

المجامع

بمفردات الأدوية والأغذية

تأليف
ابن أبي طاهر

مبارك الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد الطبرستاني

المجلد الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

المجامع

لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ابن أبي طار

ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م



جميع الحقوق محفوظة

لدار الكتب والعمامة

بيروت - لبنان

طلب من: دار الكتب والعمامة بيروت، لبنان

مكتبة: ١١/٩٤٢٤ ملكس : Nasher ٤١٢٤٩ Le

هاتف: ٢٦٦١٢٥ - ٨٥٥٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق بلطف حكمته بنية الإنسان، واختصه بما علمه من بديع البيان، وسخر له ما في الأرض من جماد ونبات وحيوان، وجعلها له أسباباً لحفظ الصحة وإمالة الداء، يستعملها بتصرفه في حالتي عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء، نحمده حمد الشاكرين، ونصلي على أنبيائه أجمعين.

وبعد: فإنه لما رسم بالأوامر المطاعة العالية المولوية، السلطانية الأعظمية الملكية الصالحة النجمية، لا زالت نافذة في المخابر والمشارق، وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق، وبواترها ماضية في قمم الأعداء والمفارق، بوضع كتاب في الأدوية المفردة تذكر فيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها وإصلاح ضررها، والمقدار المستعمل من جرورها أو عصارتها، أو طبيخها والبدل منها عند عديمها، قابل عذباتها، وغذي نعمتها هذه الأوامر العالية بالامثال، وسارع إلى الانتهاء إليها في الحال، ووضع هذا الكتاب مشتملاً على ما رسم به وعرف بسببه، وأودع فيه مع ذلك أغراضاً يتميز بها عما سواه، ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه.

الفرض الأول: بهذا الكتاب استيعاب القول في الأدوية المفردة والأغذية المستعملة على الدوام والاستمرار عند الاحتياج إليها في ليل كان أو نهار، مضافاً إلى ذلك ذكر ما ينفع به الناس من شعار ودثار، واستوعبت فيه جميع ما في الخمس مقالات من كتاب الأفضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت أيضاً بجميع ما أورده الفاضل جالينوس في الست مقالات من مفرداته بنفسه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين في الأدوية النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكرها، ووصفت فيها عن ثقات المحدثين، وعلماء النباتين ما لم يصفاه، وأسندت في جميع ذلك الأقوال إلى قائلها، وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها، واختصت بما تم لي به الاستبداد وصح لي القول فيه ووضع عندي عليه الإعتداد.

الفرض الثاني: صحة النقل فيما أذكره عن الأقدمين، وأحرره عن المتأخرين، فما صح عندي بالمشاهدة والنظر، وثبت لدي بالخبر لا الخبر أدخرته كترأ سرياً، وعددت

نفسى عن الإستعانة بغيري فيه سوى الله غنياً، وما كان مخالفاً في القوى والكيفية، والمشاهدة الحسية في المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلاً فيه من سواء الطريق، نبذته ظهرياً وهجرته ملياً، وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيئاً فرياً، ولم أحاب في ذلك قديماً لسبقه، ولا محدثاً أعتمد غيري على صدقه.

الفرض الثالث: ترك التكرار حسب الإمكان، إلا فيما تمس الحاجة إليه لزيادة معنى وتبيان.

الفرض الرابع: تقريب مأخذ بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا غناء ولا تعب.

الفرض الخامس: التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط المتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل، واعتمادي على التجربة والمشاهدة حسب ما ذكرت قبل.

الفرض السادس: في أسماء الأدوية بآثار اللغات المتباينة في السمات، مع أنني لم أذكر فيه ترجمة دواء إلا وفيه منفعة مذكورة، أو تجربة مشهورة.

وذكرت كثيراً منها بما يعرف به في الأماكن التي تنبت فيها الأدوية المسطورة، كالأنفاظ البربرية واللاطينية وهي أعجمية الأندلس إذ كانت مشهورة عندنا، وجارية في معظم كتبنا، وفيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييداً يؤمن معه من التصحيف، ويسلم قارئه من التبديل والتحرif إذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين في الصحف إنما هو من تصحيفهم لما يقرؤونه أو سهواً لوراقين فيما يكتبونه.

وسميته: بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء، واحتوى على الفرض المقصود مع الإيجاز والاستقصاء، وهذا حين ابتدئ، وبالله أستعين وأهتدي فأقول:

حرف الألف

ألف اسم يوناني، أوله ألفان، الأولى منهما مهموزة ممدودة، والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون، وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام، وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة اللجاة وحشيشة السلحفاة أيضاً. ديسفوريدوس في الثالثة: هو دواء يستعمل في وقود النار وهو في المجس إلى الخشونة ما هو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله في أصول الورق ثمر في شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير إلى العرض ما هو ذو ساق واحدة، وينبت في مواضع جبلية وأماكن وعرة، وإذا شرب طبيخه سكن البرد إذا كان بلا حمى، وإذا أمسك باليد أو نظر إليه فعل ذلك أيضاً، وإذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه، وقد يظن به أنه إذا دق وصير في طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب أبراه، وقد يقال أنه إذا علق في بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم وإذا شق في خرقه حمراء وعلق على بعض المواشي سكن أوجاعها. جالينوس في السادسة: إنما سمي هذا الدواء بهذا الاسم أعني آلوس لأنه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعاً عجيباً وقد يسقى منه أيضاً مراراً كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه إذا شربه وحده إلا أن فعله لما يفعله من هذا إنما هو بسبب خاصية جملة جوهره، وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوي إنما يدرك بالتجارب فقط من غير أن يكون في استدراكه شيء من الطرق الصناعية جارية على القياس، وأما معرفة قوة هذا الدواء الذي يمكننا استعماله في أشياء كثيرة فهي أن قوته تجفف باعتدال وتحلل، وتجلو أيضاً جلاءاً يسيراً ولذلك صار ينقي الكلتيين ويذهب الكلف من الوجه، وقال في الأدوية المقابلة للإدواء عن ديمقراطيس: هذا النبات يشبه الفراسيون إلا أنه أخشن منه وأكثر شوكة كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها إلى الحمرة الكمدة وينبغي أن يلتقط هذا الدواء في وقت طلوع الشعري العبور ويجفف وينق ويخل ويخزن فإذا كان في وقت الحاجة إليه سقيت منه من عضة الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفاً. لي: زعم بعض الأندلسيين أن هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوس هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمتفعته من عضة الكلب الكلب أيضاً وليس كما زعم بل هو الدواء

الذي ذكرته وترجمت عنه فأعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتي ذكره في حرف السين. وذكر الغافقي: دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو يتفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته في حرف العين المهملة، وذكر أيضاً عشبة السباع هي الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذي يؤكل ولا يشاكلة وسنذكره في حرف الكاف. وذكر أيضاً دواء آخر قال: هو نبات يشبه الشبث شبيهاً كثيراً في ساقه وورقه ورائحته ومنايته في أرض دقيقة رقيقة ذات حجارة، وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة، وإذا أخذ من لحاء أصله شيء ودق واستخرج ماؤه وسقي منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين في لبن حليب قياه ويتفع به جداً. وزعم قوم أنه يسقي المعضوض الذي فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغي أن يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية، فإن لم تجد الأصل طرياً أخذ من أصله يابساً وسحق ويسقى منه من زنة درهم إلى درهمين بحسب القوة والعلة.

أطريلال اسم بربري وتاويله رجل الطائر أوله ألفان الأولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضاً ثم ياء منقوطة بائنتين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام، وهذا النبات يعرف باللبان المصري برجل الغراب، وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضاً، وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته وأصله، غير أن حمة الشبث زهرها أصفر، وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حباً على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذي يعرف أيضاً بمصر بالخلعة، غير أنه أطول منه بقليل وأصغر جرمًا وفيه حرارة وحرارة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذي اللسان. وهو حار يابس في آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة، ينفع من البهق والوضح نفعاً بيناً شرباً وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الأوسط من قبيلة من البربر تعرف ببني أبي شعيب من بني وجهان، من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض، وكانوا يضمنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها إلا خلفاً عن سلف إلى أن أظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها، وعرف بين الناس عظم نفعها، ويستعمل على أنحاء شتى، فمنهم من يسقى منه بمفرده، ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقر قرحا يسحق الجميع ويلق بعسل النحل، ويقعد الشارب له في شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق، فإن الطبيعة تدفع الدواء بإذن خالقها جل وعز إلى سطح البدن من المواضع البرصة فينقطها ويقرحها ولا يصيب ذلك

شيئاً من المواضع السليمة من البرص أصلاً، فإذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء أبيض إلى الصفرة قليلاً فلينزّل سريعاً حينئذ إلى أن تندمل تلك القروح، ويدلّك تغيير لون الموضع الأبيض إلى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فإنه أقرب إلى المداواة وأسهل انفعالاً مما يكون منه في مواضع عرية عن اللحم، وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سرّ عجيب في هذا المرض، وقد رأيت تأثيره مختلفاً ففني بعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضاً، وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى الليل منه كما قد بينا آنفاً وتفعده في الشمس مرة وثانية وثالثة إلى أن يتفعل بدنه ويتبين لك صلاحه، وخير أوقات شربه بعدما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون الشمس فيه حارة. الشريف: بزر الحشيشة المسماة أطريلال إذا أخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحمية وورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب، لا سيما إذا وقف شاربها في الشمس حتى يعرق، وإذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة واستعمل لعوقاً، وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوماً متوالية أذهب البرص لا محالة، وإن سحق البزر ونفخ في الأنف أسقط الجنين. الزهراوي: بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شرباً. لي: زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوفس وليس هو كذلك فاعلمه. وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضاً أنه بزر النبات المسمى رعي الإبل وعندي فيه نظر لأن ديسقوريدوس يقول في رعي الإبل أن ساقه مزوى بالحشيشة المسماة أطريلال ساقها مدور لينظر ذلك.

الأنثار اسم بربري أيضاً الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهي مفتوحة ثم ألف وراء مهملة. أبو العباس النباتي: هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدو وهو المسمى بالبلغوطه عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضاً معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخاً وهو نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل في أعلاها إكليل مستدير يشبه إكليل الشبث إلا أن زهره أبيض بخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالأندلس بالبستاج، وهي الخلة بالديار المصرية، وطعمه إلى الحرافة ما هو له تحت الأرض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلاً وأصفر لونه أبيض وهو مصمت إلا أنه هش إذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط، فيه حرافة يسيرة وينبت كثيراً في المزارع وفي

الجبال وقد يكون عندنا بالأندلس بجبال رنلة وما والاها ويشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شيء يسير. لي: شاهدت نباته بأرض الشام بموضع يعرف بعلمين العلما بين نبات الذرة، ورأيت أيضاً بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى. للشريف الإدريسي: البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفاً تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آهري ونباته في الفحوص وأصله مجدر كثير الجدرى، وهو حار يابس في الثانية إذا أدمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصة وأخرج الديدان من البطن، وإذا أكل خبزه نَوْمَ نوماً معتدلاً، وإن أكل غضاً بغير حجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق وإذا ضمدت به الأورام البلغمية التي تكون في الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعاً بليغاً.

آرغيس: اسم بربري أيضاً الرأه منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة بـائتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة، وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربي وهو حار في الأولى يابس في الثانية. كتاب التجريين: إذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع منه الخولان الهندي وإذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع في كل من وكل نوع من متفعة بالغة، وإذا أنقع في ماء الورد وقطر في العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمذ المزمن، وإذا استعمل قبل الرمذ حفظ العين وإذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الأمعاء الوسخة. الغافقي: أصل شجرة البرباريس إذا طبخ بشراب أو خل وسقي نفع من أوجاع الكبد منقعة عظيمة ويلين ورمها. لي: أطباء مصر يستعملونه في مداواة أمراض العين بدلاً من الماميران الصيني والماميران الصيني أو المكّي أيضاً بدلاً منه إذا عدم.

آفثروا: الميم واللامان منه مكسورة والسين مهملة. أبو العباس النباتي: اسم بربري لشجر معروف ببلاد المغرب الأقصى إلى أفريقية المستعمل منه لحاؤه للصغار في الوجه والاستسقاء، مجرب في ذلك معروف عندهم ثمرة وهي عناقيد لونه أحمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج. الغافقي: هو شجر يعلو فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الأس الأخضر ناعم وله ثمر في قدر حب الصرو وإذا نضج اسود، لين الملمس وله خشب صلب داخله أصفر إلى البياض ملمع بحمرة يسيرة وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله إذا شرب نقيعه أسهل البطن وهو يقوي الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان إذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له.

آفثروا: كتاب الرحلة: إسم بربري معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه في

النضج والتحليل مشروباً وضماداً، وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الأصفر وليس كذلك وليس هو من القنطوريون شيء لا في الصفة ولا في القوة وهو مما ينبت حوالي المياه وسروب العيون والجبال، وورقه على قدر ظفر الإبهام وأغصانه قائمة ولونه كلون الورق إلى البياض مجتمع النبات، زهره في أطراف القضبان أصفر مليح الصفرة منفرش الشكل.

أبهل زعمت جماعة من الأطباء أنه العرعر وهو خطأ. إسحاق بن عمران: الأبهل هو صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيهة بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق في قدرها ولونها وما داخله مصوّف له نوى ولونه أحمر إذا نضج كان حلواً في المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع في وقت قطاف العنب. ديسقوريدوس في المقالة الأولى: برأي^(١) وهو الأبهل وهو صنفان، وذلك أن منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكة من غيره من الأبهل وهو كريح الرائحة، وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهي تذهب في العرض أكثر منها في الطول، ومن الناس من يستعمل ورقها بدلاً من البخور، ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء. **جاليئوس** في المقالة السادسة: هذا نبات قوي التجفيف في كفيته الموجودة في طعمه على مثال ما هي عليه في الشربين، إلا أنه أحد من الشربين وكأنه في المثل أطيب رائحة منه، وله أيضاً مرارة وقبض أقل مما في الشربين وهذا مما يدل على أنه أحد من الشربين، فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن أجل ذلك صار لا يقدر أن يدمل الجراحات لشدة حرارته ويؤسسه وذلك أن فيه من الحرارة واليبوسة جميعاً مقداراً ما يخرج به إلى أن يكون بهيج ويلهب، وأما القروح التي تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشربين وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التي قد استحكمت وتمكنت منه زماناً طويلاً، فإن العفونة إذا كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير أذى وهو أيضاً ينقي القروح المسوّدة الوسخة إذا وضع عليها مع العسل، ويقلع الحمرة ويسبب لطافته، يدرّ الطمث أكثر من كل دواء يدره ويؤل الدم ويفسد الأجنة الأحياء ويخرج الأجنة الموتى، وليوضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة في الدرجة الثالثة على أنه أيضاً من الأدوية التي هي لطيفة جداً ولذلك صار يخلط بالآدهان الطيبة وخاصة في أخلاط الدهن المسمى غلوفس أي دهن عقيد العنب. ويقع أيضاً في كثير من المعجونات وغيرها من الأدوية التي تشرب، ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصيني ضعفي وزن الدارصيني لأنه إذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل. ديسقوريدوس: ورق كلا الصنفين يمنع سعي القروح الخبيثة

(١) قوله: برأي في نسخة برانتي.

ويسكن الأورام الحارة وإذا تضمد به نقي سواد الحلد وأوساخه التي تعرض من فضول البدن إذا استعمل مع العسل ويقشر حشكريشة الحمرة، وإذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين وإذا تلخن به أو احتمل فعل ذلك وقد يقع في أخلاط الأدهان المسخنة وخاصة في أخلاط دهن عصير العنب. الرازي: إذا سحق الأبهل وحلط بعسل وطلّي به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها. ابن سينا: ثمرة لأبهل تشبه الزعرور إلا أنها أشد سواداً حادة الرائحة طليتها إذا أغليت في دهن الحل في معرفة حديد حتى يسود ويقطر في الأذن نفعت من الصمم جداً. إسحاق بن عمران: إذا أخذ من ثمرة الأبهل وزن عشرة دراهم فجعل في قدر وصب عليه ما يغمره من سمن القر ووضع على النار حتى يشف السمن ثم سحق وجعل معه عشرة دراهم من العانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فإنه نافع لوجع أسهل الطن العارض من الراسير مسيح يسهل الطن ويقتل الدود وحب الفرع التجريبن: الأبهل إذا درس مع التين، لياس وضمدت به الأطراف الحامدة نعمها نفعا يئاً وشرته لإدراك الطمث بالتمادي عليه من درهمين إلى ثلاثة دراهم مسحوقاً معجوناً بالعسل، ولا يسقاء المحرورات من النساء ولا الصبيقات الأسافل الشريف، وإذا أخذ من ثمرة الأبهل أوقية سحق وأضيف إليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولحق نفع من الربو. مجهول: إذا سحق الأبهل بخل وطلّي به على سقاء الشعاب أبرأه.

ابن سينا في الأدوية القلبية: هو من المعرجات القوية وأصله الحام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصاً إذا لم يكن صغ وهو حار يابس، في الأولى فيه تقطيع وتشيف وفيه بريق وشفيف، وله خاصية في تفريح القلب وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه فيسقط الروح ويشفه وينمي فيسوره وليس يحتص بروح دون روح في حالة دون حالة بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى أنه ينفع الروح الذي في الدماغ لما شهد به من تقوية البصر إذا اكتحل به، ومنعته في الحفظ والروح الذي في الكبد أيضاً لما شهد به من تسميته، ومعلوم أن تسميه ليس من جهة اعتداء البدن به فبقي أن يكون لتقويته الروح الطبيعية على التهريف، وهو ما يستعمل بلا تعديل. وذكر في الثاني من القانون: زعموا أن يسه يمنع تولد الدم. المنهاج: أحوده أنعمه وأنقاه واستعماله يكون محرقاً وصفة حرقه بأن يجعل في قدر جديد ويطبق رأسها بطن مثقب ثم يجعل على النار ولو كان أمكن استعماله مقصصاً لكان أبقى لقوته وإذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملاخضورها وجفف بغير لدغ، ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل. ابن سميحون: وأول من أشار باستعماله محرقاً في دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن أتى بعده ورأى فيه رايه، فلما

محمد بن زكريا الرازي فإنه لم يأمر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قد قرأناها له ، وأمر في كتابه إلى من لم يحضره طبيب أن يستخرج قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الأدوية وهي مسحوقة في هاون أو محلاة في شمس حارة حتى تتشربه وتكتب منه قوة ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة ، وقال : وأكثر الأطباء يقرضونه دقاً أدق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهرباء والسد وهو إذا فعل به ذلك ينسحق إلى الحد الذي يراد منه .

أَبْنُوس ديسقوريدوس في الأولى . أقوى ما يكون منه الحبشي وهو أسود وليس فيه طلاقات يشبه في ملاسته قرماً محكوكاً وإذا كسر كسراً كان كثيفاً يلدغ اللسان ويقبضه وإذا وضع على جمر نخر نخاراً طيب الرائحة ، ولم يفتراً فاما ما كان منه حديثاً فلما فيه من الدسم يلتهب إذا قرب منه النار وإذا حك على مس صار لونه إلى لون الياقوت ما هو وقد يكون أيضاً منه سلد الهد ، صنف فيه عروق لونها أبيض وعروق لونها باقوتي ، وهو كثيف أيضاً إلا أن الحس الأول أحمود ، ومن الناس من يأخذ أعصان حشب بعض أصناف الشوك أو الحشب الذي يقال له سيساما وهو الساسم فيبيع بدل الأبنوس لأنه شبيه به ، والسييل إلى معرفته من أنه رحو مشط وفي لون شطايء شيء من لون المرجير لا يلدغ اللسان البتة وإذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة . جالينوس في السادسة هذه الحشة من الأشياء التي إذا حكّت بالماء انحلت كما يحل بالحث بعض الححارات وصار عصارة وقوتها قوة مسحة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه أنه يجلو منه ما كان قدام الحدة فيحجمها عن النظر ويخلط أيضاً مع أدوية أحر من الأدوية التي تمنع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتحللة إذا عتقت والشور التي تحدث في العين من جس النفاخات .

ديسقوريدوس : وقوته حالبة لطلمة البصر جلاء قوياً ويصلح لسيلان الرطوبات إلى العين سيلاناً مزمناً ولقرحة العين التي يقال لها قلوبطس وإن عمل منه مس وحكت عليه الشياقات كان فعلها أقوى وأحمود ، وإذا أردنا أن نعالج به أخذاً برادته ونشارته إذا خرط بالشرب وأبقعناها في شراب من شراب البلد الذي يقال له حموس يوماً وليلة ، ثم سحقناها أولاً سحقاً ناعماً ثم عملنا منها شياقات ، ومن الناس من يسحقها أولاً ثم ينحلها ثم يعمل فيها مثل ما وصفنا ، ومن الناس من يستعمل الماء بدل الحمر ، وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير محماً ثم يحسل كما يحسل الرصاص المحرق فيوانق الرمذ اليابس وحكة العين . ابن ماسة : جيد للدمعة والتنفط حول الحمالق . مسيح . وقوته الحرارة في الدرجة الثالثة ينفع من البلة

المتقادمة والنفخة العارضة في المعدة وشارته تبت شعر الأشجار. ابن سينا: زعم قوم أنه مع حرارته يطفىء حرارة الدم وقالت الحور أنه يفتت الحصاة في الكلبي شرباً والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين. المنهاج. ينفع حرق النار ضروراً. سفيان الأندلسي: فيه تقوية للعين والنظر وشارته إذا سحقته ناعماً وبثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها.

أبو قابس: هو الغاسول الرومي شاهدت بياته ونات الدواء الذي يذكر من بعده ببلاد أنطاليا ورأيت أهل تلك البلاد يغسلون بأصولهما الثياب كما يعمل أهل الشام بأصول العرطينا، ديسفوريدوس في الرابعة: ومن الناس من يسميه أبو قابوس وهو شيء يقصر به الثياب، وهو نبات ينبت في سواحل البحر ومواقع رملية وهو تمش^(١) يستعمل في وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق الزيتون إلا أنها أدق من ورق الزيتون وألين وفيما بين الورق شوك يابس لونه إلى البياض مزوى متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه برؤوس النباتات الذي يقال له قسوس كأنه عاقيد متراكم بعضه على بعض إلا أنه أصغر وفي لونه شيء من الحمرة مع البياض وأصله عليل لين مملوء دمعته من الطعام، وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دعة ثافسيا وقد تخرج الدفعة وحدها وتخزن أيضاً مخلوطة مع دقيق الكرسة وتجفف والدفعة وحدها إذا أخذ منها مقدار أو ثولوس^(٢) أسهلت البطن مراراً وبلغماً ورطوبة مائية، وأما المخلوطة بالكرسة فإنه يؤخذ منها مقدار أربع أو ثولوسات بالشراب المسمى ماء الفراطس، وقد يؤخذ أيضاً هذا النبات كما هو بأصله فيجفف ويدق ويعطى منه مدقوقاً ناعماً مع نصف قوطولي من الشراب المسمى ماء الفراطس، وقد يستخرج أيضاً عصارة من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للإسهال مقدار درهمين^(٣)، وأما أبو قسطس وهو نبات ينبت في الأماكن التي ينبت فيها أبو قابس، وهو صنف أيضاً من الشوك الذي تقصر به الثياب وهو نبات لا طعم مع الأرض له رؤوس رخوة وورق صغار فقط وليس له زهر ولا ساق وله أصل عليل لين، فخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤوسه واستخرج عصارته ثم جففها وأعط منها مقدار لمثة أو ثولوسات مع الشراب المسمى ماء الفراطس من أردت أن تسهله رطوبة مائية أو بلغمية والإسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب والصرع وأوجاع الأعصاب.

(١) التمش والتشموس كل شجر له أكثر من ساق اهـ

(٢) الأوثولوس ورنه من درهمين وربع إلى درهمين ونصف

(٣) في نسخة درهمي.

ابن عرس: ديسفوريدوس في الثابتة: هو بعض الحيوان إذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف في الظل وشرب منه مثقلان شراب كان أقوى علاجاً يكون للهوام كلها وإذا استعمل كان يادزهرأ للدواء القتال الذي يقال له طفسبقون وحوقه إذا حشي بكزبرة وجفف في ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع، وإذا أحرق كما هو في قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه إذا لطخ على الحارير نفع منها وقد ينفع المصروعين جالينوس في العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب أن رماده إذا عجن بحل وطلبي به النقرس ووجع المفاصل نفع ويؤم من طريق: أنه يحلل تحليلاً شديداً وإن حفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة، وقوم آخرون يقولون فيه وخاصة في العصور الذي يقوم له مقام المعدة أنه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل صماداً على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك رعموا أن كعبه إذا أحرق وهو حي وعلق على المرأة لم تحل. الرازي في الحاوي: اس عرس إذا رأى طعاماً مشموماً بفشعر ويقوم شعره

أبار: هو الرصاص الأسود ورعم بعضهم أنه إذا أحرق سمي كذلك ومنه قيل أشياف الأبار لأنه يقع فيه الرصاص محرقاً **وسمى الرصاص** في حرف الراء إن شاء الله

أباز القطة: هو حي العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال إفريقية وسذكره في حرف الحاء إن شاء الله.

إبرة الراعي: الغافقي وإبرة الراعي أيضاً يسمى بهذا الاسم بات يقال له الحجلق وهو نوع من التمسك وأيضاً التمسك والسات المسمى باليوبانية لوقانيوس وصنف من البات المسمى باليوبانية عارابيون وهو الصنف الثاني منه، وكل واحد من هذه يعقب بعد. نورها شبيه بالإبر ومن الناس من رعم أن إبرة الراعي هي الشكاعا، ولذلك غلط قوم فظنوا أن الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس بها

أبرج: أبو حنيفة. هو كثير بأرض العرب وهو مما يفرس عرساً ولا يكون برياً وأحترني بعض الأعراب بأن شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفلقه شبه سور الرجس إلا أنه ألطف منه وهو دكي ولشجره شوك حديد. ديسفوريدوس في الأولى. هو بات تبقى ثمرته عليه جميع السنة، وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبه بلون الذهب طيب الرائحة مع شيء من

كراهة وله بزر شبه برر الكمثري جالينوس في الساعة : جوف الأترج هو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تحفف تحفيفاً كثيراً حتى كانه في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تبرد وتحمف . إسحاق بن سليمان : لب الأترج يكون على قسمين ، لأن منه ما هو تفة مائل إلى العذوية اليسيرة قليلاً ، ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفة كان بارداً رطباً في الدرجة الثانية إلا أن برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضاً كان بارداً يابساً في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتنظم . حرارة الكبد وتقوي المعدة وتزيد في شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل العم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الإسهال والقيء المريع وتنفع من القواء والكلف إذا طلي عليهما وإن كان بالدمع من القواء أحسن ويستدل على ذلك من فعله في الحبر إذا وقع على الثياب فإنه إذا طلي عليه قلعه وذهب به ابن سينا في الأدوية القلبية . حمض الأترج من المقويات للقلب الحار المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الحرارة وقملة الشر والحية أيضاً وقال في الثاني من العائون هو نافع من البرقان بكتحل به ميريل برقان العين وهو رديء للمصب والصدور ، وإذا طبع بالحل وسقي منه نصيب سكرجه قتل العلل المملوغة وأحرقها وعصارته تسكن عللة النساء ابن رضوان قال : وجدت في كتاب الأطعمة أن من خواص حماضه مقاومة لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة ولا طسحة التي تتحد منه تشهي الطعام وتنفع الخفقان الحار والخمار والإسهال العارض من قل الكبد وفي المرة الصفراء وتحسن ما يتحلب من الكبد إلى المعدة والأمعاء إسحاق بن عمران طيحه نافع من الحمى مطمئنة لحرارة الكبد التجربتين : حماضه يشهي الطعام للمحرورين وينفع من المالحوليا المتولدة من احتراق الصفراء . جالينوس : وشحم الأترج الذي بين قشره وحماضه يولد أحلاطاً غليظة باردة . ابن ماسوية : بارد رطب في الأولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الإنهضام يطفئ حرارة المعدة مسج . نافع لأصحاب المرة الصفراء قاصع للسخارات الحارة إسحاق بن عمران : عسر الحروح رديء الغذاء ابن سينا لحمه رديء للمعدة منفع بطيء الهضم يورث القولنج ويجب أن يؤكل مفرداً ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده ، والمري منه بالحل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من الواسير جالينوس . وأما قشر الأترج فيحمف بما في قوته ومراحه تجفيفاً معه من الحلة أمر ليس باليسير ولذلك صار يحفف في الدرجة الثانية وليس هو بارد لكنه إما معتدل ، وإما دون الاعتدال بشيء يسير ، وقال في كتاب الأغذية : قشر الأترج عسر الإنهضام عطر الرائحة ينفع في الاستمراء ما تنفع أشياء أخر مما لها كيفية حارة حريفة ، ولذلك صار اليسير منه يقوي المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب

من الأدوية المسهلة . إسحاق بن عمران : قشر الأترج مشه للأكل معطش . ابن سينا في الأدوية القلبية : قشره من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة^(١) ويقرب منه ورقه وقفاحه وهما ألطف منه ، وقال في الثاني من القانون حرقاة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة إمساكاً في العم ، وإذا جعل في الأطعمة مثل الأباذير أعان على الهضم ونفس قشرة لا بهضم لصلاته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القيء وعصارة قشره تنفع من نهش الاداعي وقشره صمداً أبصاً ورائحة الأترج تصلح فساد الهواء والوباء الإسرائيلي : ينفع من الأدوية المسمومة شرباً سفيان الأندلسي : يقطع العطش البلغمي والشراب المتخذ منه يعمل ذلك إذا مرّج بماء كثير مجهول : إذا ألقى قشر الأترج في الحمير صار حامضاً سريعاً . جالينوس . وور الأترج مر الطعم وإذا كان كذلك فالأمر فيه بين أنه يحلل ويحصف في الدرجة الثانية ديسقوريدوس : إذا شرب بشراب كانت له قوة يصاد بها الأدوية الفتالة ويسهل الطر وقد ينقص طيحه وعصارتة لتطيب النكهة وقد يشتهي النساء الحوامل الشهوة الحارحة عن الطبيعة العارضة لهن في الحل وقد قيل أنه إذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها



الطبري : خاصة حب الأترج ~~الينفع من~~ لدغ العقارب إذا شرب منه ورون مثقالين مقشراً بماء فاتر وطلبي به مطبوخاً وإن دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعاً لها . إسحاق بن سليمان . بر الأترج يحلل الأورام ويقوي اللثة بفصل مرارته . جالينوس : وورق هذه الشجرة قوته أيضاً محففة محللة إسحاق بن عمران : ورق الأترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موضع للمس إذا صلق من البلم لأن من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا : ورقه مسكن للنفع مقول للمعدة والأحشاء ومعه قفاحه وهو ألطف منه . إسحاق بن سليمان : أما ورق الأترج ففيه عطرية وذكاء رائحة مع حرقاة بيضاء ولذلك صار مقوياً مجففاً ملطفاً ينفع مما ينم عنه قشر الثمرة .

أثل : إسحاق بن عمران . هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملمع بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء في طعمه غصوضة وليس له رهز ويشمر على عقد على أغصانه حباً كالحمص أغبر إلى الصفرة وفي داخله حب صغير ملتصق ببعضه إلى بعض ويسمى حب الأثل العذبة ، ويجمع في حزيران ديسقوريدوس في الأولى : افاقليس وهو

الأثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشبهة من ثمر الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه في أخلاط
أشياقات العين الموافقة لضعف البصر والمحنة للبصر. مسيح. الأثل بارد في الدرجة
الأولى وفيه قبوضة يسيرة. ابن الجزار وإذا طسخت أصول هذه الشجرة بشراب أوبخل
وسقي ماء طيبه نفع من أوجاع الكبد منعقة عظيمة ويلين أورامها، وقد يعمل ذلك ماء طيبخ
قلوب أطراف الشجرة نفسها ويبريء أوجاع الأسنان وقوة رمادها قوة عسالة زائدة وقوة الورق
قباضة يسيرة. غيره: وثمرة شجرة الأثل هو الكزمازك والجزمازق أيضاً والعديبة. بولس:
وللعديبة قوة ومداقة قباضة تصلح لفتح الدم وللعسل السائلة إذا شربت، وإذا وضعت من
خارج أيضاً ماسرحويه: شبه القوة بالعص وكنز المفص أشد قصاً منه وأبرد وقد ينقي
بعض النقية مسيح. وقوة الكزمارك من الرودة هي الدرجة الثانية وفي اليوسفة من الثالثة
ويأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الإنسان ويردع اللة المتحللة للأرحام. الرازي: يحبس
البطن وميلان الدم جيد لتحريك الأسنان إسحاق بن سليمان: ومن منافع حب الأثل إذا
طبخ أو نقع في الماء الحار من أول الليل إلى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان
ولسع الرتيلا، وإن سقي منه الصبيان قواهم وقهاهم وفي معدتهم من الرطوبات الغليظة
المتعنة وينفع من الجرب الرطب للميتفين ويحسن ألوانهم ويصير سناً للريادة في لحومهم،
ورأيت كثيراً من المتطمين إذا أرادوا أن يريدوا في لحوم الجوارى القضاء الحيضات
الأبدان يسقونهم بزبد نقيع حب الأثل ثلاثة أيام أو سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالأقراص
المردة المرطبة المستعملة في زيادة لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهم بشرب مخيض
البقر ويعطونهم إياه بالكثير المسحوق أياماً ثم بالكعك المعمول من دقيق السميد المحكم
الصنعة فيريد ذلك في لحومهم زيادة بينة صالحة ونحس ألوانهم ويطربها ويفيدها نظارة
ورونقا ومن دليل منفعه أنه إذا شربه من كانت في معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة،
وإذا شربه من كانت معدته نقية قواها ومنع من الإسهال المرمس العارض من الرطوبة وقطع
الدم ودرود الطمث، وقد يتخذ منه شراب باسكر الطبرزدي فيفعل في تحليل جساء الطحال
وتسكين الأمعاء فعلاً بيناً. بعض أطباء المغرب: حب الأثل اليوم في زماننا هو تاكوت
الدباغين لأنه يستعمل في دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص ويعصه أجل من الحمص
ويجلب إليها من جهتي سحلماسة ودرعة ويجمع على شحر يشبه الطرفاء يشد اللثة
المسترخية سنوناً به، وإذا ضمدت به الأعضاء التي تنصب إليها المواد قواها ومنع الانصباب
إليها والشربة منه مسحوقاً من ثلاثة دراهم إلى نحوها سفوفاً بالماء ولعفاً بشراب الورد حيث
يراد الإمساك وهو في ذلك غاية. بناهوق: ويبدل حب الأثل إذا علم وزنه من العفص وإن

شئت وزبه من شحم رمان . الشريف : دخان الائل ينفع الجندري والموم^(١) ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة إذا سحق وكبست به .

الثمة: أرسطوطاليس : هو حجر يحاطه الرصاص في جسمه ولذلك إن جعل مع الفضة عند المسك كسرهما لما فيه منه وله معادن أكاف المشرق إسحاق بن عمران : هو حجر الكحل الأسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر أسود صلب ملمع براق كحلي اللون . ديسقوريدوس في الحامسة . أجود ما يكون منه ما إذا فتت كان لفتاته بريق ولمع ، وكان ذا صفائح وكان ما داخله أملس ولم يكن فيه شيء من الأوساخ وكان سريع التفتت . جالينوس في التاسعة : لهذا الدواء مع القوة العامة التي تحفظ أنه يقبض ولذلك صار يحلط في الشيفات وفي الأدوية الأخر الياسة التي تنفع العين وهي البرودات . ديسقوريدوس : وقوة الأثمدة معرية قاضية مبردة وتذهب باللحم الرائد في الفروح وتعملها وتنقي أوساخها وأوساخ الفروح العارضة في العين ونقطع الرعاف العارض من الحجب التي فوق الدماغ وبالحملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق إلا أن الأثمدة خاصة إذا حلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرف النار لم تعرض فيه الحشكرشة ، وإن أخلط بالموم وشيء يسير من الأسفنداح الرصاصي أعمل ما عرضت فيه حشكرشة من القروح العارضة من حرق النار أرسطوطاليس : هو نافع للعيون ونافع في كثر من الإكحال ويقسوي أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والأوجع منها وإذا لم تنفع العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكاد وينفع المعاثر والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر إذا جعل فيه شيء من المسك ماسرحويه . ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كحلاً . الرازي : يقوي العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث إذا احتمل محمد بن الحسن : هو بارد يابس في الدرجة الرابعة وإن استعمل من خارج قتل القمل التجربتين : ينفع الدمة كحلاً وإذا شمسحوقاً على الحراحت الطرية أعملها إلا أنه يبقى فيها أثر أسود ، وكذلك يحفف القروح في مثل الذكر والأعضاء الياسة المراج فيها . ديسقوريدوس : وقد يشوى الأثمدة بأن يعجن شحم ويصير في جمر ويترك فيه إلى أن يلهب ثم يؤخذ من الحمر ويظفأ بلس امرأة ولدت ذكراً أو بول الصبيان أو بخمر عتيق وقد

(١) (قوله الموم) هو الرسم إذا كان مع حمى وقد يصفى على الشمع ، والمراد هو الأول لأن الشمع بالمارسية هو الموم والدهن روعس

يحرق الأثمد أيضاً على نحو آخر بأن يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلهب ثم يؤخذ من على الجمر إلا أنه متى احترق أكثر من هذا القدر صار في حد الرصاص، وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل النحاس المحرق، ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص.

النوار: ديسقوريدوس في الثانية: هو صنف من الطير إذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجيارين^(١) بالشراب المسمى أدرومالي أخرج المشيمة. ابن حنبل: هذا الطائر هو معروف عندنا بالأندلس بالبحير.

أنوار: هو الأميرباريس عن أبي حنيفة وسدكره فيما بعد

إحصاص: أهل الأندلس يسمون الإحصاص عيون البقر. إسحاق بن سليمان: هو صنمان أسود وأبيض فالأسود هو إحصاص على الحقيقة والأبيض هو المعروف بالشاهلوج^(٢) جالينوس في أغذيته. وأجود الإحصاص الكبير الرحو القليل القبوضة، وأردؤه الصغير الصلب الشديد العقوصة. البصري أجوده ما جلب من قومس. إسحاق بن سليمان: احترمه ما كان لحمياً رقيق الشرة في طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الإحصاص الأسود الكامل الصبح الصادق الحلاوة البرودة في أول الدرجة الأولى والرطوبة في آخرها وقوة المزمة البرودة في وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة في آخرها. ديسقوريدوس في الأولى: هي شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو رديء للمعدة وليس للطن وأما ثمرة الإحصاص الشامي وخاصة ما كان منه بدمشق فإنه إذا جف كان جيداً للمعدة ممسكاً للطن. جالينوس في السابعة: ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة إذا كانت طرية فأما إذا يست فإطلاقها للطن أقل. وأما ديسقوريدوس فلا أدري من أين قال أن لإحصاص الدمشقي إذا أكل حبس البطن إذ كنا قد نجده يطلق البطن إطلاقاً ظاهراً ولكنه أقل من الإحصاص المجلوب من كسريا وهي أرمينية الداخلة وذلك أن الإحصاص الذي يحلب منها أشد حلاوة والشحر في كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة، فشجرة الإحصاص التي تكون بأرمينية الداخلة أقل قبضاً والتي تكون بدمشق أكثر قبضاً، وبالجملية جميع الأشجار والأصول التي يوجد القبض في ورقها وقصباتها ظاهراً فهي إذا طبخت صارت نافعة لمن يتغمر بها من ورم اللهاة والمغناخ.

ديسقوريدوس: وورق الإحصاص إذا طبخ شراب ورد وتغمر بطيخه قطع سيلان المواد إلى اللهاة وعصلي اللورتين واللثة وثمر الإحصاص الري إذا نضج وجفف فعل مثل ذلك، وإذا

(١) بهامش الأصل الفلجاء هو مقدار درهمين وربع والأدرومالي شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر

(٢) (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه الوادي سلطان الإحصاص

طبخ بظلاء كان طعمه أطيب وكان إمساكه للطحى أشد ابن ماسويه: الأجاص بارد رطب يخلو غذاء يسيراً ويرطب المعدة بلزوجته ويردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة، ويسهل المرء الصفراء وفعل الأسود منه فيما ذكرناه أكثر من فعل الآخر لشدة حموصته وما صفر منه أرداً وليس بمسهل إسهالاً كثيراً ويسعي لأكله أن يتقدم به الطعام لا سيما إن كان معروراً لأنه يطفىء الحرارة ويسهل المرة الصفراء ويسفي لأصحاب اللغم أن يشربوا بعد أكله ماء العسل ليحلل رطوبته المتولدة في المعدة منه، ومنه الأبيض المدعو بالشاهلوح وهو بطيء الهضم وليس بمسهل كثيره من الإحاص، ومن أحل ذلك كان أكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتريدها. الرازي في كتب دفع مضار الأغذية: الأجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش وأقواء برداً وأقله إسهالاً أحمضه وأغلطه جرماً وأشدّه قسماً وحموضة، وهو أردأ للمرودين وليس يحتاج المحرورون إلى إصلاحه، اللهم إلا لضعف المعدة منهم جداً، فإن هؤلاء يحتاجون أن يأخذوا عليه حليجياً عتيقاً، وأما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثرُوا عليه الشراب المقوي وليأخذوا عليه الحوارشبات التي وصفنا. وقال في موضع آخر: والأحاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فإن أكلوا منه في حال قليلاً أخذوا به شياً من المصطكا أو اللبان ليذهب عن المعدة لطحه. إسحاق بن عمران: الأحامض فيه بارد يابس ملائم لأصحاب الحرارة. ابن ماسويه: في إصلاح الأدوية المسهلة خاصته إسهال المرة الصفراء وكسر حداثتها وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكمة فإن أراد مريد أحده فليحتر منه ما كان صادق الحموضة ويحل قدر الشربة منه بعد طحه نصف رطل. إسحاق بن سليمان: الأبيض منه رديء قليل الإسهال لغلظه وقلة رطوبته وأحوده ما كان في عاية النضج وإذا طبخ الأجاص وصفى ماؤه وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لإسهال البطن ولا سيما إذا لبث الإنسان بعد شربه وقتاً طويلاً لم يتناول غذاء. التجريبي: ينع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل، وإذا شرب طبيع محففة مفرداً يسير سكر نفع الصمراوية، الحورما: الإحاص يدر الطمث الفلاحة البطية: الأجاص الحبيبي شحيرة ورقها مدور أصفر من ورق الأجاص وثمرها كالأجاص حامضة صادقة الحموضة ولا تمنع في الساتين. البته. وقال جالينوس: ثمر الأجاص الصغار السري يقبض قسماً يساً ويحس الطن إحداق الموصى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء.

أحريض هو العصفور عن أبي حنيفة وسدكره في حرف العين

أخيون: هو رأس الأفعى وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الأفعى. **ديسقوريدوس** في الرابعة: هو نبات حش ورقه مستطيل إلى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له أسجشا إلا أنه أصغر منه وفيه رطوبة تدق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة، ومن كل جانبي واحد من القصبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الأطراف إلا أن الورق النابت في أطراف القصبان هو أصغر شيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون العفيرة له ثمر شبيه في حنفته برأس الأفعى، وله أصل أدق من أصع لونه أسود، وإذا شرب بالشراب نفع من بهش دوات السموم، وإذا تقدم في شربه نفع من ضرر بهشها وكذا أيضاً يعمل الورق والثمر، وإذا شرب الأصل بالشراب أو طرح في بعض الإحساء وتحسى سكن وجع الطهر وأدر اللبن.

أخينوس: ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يستغرب الأنهار ويقاع الماء المحسنة من العيون وله ورق شبيه بورق الدروح إلا أنه أصغر منه، وأعلى مشقق وله عيدان حمسة أو ستة طولها نحو من شبر، وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة. **حاليانوس** في السادسة: ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يجمع المواد المتحللة ويجمع، والأطباء يستعملونه في مداواة العين والأذن إذا كانت تنصب إليهما مادة ديسقوريدوس وإذا أخذ من ثمر هذا النبات مقدار درهمين وحلط بمقدار أربع دراهميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات إلى العين، وعصارته إذا خلطت بالكبريت والطرور وقطرت في الأذن سكن وجعها.

أخرساج: الفلاحة النبطية هي شجيرة تست في البلدان الحارة والمواضع القشغة اليابسة وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل وحشها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين وأكبر بقليل، وله طعم عذب تفع أملس، وليس له نوى إلا شيء يمضغ إذا مضغ، وإذا أكلت جشت وطيبتم المعدة، ويتولد عن أعصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض إذا أزيل عنها الغشاء دنت فتتقر لأجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها وطبخ الثمر والورق إذا صب على الثقرس سكن الضربان ورمادها إذا بل بالخل وطلبي على الجراحات والحرب والمعامل والبثور وكرر عليها أزالها.

أداد: اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الاسخيص، وسميأتي ذكره فيما بعد والألف فيه أصلية في لسان السري، والدالان مهملة أيضاً.

أدريس هو اسم بربري أيضاً لنبات المسمى باليونانية ثافسيب، وسنذكره في حرف الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس.

الأذخر أبو حنيفة: له أصل مدور وقصبان دقاق ذفر الريح وهو مثل الأسل أسل الكولان، إلا أنه أعرض منه وأصفر كعوباً، وله ثمرة كأنها مكاسح القصب إلا أنها أدق وأصغر تطحن فتدحل في الطيب، وقلما تنت الأذخرة معمرة فإنك متى نظرت واحدة فحدقت رأيت غيرها، وربما استحلت الأرض منه وهو يست في السهول والحرور، وإذا جف أبيض. إسحاق بن عمران: ما ينبت منه بالحجار وهو الحرمي وهو أعلاه بعد الانطالي، وما يست منه بقصة وساحل أفريقية فهو أدناه. ديسفوريدوس في الأولى منه ما يكون بالبلاد التي يقال لها لينوى، ويسمى باليونانية مسحيوميس وبالسريانية سحبلس، ومنه ما يكون في بلاد العرب، ومنه ما يكون في البلاد التي يقال لها اطلب وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد الغرب، ويسميه بعض الناس البالي ويصنعهم بسميه طوسطس، وأما الذي يكون من لينوى فليس يتمتع به فاحتر منه ما كان حديثاً فيه حمرة كثيرة الزهرة وإذا تشقق كان في لونه فريرية دقيقاً في طيب رائحته شيء شبيه مرائحة الورد وإذا قلتم بالأيدي يلدع الإنسان لسانه ويحدوه حدواً يسيراً، والمنفعة هي في الزهرة وقصب الأضول جالينوس في الثامنة: زهرة هذا النبات تسخن إسخناً يسيراً وتقبض قبضاً يسيراً أيسر منه وليست سبعة عن الجوهر اللطيف، ولذلك هو دواء يدر البول ويحدر الطمث إذا استعمل على جهة التكميد، وإذا شرب وإذا تمضمض به وهو نافع أيضاً للأورام الحادثة في الكبد والمعدة وفم المعدة، وأصل هذا النبات أشد قبضاً من زهرته ورهرته أكثر إسخناً من أصله والقص موجود في جميع أجزائه لمن ذاقه إلا أن ذلك في بعضها أكثر وفي بعضها أقل، وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الأدوية التي تنفع من ينث الدم ديسفوريدوس. وقوته قابضة مسخنة إسخناً يسيراً مفيدة للحصاة مصححة ملينة مفتحة لأفواه العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلأ يسيراً قابضة فصاً يسيراً، وفقاحه نافع لمن ينث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى، وقد يقع في أحلاط بعض الأدوية المعهونة وأصله أشد قبضاً، ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلاً ألباناً لمن كانت معدته متعنية ومن به حين ومن به شدخ في عضلته، وطبيخه موافق للأورام الحارة الحادثة في الرحم إذا جلس النساء فيه صبيح الدمشقي: الأذخر حار يابس في الثانية الرازي: جيد للورم الصلب في الكبد والمعدة ضماداً. ابن سينا: يسكن الأوجاع السطة خصوصاً في الأرحام ويقوي العمور وينشف رطوبتها، وفقاحه ينقي الرأس. مجهول: إذا أدمس شرابه ثقل الرأس وأنام.

التجربتين : الأذخر إذا طبخ بالخمر أدر البول مشروباً ويسخن المثانة الباردة تكميدها، ولذلك يدر الطمث تكميدها ويمسكه إذا أفرط مشروباً، ويسكن الأوجاع الحادة عند إقبالها، ويحلل الرياح من جميع الحسم تكميدها وشراباً لا سيما رياح المعلة وفعله فيها مسحوقاً أقوى من فعله مشروباً، وطبخ أصله بالتمادي عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المعاصل الباردة، وينفع من الحميات اللفظية في آخرها مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وإدراجه البول لي : أعلم أن الرازي قال في الحاوي : إن من الأذخر نوع أجمي وعزاه إلى الفاضل جالينوس، وتقول عليه ما لم يقله قط جالينوس وتابعه في ذلك جماعة من الأطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المسهاج وصاحب الإقناع وغيرهم من المصنفين، وغلطوا فيه بغلطة بية، وليسب الموح للوقوع في هذا الإشكال أن المعاصل جالينوس ذكر الأذخر في المقالة الثامنة وماء باليونانية سحريرس^(١) العربي وأورد ما أورده عنه نصاً وفصلاً فيما تقدم، وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سحريرس الأحامي وهو ذو أنواع وليس هو بالأذخر ولا من أنواعه أصلاً، وإنما هو السات المعروف بالأسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعند عامة المعرصة هو الدليل وهو الذي تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهو مشهور معروف، وسيأتي ذكره في هذا الحرف حيث ألف بعدها سي تأمله هناك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع العلط ومحض الخطأ إن هذا القدر من الاشتراك في الإسمية يوحي الاتحاد في الماهية والقوة وليس الأمر كذلك، وقد تكلمت على هذا الموضوع وأشباهه من الأعاليط في الأدوية المفردة في كتاب وصعته وسميته بالإبانة والأعلام بما في كتاب المسهاج من الخلل والأوهام.

أذريون : إسحاق بن عمران : هو صنف من الأقحوان منه ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر. ابن جناح : نواره ذهبي في وسطه رأس صغير أسود. ابن حنبل : هو نبات يعلو ذراعاً وله ورق إلى الطول ما هو في قدر الأصغر إلى البياض عليه رغب، وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج. الغافقي : قال صاحب الملاحه. ورده أحمر لا رائحة له وإن سقطت منه رائحة كانت شبيهة بالمتة، وهو نبات يدور مع الشمس ويصير ورده بالليل، وزعم قوم أن المرأة الحامل إذا أمسكه بيديها معلقة واحدة على الأخرى بال الجبين ضرر عظيم شديد، وإن أدامت إمساكه واشتد منه أسقطت، ويقال. إن دحانه يهرب منه العار والوزغ، وهو نبات حار رديء الكيفية إذا شرب من مائه أربعة دراهم قياً بقوة وإن جعل زهره في موضع هرب

(١) قوله : سحريرس بهامش أصله في نسخة سحريرس البحري

منه الذئاب، وإن دق وضمد به أسفل الظهر أعط إعطاً متوسطاً غيره إذا استعط بعصارة أصل الأثريون منع من وجع الأسنان بما يحلل من المعغ من البلغم، ويقال: إن أصله إذا علق نفع من الحمازير، ويقال: إن المرأة العاقر إذا احتملت حملت. ابن سينا في الأدوية القلبية الأثريون حار في الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوي القلب إلا أنه يعمل سراج الروح إلى جنبه الغضب دون المرح

آذان الفار المستاني، ديسقوريدوس في الرابعة السيني ومن الساس من سماه مروش أو طامع موش أو طام في اليونانية آذن الفار، وإنما سمي بهذا الاسم لأن ورق هذا النبات يشبه آذان الفار، ومعنى القسبي السنانية، وإنما سمي بهذا الاسم لأنه ينبت في المواضع الظليلة وفي البساتين، وهو نبات يشبه العنب إلا أنه أقصر من العنب وأصغر ورقاً وليس عليه رعب، وإذا ذلك فاحت مع رائحة كرائحة القثاء جالينوس هي السادسة. قوتها شبيهة بقوة الحشيشة التي يحلى بها الرجاج لأنها ترد وترطب، وذلك أن جوهرها جوهر مائي بارد ولذلك صار يبرد تريداً لا قصص معه، وهذا السبب هي مافعة من الأورام الحارة المعروفة بالحمرة إذا كانت يسيرة ديسقوريدوس وله قوة قابضة مرودة وإذا نصمد به مع السويق وافق الأورام الحارة العارضة للعين، وإذا قطرت عصارة في الأذان الألمة وافقها أيضاً، وبالحملة فإن هذا النبات يفعل ما يفعل العسبي

آذان الفار البحري، يعرف بأفريقية بعين الهدد ديسقوريدوس في آخر الثانية له قصبان كثيرة من أصل واحد ولون ما يلي أسمها إلى الحمرة وهي محوفة وله ورق دقاق طوال صفار أوساط ظهورها مائة لونها إلى السواد وأطرافها حادة وهي أرواج أرواج بينها فرح، وتنشعب من الأعصان قصبان صفار عليها زهر صفار لازوردي مثل زهر أحد صنفين أناغالس، وله أصل عريض مثل عذظ أصع له شعب كثيرة، وبالحملة هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له سقولوقندريون إلا أنه أقل خشونة منه وأصغر، وأصل هذا النبات إذا تضمد به نفع من نواصير العين. جالينوس في السابعة هذا النبات يحفف في الدرجة الثانية وليس له حرارة بينه أصلاً

آذان الفار أخري، العافقي حكى عن غيره أنه شجرة تنبت في الرمل مفترشة الأعصان على الأرض، لها ورق صفار شبيهة بآذان الفار البستاني لا يعادر منه شيئاً، وهذا النبات إذا دق بأسره واستخرجت عصارته ومرح بها الذكر والمراق نفع من لا ينعظ ولا يجامع فأنفذه وزاد جماعه، وإذا أخذت هذه الشجرة يابسة وأنفقت في الماء وتعولج

بعضارتها فعلت ذلك ، وقد بلغ من قوة هذا السات فيما قيل أنه يعالج به الخيل إذا امتعت من التزوي بأن يمرخ بعضارته من أعرافها إلى أعشارها وأن يأخذ الشيوخ والذين لا يقدرّون على الجماع فيجامعون ، وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيراً وأكثر منتها في الرمل أو في أرض فيها رمل .

آذان الفار آخر: الرازي : في كتابه إلى من لم يحصره طبيب آذان الفار أحد اليتوعات وهو نبات له ورق كأذان الفار عليه رعب أبيض وبه شوك دقاق عليها أيضاً زغب أبيض اللون إذا قطف يسيل منه اللس ويسهل بقوة ويقىء بقوة قيئاً كثيراً . حبيش . قوته أصعب من قوة الماهودانة وما ينبت منه في البرد وبعد عن الماء أحد والطف من سائره ، ولذلك صار يحمر الجلد الناعم إذا وضع عليه من ورقه فأما ما يست منه قرب الماء والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك . غيره : آذان الفار إذا سلق بماء وصفي ذلك الماء واخلط مع نعع وشرب وأكل بعد ذلك سمك مالح فإن الدود الذي في البطن يزل كله

آذان الأرهب: العاقلي : وتسميه البربر آذان الشاة وتسمى أيضاً آذان العرال وتسمى اللصيفي وهو نبات له ورق في صورة ورق لسان الحمل إلا أنه أدق وأحسن ولونه إلى السواد وعليها رثير كالعار أبيض فيها أيضاً شبه من ورق لسان الثور ، وله ساق في غلط أصع تعلو أكثر من ذراع وزهر أرق فيه بياض مثل زهر الكتان مقمع يحلعه في أقماعه أربع حبات حرش تلترق بالثياب وله أصل ذو شعب كالخربق طاهره أسود وداحله أبيض لرح إذا قلع وحك به الوجه طرياً حمّره . وحسن لونه وطيبه يشرب للسعال وحشونة الصدر ، وورق هذا النبات إذا دق وتضمّد به مع دهن الورد نفع من أورام المقعدة وسكن ضرباتها وأوجاعها ، ومنه صنف ثان أصغر من الأول وأصغر ورقاً ورهته حمراء هرفيرية .

آذان الخيل: قيل : إنه الفلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح ، وسذكر كل واحد منهما .

آذان الجدي: هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض الشام وعامة الأندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضاً ، وسذكر نوعي لسان الحمل في حرف اللام .

آذان العنز: هو مرمار الراعي من مفردات الشريف ، وسذكره في حرف الميم .

آذان القسيس: عامة الأندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطريدون وسيأتي ذكره في حرف القاف .

أذان الذهب: هو أحد أنواع السات المسمى باليوبانية قلوبوس وهو البوصيرا أيضاً، وسمي بهذا الاسم لأنه عريض الورق إلى التدوير ما هو أزعب وفيه متانة.

أذان الذهب والفضة: الرازي في الحاوي عن جالينوس في كتاب الكيموس: أن غصاريقها لا تغذو ولا تنهضم وما على غصاريقها من الحلد قليل الغذاء عسر الهضم لأنه رقيق يابس.

أرزة: ديسفورينوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ينبت في أجسام ومواضع رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن جالينوس في الثامنة. في الأرر شيء من القصر، فهو لذلك يحبس البطن حساً معتدلاً. وقل في كتاب أعديته: الأرز يستعمله جميع الناس في موضع الحاجة إلى حس البطن بأن يطبخوه كما يطبخ الحندروس وهو أشد عسراً في الانهضام من الحندروس وأقل عداء منه كما أنه في اللدادة أيضاً دونه ابن ماسويه: الأرز حار يابس في الدرجة الثانية في آخرها ومن أدلة حرارته عدونه طعمه وأنه يغذو غذاء حساً ويلهب المحرور إذا أكله، وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير وأقله إبطاء في المعدة فإن طبخ في اللبن الحبيب ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وعذى غذاء معتدلاً حساً، وإذا أكل بأسكر كان انحذاره عن المعدة سريعاً، فإن أراد مريد أن يقل يسه أفعه في ماء بحالة السמיד ليلة أو ليلتين أو في اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فإن كره اللبن صبر مكانه لباب القرطم وماء الحالة نخالة السמיד، وخاصة ماء الأرر أعني طيبه أن يذيق المعدة ويعقل الطبيعة ويحلو جلاء حساً. ماسرحويه من الحاوي أن صواب الرأي فيه أن يحمل معتدلاً في الحر والبرد لكنه بالغ في اليس وطيبه يحبس البطن وهو جيد لقروح الأمعاء والمعص شرب أو احتض به والأحمر أعقل للبطن لأنه أيسر سندسار من الحاوي. الأرز يزيد في المني ويقل على أكله البول والسجو والريح. ابن ماسويه. زعمت الهند أنه أحد الأغذية وأنفعها إذا أخذ بلبن البقر الحليب، وزعموا أن من اقتصر على الاعتناء به دون سائر الأعذية طال عمره ولم يشبه في بدنه تغير ولا صفرة. مسيح: الأرر ليس حلهه بحس، وإذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه، وإذا طبخ بحليب الضأن أو بحليب البقر غلط وطال في المعدة بقاءه. الرازي في دفع مضار الأغذية والأرر يحس قليلاً ويحمف كثيراً وإن طبخ مع السماق عقل البطن ومع الراتب يطعم الحرارة ويسكر العطش، ودلت بعد حودة طبخ الأرز نفسه، وإذا طبخ باللبن وأخذ مع السكر أحصب البدن وعذى غذاء كثيراً وراد في المني ونضارة اللون.

حتين بن إسحاق: قال جالينوس: إن حس الأرز للبطل ليس بشديد لأن ما فيه من القبض يسير، وإنما هو منه في قشره الأحمر وهو أقل عداً من الحطة ومتى طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد للددع في البطن عن أخلاط مرارية. إسحاق بن سليمان: الأرز موافق للجراحات الرطبة ويبقي الحلد من الأوساخ إذا اغتسل به. التجريبي: إذا صرع من دقيقه حصورقيق ويولغ في طبعه مع شعهم كلى ما عر نفع جداً من إفراط الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الأعذية المسممة.

أراقوا: جالينوس في أعذيته أنه سرر صغير صلب مدور ينت بين العدس، الفلاحة. ويبت بين العدس حشيشة تشبه وحملها في أوعية شبيهة بالعلف بزر أسود إذا جف مدور ويزرها إذا طحن وخلط بحل وماء ممزوجين وترك في الشمس ست ساعات ثم أعيد إلى يسير من ماء قراح وعجن جيداً وضعلت به الأورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وأزال أوجاعها.

أرقطيون: ديسقوريدوس في الرابعة: ومن الناس من سماه أرقطون هو بات ورقه أيضاً شبيه بورق قلوب من إلا أنه أكثر زخامة وأشد استدارة وله أصل حلو أبيض ليس وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون الصغير الحبيب. جالينوس في السادسة: قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجمع أيضاً وفيه من الجلاء شيء يسير ومن أجل ذلك متى طبخ أصله وثمرته بالشراب سكر أوجاع الأسنان وأبرأ حرق النار والقروح التي تحدث في أصول الأظفار من اليدين والرجلين، والماء الذي يطبخ فيه هذان ينفع إذا صب على الموضع وكذا أغصان هذا السات. ديسقوريدوس وأصل هذا السات وثمره إذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما في الفم مكن وجع الأسنان، وإذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب لعسر البول وعرق النساء.

أرقطيون آخر: ديسقوريدوس في الرابعة. ومن الناس من يسميه قروسونس ومنهم من يسميه قروسوقوسون، وهونبات له ورق شبيه بورق القرع إلا أنه أكبر منه وأصلب وأقرب إلى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله أصل كبير أبيض. جالينوس في السادسة: وهو محمض محلل وفيه شيء من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفي القروح العتيقة. ديسقوريدوس: وإذا شرب من أصله درهمي^(١) مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن في

(١) في نسخة درهمي ومعه درهم

الصدر، وإذا دق ناعماً وتضمّد به سكن وجع المعاصل العارض من الحكمة المقلقة، وقد يضمّد بورق هذا السات للقروح المرممة فيسمع به.

أرمك: يوحنا بن ماسويه - هو دواء هدي يشه قرقة القرقل. البصري: خش يشبه القرقة طيب الرائحة يجلب من اليمن الطبري. هو نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشيت. الرازي: سمعت أنه خشب خفيف مسح يتحد منه الحرق، وقال مرة أخرى: قد أجمع الأطباء في هذا الدواء على أنه جيد لأوجاع الفم. ابن سينا: هو حار في الثانية يابس في الأولى يطيب النكهة وينفع من الثور والأورم الحارة ضمداً ويمنع من انتشار القروح ويدملها يابسة لتجفيف فيه فلا لدع ويمسح من نعض الأعضاء ويقوي الدماغ ويشد العصور ويوافق أمراض العم، والأكل منها ينفع الرمّد ويقوي القلب والأحشاء كلها ويعقل الطبيعة، وبالجملّة يعين في أعمال القوى كلها.

أرمك: الرازي: دواء فارسي يجلب من سحستان كثيراً وهو يشه الصل المشقوق نافع من الواسير إذا طلي عليها البالي. وإن شرب شيء منه أهدم الطمث المحتس إحداً قوياً. الغافقي. علب على ظني أنه الدلوث.

أرمك: ديسفوريدوس في الثالثة - هو من السات المستأنف كونه في كل سنة، وورقه شبيه بورق السات الذي يقال له براتي وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلاف شبيهة بغلاف اللوباء مائلة إلى ناحية الأصل فيها برر فما كان منه غير ستاني فزره مستدير ولونه أغر وما كان منه ستانياً فبرر مستطيل ولونه أسود، وهو الذي يستعمل وقد يظن أنه إذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع، وإذا خلط بالعسل أذهب القرحة التي تكون في العين التي يقال لها أرغاس والياص العارض في العين، وإذا تضمّد به بالماء غسل الأورام البلعمية وجذب من عمق البدن واللحم ما داخله من السلي، وإذا تضمّد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضاً وما كان منه غير ستاني فهو أقوى، ولذلك يخلط ببعض الأدهان وخاصة دهن عصيرة العنب. لمي رعم ابن جلعل أن هذا النبات هو القلق والقلقلان أيضاً وصفته أيضاً ليست صفة القلقلان الذي هو بالعراق مشهور في زماننا هذا فتأمله، وسيأتي ذكر القلق في حرف القاف أيضاً.

أرجنفة: أبو العباس النباتي الأرجنفة هو المعروف عند الصباغين بالأرجيق يجلب إليهم بالمغرب من أحواز بجاية وأطبه عندهم ما كان من سطيف، وهو معروف بإفريقية أيضاً، وحرب منه النع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطوحاً بالربيب ومعجوناً

بالعسل، وهو دواء مألوف في طعمه يسير حرارة يشبه طعم أصل الحرشف بعض شبه، وكذا يشبه أيضاً بعض شبه السات المعروف عند الشجارس بالأرز في هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه، إلا أن ورق الأرحيقن يميل إلى الباص وهو أرغب، ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الأرز إلا أنه أعرض منه بقليل، وأصله من نحو الشبر وأطول قليلاً ويخرج من بين تصاعيف ورقه ساق قصيرة في أعلاها رؤوس مستديرة عليها زهر أصفر فيشاكل في هيئتها وقدرها رؤوس العصفر البري والزهري ولها شوك قليل ليس ما هو الشريف. قيل هو بارد باس إذا شرب من ماء طبيحه كانت له قوة تحلو وتنقي أوساخ المدن، فإن شرب منه ثلاثة أيام متوالية في كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب، وإذا عجن بماء طححه دقيق وشعر وصعد به الأورام الحارة نفعها مفعلة بليعة.

أولاد أبو حنيفة. هو أفضل ما استيك به بأصله وفروعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحته لين^(١) وهو ذو فروع شائكة، وثمره في عناقيد منه البربر وهو أعظم حباً وأصغر عنقوداً وله عجمه صغيرة مدورة صلبة وهو أعني الثمر أكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف أكبره، والكباب فوق حب الكبربرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يبدو أحمر ثم يحمر ويحلو فيه حروقة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حراقة ويباع كما يباع العنب ومبائه يطون الأودية، وربما يست في الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق ابن رضوان: حبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة. ابن جليل: إذا شرب طبيخه أدر البول وينقي المثانة.

أولاد: ويقال أرتكن واسمه دليونية أجرا ابن الجزار: الأرتكن هو حجارة صفراء صفراء وحمة إذا أحرقت احمرت. ديسقوريدوس في الخامسة: ينبغي أن يختار منه أخفه وما كان لونه أصفر والصفرة شاملة لأحزائه كلها وكان مشبع اللون، ولم يكن فيه حجارة وكان هين التفتت وليكن من البلاد التي يقال لها اطنفى، وقد يحرق ويعسل كالقليعيا وله قوة قابضة وقوة يعص بها ويبند الأورام الحارة والحراجات، ويقلع اللحم الرائد في القروح، وإذا خلط بغيروطي ملأها لحماً وقد يفتت الحجارة التي يقال لها بوزن.

أرغاموني: ديسقوريدوس في الثابتة: هو نبات شبيه في شكله بنبات الخشخاش البري، وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق العمان وهو أحمر ورؤوس شبيهة بالصفوف من الخشخاش الذي يقال له رواس، إلا أنها أطول منها ومن العمان وما علا منها عريص، وله

(١) قوله. رائحته هكذا بالأصل ولعله طيبة أو محو.

أصل مستدير ودعة لونها لون الزعفران حارة تنقي قروح العين التي يقال لها أرغامن والتي يقال لها نافالما، وورقه إذا تصمد به سكن الأورام. حاليئوس: هذه الحشيشة قوتها قوة تجلو وتحلل.

أرجوان: قال التيفاشي في كتابه المسمى فصل الخطاب. أرجوان معرب وأصله بالمارسية أرجوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر أحمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وشجره كثير بأصمهان ويورد ورداً شديد الحمرة القابية كما قلنا حسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة وينقل به على الشراب وحشه رحو سميف وتحرقه النساء فيكون رماداً أسود يحدوه حطاطة للحواشي يسودها ويحسن شعرها ولحاء أصله من أدوية الفيل يطبخ ويشرب مائة وتقياً به مجرب في ذلك وأخبرني من اتق به أن من هذا الشجر كثيراً بعمياقارقي أيضاً وأخبرني أيضاً غيره إن منها أيضاً كثيراً بكروم جبل قرطبة من بلاد الأندلس أعاده الله إلى الإسلام ووصف لي من صفتها ما ذكرته في الأرحوان.

أرنب بري: ديسقوريدوس في النابه: لا عثرؤس عرساوس إذا شوي وأكل دماغه مع من الارتعاش العارض من مرض، وإذا دلتكت به لثة لأطعمال يفع من الوجع العارض لهم من ساء الأسنان ولطعم الأطفال، وإذا أحرق رأسه وخطّ بشحم دب أو حل أبراء الثعلب، ويقال أنه إذا شربت أنعخته ثلاثة أيام بعد ظهور المرأة مع الحمل، وإذا حملته المرأة العاقر بعد الظهر حلت ويمسك سبلان الرطوبات من الرحم والبطر، وإذا شربت محل نفعت من الصرع وكانت نادرهرا للهوام والأشياء القساة وحاصة اللس المتحس وبهش الأفاعي، وإذا تلتح بدمه وهو حار يقي الكلف والهق والشور اللبية الغافقي وقال بعض الأطباء: الأرنب ينفع بحملته من الحدر إن شوي وأكل لحمه وإذا طحن أو غم في قدر نفع من قروح الأمعاء، وقد يحرق الأرنب كما هو صحيحاً ويستعمل للحصاة المتولدة في الكليتين وإذا أخذ بطن الأرنب كما هو، عشتائه وأحرق قلياً على مقلاة كان دواء ميبناً للشعر على الرأس إذا سحق بدهن ورد غيره. ومرق الأرنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب أوجاع المفاصل فيفارب فعله فعل مرقة الثعلب، ولحمه إذا أطمع لمن يول في الفراش أذهب ذلك عنه وينبغي أن يدمن عليه حاليئوس في أعديه. فأما لحوم الأراب فالدم المتولد منها غليظ إلا أنه أجود من الدم المتولد من لحوم اسقر والكماش والمعاح. الرازي في كتاب دفع مضار الأعدية: وأما لحوم الأراب فمولدة للدم الأسود لعكر الحار المتش فتصلح إن اضطر

إلى أكلها بأن قدسم بدسم كثير بالأدهان التي ذكرنا وتطبخ بالماء والريت المعسول طبخاً طويلاً حتى تنهري، وإن شويت فلتشوى على بحار الماء ويتعاهد جميع من أدمن لحوم الصيد إخراج السوداء وترطيب بدنه إذا لم يكن مرطوباً وتبريده إذا كان محروراً. غيره: وجلود الأرنب معتدلة الأسخان موافقة لأكثر المزاجات دون السمور وهو أقل حرارة من الثعالب وأقرب شبيهاً بالسمور، والأفضل منها ما كان أسود وأبيض فإنه طيب الرائحة وهو من لباس الأكابر. الشريف الإدريسي: بحر الأرنب إذا شرب بشواب منع من البول في الفراش

أرنب بحري ابن سينا هو حيوان صغير بحري صدفي إلى الحمرة ما هو فيما بين أجزائه أشياء كأنها ورق الأشنان. غيره: هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر. ديسقوريدوس في الثانية: لا عشروس بلاسوس هو حيوان بحري يسمى الأرنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي يقال له كوليس إذا تصدبه وحده أو مع قريص حلق الشعر. ابن سينا رماد رأسه جيد لداء الثعلب وهو يحلو النضر وهذا الحيوان من السموم إذا شرب منه شيء قتل بتفريح الرئة. جالينوس في الحادية عشرة: الماء الذي يطبخ فيه يستعمل في حلق الشعر. ديسقوريدوس في مداواة أجناس السموم من سقى الأرنب البحري يجد في فمه طعاماً سهكاً مثل ما يكون من طعام السمك، ثم يعثره من بعد قليل وجع في البطن ويأخذ عسر البول، فإن نال نال بولاً شبيهاً بالأرجوان متناً كسحوماً يكون في أنواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقىء المرة مراراً وفيها خلط دم ويتبقي أن يسقى هؤلاء ألبان الأتن ويدموا شرب السلافة والماء الذي يطبخ فيه الخبازي بورقه، وأصل بخور مريم يندق ويشرب منه رطل وحريق أسود ولس السقمونيا بماء العسل أو بالمطران وطلاء، هؤلاء إذا صاروا إلى أن يتعضوا جميع أنواع السمك فإنهم يميلون إلى أكل السرطانات البحرية فإنهم يستمرون ما يأكلون منها ويستفمون بها. ومن العلامات الحيلة لهم الدالة على سلامتهم من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على أكل السمك، وفي ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون بأكل السمك.

أرجان اسم بربري لشجر يكون بالمغرب الأقصى من أعمال مراکش له شوك حديد ويثمر ثمراً على هيئة ما صغر من اللوز، وتسميه العامة بالبربرية لور البربر، ومنذكره في حرف اللام.

أرطاميسيا هو البرنجاسف وسيأتي ذكره في حرف الباء.

أرسطولوجيا هو الزراوند الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من أرسطو وهو

الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة النفساء، فالمراد الفاضل بالمنفعة للنساء، وسذكر الزراوند الطويل في حرف الزاي.

أرييان قال البكري: إن الإرييان هو من لغة أهل الشام ضرب من البايونج يؤكل نيئاً أو مطبوخاً ويسمى باليونانية فكتلمن وهو البهار، وسيأتي ذكر البهار في حرف الباء. وقال غيره: إن الأرييان هو الجراد البحري ويقال أيضاً روبيان، وسندكره إن شاء الله في حرف الراء.

ازادهره معناه بالفارسية حر السحر ابن مسجون. هو أحد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل في علاج الطب ومداواة الأمراض كما يستعمل سائر السموم أحمد بن أبي خالد: هو شجر عظيم الحشيش كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الرعرور في لونه وخلقه ويكون في عاقيد مخلخلة وبواه أيضاً يشبه نوى الرعرور في لونه وحلقته ماسرحويه أما حبه الذي يشبه السق فإنه إذا أكل قتل. الرازي. ثمره رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت. أحمد بن أبي خالد: إذا أكل أحد من ثمره عرص له عشي وفيه وصعر في النفس وعشاوة على الصبر ودوار في الرأس، وعلاجه كملاح من سقن الغرميون واللانو ماسرحويه. أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن وأطراف أعضائهن إذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوح مع من السم القاتل وعرق النساء وأسترحاء الأنثيين ويذر البول والطمث ويحل الدم الجامد في المثانة ابن عاصم: ففاحه حار في الثالثة يابس في الأولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة في الدماغ شمساً، وقشره إذا طبع مع الأهلج الأسود والشاهترج نفع من الحمى اللعمية والعمرة السوداء ويؤخذ في أيام الخريف والربيع فقط مجهول. ينقي الرطوبات التي في الرأس من القروح الرطبة المفتحة وينبت فيها الشعر إذا استخرجت عصارة أطراف ورقه وثمره وسحق بها شيء من مرداسنج وصير معها شيء من دهن الورد حتى يصير له قوام، ويلطخ به الرأس أياماً يحدد في كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقطع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام، فإذا حرج منه صير على الرأس الدواء أيضاً ودثره بشيء خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له والمانع له من الآفات غسلاً بماء أطرافه العصاة، وورقه ينقى أيضاً وحده ويعشى به شعر الرأس وبذله إذا عدم ورق الشهدانح.

ازورده هو اسم الحلقوقا عند البربر بإفريقية وسيأتي ذكره في حرف الحاء.

اسارون ديسقوريدوس قال في الأولى بعض الناس يسميه ناردينا برياً له ورق

شبيه بورق قسوس غير أنه أصغر منه بكثير وأشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند أصوله، لونه فرفيري شبيه برهر البنج فيها برر كثير شبيه بالقرطم، وله أصول كثيرة دقاق دوات عقد دقيقة معوجة مثل أصول الثيل غير أنه أدق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلدغ اللسان جداً، وينت في جبال كثيرة الشحر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا وهي بلاد أفريقية والبلاد التي يقال لها الورثين والمدينة التي يقال لها أبوسطسا التي من إيطاليا. قال حنين. أنطاليا هي بلاد إفرنجية جالينوس في السابعة: الذي ينفع من هذه الحشيشة إنما هو أصلها وقوة هذه الأصول شبيهة بقوة الوح إلا أنها أقوى منه. ديسقوريدوس: قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمس به عرق السا ويندر الطمث، وإذا شرب منه وزن سبعة مثاقيل بماء العسل أسهل مثل الحريق الأبيض وقد يقع في أحلاط الطيب. ابن سينا. ينفع ويسكن أوجاع الأعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الأعضاء الباردة ويحلل، وإذا اكتحل به ينفع من غلط القرية وينفع من صلابة الطحال جداً ويقوي المثانة والكلية. الشريف. إذا شرب بالعسل زاد في المي وسخن الأعضاء الباردة. مجهول. إن بحرهم نيت قتل العقارب الحصر التي تكون فيه، وإذا دق وعجن بلس حليب وصمد به من الوركين هيج الباء وأنعط إنعاطاً شديداً التجريبين: الأسارون يسحق المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفصلية بإدرار البول وتلين الطبيعة وتقويت حصا الكلية وينفع من أوجاعها ويبقي مجاري البول من الأحلاط اللزجة المولدة للحصا فيها. ابن سميحون. منه مجلوب ومنه أندلسي وأجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء، وهو مقو للكبد والمعدة نافع من أوجاعها المتقدمة الغافقي. الذي يستعمل بالأندلس ليس أسارونا بالحقيقة وإن كان يشبهه في مظهره ويظن أن قوته كقوته وخاصة الجريري منه، والأسارون الصحيح منه يجلب إلينا من بلاد الروم، وأما هذا الجريري فهو نبات له سوق خوار مقدورة تعلو نحواً من ذراع مشاعلة العقد، وورق كورق القنطوريون الصغير أحصر يضرب إلى السواد في أعلاه حملة من شعب بعضها فوق بعض في أطرافها رؤوس صفار في قدر حب الحنطة داخها زغب أبيض، وله أصل أرق من الخنصر يتشعب منه شعب رفاق في طول أنملة طيبة الريح ولطعم، فهذا هو الذي يجلب من الجزيرة الخضراء، وهو أشبه بالأسارون الصحيح من غيره من الأندلسي، فإن نباته غير شبيه بما وصف، وأما غيره من الأسارون الأندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهية وقوم يجعلونه في أصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق أصغر من ورق قسوس وأصلب يضرب إلى السواد والخبرة، وله أغصان دقاق صلبة مزواة تتعلق بما قرب منها وترقى في الشجر وله زهر

فرفيري كثير مثل زهر الزراوند الطويل يحلف ثمرأ مثل الكر فيه نزر كبذر الخطمي وله أصول كثيرة معقدة تدب تحت الأرض في لونها عبرة وصفرة إلى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان قليلاً. وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبره وأصوله ونوع آخر له ورق دقيق أصفر من ورق الزراوند لينة وأغصان صغار تعتمد على الأرض وزهره وثمره مثل الذي ذكرنا قبله إلا أنه أصفر وأصوله لينة غير معقدة لونها أصفر تخرج من أصل واحد مثل الخربق الأسود، مرة الطعم عطرة لرائحة مثل رائحة الأسارون، وأكثر نباته في التربة البيضاء من الجبال، وقد يظن أن قوته كقوة الأسارون ويستعمل بدل الأسارون، وقوم يظنون أنه نوع من الماميران. ديسقوريدوس في الحامسة: ويتخذ بالأسارون شراب على هذه الصفة فيؤخذ من الأسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى في إثني عشر قوطولي من عصير ويروق بعد شهرين، وهذا الشراب يدر البول ويسمع المستقيمين ابن سينا: ومن به يرقان ومن به علة في الكبد ولوحج الورك الرازي في كتاب الأبدال: ويحل الأسارون إذا عدم وزنه قرحماناً وثلاث وزنه وج وثلاث وزنه حماماً غيره. وبدله وره وضعف وزنه وج. وقال ديقورس: بدله وره ونصف وره وج وسدس وره حماماً ابن سينا ينفع النوع اللحمي من الإستسقاء

أسطوخودوس، ابن الجزار معناه موقف الأرواح. ديسقوريدوس في الثالثة. سجادمس ينبت في الحرائر التي بلاد غلاتيا والبلاد التي يقال لها مصاليا، واسم تلك الحرائر سجادمس وسمي هذا العفار باسم الوحدة من هذه الحرائر وهونبات دقيق الشجرة له حمة كحمة الصعتر إلا أن هذا أطول ورقاً من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطيبحة صالح لأوجاع الصدر مثل الروم، وقد يقع في أحلاط بعض الأدوية المعجونة. جالينوس في الثامنة. طعم هذا النبات طعم مروكله يقبض قليلاً ومزاجه مركب من جوهر أرضي سسه يقبض، ومن جوهر أرضي آخر لطيف كثير المقدار سبيه صار مرأ وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن أن يفتح ويلطف ويحلل ويقوي جميع الأعضاء الباطنة والبدن كله. ابن ماسويه: حار باس في الدرجة الثانية ابن الجزار: حرارته وبيسه في الدرجة الأولى الرازي يسهل السوداء والبلغم ويرى من الصرع والماليخوليا إذا أديم الإسهال به وقال في إصلاح الأدوية المسهلة. الشربة منه من درهمين إلى ثلاثة دراهم ولا يحتاج إلى إصلاح وإن شرب بالسككحين كان أصح وقال ابن ماسويه في الكامل: إن حاصته تنقية الدماغ والمغ من المرة السوداء ويصلح بالكثيرا والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهم معجوناً بالعسل فيقي الدماغ تنقية تامة أرماسوس: إذا

سقي منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة أو ضربة. ابن سينا في الأدوية القلبية: خاصته إسهال الخلط الأسود وخصوصاً من الرأس والقلب فهو يقوي القلب بتصفية جوهر الروح في القلب والدماغ معاً عن السوداء، وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه في تقوية القلب وتذكية الفكر. وقال في مفرداته أيضاً يمنع من العفونة ويقوي آلات البول ويشرب للإسهال مع شراب صاف أو في سكتجيين أو في شيء من ملح وهو يكره أصحاب المرة الصفراء ويقبضهم ويعطشهم. غيره. أجوده ما كان أعر اللون حديثاً وهو حار في الأولى يابس في الثانية ملطف مفتوح فيه جلاء وإنصاح يقوي البدن والأعضاء ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة في تقوية القلب وتذكيته والنفع من السموم المشروية ولدغ الهوام وشرب للإسهال مع شراب صاف وسكتجيين أو في شيء من ملح وهو يكره أصحاب المرة الصفراء ويقبضهم ويعطشهم. الشريف. وإذا سحق وسقي أياماً أبرأ ارتعاش الرأس وإذا تصمد بطبيعته سكر أو جاع المفصل وإذا اتخذ من زهره مربى بالعمل أو سكر كما يصنع من الورد والبسج في رمان الربيع فرح النفس وأخرج خلطاً سوداوياً. غيره: شديد النفع من السموم المشروية وندع الهوام شرباً. التجريبيين: الأسطوخودوس إذا أخذ منه جزءان ومن قشر أصل الكبر حرء وعجماً بالعمل نفعاً من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها وإذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع البواء المسهل منع من إمغاضه لمن يصيبه ذلك. ديسقوريدوس في الحامصة: وأما شراب الأسطوخودوس فصنعتة مثل صفة شراب الأفتين وشراب الروم، وينبغي أن يلقى على كل ستة حواريس من العصير من واحد من الأسطوخودوس، وهذا الشراب يحل العلق والنفخ وأوجاع الأصلاع وأوجاع العصب والبرودة المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقر قرحاً ومكبيح فينتفع به وقد يتخذ من الأسطوخودوس خل أيضاً لهذه العلل التي وصفنا وصنعتة مثل صفة الشراب الذي يتخذ له ولا فرق بينهما إلا في أن الحشيش ينقع في الخل.

أسفاناخ الفلاحة: هي بقلة معروفة تعلو شبراً ولها ورق ذو شعب وليس لها أنفاخ كما لسائر البقول ولا تولد بلغماً وهي أقل القبول غائلة ومن الأسفاناخ بري وهو شبهة بالبستاني غير أنه ألطف منه وأدق وأكثر تشريقاً ودحولاً في ورقه وأقل ارتفاعاً من الأرض. الرازي: الأسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة في الصدر ملين للبطن ملائم لاعتداله للمبرودين والمحرورين وليس له ما لأكثر القبول من الأنفاخ وكثرة البلعية في الدم. ابن

سيتا: بارد رطب في آخر الأولى وعداؤه أجود من غذاء الشرمق وفيه قوة حالية غسالة تقمع الصفراء، وربما نقرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينفع من أوجاع الظهر الدموية. التجربتين: ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالأورام والسعال والحشونة، ولا سيما إذا كان معه دسم ويضع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين. الشريف: إذا تأدم بهذه البقلة من به احتراق في لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لأنها نافعة من أوجاع الحلق والبرلات الدائمة بها وإن طحنت مع النافلا كانت أبلغ في ذلك وأهل نينوى من أرض نابل يزرعونها صيماً وشناء ويأكلونها لأنه كثيراً ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من التزلات الحادة، وهم يستنقون بها وهي عندهم أحل دواء في ذلك وبافعة من وجع الصدر والرثة العارضة من الدم والأوجاع العارضة من الصفراء والدم إذا اتخذ منه مرورة نفع من الحمى الحادة التي معها سعال لا سيما إذا طحنت بدهن لوز حلوا.

أسطرطيقوس: زعم اس واقدانه القرصعة وهو غلط. ديسقوريدس في الرابعة:

ومن الناس من يسميه نوميون وهو مات له ساق صلبة حشة على طرفها زهر أصفر شبيه زهر البابونج ونعصه ما يضرب لونه إلى الفريرية وله إزوس مشقة وورق شبيه في شكله بالكواكب وأما الورق الذي على الساق فإنه إلى الطول ما هو عليه زعم جالينوس في السادسة: وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب لأنه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفي الورم الحادث في الحالب إذا وضع عليه كالصماد، وإذا علق عليه تعليقاً وقوته قوة تحليل قليلاً لأن حرارته أيضاً يسيرة ونجمه ليس بالشديد ولا بالعنيف المهيج، ولا سيما إذا كان طرياً عصاً لياً وفيه أيضاً قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من قوى مختلفة كمثل الورد إلا أنه ليس بقباض ديسقوريدس. ورق هذا النبات ينفع من التهاب المعدة والأورام العارضة في العين وسائر الأورام الحارة وتنوء الحلقة، وزعم قوم أن زهره الذي يضرب لونه إلى الفريرية إذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو إذا تضمد به رطاً يوافق الأورام الحارة العارضة للأربية، ورعّموا أن من عرض له في أربيته ورم إن تناول هذا الزهر وهو ياس بيده اليسرى ويشده على الورم سكن الصربان العارض فيه.

اسل: أبو حنيفة: الأسل هو السمار الذي يتخذ منه الحصر وأخطأ من جعله من أنواع الأذخر كما قلنا ذكره. أبو حنيفة. هو الكولان ويحرق قضباناً دقاقاً ليس لها ورق إلا أن أطرافها محددة وليس لها شعب ولا حشب ويتخذ منه الحصر ويلقى بالمياجين فينخذ منه

حبال ويتخذ منه بالعراق عرابيل ولا يكاد يست إلا في موضع ماء أو قريب من ماء .
 ديسقوريدوس في الرابعة . سحوس الأجامي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونوس
 حاد الأطراف ، وهذا الصنف ينقسم أيضاً إلى صنفين وذلك لأن منه صنفاً ليس له ثمر ومنه
 صنف له ثمر أسود مستدير وقصص هذا الصنف أعظم وأكثر لحماً من قصص الصنف الآخر ،
 ومنه صنف ثالث أعظم وأكثر قصاصاً وأكثر لحماً من الصنفين اللذين ذكرناهما ، ويقال له
 أوكسجونوس ، ولهذا النبات ثمر على أطرافه شبيه ثمر أحد الصنفين الأولين ، وثمر هذا
 الصنف وثمر أحد الصنفين الأولين إذا شربا شراب ممروح عقلا البطن وقطعا نرف الدم من
 الرحم وأدرا البول وقد يعرض منهما الصداع وما يلي أصل هذا النبات من الورق الطري إذا
 تصمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث إذا شرب يوم شربه ، فينبغي أن يحترز
 فيه من الإكثار منه فإنه مسبب . جاليوس في السابعة : سحوس هذا النبات نوعان أحدهما
 يقال له بالبوابية لوكسوس سحويوس والآخر يقال له أولوسحويوس والنوع الأول أرق
 وأصلب والثاني أعظم وأشد رخاوة ، وثمره هذا النوع الثاني تحلب النوم ، والنوع الأول هو
 أيضاً نوعان أحدهما لا يثمر ولا يتصلح به في الطب والآخر يثمر ثمرة هي أيضاً مما تحلب
 النوم إلا أنها أقل جدياً للنوم من ثمرة ذلك النوع الثاني ، وهذا النوع يهيج الصداع والنوعان
 كلاهما إذا قليا بالسر وشرابا بالشراب حبسا البطن وقطعا النرف الأحمر العارض للنساء ،
 وهذه حصال كلها تدل على أن مراح هذين النوعين مراح مركب من جوهر أرضي بارد برداً
 يسيراً ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة وإيهما بقدران أن يجهما ما يتحد من المواد إلى
 أسفل وأن يتصاعداً معهما إلى الرأس بحارات رديئة يسيرة البرودة وهي التي تحلب النوم .

اسقليناس : سماه حنين في معردات جاليوس القبايري وغلط في ذلك القول هو ومن
 قال بقوله أيضاً لأن القبايري أيضاً مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا
 ولا منفعة منفعته أيضاً ، والقبايري لم يذكره ديسقوريدوس ولا جاليوس في بسائطهما
 فاعلم ذلك . ديسقوريدوس في الثالثة - هو نبات له أعصاب طوال وعلى الأغصان ورق
 مستدير شبيه في شكله بورق قسوس ، وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة
 ويرر شبيه ببزر فالاقيس ويشت في الحبال وعروقه إذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش
 الهوام وإذا تصمد بالورق وافق القروح الحبيثة العارضة في الثدي والرحم . جاليوس في
 السابعة : لم تجرب هذه الحشيشة ولم يحترها بعد .

أسليخ : أبو حنيفة . هو عشب طوال القصص في لونه صفرة منابتة الرمل وهو يشبه

البحر جبر. الغافقي. هو الليرون الذي يستعمله الصاغون وهو سات معروف إذا طبع ورقه في الرصف وضمد به قشر الأورام البلعمية ندها، وإذا طبع في الماء ولت في دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو مجلل مصح ومه بري ورقه أصغر من ورق الأول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الأرض ولونها إلى العسرة وفي أطراف الأعصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه علف السح إلا أنها أقصر وأليس، داخلها برر دقيق جداً أسود وله عروق في علف أصع، لونها بين الحمرة وعسرة حريف الطعم جداً ويبت في الأرض الرملية، وفي البياضات من الحال ويسمى باللطيفية الريال إذا دق وشرب أبراً من وجع الحوف ويمش الرياح ويسفع من القولح الرحي ومن بدعة العقرب والسحوم الفاتلة

أسطراف الس: معاء الحريري مديونية وهو السات المعروف بمحلب العقرب الأبيض عند شحاري الأندلس ديسقوريدوس في الرابعة هو تمس صغير على وجه الأرض وله ورق وأعصان تشبه ورق وأعصان الحمص ورهر صغار لونها هري، وأصل مستدير صالح العظم شبه في شكله بالحنفة الشامية يشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشبكة بعضها ببعض فإصنة المداق ويبت في أماكن طليقة يسقط فيها الثلج، وهو كثير في المواضع التي يقال لها قاناوس، وفي الأماكن التي يقال لها أرفادنا جالينوس في السادسة. هذا ست فيما بين أشجار والحشيش صغير وله أصول قانضة فهو لذلك من الأدوية التي تجمع تحملاً ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحسن النطن المستطلق بسب مواد تحلب إليه منى طبع الإنسان الأصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا السات كثير في موضع أرفاديا ويقال أرفاريادوس ديسقوريدوس وأصل هذا السات إذا شرب بشراب قطع إسهال النطن ويذر البول، وإذا حفف ودق وسحق ودر على القروح العتيقة كان صالحاً لها وقد يقطع برف الدم وقد يعسر دقه لصلاته.

آس: أبو حنيفة. هو كثير بأرض العرب بالسهل والحل وحصرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله رهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء إذا أبعث تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القسطس جالينوس في السابعة هذا السات أيضاً مركب من قوى متضادة والأكثر فيه الجوهر الأرضي البارد وفيه مع هذا شيء حار لطيف، فهو لذلك يجمع تحقيماً قوياً وورقه وقضائه وثمرته وعصارته ليس بينها في نفس كثير خلاف ديسقوريدوس في الأولى بامرسيس إيناروس وهو الأس السستاني الذي اشتدت حصرته حتى مال إلى السواد وهو أنفع في العلاج مما مال إلى البياض وخاصة ما كان منه حلياً وثمر الأسود

أضعف من ثمر الأبيض^(١) وقوته وقوة ثمرته قبضتان وقد يؤكل ثمره رطاً ويابساً لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة إذا خلطت بشراب لمن عصه الرنيل ولمن لسعته العقرب، وطبيخ الثمر يصبغ الشعر، وإذا طبخ بشراب وتصمد به أبراً بقروح التي في الكف^(٢) والقدمين، وإذا تصمد به بالسويق سكن الأورام الحارة العارضة للعين وقد يتصمد به للغرب والأفشرج الذي يعمل من حب الأس بأن يعصر حب الأس ويطح عصيره طخاً يسيراً فإن لم يفعل به ذلك حمص ومتى تقدم في شربه قبل شرب السيد مع الحمار، وهذا الأفشرج يصلح لكل ما يصلح له الثمر، وإذا صير في المياه التي يجلس فيها وفق خروج الرحم والمقعدة والنساء التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو بحلة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك الشعر المتساقط، وقد يقع في أحلاط المراهم للبة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الأس وطبيخ الورق يصلح ليحلس فيه ويرافق المعاضل المسترخية، وإذا صب على كسر العظام التي لم تلتحم بعد نفعها ويحلو الهق ويقطر في الأذن التي يسيل منها قبح ويسود الشعر وعصارة الورق أبصاً تعمل ذلك جالينومل والورق اليابس من ورق الأس هو أكثر تحضيفاً من ورق الأس الرطب لأن الرطب يحالطه شيء من الرطوبة، وأما رب الأس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من حبه أبصاً وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة إذا وصحت من خارج على البدن، وإذا وردته من داخل لأنه ليس يحالطها شيء من القوة المسهلة ولا من القوة العسالة. ديسقوريدوس والورق إذا دق وصحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من زيت أنفاق أو دهن ورد وحمر وتصمد به وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل إليها الفسل والإسهال المرمن والحملة والحمرة والأورام الحارة العارضة للأنثيين والشري والبواسير، وإذا دق يابساً وجر على الداحس نفع منه، وقد يجعل في الأباط والأربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه إن أحرق أو لم يحرق واستعمل بموم أو زيت عذب أبراً حرق النار والداحس، وقد يحرق عصارة الورق بأن يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق أو ماء المطر ثم يعصر، وإنما تستعمل عصارته وهي حديثة لأنها إذا جفت تتكرج وتضعف قوتها وأما الميطيذايون^(٣) فإنه شيء ينبت في ساق شجر الأس مصر من كان فيه بنتكا^(٤) لونه شبيه بلون ساق الأس وفي شكله مشابهة بالكف وقبصه أشد من قبض

(١) في نسخة الأسود أضعفه قوة

(٢) في نسخة الكمين.

(٣) في نسخة المطيرا

(٤) في نسخة منك

الأس، وقد يحرق بعد أن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه أقراص ويجفف في الظل، وهذه الأقراص أقوى فعلاً من ورق الأس وثمره وإذا احتيج إلى أن يكون في القيروطي أو فيما يتحمل به من المفرحات عند الحاجة إلى استعمال قبض خلط به شيء من هذه الأقراص، وكذا إذا احتيج إلى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروحات والضمادات والمياه التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الأقراص جالينوس: خشب هذا أبيض جداً من ورق الأس وثمرته وعصارته كذا يقص قصاً ويحصف نجفياً أكثر منها جداً. ابن ماسه الأس نادر في الأولى ياس في الثانية ابن ماسويه: نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للإسهال المتولد من المرة الصفراء نافع للحار الحار الرطب إذا شتم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه من الحلاوة الطبيعية واستطلاق الطل الحادث من المرة الصفراء وليس بصار للصدر ولا للثة. إسحاق بن عمران: إذا سحق ورقه ياساً ودر على القروح دوات الرطوبة والبل نفعها ونفع من اسلاح الأعضاء، وكذا إذا در على القروح وهو عص، وإذا ضرب بالحل ووضع على الرأس قطع الرعاف وحبه قاطع للعطش داهب بالقيء. إسحاق بن سليمان: إذا نذحت المرأة نذخاً حب الأس كان نافعاً من نزف الأرحام وكذا يعمل بخاره الحار إذا طبخ بالماء وإذا طبخ بماء السلوق نقي الأبرية التي في الرأس، وإذا دق وعجن بماء الباقلا نقي الكلف من الوحة وحبه داخ لثمة والفم قليل العداء رديئة وهو مقو للمعدة والأمعاء والمثانة أكلاً. ابن سينا: في الأدوية الغلية مراحه كما يظهر غير مستحكم الامتراج حتى يعود بطباعه إلى قوة واحدة وهي العالية بل يشه أن يكون فيه جوهران أحدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البارد، ولم يشه أن يكون فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتراج والعمل والإنفعال حتى يستقر المراج على الغالب منهما، وللأس في هذا الحكم نظائر كثيرة ويشه أن يكون ما فيه من الجوهر النظيف الذي الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذي الغالب فيه البارد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق بينهما الحار الغريزي الذي في أبداننا بل يفرق بينهما فيبدأ^(١) أولاً الجوهر الحار الذي فيه فيسحق، ثم يأتي بعده البارد فيقوي ويشد العضو ولهذا تعظم منفعة في إثبات الشعر فإن الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام أولاً، ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقض، وقد انجذبت إليه المادة التي يكون منها الشعر فيعقد شعر أو العطرية التي فيه مركبها الجوهر الحار فيه، والعفوصة مركبها الجوهر البارد فإذا اعتبر الأس بمزاجه الأغلب الأقوى كان بارداً في الأولى يابساً في

الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو معطرته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف ممتن له في جوهر مناسط له ولإجتماع هذه المعاني هو من الأدوية النافعة من الخفقان وضعف القلب وقال في الثاني من القابول وليس في الأشرية ما يعقل وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه، وورقه يصلح لسحق الحف دروراً وضماً وأوراقه المطبوح بالشراب إذا ضمّد به سكن الصداع الشديد، وربما كان ربه يجمع سيلان الفضول إلى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد في منع درور الحصى وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحسن الإسهال المراري طلاءً، وإذا شرب ذلك مع دهر الحل عصر البلغم وأسهله وهو يسكن الجحوظ ورماده يدخل في أدوية الظفرة الرازي في كتاب خواصه إن اتحد حلقة مثل الحاتم من قضيب الآس الطري وأدخل فيها خصر الرجل الذي في أريته ورم سكن الوجع. التجريبتين سائر أجزائه ينفع التضميد بها من الوئي الحديث ويجمع انصباب المواد والحب النضيج في الوئي أشدّ تسكيناً وأقوى ما فيه لإمسك الشعر المتساقط حبه الفح. ديسفوريدوس في الحامصة - صفة شراب الآس يؤخذ أطراف الآس الأسود وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أماء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطح إلى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من العروق الرطبة العارضة في الرأس والحالة والثور ومن اسرحاء النثة ومن ورم الغنغ، والأذان التي يخرج منها قيح ويقطع العرق، وأما شراب حب الآس فيعمل بأن يؤخذ من حب الآس ما كان أسود نصيباً فيدق ويخرج عصارته يلولب وتؤخذ العصارة وتصير في إناء وترفع، ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث، ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويحلط بالكيل منه الذي يقال له سوبس ثلاث قوط، ونبات من شراب عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفمها، وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع سيلان الرطوبات المصيبة إلى المعدة والأمعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبة من الرحم سيلاناً دائماً وقد يصبغ شعر الرأس.

آس بري: يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام بنقف واطسرس، وأما عامة الأندلس فيعرفونه بالخيرران البلدي ديسفوريدوس في الرابعة: مرسيناء أخرباء ومعناه الآس البري وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستاني إلا أنه أعرض منه، وفي طرفه حدّ شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين الورق وإذا أنصح كان ورقه^(١)

أحمر وفي جوفه حب صلب، وله قصبان شبه قصبان البسات. الذي يقال له لوقس كثيرة مخرجها من أصل واحد عسرة الرص طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً وأصله شبيه بأصل البسات الذي يقال له اعرمسطس إذا دبق كد عصفاً مائلاً إلى المرارة، وورق هذا النبات وثمره إذا شربا بالشراب أدرا البول وقتا الحصاة وأدرا الطمث ونفعاً من الحصى الذي في المثانة، وقد يبرىء اليرقان وتعطير البول والصدع ويست في مواضع حشنة وأحراف قائمة، وإذا طح أصل هذا النبات وشرب طيبحه بالشراب فعل ما يعمل به الورق والثمر، وقد تؤكل قصبان هذا النبات إذا كانت عصاة وفي طعمها مرارة ويدبر البول

أسحقان أبو حنيفة: هو نبات معتد حباً على وجه الأرض له ورق كورق الحنظل إلا أنه أرق وله قرون أقصر من ورق اللوب فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النساء.

أسبوس وهو ثلج الصين عند القدماء من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالارود ديسقوريدوس في الثابيه^(١) هو بعض الحجارة، ويسفي أن يختار منه ما كان لونه شبيهاً بلون القيشور، وكان رحواً خفيفاً سريع التفتت وفيه عروق عائرة صفر، وأما زهر هذا الحجر فهو ملح ينكون عليه دقيق ومه ما لونه أبيض ومه ما لونه شبيه بلون القيشور مائل إلى الصفرة، وإذا قرب من اللسان لدعه ليدعاً يسيراً جالبوس في الساعة سمي هذا الحجر أسبوس وليس هو صلماً كالصحر لأنه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قدور الحمامات وهو رحو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شيء شبيه بغبار الرحا الذي يرتفع ويلتصق بالحيطان إذا نحل الدقيق، وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المحلوب من أسبوس، وهذه الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة إلا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة لأن فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا في هذه الحالة فقط لأنها أكثر إداة وتحليلاً وتحصيماً منها، لكن في أنها تفعل هذه الأشياء أيضاً من غير لدغ شديد وفيها مع هذا شيء مالح الطعم أعني في الزهرة وفي ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة إنما هو من الطل الذي يقع على تلك الصخرة من لحر ثم تجففه الشمس. ديسقوريدوس: وقوة هذا الحجر وزهرته معقنة تعقياً يسيراً محلل للمحراجات إذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالرفث، ويسفي أن يعلم أن الزهرة أقوى من الحجر وتفصل عليه بأن الزهر إذا كان يابساً أبراً القروح العتيقة العسرة الإندمال وقلع اللحم انزائد في القروح الشبيهة في شكلها بالمطر والقروح الخبيثة، وقد يملأ القروح العتيقة العميقة لحماً ويبقيها إذا خلط بالعسل وإذا خلط

بالقيروطي مع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن، وإذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال إذا خلط بالكلس والخل، وإذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة في الرئة، وقد يتخذ من هذا الحجر أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فيستفحون به وقد يتخذ منه أبصاً أثرة تأكل اللحم، وإذا فر الرهر في الحمام على الأبدان الكثيرة اللحم السمينه مكان الطرون أصمرها، وإذا أراد أحد أن يغسل هذا الحجر وزهره فليغسلهما كما يغسل القليميا لي: الزهرة تقطع الدم المنعث من اللثة دائماً مجرب. ابن رضوان: الزهرة تقوي البصر وتجlore وتقلع البهيم من العين قلماً حساً كحللاً به.

الأسفيداج ديسقوريدوس في الحامسة: يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب في إجانة واسعة الفم في إناء حرف ويوضع على فم الإناء قطعة من بارية وعليها لثة من رصاص وتعطى اللثة ويستوثق من تعطيتها لئلا ينفس بحار الحل، فإذا ذات اللثة وتناثرت في الحل أحد ما كان من الحل صافياً وعزل في ناحية وما كان ثخيناً صير في إناء وحفف في الشمس ثم طحن ودققت أحزاه على جهة ثم نخل وأخذت الحالة ثابتة ودقت أحزاه على جهة أخرى، ثم نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأحوده ما نخل في أول وهلة وهو المستعمل في أدوية العين وبعده ما نخل في الثانية والثالثة وهكذا الصفة في المقدم والثاني من الباقي ومن الناس من يأخذ البارية فيصيرها في وسط الإناء ولا تكون مماسة للحل ويعطى فم الإناء بالرصاص ويعطى الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياماً ثم يكشف الغطاء الأول وينظر إلى الرصاص فإذا رآه قد نحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفاً آنفاً وإن أحب أحد أن يعمل منه أقراصاً فيصنعه بحل ويعمله أقراصاً ويجعله في الشمس، وليفعل هذه الأشياء وهو في الصيف فإن الأسفيداج حيثد قوته وفعله فعل قوي وبياضه أحسن وقد يعمل أيضاً في الشتاء وهو أن تأخذ الأواي وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فإن فعل حرارة الحمام فيها، والأتون شبيهة بفعل الشمس في الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التي يقال لها رودس وبعده في العمل ما يعمل بالبلاد التي يقال لها فورسوس والبلاد التي يقال لها أدامس وبعده ما يعمل بالبلاد التي يقال لها دنقارحا، وقد يشوى الأسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة إن كان من البلاد التي يقال لها أطنفا فيصير على جمر وينزع عليه الأسفيداج وهو مسحوق ويحرك حركة دائمة، فإذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل، وقد يعمل أسفيداج الرصاص كما يغسل القليميا وقوته مبردة مغرية مليئة تملأ القروح لحماً مطلقاً وتقلع اللحم الزائد في القروح

قلعاً دقيقاً وتذللها إذا وقعت في القيروطي والمراهم التي يقال لها لسارا، وفي بعض الأقراص وهو أيضاً من الأدوية القتالة جالينوس في التاسعة: هذا أيضاً يشهد على قوة الأسرب إذا حل بخل ثقيف جداً ولكنه ليس محاد ولا لداع ولا هو أيضاً محلل بل هو مفر مبرد بخلاف قوة الزنجار على أن الزنجار إما يكون إذا حل الحساس بالخل - مسيح: الأسفيداج بارد في الدرجة الثانية أرسطاطاليس: الأسفيداج يصلح لياض عيون الحيوان الحادث عن الأوجاع وينفع القروح التي تكون فيها إذا خلط سطره من الأدوية وينفع الجراح إذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم المتعبر وينت اللحم الجيد وينفع من حرق النار إذا طلي ببعض الأدهان ولا يكاد موضع الحرق يستحيل إلى البياض التجريبتين - يفعل في قروح المعا وفي الجراحات ما يفعله الأسرج وإذا حل بالحل وطلبت به الحبة نفع من الصداع وإذا خلط بهما دهن ورد كان أسجع وينفع من رمد العين صماداً من خارج أو مستعملاً مع سائر الأدوية المفطرة، وإذا غسل عسلاً بليماً بالماء العذب ثم سقي مراراً بماء الورد أياماً متوالية في شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار إذا اكتحل به أو أنه حل في لبن الساء أو في رقيق البيض وقطر في العين. وإذا حل في ماء عنب الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الأورام الحارة كلها فيسقورندوس من شرب الأسفيداج يعرف من لونه لأنه يبيض الحنك واللسان واللثة ويعتري منه القواق والسعال ويسال اللسان ويرد الدماغ ويعرق ويسبت ويكسل ويرحي وينفع من شره ماء العسل بالماء المطبوخ بالثين والحناري ولن حار أو ممسم مفشور مع طلاء أو رماد الكرم أو زهر الأقحوان أو زهر السوسن الذي يسمى إبرسا وينفعهم أيضاً شرب حب الخوخ بطيخ دهن السوسن أو شرب الكندر أو شرب صمغ الإحاص أو الرطوبة التي تكون في شجرة النبق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقبأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان ويستعملون أيضاً شرب عصارة القافسيا ولن السقمونيا إذا شرب بماء العسل أحمد بن أبي خالد: وبدل الأسفيداج إذا عدم حب الرصاص.

أسرج: هو السيلقون والرققون أيضاً عند عامة العرب ويسمى باليونانية سيدوفس. الرازي: هو أسرب يحرق وتسد عليه نار حتى يحمر ويجعل عليه شيء من الملح وقد يكون من الأسفيداج إذا أحرق. فيسقورندوس في الحامسة: وقد يحرق الأسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع في طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزريرج الأحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه

هكذا تسميه بعض الناس هيدومس^(١). جالينوس في التاسعة: وإذا أحرق الأسفنداج واستحال صار منه الأسرنج وهو دواء الطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن. ابن سميون: قال أرسطاطاليس: هو نافع من الحراح إذا خلط بالمراهم وإذا غلي بالزيت أو ببعض الأدهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو محض لازوتي يقي القروح ويذهب اللحم المتغير التجريبتين: إذا احتض به مع شحم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح في الأمعاء وإذا طبخ في الزيت حتى يصير مرهماً أنبت اللحم في الحراحت ونقاها من الوضرم. غيره: قوة الأسرنج باردة يابسة هي الثانية.

إسفنجة البحر أبو العباس النباتي. قد تحققنا فيه أنه يبت على الحجارة بخلاف رعم من زعم أنه حيوان أو كالحيوان وفيه قوة حيوية وليس من ذلك كله في شيء وإنما هو أصله شيء يشبه الليف الرقيق الذي يتكون على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا أنها يتأ عليها من جانبي كل شعرة جلدة صلبة ثم يتصل بعضها ببعض شيئاً بعد شيء حتى يصير على الهيئة المعروفة مسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضاً سائر أنواعها التي تنسخ سريعاً ومن أنواعها نوع محجر إذا انتهى ويومي به البحر صلباً كما يتكون المرجان وبحره. ديسقوريدوس في الحامسة: منه ما يسمى اليونانيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف أصل ما كان من هذا الصنف اللس^(٢) ومنه ما يسمونه الأشي وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الأسفحة مثل ما يحرق القونبون وهوزيد البحر. قال جالينوس في العاشرة: أما الإسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رحل من معلمينا استعماله في مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهياً له في وقت الحاجة وهو يابس لا مداوة فيه البتة ويغمسه أكثر ذلك في القفر فإن لم يتهياً له القمر غمسه في الزيت الرطب وكان يصعه على الموضع الذي يسيل منه الدم والبار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكي ويصير شبيهاً بالعطاء والسداد للحراح أعني جرم الإسفحة الحديثة التي تحرق يجمع الأمرين جميعاً فأما الأسفحة الحديثة إذا أخذت وحدها على الأفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو الخرق المشعة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضاً تجفيفاً بيباً، وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الأبدان فإنك تدخل الجراحات بهذا الاسننج كما تدخلها بالمراهم المعروفة بدعالة الجراحات الطرية يدنها فإن لم تكن

(١) هي نسخة سيدوميس

(٢) في نسخة اليبس.

الإسفنج طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علماً يقياً كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة إذا وصعت على الجراحة كانت ملولة إما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس بعجب أن تكون الاسفنجة التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وإنما يمكن فيها أن تفعل ما دامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحيث أنه ليس يمكن أن تحفف على ما كانت تفعل . فيستقور يدوس : وما كان من الاسفنج جديداً ليس بدسم فإنه يصلح للجراحات في أول ما تعرض إذا استعمل بالماء والخل فإنه يلحم القروح العتيقة إذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقاً فإنه ليس يتمتع به وإذا استعمل الحديد غير ملول إما مع كتان غير ملول وإما وحده وشكل في شكل فتيلة فتع أفواء العروق المصنومة الأفواء والجاسية، وإذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها عور في الأعضاء جفها ونقص الرطوبة منها وإذا استعمل بالحل قطع الرف، وأما الإسفنج المحرق فإنه ينفع للرمم اليابس وللحلاء والقص وإذا غسل بعد إحراقه كان أصلح جداً للأدوية في العين وإذا أحرق مع الرقت قطع نرف الدم وقد يبيض به ما كان لثماً حد أنما يبل مع الوسي حتى ^(١) ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الحاسب العتيق منه إلى فوق والحاسد الآخر إلى أسفل وإن كانت اللثة صاحبة فإنه يبل الوسي احتس ماء البحر ويوضع أيضاً في القمر فيشتد بياضه .

إسراء أبو العباس الباتي . الإسرار بكسر الهمزة والسبب المهمة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهمة وهو شحريبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رأته بمقربة من كفافة من طريق أيلة لمن يريد الحورا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه وزهره زهره ويشمر ثمره على قدر البندق كأنه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب إلى الطول ما هو فيه يسير شاعة وثمره يؤكل فيورث شبيه صدر في الرأس سماء لي بعض أعراب الساحل بما سميت به واقتضت صفة القمر ^(٢) الذي ذكره أبو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة لينة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الأسنان وينبت هذا الشجر في الحمأة من السواحل بما ذكرت أول ما يبيت تحت الماء قصياً واحداً على خلقه قصيب حي العالم الكبير من نحو الدراع وأكثر وأقل وأصله دقيق عائر في الحمأة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحيث يحرق الورق وتنشعب منه الأغصان ويرهر ويشمر وطعم هذا لقصيب الموصوف في أول حروجه كما

(١) هكذا في الأصل

(٢) نحو البرم .

وصفنا الغوط^(١) اكلم حافيته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققا من صفته أن هذا القضيبي شيء آخر غير الإسرار وليس كذلك وسدكر الشورة في حرف الشين المعجمة.

أصرب: هو الرصاص الأسود وسيأتي ذكره في حرف الراء

الصفص: هي المصفصة والرطبة أيضاً وسدكرها في حرف الفاء.

أسد: ثابت بن قره شحمه يبيع في نقوبة الجماع بلوعاً عجيباً مروخاً به ومسوحاً للخواصر والقطن والحالين والوركيين، ولأنثيين والقضيبي والمقعدة. الرازي في الحاوي: إذا ديف بدهن الأبحرة ومسح به الأحليل فإنه يقوي على الجماع جداً غيره. يطلى به على الكلف فيذهب ومرارته تحلد المصير خواص ابن زهر: الأسد لا يفترس الحائض ولو أضربه الجهد، ورعموا أن صوته يقتل التماسيح إذا سمعته وأنه هو إذا سمع صوت الديك الأبيض أحدثه رعدة وفزع منه، ومن لطع شحمه جميع بدنه هربت منه جميع السباع ولم يبله مكروه وكذا إن طلي بمرارته لم يقره سح أيضاً ومن طلى وجهه شحمه الذي يكون بين عبيه على الحلد كان مهياً معطماً عند كل من يراه ونقصي سائر حوائجه إذا سأل، ومرارة الذكر منه تحل المعقود من النساء إذا سقي بها في بيضة بميرشت في مستهل الشهر، ورعموا أن من علق عليه قطعة من حلدته بشرها في عنقه أبراه من الصرع قبل بلوغ المصروع، وإن أصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه. ورعموا أن من تبحر به أزال عنه حمى يوم والجلوس عليه يذهب بالواسير مجرب والفرس أيضاً، ومن حمل معه قطعة من حلدته جبهته كان محبوباً عند الناس مهياً معطماً، وإذا بحر بحلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع إلا ويهرب منه ولم يبق فيه، وإن جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الأرضة أيضاً، وإن كان في الصندوق شيء من هذه هلك أيضاً جميعه مجرب، ومن سقي شيئاً من طرح الأسد بعص الشراب من ساعته ولا يعود يشربه أبداً.

أسد العدن: هو^(٢) الحنفيل واليودية أوروبجي، وسدكره فيما بعد وسمي بذلك لأنه إذا ثبت بين العدن أهلكه كله.

أسد الأرض: زعم جماعة من التراجمة المفسرين أنه المارزيون وعلطوا في ذلك، وإنما أسد الأرض على الحقيقة هو الحرما ويسمى باليونانية حامالاون، واسم الماززيون

(١) قوله: الغوط لعله المفوضة

(٢) نحد الجمع.

باليونانية خاماليون فدخل عليهم العلط من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الأسماء، ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليود وبين خامالاون وقال بعض المتأخرين أسد الأرض هو النسات المسمى باليونانية خامالاون مائس، ومعناه الأسود من أجل أنه إذا ثبت بأرض لم ينس فيها معه غيره الشئ وتسميه عامة المعرب الدار الوحيد وهو الأشخاص بالعربية، وسيأتي ذكره فيما بعد

أشجاره: هو النبات المسمى باليونانية أوسيمون وترجمه حنين بالتودري، وسنذكره في حرف التاء. التميمي. وهذه القلة ورقها يؤكل بالشام مسلوقة بریت الإبراق والملح كما تؤكل القبول البرية وحرافتها يسيرة ليست شديدة وقد يتحد الأداميون بالشام منه أحلاطاً باللس الدوغ الحامض، وقد يؤكل بالبريت وحصتها إسحان المعلة وطرده الرياح وتحليل البلغم العليط وإحذار الطمث وتفتيح السدد.

أشق: ويقال: أشج ووشق ولراق الذهب وعلط من جعله صمغ الطرثوث. ديسقوريدوس في الثالثة هذا الدواء أيضاً هو صمغ سات يشبه الفاني شكله يست في البلاد التي يقال لها ليسوى فيما يلي الموضع الذي يقال له دوري، ويقال لشجرتة إما سوليس فاحتر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة ولا خشب، وقطعه تشبه حصي الكندر نقياً متكاثراً ليس فيه وسح الشئ ورائحته تشبه رائحة الحديدادستر، وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة بروسما، وأما ما كان منه فيه تراب أو حجارة فإنه يقال له فراما وقد يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له أماياقر وهو عصرة شجرة تشبه القنا أيضاً في شكلها تست هناك جالينوس في السادسة هذه صمعة من صمغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي مليئة جداً، ولذلك صارت تحلل الصلابة الثلولية الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الحماير ديسقوريدوس. وقوته مليئة جادة مسحة محللة للجسا والحراجات، وإذا شرب أسهل البطن وقد يجذب الجنين، وإذا شرب منه مقدار درحمتين محل محل ورم الطحال وقد يرى من وجع المفاصل وعرق النساء إذا خلط بالعسل ولحق منه أو خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويذر البول مع دم وينقي قروح العين التي تسمى لوقوما، ويلين خشونة الجفون، وإذا أذيب بالحل ووضع على الطحال والكبد لين خشونتهما وحل حاشهما، وإذا تصمد به مع العسل والزفت حلل المصول المتحجرة في المفاصل، وإذا خلط بالحل والطرود ودهن الحناء

وتمسح به كان صالحاً للإعياء وعرق السا حيش بن الحسن . الوشق صمغة حلادة تأكل اللحم العفن وتبست الطري ، وإن صمدت به الأورام الصلبة أنصحتها ، وإن خلطت مع الأدوية المسهلة أصلحتها وضع من أد تحمل على الطبيعة حملاً شديداً ، وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الأصفر إذا شرب منه أو تصمد به ، وإذا أصابه ماء خرج منه بياض يحل كيباض اللس ويدلك يشف بلة العيون ويسمع الجرب الذي يكون فيها . ماسر حويه . يقتل حب القرع في الطر ويزل الحيسة ويحذب البلة ويخرجها شرباً . ابن ماسويه : خاصته النفع من وجع الحاصرة والوركين المتولد من النغم اللزج ، والشربة منه ما بين نصف مثقال إلى مثقال بعد إبقاعه في المطوح ويشرب منه ممرداً أو مركباً مسيح : الأشق هو صار للمعدة ليفلل منه في الأدوية ابن سينا . حار في آخر الثانية يابس في الأولى تحليله وتحفيفه قوي وليس تلديعه نقوي ، ويلع من تفتحه إلى أن يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين وحذب وهو نافع للمحراجات الرديئة ويحلو بياض العين وينقي فروج الحجاب وينفع من الحوايق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجبس حياً كان أو ميتاً ويلطخ بالحل على صلالة الاشير ، فليهما . الكيحر بين . إذا حل بالخل وطليت به الشعيرة معها وكذا إذا طلي بهذه الصفة على الأورام البلعمية الصلبة والحمى والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها ، وإذا حل بالماء وتعرعر به حلل بمعاً كثيراً من الحنك وبقي الدماغ وحلل ورم النعاع ، وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والمائدة ، وينفع من الفالج ومن الخدر ، وإذا حل في أحد المياه النافعة من حب العارض في الأسفل والشقاق نفع منها وبدله إذا عدم وسع كواير السحل .

اشترغازه تأويله بالفارسية شوك الحمال ديسفوريدوس في الثالثة : وقد يكون أصل نبات بالبلاد التي يقال لها لبوى شبيه بأصل شجرة الأنجدان إلا أنه أدق منه وهو حريف رخر وليس له صمغ ويعمل ما يفعله سليفون وهو الأنجدان ابن هبذون . هو أصل نبات يست بخراسان يطبخ مع اللحم بحس التابل وقوته قوة الأنجدان . مسيح : وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومفاعه مفاع الأنجدان ابن ماسويه : الاشتغاز هو آخر وأيسر من الأنجدان وأبطأ في المعدة وأقل مفعلاً للطعام من أصل الأنجدان ، وأصل الأنجدان أحد منه وخاصته أن يعثي ويقيء بتلديعه المعدة إذا أكثر منه ، ويبقى أن يستعمل منه خلّه ولا يتعرض لجسمه . البصري : خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول في قوته وفعله مثل القول في الأنجدان الرازي . الاشتغاز المحلل لا يخلو من

أسخان وإن عتق فيه وهو يجشي ويهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة. غيره. والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة. وقال الرازي أيضاً في موضع آخر. والاشترغاز المخلل يسحق ويعبر على الهضم ابن وضوان في حاشوت الطيب: الاشتريغاز هو يسحق المعدة ويحلل الرطوبات منها فيحود بذلك الاستمرار للأطعمة ويدفع مضار السموم، وإذا جعل في الحل صيره قريباً من حل العسل. ابن سينا: حل الاشتريغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها.

أشنة: هو المعروف بشية المحور ديسقوريدوس في الأولى: الجيد منها ما كان على الشربين وكانت حلبة وبعدها ما يوحد على المحور وأحود من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء، وما كان منها لونه إلى السواد ما هو إياه أردؤه جالينوس في السابعة قوته قوة قابضة باعتدال، ولذلك ليس هو بارد برودة قوية بل هو قريب من العنوره، وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وحاصه فيما يوحد منها على شجر الصوبر ديسقوريدوس ' وقوتها قابضة تصلح لأوجاع الرحم إذا طحنت وجلس في مائها وقد تنفع في أحلاط سائر الأدهان من أحل العسل الذي فيها وهي باعنة إذا روقت في أحلاط الدخن والأدهان التي تحلل الأعياء ابن سميحون ' الأشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر على تكون فيه ويتخلق منه مسيح الدمشقي. إذا سحق مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الأربيس والأطنين والحالين ووجع الكتمير وأصول الأديب يجمعهما الرازي تحبس القيء ويقوي المعدة. إسحاق بن عمران: تطيب المعدة وتحفف البلة وتنفع من حرارة العين وحمزتها وتطبخ بالماء ويشرب طييحها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة فتبردها، وتدخل في العوالي واللحائخ وأدوية المسك والإكحال عبد الله بن صالح: الأشنة في طبعها قول الرائحة من كل ما جاورها، ولذلك تحمل حسد العدائير والدراثر إذا جعلت حسداً فيها لم تطع في الثوب أحمد بن إبراهيم: إذا انفتحت في شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وأنام الصبيان يوماً مستعرقاً. ابن سينا: هو ملائم عطريته لجوهر الروح ويقويه ويقصه ويسميهِ وللطافته تمد إليه وهو لهذا باع من الحمقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم وسطحي على الأورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل، وينفع من وجع الكبد الضعيف، وإذا جلس في طييحها أدر الطمث وينفع من أوجاع الرحم مجهول: تفتت الحصى وإذا سحقته بحل وكمد بها الطحال تنفعه وتنفع من الصان. الشريف تست اللحم المسترحي في الجراحات، وإذا سحقته واكتحل بها

أحدث البصر، وإذا طبخت في شراب وشرب طبيعتها نفع من نهش الهوام والجلوس في طبيعتها يذهب المرض الإعيائي. الرازي: وبدل الأشة إذا عدم وزنه قودماناً.

أشعير: هو شوكة العلك عند أهل الأندلس ويعرفونه بالشكابي أيضاً وبالبربرية أداد. ديسقوريدوس في الثالثة: حامالاون لوقس وتفسير لوقس الأبيض، ومن الناس من يسميه أقسيا لأنه نبات يوجد عند أصله في بعض المواضع أقسوس وهو الدبق فاشتق له من أقسوس أقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذي يوجد عند أصول هذا النبات، وتستعمله النساء مكان المصطكي، وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة التي تسميها أهل الشام العكوب والصنف من الشوك الذي يقال له سقولومس، وورقه أخشن وأخذ أطرافاً وأصلب ورقاً من ورق الحامالاون الأسود وليس له ساق، ويت في وسطه شوك شبه شوك القنفذ البحري أو بشوك النبات الذي يقال له الفار^(١) وله زهر لونه كلون القزير وهو مثل الشعر وثمره شبه مالقرطم، وأصله في الأرض التربة الجيلة غليظ وفي الأرض الحلية دبق ولون داخله أبيض وفي رائحته شيء من طيب وكراهة وهو حلو، وإذا شرب أصله أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه أكوياس واحد يشرب قاض مع طيبخ العودنج الحلي وقد يسقى منه المحتنون مقداراً لقيء وهو ودنة حرقمي مشرب لأنه يضرهم كثرة ويشرب طبيعته لعسر البول، وإذا شرب نفع من نهش الهوام، وإذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والعداء جالينوس في الثامنة: أصولها يسقاها من به حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها أكوياس واحد، وإذا أخذ شراب وسقى بها أصحاب الاستسقاء نفعهم، ومزاج هذه الأصول مثل مزاج النوع الآخر يعني الأسود إلا أنه أشد مرارة منها. ديسقوريدوس في الثالثة: وأما حامالاون ماليس وتفسيره الأسود فهو نبات ورقه أيضاً شبيه بورق الشوك الذي يقال له سقولومس إلا أنه أصغر منه وأدق وفيه حمرة تضرب إلى حمرة الدم وله ساق في غلط أصع طولها تسر لونها إلى الدم عليها إكليل وزهر مشوك دقاق، لونه شبه برهر النبات الذي يقال له سم بواقسوس وفيه نقط وأصله غليظ أسود كثيف، وربما كان متأكلاً لون جوفه إلى الحمرة ما هو إذا مضغ لذع اللسان وينت في الصحارى النائية والتلال والسواحل جالينوس في الثامنة: أصله فيه شيء قتال، ولذلك صار إنما يستعمل ويستعمل به من خارج وهو يفتح الحرب والقواهي والبهق، وبالجملة يذهب جميع العلل التي تحتاج إلى شيء يحلو، وقد يحلط أيضاً مع الأدوية المليئة والأدوية

(١) في نسخة القبارية.

القابضة والأدوية المحللة، وإذا اتحد منه صماد شفى القروح المتأكلة وذلك لأنه يجفف في الدرجة الثالثة ويسخن في الثانية عند منتهىها. دبسقوريدوس: إذا سحق الأصل وخلط بشيء من القلقت وصفو القطران وشحم عتيق قلع الجرب، وإذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل ولطخت به القوابي قلعها، وإذا طبع ونمصص بطيخه سكن أوجاع الأسنان وإذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم مثله والصلق على الأسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويصمد به الأسنان والمسكران، وإذا سحق وصير في طرف مسمار وصير على السن الأكمة فتها، وإذا خلط بالكبريت بقى الكعب والهنق، وقد يقع في أخلاط المراهم التي تأكل ويصمد به القروح المتأكلة والقروح الحية فينفعها ويربها، وقد يسمى هذا النبات خامالون لاختلاف لون الورق وأنها قد توجد حصراء جداً وإلى البياض ما هي وإلى لون السماء وإلى لون الدم على اختلاف الأماكن التي تست فيها.

أشنان: أبو حنيفة. هو أجاس كثيرة ولكنها من الحمص، والأشنان هو الحرص وهو الذي يعمل به الثياب وقال غيره. أشنان القصارين هو الفاسول الذي يعمل به الثياب ويحل به الك حتى تمكن به الكتابة البكري. الأشنان هو سم لا ورق له وله أعصاب دفاق فيها شبيه بالعقد وهي رخصة كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له حشب عليل يستوفد به، وناره حارة جداً ورائحة دحانه كريهة وطعمه إلى الملوحة وهو من الحمص ماسرحويه. هو حار في الدرجة الثالثة محرق. الرازي حديد ينقي ويفتح السدد ويأكل اللحم الرائد ابن سينا. هو أنواع والطنفا الأبيض ويسمى خرق المصافير وأحوده الأخضر وهو حلاء وزن نصف درهم منه يحل عسر البول وورن خمسة دراهم تسقط الولد حياً كان أو ميتاً ونصف درهم من الأشنان العارسي إلى درهم يدر الطمث، وورن ثلاثة دراهم منه يسهل مائة الاستسقاء، وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الأحصر منه يفر الهوام.

أشنان داود: هو الزوا الياس وسيأتي ذكره في حرف الرازي

أشراس: ليس هو من أصول الحشى كما رعم جماعة من المفسرين، وإنما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه. أبو العباس النباتي. هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حرا إلى سائر البلدان ويحلب إليها من حالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الحشى، إلا أنها أطول لونها أصفر ومع الصمرة تميل إلى حمرة، وفيها صلابة ترض وتطحن، وهو عند الأساكفة وغيرهم ويدق بها الكنب وغيرها وتحل وتصلب في الحين وما هو إلا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من الماء ويصرب باليد أو بمسواط من خشب

ويلصق به في الحين، وليس في جنس الأعربة النباتية أفصل منه، وقد يسمي بعض أهل الأندلس البرواق المشهور بها أشراساً وليس ذلك بشيء، ومهم من ظن أن الأشراس أصل المفاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضاً من قوة الإلصاق والضغط وليس كما ظنوا، والبرواق معروف بالمشرق وغيره سوعيه، ومنه سوع ثالث يسمى بجهة البيت المقدس بالصوى وكأنه البرواق العربي إلا أنه أكثر منه وأمر وثمره أعظم وأصلب وزهره كذلك، وأصله خربقي الشكل أصفر، وأما الأشراس فأعظم من هذا ورقه على شكل ورق البروق المسمى بالحشى إلا أنه أعرض وأقصر، وله ساق مثل ساقه إلا أنها في علق الأصبع الوسطى طولها ذراعان وأكثر مستديرة على أطرافها من نحو ثلث الساق، زهر أبيض ضخيم يشبه زهر البرواق زهره أبيض ضخيم فيه بسير حمرة إلا أنها مليحة المنظر وثمره مستدير، وأصله كأنه أصل العصل كما وصفا قل غيره - يستعمل في أصعدة الحر والليل والفتوق وهو غاية في ذلك جداً.

أصفون: ديسقوريدوس في الرابعة. ومن الناس من يسميه قاسيلون لأنه نبات يشبه القاسيلس، والقاسيلس فيما زعم قوم هو اللوبيا الأبيض، وإنما تشبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه بالحبوط مختلف مثل ما يخرج لسات اللوبيا الأبيض، وعلى طرف الساق رؤوس دقاق شبيهة مملوءة من برر طعمه الأبيضون سواء جالينوس في السادسة - وهذا النبات له برر فيه عفوصة يسيرة فلذلك يحلو ويقطع الأحلاط الغليظة مع أنه يشد الأعضاء ويلرزها، وبهذا صار ينفع النفث من الصدر وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم، بل قد وثق الناس به بأنه يافع لمر به نفث الدم، وذلك أنه يسبب أن قوته مركبة قد بطن الناس أنه موافق لعلل متضادة. ديسقوريدوس: ويرره نافع إذا شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق أوجاع الصدور والسعال وأوجاع الكبد ونفث الصدر.

أصابع صفر: العائقي: هو النبات الذي يعرفه السحارون بكف عائشة ويكف مريم أيضاً وورقه أيضاً نحو من ورق النبات الذي يقال له حصي الذئب، وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر هرميري من أسفله إلى أعلاه، وله أصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله دو خمس أصابع مملوءة رطوبة ومئاته الرمل وقريب البحر ابن رضوان: منه ما يشبه الكف فيه خمس أصابع أو ستة ومنه ما يشبه محالب الأسد، ولونه أصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل. ابن سينا: شكله كالكف أنقى من صخرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة، ومنه أصفر مع غيره بلا بياض، وهو حار يابس في الثانية محلل للفضول الغليظة جداً وينقي

القروح والأعضاء العvisية من آفاتنا وهو دافع من الحنون المجوسي: ينفع من مسموم الهوام وإسقاط الأجنة. بديفورس يدلّه وره مرة ونصف وره هرا حستان وثلاث وره سعد

أصابع فرعون: هي شبيه المراويد في طول أصبع السبابة حجرية تجلب من بحر الحجاز فيها رحاوة ماء، وجرب منها إلحم الحراحات سريعاً إذا كانت يدها إمراراً باليد وتسمى أميال الجراح أيضاً.

أصابع هرمس: هو فلاح السورنجان وهو شمسد، وسيأتي ذكره في حرف الشين المعجمة إن شاء الله.

أصابع الهذاري: هو صف من لعب الطوال كاللوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الأندلس لعب القري

أصابع الخيلفت: قال أبو حنيفة هي الرحانة المسماة بالفارسية هرمشمك وهو بأقاصي أرض العرب كثيراً لا يرعاه شيء. وسيأتي ذكر الهرشمك في حرف الهاء
أصفر: هو لعة في النصف وهو الكبر، وسنذكره في حرف الكاف
أصطفيين: هو الحرر بلعه أهل الشام، وسيأتي ذكره في حرف الجيم.

أصطرك: قيل إنها المعة الناسة وسنذكره في الميم

أصراين الكلب: قيل إنه السفايح، وسنذكره في الباء

أطروقاله: الغافقي. هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ولها ورق في أربعة صفوف متوازية، والورق يشبه ورق الشهد يح إلا أنه أصفر منه بكثير له سبلة نحو شر منظومة مرصفة بعلف ملتنصفة بعضها فوق بعض مرتفعة، والعلف مدوّرة مفتوحة الأفواه في شكل علف السدق التي يكون فيها السدق إلا أنها أصغر بكثير في داخلها ثمر كالسدق أيضاً في شكله وهو في قدر الحمص، وفي داخله برر دقيق جداً أحمر إلى السواد، وعلى هذا السات لروحة تدق باليد كالعمل وله رهز دقيق، وربما كان أصفر وساته في الأرض الجيدة والقفر ويزر هذا السات بكتحل به فيبع بحرب والسلاق ومن ابتداء الرمذ البارد

أطرية: ابن سينا هي كالسيور نحد من الفطير وتطخ في الماء بلحم وبعير لحم،

وتسمى في بلاد نارشنة وهي حارة ورطوبتها مفرطة بطيئة الهضم مفرطة في البطء والثقل على المعدة لأنها فطير غير خفيف، والمطبوخ منها يعبر لحم أحف عند بعضهم فضلة ولعله ليس الأمر على ما يقولون، وإذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو صلح حالها قليلاً، وإذا انهضمت كثر غذاؤها جداً ونقي الرثة من السعال ونفث الدم خاصة إذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهي مليئة للطن.

أطبباء الكلبة: هو السبتان، وسيأتي ذكره في حرف السين.

أطباء: هو شجر الغرب باليونانية، وسذكرها في العين المعجمة.

أطباء: وأطموط وأطيوط وهو السق الهندي المعروف بالزرة، ومهم من زعم أنه الفوقل وليس بصحيح وإنما هو حور الزرة كما قلنا، وسيأتي ذكر البندق الهندي في حرف الباء.

أظفار الطيب: الخليل بن أحمد: هو شيء من الطيب أسود شبيه بالطهر يجعل في الدخن ولا يفرد منه الواحد ابن روضان وجدت في كتاب الطيب أن أنواع الأظفار كثيرة. منها ما يكون في بحر البحر، ومنها ما يكون بحر النمرة، ومنها ما يكون بالبحرين وهو أجودها وبحر القلزم يحلب من حدة ديسقوريدوس في الثانية. هو عطاء صنف من ذوات الصدف، وهو شبيه بصدف العرير يوجد بالهند في البلاد القائمة المياه المنبثة للباردين، ورائحته عطرية لأن هذا الحيوان يرتعي الناردين ويجمع إذا جمعت المياه في الصيف، وقد يؤتى بشيء منه يوجد على ساحل القلزم، ولونه إلى الياص ما هو دسم، وأما الذي يؤتى به مما يوجد على ناحية نابل بن لونه أسود وهو أصغر منه وكلاهما طيب الرائحة إذا بخر بهما كان في رائحتهما شيء يسير من رائحة حندبادستر، وهذان أيضاً إذا بخر بهما الساء اللواتي عرض لهن احتناق من وحم الأرحام بمعهن، وينفع الذين يصرعون، وإذا شربا لنا البطن، وهذا الحيوان إن أحرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقوراً والقروقس. مسيح: حارة يابسة في الثانية لكن يبوستها أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للمكيوسات العليظة نافعة من الحفقان ووجع المعدة والكبد والأرحام. الرازي: يشغل الرأس ويصدع إسحاق بن عمران أجودها القرشية البحرية وهي حمراء مقعرة وبعدها الأظفار الفارسية وهي كبار إلى السواد وبعدها الأظفار الذكران وهي التي يقال لها الثعلبية والأظفار القرشية تدحل في الدود والأعواد والرمكية والمثلثة والأظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البحري ونحوه، وإذا شرب من الأظفار درهمان بالماء الحار أخرج

الدم المتعقد في الكلي والمثانة، وإذا تدخنت المرأة بها أبرلت حيضها التجريبتين : تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها، وإذا قرب دخانها من صاحب السكته والغشي والصرع نبهتهم، وإذا تدخن بها الرحم أحنت رائحته وجففته، وإذا بمودي بدحنها أدت الطمث المحتبس من أحلاط لزجة في مجاريه.

أهين السراطين: هي السحنوية وسيأتي ذكره في حرف السين.

افراطين: ديسقوريدوس في الربعة : هو نمس يستعمل في وقود النار طوله نحو شبرين فمن سادج أي لا أعصان له وهو قريب الشبه حداً من البات الذي يقال له أوريفانوس وعليه إكليل من زهر شبيه بنفحات الماء، لونه شبه بلون الذهب وهو أصغر من رؤوس أماريطن، وإنما سمي أعراطين لبقاء زهره عنبه زماناً طويلاً على حال واحدة لا يتشجج. جالينوس في السادسة: قوته تحلل وتنفع تكون الأورام. ديسقوريدوس. وهذا النبات إذا طبع وتكمد به وتدخن بالبات أدر البول ولين حساء الرحم

افيس: تأويله في اليونانية الطاهر وهو البسحيكشت، وسيأتي ذكره في حرف الاء

افيرم: هو الحور الرومي باليونانية، وسيأتي ذكره في الحاء المهملة.

افرمطس: هو باليونانية الحجم بالعربية وهو أبيضاً أثيل وسيأتي ذكره في التاء.

الفلوجي: هو عود الحور وسذكره في العين

الفليقي: معناه المحلو باليونانية وهو الميحنج.

أفيمنون: هذا الاسم إسم يوناني، وقبل سرياني، والأكثرون على أنه يوناني فاعرف ذلك. ديسقوريدوس في الربعة: هو زهر الصف من السات الصلب الشبه بالصعتر وله رؤوس دقاق خفاف لها أذنان شبيهة بالشعر جالينوس في السادسة: قوته شبيهة بقوة الحاشا إلا أنه أقوى منه في كل شيء وهو يسحق ويحفف في المرحجة الثالثة. ديسقوريدوس: وإذا شرب منه مقدار أربع درخميات معسل وملح ويسير حل أسهل بلعماً ومرة سوداء ووافق خاصة أصحاب المرة السوداء والصف، وقد يست كثيراً بالبلاد التي يقال لها فسادومصا والتي تسمى لقدوقيا. أبو حديج الراهب: أجوده ما احمر لونه واحتنت رائحته وجلب من أقریطش حبش بن الحسن: قوته شديدة في قلع المرة السوداء من البدن، وإذا سقي منه أصحاب المرة الصفراء أغلظ على طبعهم وأصابهم عثي من شربه وكرب، وربما قياهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين وقد أبرأ حلقاً كثيراً من المايحوليا إذا خلط بالأفستين أو

شرب مفرداً. ابن الجزار: إن أخذ من حبه مسحوقاً مخولاً عشرة دراهم فصير في حرقة خفيفة وأنقع ليلة في مقدار ثلثي رطل من الشراب الحار وترك إلى الصباح مسجماً تحت السماء ثم عصرت الصرة في الشراب ورمي بها وألقي في الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلوا وشرب مفترأ بالغداة نفع أصحاب المايخوليا وأسهل المرة السوداء بكثرة من غير أن يصعفوا ابن ماسويه: يورث غمًا وعطشًا وحفافاً في الصم لشدة يسه، فإن أراد مريداً أحده فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه، ثم يأخذه والشربة منه ياساً من درهم إلى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم ولا يحتاج إلى إصلاح. الرازي: والشربة منه من أربعة دراهم إلى ستة دراهم ولا يحتاج إلى إصلاح. دوقس: الشربة التامة عشرة دراهم مسحوقة مع مبيحتج. بولس: هو من الأشياء القوية المخروجة للمرة السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع نسع أواق من لبن الشريفة ينفع من التشنج والنفع مسيح ينفع من التشنج الامتلائي وإذا شرب بماء الحبر كان أبلغ في إحراح المرة السوداء وخاصة في أصحاب السرطان المتفرح التجربتين: إذا شرب مطوحاً كما يجب طبعه من غير أن تطول مدته على النار وقد طبع مع الزبيب نفع من المايخوليا، ولا سيما الحادثة عن إدمان الخمر، وكذا إذا شرب بماء الحبر فعل ذلك ويقع من الحرب المتفرح وخاصة إذا طبع مع دهر السمسج، ولا بد أن يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس ودهر البنفسج والزبيب الأشقر اللحم وما أشبهها. ابن سينا: ينفع من الصرع ويحب أن لا يستقصى طبعه الغافقي: يخرج الدود الطوال وإذا ألقى في المطروح فليلق فيه حين يصر ويمرس ويصمى فإنه إذا طبع بطلت قوته وشرته في المطروح من خمسة دراهم إلى عشرة. بولس: وأما الأفيمون فهو شيء يتكون على الصعتر ويسهل قريباً مما يسهل الأفيمون إلا أنه أضعف منه. لي هذا هو الأشموز المعروف في زماننا هذا وقلة أيضاً عند أئمة هذا الفن وهو المحلوب من أقريطس، ومن البيت المقدس أيضاً سلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه. الرازي: وبدله في إسهال المرة السوداء وزه تريد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا بورنه ونصف ورنه.

العستين: الشريفة: هو نبات مملس، ويلحق بالشجر الصغير في قدر نباته يقوم على ساق ويتفرع منه أغصان كثيرة وعلى الأغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الألوان تشبه الأشنه في تحيطها، وله زهر أبيض صغير أبيض في وسطه صفرة تخلفه رؤوس صفار فيها بزر

دقيق وفي طعمه قبض ومرارة. أبو عبيد البكري: هي ورق الأفستين هيته أشهب يشه في هيته ورق الجزر، وهو لاحق بالأشجار التي لا تعتل ورهته صفراء لماعة وهي المستعملة. لي. هذا النوع الذي ذكره البكري يعرف اليوم بمصر بالدمشيشة وهو كثير بها جداً، وسمعت من أهل الصعيد أنه محرب عندهم في لسعة العقرب شرباً. ديسقوريدس في الثالثة: هذا النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التي يقال لها قبادوقما بالجبل الذي يقال له طورس. أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل اللكام وغيرها وأجوده السوري والطرطوسي الذي إذا رأته خلته رغياً، وفيه عقد كأنها بزر الصعتر العارسي وما كان منه شديد المرارة فيطير منه عند السحق مثل ما يطير من الصعتر العارسي^(١) وكانت صفوته كأنها زغب فراخ الحمام حالينوس. هو في حلية البرود أنواع الأفستين كلها لا تخلو من كيميتين قويتين إلا أن الأفستين المجلوب من بيطن الكيفية القابضة فيه أكثر، وأما سائر أنواع الأفستين ففوة المرارة فيها قوي بكثير، وإذا أنت ذقت الواحد منها فأما أن تحس فيه يقض ضعيف حبي جداً، وأما أن لا تحس بقص أصلاً، ولهذا قد يبغي أن يختار لأورام المعدة والكبد ولأفستين المجلوب من بيطن يؤثر على غيره، ومن علامات هذا الأفستين أن ورقه ورهته أصغر من ورق سائر الأنواع من الأفستين ورهتها بكثير جداً وأن رائحته مع أنه ليس فيها شيء يكره قد يوجد فيها شيء من العطرية ورائحة سائر الأنواع النافية عنه. وقال في السادسة من الأدوية. طعم الأفستين فيه قص ومرارة معاً وحرارة وهو يسخن ويجلو ويقوي ويحفف، ولذلك صار يحذر الإسهال ويدر البول وينقي خاصة ما يجتمع في المروق من الحنط المراري ويخرجه من المعدة بالبول، ومن أجل ذلك صار متى أخذ لمز في معدته بلغم محتقن لم يتفع به، وكذا أيضاً إن كان البلغم في الصدر أو في الرئة لأن ما فيه من المص أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل أن فيه حدة وحرارة أيضاً صار يسحر أكثر مما يبرد، وإن كان ينغي لنا أن نقول بالحملة كيف الحال في مزاجه في القوى الأول، فإن كانت أحراؤه متعانة جداً لا يشه بعضها بعضاً قلنا إنه حار في الدرجة الأولى يابس في الثانية، وعصارته أشد حرارة بكثير من حشيشه. ديسقوريدوس: قوته قابضة مسحنة منقية للمضول المرية الحالة في المعدة والطن، وإذا تقدم في شربه أدر البول ومنع الحمار، وإذا شرب مع سامسالاوس أو ياردين أقليطي وافق النفخ ووجع المعدة والطن، وإذا شرب من مائه أو من طيحه عدة أيام في كل يوم مقدار

(١) في نسخة من الصبر السقطري اهـ

ثلاث أقوا بوسات شفى عدم شهوة الطعام والبرقان ، وإذا عجن^(١) بماء العسل واحتمل أدر العظمث ، وإذا شرب بالخل وافق الاحتناق العارض من الفطر ، وإذا شرب بالشراب وافق السم الذي يقال له أكسينا والسم الذي يقال له قوبيون وهو الشوكران ، ونهشة الحيوان الذي يقال له موغالي والتين البحري ، وإذا عجن بالعسل والبطرون وتحنك به نفع من سوتحي^(٢) وإذا عجن بالماء نفع من الشرى ، وإذا ديف بالعسل وافق الآثار النفسجية التي تحدث تحت العين والغشاوة والأذان التي يسيل منها رطوبة وبخار ، طبيخه يوافق وجع الأذان إذا بخرت به ، وإذا طح بالمبيحتح فهي ضماد للعين التي يعرض لها ضربان فيسكن الضربان ، وقد تصمد به الحاصرة والكند والمعدة إذا كان بها أوجاع مرممة بأن يسحق ويعجن بموم مذاب بدهن الحناء ، وإذا صمدت به الحاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق معه نفعها ، وإذا عجن بالنثين والبطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبر ، وقد يعمل به شراب يسمى الأفستين خاصة في اللاد التي يقال لها زيدقطس واللاد التي يقال لها براقى ، ويسعمله أهل هذه اللاد في الأمراض المذكورة إذا لم تكن حمى ويشربوه أيضاً على وجه آخر ما أن يتفقدوا في شربه في الصيف لأنهم يظنون أنه يورثهم صحة ، وقد يطرأ أنه إذا شرب في الصناديق حفظ الثياب من الموس ، وإذا ديف بزيت وبمسح به البدن مع البق أن يقره ، وإذا بل بمائه المداد منع الكتب التي تكتب به من أن يقرصها القار ، وقيل : عصارة الأفستين فيما يظهر كأنها فعلة إلا أنها ليسا يستعملها في الشراب لأنها رديئة للمعدة مصدعة ، وقد تعش عصارة الأفستين بمكر الزيت بأن يحلط بها ويطبخ .

روفس : يسخن ويفتح ويحلل ويحفف الرأس ويحلل البصر ويحسن اللون ويعزز البول لكنه مر ، فلذلك يكرهه كل صعيب الرأي أبو حريص الراهب : ينفع من تهيج الوجه وورم الأطراف ويندو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغامت في ذلك كله أقوى فعلاً وأسرع تأثيراً والشكاغي يقره فعلة من هذا حشيش - بقية أو طبيخه يرى أصحاب المرأة السوداء وخاصة مع الأقيمون . الرازي : جيد جداً للدع العقارب عجيب في ذلك يقوي المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال في الحاوي أيضاً : إن من أخذ حشيش الأفستين ومسحه وشده في خرقة كتان وعمسها في ماء حار يعلو وكمد به العين التي قد أصابتها طرفة وطالت مدتها فإن الدم يخرج ويصير في تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم . ابن ماسويه : الشربة منه من مثقال إلى درهمين ومنقوعاً ومطبوخاً من خمسة دراهم إلى سبعة

(١) في نسخة سقي .

(٢) كذا في الأصل اهـ .

دراهم، فإن أخذ مفرداً فمن مثقال إلى مثقال ونصف مجهول: ينفع البواسير وشقاق
المقعدة وينفع من غلظ الحفون والصلصات الساطة صماداً ومشروباً، وطبخه يقتل
البراغيث ودخانه يطرد الهوام. أحمد بن أبي حالد قال جاليسوس في رسالته إلى اغلوقس: في
الأفستين قوتان: إحداهما قابضة والأخرى مسهلة، ولذلك صار متى استعمل والمرض لم
ينضج راد المادة بقيصه انقباضاً وعسر تحليله، وذلك أن القوة المسهلة التي فيه تحرك المادة
وتزججها للخروج بالإسهال والقوة القابضة تريد المدة امتناعاً واستعصاء، فيحدث من ذلك
بينهما شبيه بالقتال وفي ذلك على الطبيعة مؤنة ولدية بما يبالها من التعب مهما جمعياً، ومتى
استعمل بعد نضج العلة وتلطيف المادة انقادت مسارعة إلى الانحلال وفعلت قوتنا الأفستين
كلتاهما بالإسهال فعلاً واحداً، وأما القوة المسهلة فطبيعتها، وأما القوة القابضة فيجمعها
للقوة الدافعة وتقويتها لها بما نشده من جوهر الأعصاء وفي ذلك عون للقوة المسهلة على
فعلها. ابن سحون. لم يقل جاليسوس شيئاً مما حكاه أحمد بن
أبي حالد في هذا الموضع عنه، ولا في رسالته إلى اغلوقس ولا شيئاً منه التة، لكن هذا
القول بعينه قد وقع في كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جاليسوس فاشتبه
الأمر فيه عليه ولم يتسه له. التجريبتين الأفستين يعوي المعدة الحارة ويسقيها من الأخلاط
الحادة، ويشهيها الطعام، وينفع منعة بالغة من أوجاع المعاصل إذا كان من خلط حار،
وإذا طبع بالحل وصمد به نفع من وجع الطحال، وإذا طبع بالريت مع إكليل الملك نفع
ضماده من ورم الكبد في آخره وينفع المغلوحين إذا أصب إلى معدتهم خلط مراري إما
لإفراط في سقيهم الأدوية الحارة وإما لتسحين معرط في الهواء، ويعمل ذلك لتسخنه
الأعصاء الأصلية بالذات وتبريده أيضاً رباها بالعرض بإحذاره للخلط المسخن. الشريف
إذا طبخ في دهن اللوز حتى تحرق فيه قوته ثم أصيب إليه قليل مرارة ماعر ثم قطر في الأذن
حلل رباحها ونقى خراجها ونفع من الصمم وحنه ورهره إذا اتخذ منه دهن وتمسح به
أذهب الإعياء وبذلك في تقوية المعدة مثله أسارون مع مثل نصفه أهليلج أصغر
ديسقوريدوس في الحامسة: وأما شراب الأفستين فإنه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك أن
من الناس من يلقى في ثمانية وأربعين قسطاً من العصير رطلاً من الأفستين ويطبخوه حتى
يبقى منه الثلث، وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطاً ومن الأفستين نصف رطل
يحلطونه ثم ينقلونه إلى الأواني فإذا صفا روقوه ثم حربوه ومن الناس من يلقى على ذلك
المقدار من العصير مائة من الأفستين بدعه فيه ثلاثة أشهر، ومن الناس من يأخذ من
الأفستين مائة فيدقه ويشده في خرقة سحيفة، ثم يلقى في ذلك المقدار بعينه من العصير

ويُدْعاه شهرين . ومن الناس من يأخذ من الأمتين ثلاث أواقٍ أو أربعاً ، ومن السنبِل والدارصيني والسليحة وقصب الذريرة وفنّاح الأذخر والكفري وهو قشر الطلع من كل واحد أوقيتين فيدقون هذه كلها دقاً جريشاً ثم يلقوه في ماطرطس وهو إثنان وسبعون قسطاً ، وهذا القسط هو قسط الشراب وهو عشرون أوقية من العصير ، ويستوثقون من رأس الإناء ويدعونه شهرين ثم يروّقوه ثم يتغلّوه إلى الأواني ويخرجونه ، ومن الناس من يأخذ من العصير ماطرطس ومن المتجوشة وهو السسل الرومي أربعة عشر مثقالاً ومن الأمتين أربعين مثقالاً فيشده ويلفيه في حرقة فيه ويروّقه بعد أربعين يوماً ويوعيه في الأواني . وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين قسطاً ويلقون عليه من الأمتين رطلاً ومن صمغ الصنوبر اليابس أوقيتين ثم يروّقوه بعد عشرة أيام ويخزنونه . وشراب الأمتين مقو للمعدة مدرّ للبول ينفع من به علة في الكبد والطحال والكلّى وأصحاب اليرقان أو من يبطيء في معدته انهضام الطعام ومن صنعت شهرته ومن به وجع المعدة ومن به تمدّد من تحت السراشيف والنفخ والحمات التي في البطن وحساس الطمّث ويسمع من شرب السم الذي يقال له اكسا مدا شرب منه مقداراً كثيراً لم يقتل أبداً

الأنبيقطش : ديسقوريدوس في الرابعة هو تمس صغير وله ورق صغار وشرب للأدوية القتالة ولوجع الكبد . الفافقي قال قسط من لوقا في إصلاحه هو تمس صغير له ورق صغار كورق السداب فيه تشريف حمي وساق رقيقة عليها رغب أبيض مثل زغب الساق الكبير من الهدبا ، طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع ، وقصبان دقاق ومبلغ طولها أصبع مفرعة من نحو نصف الساق إلى أعلاه ويرر كبرز السرمق ، وربما كان أسود وقلما يوجد أبيض وهو في غلب في هيئة غلب برر المحل إلى الطول ما هو ، ورهر هذا النبات يكون على لون ثمره أي الألوان كان ، وقد يشرب هذا النبات بأسره مدقوقاً للأدوية القتالة وأوجاع الكبد والورم العارض له ، وقد يمنع سدد الكبد والطحال جميعاً ويذهب بالأورام الحارة ويحللها ويذهب بالدمع والرياح العظيمة من سائر الأعضاء ، ويشرب شراب بارد كما وصفنا مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية . وهذا النبات يست في مواضع يصل إليها الماء وينحسر عنها وفي مواضع قريبة من البحر ، وقد يست كثيراً أيضاً مع كثير من القطاني وفيما بينها وقريباً منها وبين الشعير والحطة والأقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا ، وقد يزعم قوم أنه ينبت في رمال وأرصين فيها حجارة ويوجد كثيراً بالسواحل وخاصة سواحل الشام والإسكندرية ومصر ونواحيها ، ورائحة هذا النبات أقرب الأشياء من

رائحة الأترج وله أصل عطر في شكل الكعكة أملس لا عروق فيه، وعصارة الأصل في النفع لما وصفنا أبلغ ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة إلا في أيام الربيع

أفيون: ديسقوريدوس في الرابعة: هو نبات يست بين دروع الحنطة وفي الأرضين المحروقة وله ورق شبيه بورق السذاب وأعصان صغار وقوته شبيهة بقوة الأفيون الذي هو صمغ الحشيش. حالتيوس في السابعة: قوة هذا تبرد شديداً كأنها في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تبرد، ويعد عن الحشيش بعد يسير الشريف: هو دواء مخدر مسكن إذا دق ورقه ووضع صمداً على الأورام الحارة نفعها، وإذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جداً

أفيون: وهو ليس الحشيش الأسود التميمي ليس يعرف على الحقيقة في بلدان المشرق ولا في بلدان المغرب أيضاً إلا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف بأسبوط^(١) فإنه بها يسحرج ومنها يحمل إلى سائر البلدان ديسقوريدوس في الرابعة: وصمغ الحشيش الأسود وعصارتها إذا استعملت تبرد أشد من تبرد الرز وتغلط وتحفف، فإنه إذا أخذ منه شيء يسير بمقدار الكرسة سكن الأوجاع وأرقد وأصبح ويسمع من السعال المزمن، وإذا أخذ منه شيئاً كثيراً نام نوماً شديداً إلا أن يغرق في الماء مثل ما يعرض للدين بهم المرض الذي يقال له ابن عث ثم يقل، وإذا خلط بدهن الورد وندهن به الرأس كان صالحاً للصداع، وإذا خلط بدهن اللوز والزعران والمر وقطر في الأذن كان صالحاً لأوجاعها، وإذا خلط بصرة بيض مشوي وزعران كان صالحاً للجمره والحراجاب، وإذا خلط بلس امرأة وزعران كان صالحاً للنقرس، وإذا احتمل في المقعدة فتيلة أرقد، وأحود ما يكون من صمغته ما كان كثيراً ررباً وكانت رائحته تست وكان مر الطعم هين الدوب بالماء أملس أبيض ليس بخش ولا محب ولا يحمض إذا ديف بالماء مرة كما يحمض الموم، وإذا وضع في الشمس داب، وإذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهيب النار فيه لهيباً مظلماً، وإذا أظم، كانت رائحته قوية وقد يعش بأن يحلط به أشياف ماميثا أو عصارة ورق الحس الري أو بصمغ، والذي يغش بأشياف ماميثا إذا ديف بالماء كان في رائحته شيء شبيه برائحة الزعران، والذي يغش بعصارة الحس الري إذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان حشناً في اللمس، والذي يغش بالصمغ ضعيف القوة صافي اللون ومن الناس من يبلع به الخبث إلى أن يعشه بالشحم، وقد يعلى على خرقة إلى أن يبين ويميل لونه إلى الحمرة الباقوتية

(١) قوله: بأسبوط ببوشنج اهـ

ويستعمل في الإكحال . ودياغورس يحكي أن سطرطيس ما كان يستعمله في علاج الرمد ولا في علاج الأذن لأنه كان عنده يضعف البصر ويسبب، وانلراوس زعم أنه لولا أن يغش لكان يعمي الذين يكتحلون به . ومنسديمس يزعم أنه ينتفع برائحته فقط لينوم، وأما سائر الأشياء فإنه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما عرفه بالتجارب الذي يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله، والأفيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤوس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتها بلولب وحشاش ويصير العصارة في صلاية ويسحقها ثم يعمل منها أقراصاً ويسمى هذا الصنف من الأفيون منفونيون، وهذا أضعف قوة من الأفيون والأفيون الذي هو صمعة الخشخاش هكذا يستخرج إذا حضر الوقت الذي يحف فيه الندى الذي على النبات من النهار، فيبغى أن يشق سكين حول رأس الخشخاش المنشعب شقاً رقيقاً بقدر ما لا ينتقب ويشترط جوانب الخشخاش شرطاً ابتداءً من هذا الشق ماداً على استقامة ولا يعمق الشرط فينعد وتؤخذ الصمعة بالأصبع وتجمع في صدفة، فإذا جمعت فيسفي أن تترك وقتاً لم يمد إليها ويجمع ما ظهر أيضاً في ذلك اليوم، وقد يظهر أيضاً في اليوم الثاني، ويسفي أن تؤخذ هذه الصمعة وتسحق على صلاية ويعمل منها أقراص وتخرن . ابن سينا . الأفيون فيه تحفيف الفروج وشره يطل العهم والدهن، وإذا شرب وحده من غير حديداستر أطل الهضم ونقصه جداً خواص مهرانيس . الأفيون إذا حل محل وطلي به أنف الحمار دمعت عينه وأحده الهيق الرازي: يقتل منه وزن درهمين فصاعداً ومن سقيه عرض له الكرار والسات وربما عرصت له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الأفيون، وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله إذا حكه، وربما عارت عينه وانعد لسانه وتكمدت أطرافه وأطعاره ويصب منه العرق البارد، ويتشج بأخرة عند قرب الموت، وأحصى العلامات به السبات وشم رائحة الأفيون من بدنه . ديسقوريدوس: وينفعهم بعد التقىء شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكتنجين مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد معلى وطلاء صرفاً مع كثير من الأفيون والدارصيني مع خل مغلي وبورق مع ماء نوتج مع رماد وبرر الفيحس البري وهو السداب مع فلفل أو طلاء حناء وفلفل مع جنداستر وسكنجيين وصعتر وهوتج مطروح مع طلاء، وينبغي أن يوظفه بأدوية يندبها من منخريه ويحميه بماء سخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التي يجدها ومن بعد الإستحمام ينبغي أن يستعملوا الأوراق الدسمة بالشراب أو بالطلاء . غيره: ويدله ثلاثة أمثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللقاح أو قشر عروقه أو عصارته .

أشميدون: ديسقوريدوس في الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق، وله ورق

شبيهة بورق السات الذي يقال له قسوس عده نحو من عشرة أو أكثر قليلاً وليس له ثمر ولا زهر، وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم له بين ويبت في مواضع فيها ماء. جالينوس في السادسة: قوة هذا النبات تبرّد تبريداً يسيراً مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسخ الطعم ليس له مذاقة معلومة، ويمكن فيه إذا وصع على الثديين أن يحفظهما ناهدين، ويقال فيه أنه إذا شرب جعل الشارب له عقياً جداً ديسقوريدوس: وقد يهيا من ورقه مدقوقاً مخلوطاً بالزيت صماد للثدي لثلاً يعظم، وإذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل، وورقه إذا دق دقاً ناعماً وشرب منه مقدار خمس درخميات بالشراب إن ظهرت المرأة وشربته قطع أيضاً الحبل.

ألفونس: ديسقوريدوس في آخر الرابعة ومن الناس من يسميه اسجاص^(١)، ومنهم من يسميه رايبس اغربا، ومعناه فجل بري وهو نبات يخرج من الأرض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الأذخر دقاقاً مرتفعة على الأرض ارتفاعاً يسيراً، وله ورق شبيه بورق السذاب أخضر وثمره صغير، وله أصل شبيه بأصل السات المسمى حتى إلا أنه أشد استدارة مائل إلى شكل الكمثرى ملان من دمه، وله قشر أسود ودم حله أبيض، وهذا النبات إذا أخذ منه الحرة الأعلى قياً مرة وبلغماً، وإذا أخذ الجزء الأسفل منه أسهل الطن، وإذا أخذ كله قياً وأسهل، وإذا أردت أن تستخرج دمة الأصل فحده ودفه وصيره في أجابة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمة فاجمعه بريشة وجفمه، وإذا أخذ من هذه الدمة ثلاثة أونولات أسهل وقياً.

أفشر: معناه بالفارسية رب حيثما وقع. واليه أفشرح معناه رب السفرجل. ومورد أفشرح معناه رب الأس. وأفاز أفشرح معناه رب الرمان، وعود أفشرح معناه رب الحصرم، وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التي تستخرج منها.

ألفونس: جالينوس: لحوم الأفاعي قد نجد لها عيانياً تسحق وتجمعف البدن إذا هي طيبت كما يطيب لحم المارماهي بالريت والملح والشيت والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر أن تعلم أنها تنقى وتحلل من جميع البدن شيئاً تخرجه من الحلد من أشياء جربت بها أنا في وقت شابي فيما حدث في بلادنا في أشياء وما يجبرك بها واحداً فواحداً أما ههنا عندنا فكانه رجل مجنوم، فلم يزل إلى وقت ما يمضي تديره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد

(١) قوله: أسجاص في نسخة خلداس اهـ

معاشرتهم ، فلما أعدت علة غيره ممن كان يعاشره وسمح منظره فعمل له كوحاً يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون الماء وأجلسوه فيه ، وكانوا يأتونه من الطعام في كل يوم بمقدار ما يقوته ، فلما كان وقت طلوع الشعري العبور حمل إلى قوم من الحصادين الذين كانوا يحصلون بالقرب من ذلك المريض شراب في جرة طيب الرائحة حداً ، فوضع الرجل الذي أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى ، فلما حضر الوقت الذي أرادوا أن يشربوا فيه ذلك الشراب أرادوا أن يصوه كما لم تزل عاداتهم في أجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه ، فلما ضرب شاب منهم يده إلى الحرة وجعل يصب الشراب منها في الأجانة فسقطت مع الشراب حبة وهي أفمي مينة هزاع الحصادون من ذلك وتخوفوا أن يعرض لهم من ذلك الشراب إن شربوه أفة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم أنهم بالرأفة منهم على المجدوم والرحمة له كأنهم يرون له مما هو فيه من عذاب المرض أرادوا أن يصطبعوا إليه معروفاً فذهبوا إليه ذلك الشراب كله لأنهم رأوا وحكموا بأن الموت خير له مما هو فيه ، فلما شربه برىء بصرب عجيب من البرء ، وذلك بأن غلط جسده كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الحرفية من الحيوان ^{حلودها} ^{عصار} الذي بقي من لحمه تراه من اللبس كمثل لحم الحلزون والأصداف والسرطان إذا سقطت جثتها الشبيهة بالأحراف عنها .

وقد عرض مثل هذا العارض أيضاً في مرمسا الذي في آسيا وليست بكثيرة البعد عن مدينتنا ، وذلك أن رجلاً كان به جدام ، وبطنق يستحم بماء الحمة وهو يروح أن يتنفع بذلك ، وكانت له جارية قد تحطأها وجعلها سريره وكانت صبية لها جمال وكان لها أصدقاء كثيرون ، فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكّلها بأشياء كثيرة مما في منزله وخزائنه أيضاً ، فلما مضى وأخذ يستعمل الاستحمام في ذلك الماء والحارية معه نزلوا في منزل قريب من موضع بابس مملوء أفاعي فوقعت واحدة من تلك الأفاعي في حرة شراب كانت لهم موضوعة هناك لم يستوثق من رأسها وماتت فيها فظلت تلك الجارية أن هذا صبي جيد لما تريده من قتل مولاه وسقته منه فبرىء كما برىء صاحب الكوخ ، فهذان أمران جرياً على التحارب بالاتفاق .

وهنا أمر ثالث وقع بسبنا بحر وكان قصته على ما أحدثك كان رجل فيلسوف مقدماً على كثير من الفلاسفة قد أصابته هذه العلة ، وكان ذلك يشق عليه ويصعب خاية الصعوبة ويرى أن الموت خير له من الحياة ولم يزل يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته أنا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق ، وكان رجلاً بصيراً بالفكرين نافداً فيه نقلاً كبيراً ، وكان له مع

هذا صديق ماهر في هذا العلم على أفضل ما يكون فاتفق هو وذلك الصديق على أن يتكهننا في هذا الأمر على طائر ذبحاه وعلمنا بذلك أنه أرشد إلى الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شراباً مسموماً مثل الذي شربه دانيال الرجلان فأعقبه ذلك في بدنه العلة التي يتقشر معها الجلد، وداوينا نحن ذلك الممرض بالأدوية التي جرت العادة باستعمالها.

وأما رجل اخر رابع كان قد احتار لنفسه صيد الأفاعي وجعله صناعته فوقع في ابتداء هذه العلة وكما قد عزمنا نحن على أن نداويه بالعلة فمصدنا له عرقاً ونقصنا بدنه بدواء مسهل للخلط الأسود وأمرناه أن يستعمل في طعامه الأفاعي التي يصيدها بأن يطبخها ويطيبها كما يطيب الحري والمارماهي ففعل ذلك وبرىء من علته كما برىء دانيال الرجلان وتحلل ما كان به، وأما رجل اخر من الأعياء لم يكن من أهل بلديا لكن من براقى الوسطى أصابته هذه العلة فرأى في منامه أن الله أمره أن يصير إلى أبرعاص وشرب من اللواء المتحد من لحوم الأفاعي في كل يوم وهو الترياق الأكبر، وأن يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت علته بعد أيام يسيرة إلى العلة التي يتقشر معها الجلد ثم برىء أيضاً من هذه العلة بالأدوية التي أرشده الله إليها في المنام حتى برىء، ولحوم الأفاعي لها من قوة التحميف ما يعمل هذا الذي وصعته لك، قال وتتحذ منها أفراس تلعى منها في الترياق وتسحق وتعم وتنخل ناعماً ثم تلقى في الملح الذي يتأدم به هؤلاء، ثم قال من بعد ذلك ولحوم الأفاعي تجفف وتحلل تحفيفاً وتحليلاً قوياً مع أنه لا يسخن قليلاً ويشبه أن تكون قوة هذا اللحم قوة تادر إلى الصعود إلى الجلد فتقص وتدفع منه جميع ما في البدن من الفضل، ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير متى كان الأكل إسائاً قد اجتمع في بدنه أخلاط رديئة، ويخرج أيضاً من الجلد ويسقط أيضاً شيئاً شبيهاً بالقشرة التي في طاهره وهي التي فيها حاصية تحبب وتلحج من الأخلاط التي يصير إلى الجلد ما هو منها غليظ أرضى، ومنها ما يكون الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والجدام، وقد يعمل ملح من لحوم الأفاعي بفعل فعل الأفاعي غير أنه أنقص فعلاً منه بأن تؤخذ أفعى حية وتصير في قدر جديدة ومعها من الملح والشبث والتيس من كل واحد مدقوقاً مسحوقاً رطل ونصف مع تسع أوراق عسلأ ويطبق فم القدر، وتشوى في أتود حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل ويحرق، وربما خلط به سسل الطيب وشيء يسير من ساذج طيب طعمه ديفوريدوس في الثانية: ولحم الأفاعي إذا طح وأكل يحد الصر ويوافق أوجاع

العصب ويمنع الخنازير في وقت زيادتها من الزيادة، وينبغي أن تُلح وتقطع رؤوسها وأذنانها لأنهما يخلوان من اللحم فأما ما يقال من أنه ينبغي أن تقطع رؤوسها وأطرافها على التقدير فباطل، وينبغي أن يؤخذ باقي منه ويغسل ويطحخ بربت وشراب وملح يسير وشبت، وقد يقال أن من أكل منه يقمل وذلك باطل، وقوم يقولون إن الذين يأكلون منه تطول أعمارهم. ابن سينا: يقوي القوة ويحفظ الحواس والشباب وإن دقت كما هي نية ووضعته على نهشها سكك الوجع وإن وضعت على داء الثعلب نعت منه منعة بليغة الطبري. إذا حرقت حبات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلّي به على الخنازير حللها وأذهبها محرب صحيح مجهول: من أكثر من أكل لحوم الأفاعي قرح بدمه وفسد مراحه.

أفحوان: هو عند العرب السويح المعروف بمصر وهو الكركاش وهو أنواع فبعض شجاري الأندلس جعل الأفحوان نوعاً صعباً من أنواع الكركاش، ورعم قوم أن المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الأمر كما رعم لأن الدواء المذكور تحت هذه الترجمة وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من أنواع الكركاش، وإسما هو على الحقيقة الستة المعروفة بالأندلس اليوم وما قبله لشجرة مريم وتعرف بأفريقية وأعمالها بالكافورية. ومها بمدينة الموصل شيء كثير مردوع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جليلة تست في الجبال الباردة جداً ومردوعة في البساتين وفي البيوت وفي المراكز فاعلمه. ديسفوريدوس في الثانية: قربانيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة ودرهم أبيض والذي في أوسطه أصفر، وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة. جالينوس في السادسة: إسحاح هذا الدواء ليس باليسير إلا أنه ليس يجفف تجفيفاً شديداً، بل هو من الحرارة في الدرجة الثالثة ومن اليوسة في الثانية. ديسفوريدوس: وإذا شرب يابساً بالسككجين أو الملح مثل ما يشرب الأفيثيون أسهل بلغمًا ومرة سوداء، وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء وإذا شرب هذا النبات بلا أن يشرب رهرة معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم الحار العارض فيها، وقد يتضمنه به مع زهره للحمرة والأورام الحارة. الرازي: يثقل الرأس وينت سماً. البصري: إذا شرب أدر البول وإذا اتخذت منه فرجة للنساء اللواتي أمسكن عن الطمث أطمئن مسيح الدمشقي: يُلطف الغلظ^(١) ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتح شهوة الطعام. الشريف: وماؤه المعتصر منه إذا طلي به على

الأعضاء المجاورة للأنتيين وعلى الوركين قوى على الجماع. ابن سينا: ينفع من التواء العصب إذا بل بطيخه صوفة ووضع عليها وإذا شمس رطبه نوم وهو يدر العرق.

أكلون شوكة يعرف في بعض بلادنا بالأندلس برأس الشبخ وأصله فيه حرارة وقبض بخلاف أصول جميع الأشواك المأكونة. ديسقوريدوس في الثالثة: هو صنف من الشوك شبيه بورق الشوكة التي يقال لها باليونانية أفالوي^(٢) وهو الباذاورد، وله رؤوس مشوكة ويقال: إن زهر هذا السات إذا جمع مع شيء يشبه ما نج من القطن وأصله وورقه إذا شربا نفعاً من الفالج الذي يعرض فيه مثل الرقة إلى خلف. جالينوس في السادسة: أصل هذا النبات وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى أنه يمنع من به تشنج.

أفقيس تصحيحه من الأولى لسقوريدس أفقيس: تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الأدوية ويعرف عند شجاري الأندلس بالحبربول وليس شجر الرباريس كما زعم ابن جليل ولا هو العيلهرح كما زعم غيره فاعلمه ديسقوريدوس في الأولى: هي شجرة شبيهة بشجرة الكمثري البري الذي يقال لها أجراس غير أنها أشد صفرة وهي كثيرة الشوك جداً ولها ثمر شبيه بحب الأس كابل **ثمر سهله** الانعراك في جوفها حب، ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر في الأرض **يخاليثوموس في الثامنة**. قوة هذه الشجرة شبيهة بقوة شجرة الكمثري إلا أن شجرة الكمثري تمض وثمرها إذا أكل وإذا شرب قبض قصاً ملطفاً فاما ثمرة هذه فمليها مع قوة القبض شيء قطع لطيف قليل وثمرها يمسح ويحبس جميع العلل السيالة وليس يفعل ذلك إذا أكل فقط، بل وإذا شرب أيضاً يفعل. ديسقوريدوس: وثمره إذا أكل وإذا شرب قطع الإسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلاناً مزماً وأصلها إذا تضمد به وهو مسحوق حذب الأرجة العائرة في اللحم والشطايا التي من الخشب والقصب وما أشبه ذلك، وقد يقال إن المرأة الحلي إذا صرب بطنها رقيقاً بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات وإذا لطخ بها أسقطت الحنين.

أقطي هو الخمان، وسذكره في حرف الحاء المعجمة وهو شجر معروف منه كثير يسمى بمعجمة الأندلس شوقه ومنه صغير يسمى بمعجمة الأندلس أيضاً بذقه وذاله معجمة. ابن سميحون: قال الرازي في الكتاب الكافي الحشيشة التي تسمى أقطي دواء هندي وهو نوعان: أحدهما يقال له شل، والآخر يقال له بل، ويقال: أن في قوتهما تحليلاً

عجيباً ولست أعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الكتاب خاصة إلا أنه ولا أعلمه أيضاً إلا في هذا الكتاب خاصة وقد قال في الكتاب الحاوي: إن الشل دواء هدي على خلقة الزنجبيل، وكذا هو عند سائر الأطباء. وقال حاليوس وديسقوريدوس: إن أحد نوعي الأقطي داخل في عداد الشجر والآخر داخل في عداد الحشيش، وقال: هو في الكتاب المنصوري وغيره من الأطباء إن قوة الشل حارة قوية الحرارة. وقال ديسقوريدوس: إن قوة النوع الصغير منها وهو حاماً أقطي مبردة مسهلة، وما قاله الرازي في كتاب الحاوي في هذا الدواء مخالف لما قاله في الكتاب الكافي، ولما قال ديسقوريدوس وجالينوس في شكله وطبيعته.

أقنطارى ينقى تأويله في اليونانية الشوكة العربية وهي الشكاعي ونذكرها في حرف الشين المعجمة إن شاء الله

أقنطوني ومعناه باليونانية الشوكة البيضاء وهي الداورد، وسيأتي ذكره في الباء التي بواحدة من تحتها.

أقطن بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن، وسيأتي ذكره في حرف الميم.

إكليل الملك إسحاق بن عمران. هي حشيشة ذات ورق مدرهم أحصر عص وأغصان دقاق جداً مخلخلة الورق ولها رهر أصفر صغير يحلفه مزود دقاق جداً مدورة تشبه أسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور أصفر من حب الحردل والمستعمل منها تلك الأكاليل بما فيها. الغافقي: هذا النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة إلا أن هذا الصنف الذي ذكره إسحاق بن عمران هو عدي أفضل وأحسن من سائر الألوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه إلى الحرارة وله رائحة فيها عطرية، وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنولي^(١) وهو عريض الورق قريب من ورق لسان الحمل، وله أكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخصرة وقرميرية وفيها بزر أصفر من الحلبة، وفي هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة، ومن الناس من يستعمل نباتاً آخر له قضبان دقاق تمتد على الأرض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون مدورة تكون كأنها أشبه شيء بقرون البقر تكون مجتمعة ستاً أو سبعة في داخلها حب صغير يشبه الحلبة، وزعم قوم أن إكليل الملك المستعمل بالإسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرظ

رائحته مثل رائحة التين مع شيء من عطرية وله زهر أصفر يشبه الدود الأصفر الذي يكون تحت الأرض لي: لا يعرف هذا النوع الذي ذكره في عصرنا هذا بالإسكندرية البتة، وإنما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضاً مكان إكليل الملك هو النوع الذي ثمرته تشبه قوود البقر وهي المستعملة منه خاصة وما أحسن ما نعتة ابن سينا في قوله هو نبي اللون هلالى الشكل فيه مع تحلحله صلابة ديسقوريدوس في الثالثة: مالميلوطس: هو إكليل الملك وقد يكون منه باللاد التي يقال لها حلقندوس شيء جيد جداً، لونه إلى لون الزعفران طيب الرائحة، وهو قد يست أيضاً باللاد التي يقال لها قمقانيا عند بولس منه شبيهاً بالحلبة قليل طيب الرائحة. جالبنوس في السابعة: قوة هذا الدواء مركبة وذلك أن فيه شيئاً قابضاً وهو مع هذا يحلل ويصج، وذلك لأن الجوهر الحار فيه أكثر من البارد. ديسقوريدوس هو قانص ملين للأورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والأنثيين إذا طبخ بالمسختخ وتصفده، وربما خلط أيضاً معه صغرة البيض ودقيق الحلبة أو دقيق برود الكتان أو عار الرحي أو خشخاش أو سراس أو هدياء، وإذا استعمل بالحاء وحده شفى القروح الخبيثة التي يقال لها الشهديّة، وإذا خلط به الطين الرومي الذي يؤتى به من الجزيرة التي يقال لها جوس أو خلط به ببعض وديب بالشراب ولطح به القروح الرطبة التي في الرأس شفى منها، وإن استعمل مطبوخاً أو مينا بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة، وإذا أخرحت عصارته نثاً وحلقت بمسحتخ وقطرت في الأذان سكن وجعها، وإذا صب على الرأس مع الحل ودهن الورد سكن الصداع ووجع الأحشاء. الرازي: حار ملين لأورام البدن الصلبة في المفاصل والأحشاء، بديفورس: خاصته إذانة الفضول وبدله إذا عدم وزنه من البابونج. سفيان الأندلسي: ينفع لأورام الكبد والأحشاء والطحال ضماداً مع الأستين.

إكليل الجبل: نبات مشهور ببلاد الأندلس يوجد عندنا بالأفراة وأكثر نباته إنما يكون في الجبال والأرضين المحصصة^(١) والقليلة التراب وهو بالإسكندرية في عيطانهم كثير مزدرع ويعلمونه في جملة الرياحين وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضاً يعرفون ورقها على أنها الفردمانا وهذا خطأ كبير لأن الفردمانا بزر وهذا ورق. وأما الشريف في مفرداته: فإنه لما ذكر هذا الدواء أضاف إليه مسافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس، وليس بإكليل الجبل بل هو شيء يعرف باليونانية شايوطس

وهذا خطأ لأن ديسفوريندوس وحاليوس لم يدكرا إكليل الجبل البتة فاعلم ذلك. الغافقي :
 هو نبات معروف عند الناس وهو نبات الجبل يعلو أكثر من ذراع، ورقه طويل رقيق كالهدب
 متكاثف ولونه إلى السواد وعوده خشبي صلب، وله بين أضعاف الورق زهر دقيق لونه بين
 الزرقة والبياض وله ثمر صلب إذا حُف تفتح ونائر منه بزر دقيق أدق من الخردل أسود ورقه
 في طعمه حراقة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث
 ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال
 والاستسقاء الزقي، والصيداؤون عبدوا بالأسدلس يجعلونه في جوف الصيد بعد إخراج ما في
 أحشائه فيمنعه من أن يسرع إليه التث والتود.

اكتمكت في كتاب المنهاج في هذا الدواء تخيط فلا يعول على نقله في حقيقته التة
 وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقال وحجر النسر. أرسطاطاليس : هذا
 حجر هندي إذا حركته سمعت محمر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية أناطيطس،
 وتفسيره حجر تسهيل الولادة وإنما وقعوا على هذه الخصوصية منه من قبل النور وذلك أن
 الأنثى منها إذا أرادت أن تبيض واشتد ذلك عليها أتى الذكر بهذا الحجر وحمله تحتها
 فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها وكذلك يفعل بالنساء ويسائر إناث الحيوان إذا
 وصع تحتهن سهل الولادة عليهن. الرازي : في كتاب إبدال الأدوية : هو دواء هندي يشبه
 البندق إلا أن فيه تفرطاً قليلاً إلى الغيرة ما هو وإذا حركته يتحرك في وسطه له، وإذا
 كسرتة انفلق عن لب شبيه بلب البندق إلا أنه يميل إلى البياض قليلاً ووجدت في بعض
 الكتب الهندية أنه إن جعل في صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل أسرعت الولادة،
 وقد جربته فوجدته صحيحاً، وقال في كتاب خواصه، اكتمكت هو شيء يشبه بيضة
 عصفورة ويشبه حجراً في جوفه يتحرك، وقد أجمع الناس على أنه نافع لعسر الولادة إذا
 علق على فخذ المرأة. قال : وأصبحت في جامع ابن ماسويه أنه يصلح بدلاً من الفاوانيا إذا
 سحق بماء وطلّي على الموضع الذي يرتفع منه بحار المرأة السوداء. الغافقي : قال
 كوفراطيس : إن الحجر المسمى أناطيطس أربعة أنواع : أحدها اليماني، والثاني القبرسي
 وهو الذكر منها، والثالث من لونية، والرابع من أسطاكية، فلما اليماني فإنه شبيه في عظمه
 بالعقصة أسود خفيف يحمل في داخله حجراً حاسياً، والقبرسي شبيه باليماني إلا أنه
 أعرض وإلى الطول ما هو وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضاً يحمل حجراً في داخله وربما
 حمل رملاً أو حصاً وهوليس جداً يتحرك بالأصابع، ولما المجلوب من لونية فإنه صغير لين

لونه كلون الرمل يحمل في داحله حجراً أبيض لطيفاً يفتت سريعاً، وأما الذي بأنطاكية الموجود عند الساحل فإنه يشبه الرمل وهو أبيض مدور والنسور تحمله إلى أوكارها توفية لفراحتها، ولذلك سمي أناطيطس وتفسيره السري، وخاصته أنه مفع لتسهيل الولادة يعلق في جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق أيضاً وي طرح في لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التي لا تحبل فتحبل بإذن الله تعالى، ويربط أيضاً بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الإسقاط وحروح الأجنة قبل كمالها، ويحمل في جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة به والحفويين إلى وقت الولادة فإذا كان حين التخصص والطلق يحاد عن المرأة فإنه إن ترك بحاله اصدعت المرأة في الولادة وكذا يصلح لسائر الحيوان. الشريف: من خواص هذا الحجر أنه إذا أمسكه محاصم في يمينه لم يغله خصم وإن علق في شجرة يسقط حملها لم يسقط.

أكر البهراء: أبو العباس النباتي: اسم ليل البحر وهو بات يبت في قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من أصل يشبه أصل السعد الطويل البات في المروج إلا أنه أغلظ ولونه ظاهراً وباطناً وفي أسفله مما يلي الحجارة شعب دفاق ملته سود في موضع عند الأصل لينة مستديرة كأنها جمعت من وير الإبل إلا أن في شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر، فمنها ما يصير بقدر البارنج وأكر وأصفر، ومنها المستدير، ومنها ما يميل إلى الطول وهي هشة يذف بها البحر إذا هاج رأيتها كثيرة بحر المهدية وما هناك والأصل فيها قابض جداً، وحرب من هذه الأكر جلاء الأسنان إذا أحرقت واستعملت وحدها أو مع أخلاط السوريات المحصورة بالجلاء وشد اللثا.

أكر بزان: هو رعي الحمام من كتاب ماسرحويه ومذكوره في الرء.

أكر لاء: أبو العباس النباتي: يقال مكسر الهمزة والكاف الساكنة والرء المفتوحة بعدها ألف ساكنة ثم راء، هو اسم عند عرب نجد للوع الكثير من الطرشولي الذي لا يثمر والمثمر اللازوردي اللون وهو التوم عندهم. لي هو البات المعروف بصامريوما بالسريانية، وسيأتي ذكره بنوعيه في حرف الصاد.

أكل فضه: هو الفرييون، وسذكره في الرء إن شاء الله.

البجن: حنين: هو الوج الصبي ابن رضوان: هي عروق بؤتي بها من الهد ولونها أبيض، وفيها كك سود رأته بالتجربة يقع من الشري نعاً بلياً وذلك أنني كك أسقي منه

في أول يوم نصف درهم بشراب السكجيس الساذج مقدار أوقيتين، وثاني يوم نصف مثقال، وثالث يوم درهماً واحداً فيذهب بالشري ويطلبه بالواحدة من غير إسهال وتري منه فعلاً عجيباً بمنزلة السحر، وإذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن أذهب الشري من أي خلط كان بخصوصية جوهره وطعمه مر وقوته حادة.

الينوس: الألف واللام فيه أصليتان قال الشريف: معنى هذا الاسم باليونانية الأهلي وهو عندي من أنواع الجزر البري بعينه ولا أعرف له اسماً يعرف به. ديسقوريدوس في الثالثة: هونبات له ورق شبيه بورق الجرر وزهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وثمر شبيه ثمر السرمق وأصل عظيم له رؤوس كثيرة مستديرة وينت بين الصحور، وقد يسقى ثمره وورقه وساقه بالشراب الذي يقل له أونومالي لإخراج المشيمة، وقد يسقى من أصله بالشراب لتطهير البول.

الوملي: ومعناه باليونانية الدهن العسلي ويقال له عسل داود. ديسقوريدوس في الأولى: هو دهن النحل من العسل حلوي يسيل من ساق شجرة تكون يتدمر إذا شرب منه ثلاث أواق تتسع أواق من ماء أسهل عسولاً غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء، ولا ينبغي أن يهولك ذلك ولا يتركوك أن يستوا وقد يهيا دهن من أدسم أعصان هذه الشجرة وأحوده ما كان منه عتيقاً نجياً دسماً صافياً وهو مسخن، وإذا اكتحل به كان صالحاً لظلمة النضر، وإذا تمسح به نفع من لحرب المتقرح ومن أوجاع الأعصاب.

الأظيني: هو اللباب. المجوسي والدياب لأحرش أيضاً ويعرفه عامتنا بالأندلس بالشحيمة ويعرفونه أيضاً بسراريل الطلول ديسقوريدوس في الرابعة: هونبات له ورق شبيه بورق اللباب إلا أنه أصغر منه وأشد استدارة وعليه رغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة مخرجها من أصل واحد مملوءة من الورق عقص، وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة جالينوس في السادسة: هذا الدواء يجلو حلاء معتدلاً ويقبض. ديسقوريدوس: وورق هذا النبات إذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات، وإذا طعق وتحشى طبيخه قطع الإسهال العارض من قرحة الأمعاء. التجربتين: وللباب الأسود الورق والأحرش المتكرج عند عركه بالأصابع ويعرفه بعض المشائين بالشحيمة يذمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات وحده وبالشحم كفعل الفراسيون بها ويحلل الأورام الحارة والدعامل مطبوخاً بالماء مدروساً مضمداً وينفع من شقاق الشفة نثاً كما هو، ومن جميع الإحتراقات المتقرحة

ويدمل الحراجات العسرة الإندمال وتحقن به الديلات ويشمادي عليها فيريها وينفع من النواصير التي يسيل منها قيح أبيض وإذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحله نيشاً أو مع المغرة المنحلة بالماء قطع الدم المسعث من الحروف كيف كان، ومقدار المشروب منه ثلاث أواق من المغرة درهمان فإذا درس بالشحم وحمل على ختان الصبيان دفع منه وأصرع إندماله.

الوين^(١): ديسقوريدوس في الرابعة هي حبشة تستعمل في وقود النار لونها إلى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها رهرلين حفيف وأصل شبيه بأصل السلق ملآن من دمة حريفة يشبه بزرها الأفيمون، وينت كثيراً في بعض السواحل وخاصة في أماكن بينوى، ويست أيضاً في مواضع أخرى، ويزره إذا أخذ منه مع الحل والملح المقدار المساوي لما يؤخذ من الأفيمون أسهل كيموساً أسود^(٢) وسحق الأمعاء سحقاً خفيفاً. الغافقي: قال البطريق في ترجمته لكتاب جالينوس. الونياس يست في الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الحروف، والمختار منه الذي إذا أقلعت أصوله قشرت ورمى قلوبها وأحد العشر، والجيد منها الأناب المصمغ الأبيض الذي إذا كسره تكسر ولا تأخذ ما يشبه اللب، وزعم أنه التريد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ، وقد ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله، وإنما ذكر برره كما ذكر ديسقوريدوس، وأما من واقد فظن أن هذا هو طريفيون، وأصاف هذا القول إلى قول ديسقوريدوس في طريفيون وقد يسمى أيضاً أرطريميون هذا هو التريد

الأسفاس^(٣): الألف واللام فيه أصلية تعد من نفس الكلمة وعماد حروفها ومعاه باليونانية لسان الإبل قاله بقولا الراهب، ولقد عبط من طر أنه رعي الإبل وشجار ينال بالأندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضاً ديسقوريدوس في الثالثة. هو تمش طويل كثير الأعصان وله عصا ذات أربع روايا لونها إلى الأبيض ما هي، وله ورق شبيه بورق السفرجل إلا أنه أطول وأقل عرضاً وهو حش حشوة بسيرة مثل الثياب التي لم تمرك بعد الغسل وعليه زعب، ولونه إلى الياص ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى أطراف أغصانه ثمر شبيه ثمر الثيات الذي ليس مستاني من الثيات الذي يقل له أوميون، وينت في مواضع حبشة.

(١) قوله الوين الذي في التذكرة الوين بوبين معد الواو

(٢) سم سوداوي

(٣) قوله الأسفاس الذي في التذكرة المعص بيايين لسان الإبل

جالينوس في السادسة. مراح هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلاً. ديسقوريدوس: ولطبخ الورق وطبخ الأعصاب إذا شربا قوة تدر الطمث والبول ويخرج الجبس، وينفع من لسعة طريقلون البحري وهو يسود الشعر، وينفع الخراجات ويقطع اللحم والدم وينقي الفروج الخبيثة وطبخ الورق وطبخ الأغصان إذا استجى به سكن الحكمة العارضة في الفروج من الذكران والإناث، ابن جليلج: ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شرباً. ديسقوريدوس في الحامية: وأما الشراب المتخذ بالأسفاس، فهذه صفته يؤخذ من الأسفاس سمون درحمياً وتلقى في جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلي والمثانة والجنين وبعث الدم والسعال ووهن العضل ومن احتاس الطمث

النبه ابن سينا حارة رطبة أردا من اللحم السمين رديئة الهضم والغذاء وهي أحر وأغلظ من الشحم وهي ضئيلة جيد للعصب الحاسي ابن ماسويه. تفسد المعدة وتحلل الورم الصلب. المنهاج: ويصلحها الأبارير الحارة كالريحيل والمعلل والدارصيني والمري ويستعمل بعدها بعض الحوارشيات

الابنون: من كتاب ديسقوريدوس وهو الرئيس وسيأتي ذكره في حرف الراء المهمة وقال الغافقي في رسالة الترياق المسنونة إلى جالينوس هو دواء يكون في بلاد أمه يدعى بها طرياً ويأخذه أهل تلك البلاد فيعلمونه ويطلونه على أزحة الشباب وإذا أصاب ذلك الشباب إنساناً وأدمي به^(١) مات من ساعته وإذا أكل بحى الإنسان من الموت ولا يضر أكله شيء، وربما رموا الإبل سهم من هذه السهام فيموت فإن أكل منه لم يخف عليه ضرر من ذلك، وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالأندلس بقلة الرماء وهي التي تستعملها أطباؤنا على أنه الكندس وليس بكندس في الحقيقة قال المؤلف: وهذا الكلام بعينه يذكره الغافقي أيضاً في حرف الباء في رسم بقلة فتأمله هـاك.

الاهية شجر له صمغ مثل صمغ صنوبر، وفي الفلاحه الرومية أنه جس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز

النبه أبو حنيفة: هو شجرة شائكة كأنها شجرة الأترج له ثمر، ومابنها درى الجبال وهي قليلة جداً لا يقوم مقامها شيء من الصبح والصباح كل شجرة تعشب بها الساع. ابن نسيم: وأحسبها الألب يدق أطرافها الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للساع فلا تلبث

أن أكلته فإن شمته ولم تأكله عميت وصمت ، وأخبث الألب ألب حمر ضيفض وهو جبل من الشراة في شق تهامة^(١).

أملج : إسحاق بن عمران . هي ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها سوي مدور حاد الطرفين ، وإذا نرعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع ، والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند حبش بن الحسن . يقرب فعله من فعل الهليلج الكبالي ، وقد يقع في البلدة التي يجب منها في اللس الحليب فيسمى شيراملج ، وإنما يقع في اللبن فيخرج منه بعض قصه . ابن ماسه . أحوده المعروف به شيراملج . مسيح : نارد في الأولى ياس في الثانية ماسرحويه : قابض يشد أصول الشعر ويقوي المعدة والمقعدة ويدفعها ويقضها . شرك الهندي هو سيد الأدوية بديفورس : خاصته النفع من السوداء والدمع من الفساد . ابن ماسه . يقطع العطش ويريد المؤاد حنة ودكاء . اليهودي . يهيج الباء ويقطع الصاق والقيء . ابن ماسويه . يطفىء حرارة الدم ويعقل البطن ويسود الشعر والمري من يلبس الطمع ويضع البواسير وشهي الطعام . ابن سينا . هو أفضل من الالبيلج يحسك الشيب ويقطع اليرقان ويجمع البواسير المرمية ويعوي الأعضاء الباطنة وخاصة المعدة والأمعاء وهو مقو للعين . وقال في الأدوية القلية وهو من الأدوية الخاصة وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتشجيعه وتزجيها بتقويته وقصه ويعدل برده في الأمزجة الباردة بأدنى شيء فيكون دواء ممسكاً للروح ، ومنفعة الأمدح في تقوية القلب أكثر من منفعته في التوحش إذا كان سبب رقة الدم وقته وسرعة تحليله ، ولما كان من الأدوية النافعة للقلب بخاصيته ونقيته مع ذلك فهو من الأدوية الشديدة المنفعة للدهن والحفظ ، وبالحملة هو من الأدوية المقوية للأعضاء كلها وإصلاحه بالعسل التجريبتين . قد يقطع العطش إذا وضع القليل منه في الماء المشروب وتمرد عليه ويحفف رطوبات المعدة وبلتها ، وإذا كانت المعدة باردة خلط معه سسل وينفع من رلق الأمعاء وبواسير الأسفل مشروباً بمنعه انصباب المواد إليها ويكسر الأحرة الصاعدة إلى الدماغ وبذلك يحسن الدهن^(٢) . الشريف . مقو للعصب والقلب حد ، وفدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر إذا اختضب بماء طبيحه مع الحناء ويقوي أصول الشعر ، وإذا سحق وخلط بمثله سكرأ ولت بقليل دهن لور واستف على تربيق منه خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر وجلاها ، ونفع من السحج في الأمعاء والبواسير ، وإذا شرب منه وزن درهمين

بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب ماء السفرجل مع من الإسهال، وخاصيته أيضاً إسهال السوداء والبلغم، وإذا أخذ منه درهمان ورص وأقع في ماء ساعتين ثم عصر وصفي ثلاث مرات وقطرت منه في العين نفع من بياضها محرب

أمير باريس: هو البرباريس والررشك بالعارسية ومنه أندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو أحود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام. الفلاحه هي شجرة حشنة السات حصراء تصرب إلى السواد تحمل حبات صفراء بنفسجياً. ابن ماسه بارد يابس في الثانية يقوي الكبد والمعدة وفيه قوة قابضة مانعة. ماسرحويه: يمنع من الأورام الحارة إذا وضع عليها الرازي عقل للطن قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهتين ويقمع الصفراء جيداً التجربتين حبه يجفف قروح الأمعاء ويقطع نزف دم الأسفل إذا تمودي عليه ويقوي الكبد الحارة الرطبة إذا خلط بالأدوية الحارة كالسبيل وما يجري مجراه مع من الاستطلاق الذي يكون من برد الكبد والمعدة يفعها إذا صغفت عن الحمى الطخية أيضاً.

أروسيه: ديسفورينوس في الثالثة. أصل الباس من سماه بطرس ومنهم من يسميه أرطاما (١) وهو تمش كثير الأعصان صغير طوله نحو من ثلاثة أشبار، وله ورق صغار مثل ورق السداب مستها من محرج الساق ومن أصله وأعصانه مملوءة من بزر شبيه بالعناقيد قل أن ترهر، ورائحته شبيهة برائحة السداب، وله أصل دقيق طوله نحو من شبرين وأهل قيادوقيا يتخذون منه أكاليل، وله قوة قابضة وإذا تصمد به مع المواد أن تصب إلى العصور جالينوس في السادسة. إذا وضع من خارج كالصماد كانت قوته تقض ويمنع المواد من التحلب.

أندريان: ينبت كثيراً بظاهر لبث المقدس وفي بيت المقدس نفسه داخل الحرم، ورأيت أيضاً بالمقابر التي باب شرقي بمدينة دمشق كثيراً وينبت معه شيء في ثغر الإسكندرية أيضاً. إذا نظر إليه الإنسان يتوهم أنه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن نظره فيه. حيش بن الحسن. هي شجرة يشبه ورقها ورق انكر حادة الرائحة ثقلتها تنفع من أورام الجوف وتفتح السدد وتقوي الكبد المعتلة، ونمى الأورام الطاهرة في البدن وهي أقوى في تحليل الأورام الطاهرة من عس الثعلب والككح، وله حب يخرج في غلاف له مثل النبتة

وهي تقرب من الرد واليس إذا سقي عصيرها لبورم الباطن مغلى بالنار، وإذا طلي على الورم الظاهر طلي به غير مغلي، وكذا يعمل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكج والهندما وغيرها، وإذا طلي بهذه الشجرة معصورة أو صمد بها ينفع من لسع الرنايب ويرد الورم ويدفع السم، وقدر ما يسقى من مائها مغلى مضمى أوقيتان وهو عجيب للورم الحار. أبو العباس النباتي: ينفع من لدغ العقارب والحيات وهي خاصيته، ويسقى لعصاة الكلب الكلب وينفع الجرب الحشن، وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابساً مسحوقاً يدرونه على الخراجات فيدمنها.

أصوح: ومعناه الأنابيب بالعربية ويسمى بعجمية الأمدلس الشثالة. الغافقي هو صنفان كبير وصغير والصغير له فصان صلة دقاق معقدة مثل ورق الريحون^(١) متصلة إذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهي كثيرة محتمة، وله ساق صغير خشبي في غلط الحصر وأوراق تعلق بحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان، وفي مذاق هذا الساق قصص مع مرارة يسيرة، وله أصل خشبي صلب ويست في مواضع صحيرية وهو محتتمع الساق، وإذا شرب هذا الساق بشراب قاصص قطع الإسهال، وطبخه يشرب للفتوق والقيح، وينفع من علل الكلي والمثانة ويقوي الأعضاء الباطنة، وينفع من شحج العصل، وإذا شرب طيحه مع النبيذ مع من السعال وعسر النفس، وإذا دق هذا النبات ودر على الحراحيب الحمها، وإذا صمدت به القيلة أصمها، والصنف الثاني وهو أعظم ساقاً وأكبر أعصاً وأقصر وثمره أحمر، وإذا بصح اسود، ويستعمل فيما يستعمل فيه الأول وقد عدهما قوم من أصناف دس الحيل الشريف. إذا حصف هذا الساق وطح في ماء إلى أن ينقص منه النصف وصفي وشرب من ذلك الماء المضمى من مقدار كأس إلى نحوه طراداً نفع من ضعف الأعضاء الباطنة ويقوي الكبد الضعيفة وساء المعرب كثيراً ما يطحونه وهو عصير العنب ويصفونه ويشرب من ذلك نصف مقدار كأس طراداً، وإذا آدم على شربه أسهلن قليلاً ومن أندابهن وحس ألوانهن وبقي أرحامهن.

أماريطن: قد عده جماعة من التراجمة في أنواع الأقحوان، ومن أجل ذلك يجد في كثير من الكتانيس الموصوعة في هذا الفن منافع أماريطن هذا مذكورة مع الأقحوان وفي الحقيقة ليس هو من أنواعه، وعندي أنه من أنواع القيضوم أعرفه بعبه. ديسفوريدوس في الرابعة: هو نبات يستعمل في الأكليل التي توضع على رؤوس الأصنام قائم أبض، وله

ورق دقاق شبيهة بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمعة مستديرة وشيء من أطراف الجمعة مستديرة، لونه شبيه بلون الذهب كأنه رؤوس الصعتر إذا يبست، وأصل دقيق وينبت في أماكن وعرة في حزون الأرض جالينوس في السادسة: قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع الأخلاط الغليظة، ولذلك صارت تدر الطمث إذا شربت أطرافها شراباً، وقد وثق الناس منها أيضاً أنها تحلل الدم الحامد وأنها ليست تفعل ذلك مما يجمد منه في المعدة فقط بل تفعله أيضاً بما يجمد منه في المثانة، وينبغي أن يشرب في هذا الموضع شراب العسل، ومن شأنها أيضاً أن تحفف ما يتحلب ويتحلب إلى المعدة جملة إذا شرب وهي رديئة لقم المعدة فيسقوريدوس إذا شربت جمعة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق السا وشذح أوساط العصل وتدر الطمث، وإذا شربت بالشراب الذي يقال له أولومالي أدانت الدم الجامد المعقد في المثانة والطر، وإذا سقي منه على الريق مقدار ثلاث أوتولوسات بشراب أبيص معروح من كانت به نزلة قلحها وقطعها وقد يصبر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التآكل.

أمر وجع الكبد: أحمد بن داود. هي بقلة من دق البقل تحبها الصان لها رهرة عبراء في برعمة مدورة ولها ورق صغير جداً أصبر وسهيت بذلك لأنها تشفي من وجع الكبد والصفراء، وإذا عص بالسرسوف^(١) يسقي عصيرها.

أم غيلان: أبو العباس النباتي إسم للسمر عند أهل الصحراء، وذكر أبو حنيفة أن العامة تسمي الطلح أم غيلان، وقلت وإلى هذه العاية أهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من شجر السمر وأكثر ما يعظم بأودية الحجاز ابن سينا: أم غيلان هي شجرة من عصاه البادية معروفة باردة يابسة تمنع بقصها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم.

أم كلب: أبو العباس الحافظ: شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل إلى الصفرة ورقها نحو من ورق الحناء إلا أنها أعرض وأطرافها مستديرة، وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات البوعي المعروف بالكعرة رائحتها سهكة تنبت بالمرارح وتسمى بالبيوع وبيادية الأعراب الآن المتنة ولم أفهم يسمونها بالإسم الأول، وقد ذكرها أبو حنيفة أيضاً. لي: وهي أيضاً من نبات الديار المصرية، وقد جلست إليها بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها في الصفة والرائحة وجلست من موضع يعرف بمراكع موسى وهي مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شرباً لمائها إذا كانت طرية وورقها إذا كانت يابسة،

والشربة من ورقها مجفعا ورن درهمين ومن عصارتها إذا كانت رطبة مثقالان يريت عيانه
مجرب بقي السم ويسكن الألم بإذن الله

أمعاء الرازي في كتاب دفع مصار الأعذية: فأما الأمعاء فلا تصلح لطبخ
الأسفيزات اجاب بل للنفائق فإذا اتحدت نفق فليكثر فيه من الأنارير والتوابل، ولا يذمن أكله
ولا يتمرد به لأنه كثير الغذاء جداً عسر الهضم والحروح من البطن لحشوته باللحم الأحمر،
وينبغي أن يتجرع^(١) بعله ويأخذ بعد النوم عليه الكموي والملاقلي وبحرهما.

الجبار الغافقي: هو نبات أكثر ما يثبت على شطوط الأنهار بين العليق وله ورق يشبه
ورق الرطبة عليه زعب كالعبار، وله أعصاب دقاق أعط من أعصاب الرطبة مائلة في لونها إلى
الحمرة حوارة تعلو قدر قامة أو أكثر وتندوح وتشتك بالعليق وتسبح أعصابه عليه، وله زهر
أحمر يحلفه بحراريب صغار فيها برر، وله أصل حشبي عائر في الأرض لونه أحمر إلى
السواد وجميع أحرأ هذه الشجرة نقبص قبضاً شديداً، ولها لزوجة وإذا قشرت أصولها ودق
لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت، وأكثر ما يستعمل من هذا النبات
هذه العصارة وتستعمل رطبة وياسة رطبة يستعمل لحاء الأصل محفعا، والشربة من كل
واحد منها قدر مثقال، وقد تطبخ العصارة مع السكر والميسحتح ويعمل منها شراب ويكون
الطيف لتأوله، وخاصة هذا الدواء النفع من برر لدم من حيث كان في البدن أعني ما ينث
من قسبة الرئة وحب الصدر وسحج الأمعاء والنواسير وانفتاح أفواه العروق، ويقطع
الاختلاف المرمس ويقوي الأمعاء ويمسك البطن إمساكاً قوياً دون اعتقال يؤدي إلى أذى
ويبري قروح الرئة ويقطع القيء ويضع من الوشي والرص ومسح العصل والتهتك ويجبر
الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات، وقد حدث عنها من يوثق به أنها أبرأت رجلاً
من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة، وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد متين
كثير، وأبرأت آخر من بول الدم والمئة بعد عشرة أعوام

أناغورس: هي الشجرة المعروفة بحروب الحرير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند
عامتها بحب الكلي وهي مجلونة إليهم من الشام ومن بلاد إيطاليا. ديسقوريدوس في
الثالثة: هو تمنيش شبيه في ورقه وقصباه بالسات الذي يقال له أغش وهو البنحنكشت
قريب في عظمه من عظم الشجر ثقیل الرائحة وله زهر شبه برهر الكرنب وثمر في غلف
مستطيله، وشكل الثمر شبيه بشكل الكلي وفي ثمره اختلاف في لونه وهو صلب وإنما

يصلب عند نضج العنب. جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر متش الرائحة حادها قوته حارة محللة إلا أن ورقه ما دام طرياً فهو بسب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحلة ويضم الأورام الرخوة فإذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفاً يليماً، وهذه القوة بعينها موجودة في لحاء أصوله وأما بزره فهو ملطف ويصلح أيضاً للقيء. ديسقوريدوس: ورق هذا النبات إذا كان طرياً ودق وتصمد به حبل الأورام اللمعية وقد يسقى منه درحمي بالشراب الذي يقال له علومس^(١) للربو وإحراج المشيمة والحنين وإدرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع، وقد يعلق على الساء اللواتي تعسر ولادتهن فإذا ولدن فيسفي أن يؤخذ منهن على المكان، وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنصح وإذا أكل ثمره قياً قياً شديداً.

أنثليس: ديسقوريدوس في الثالثة. هذا النبات صمان منه ما ورقه يشبه ورق العنبر وله قصان طولها نحو من شر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينت في أماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم، ومنه صنف آخر له ورق وقصان شبيهان بورق وقصان النبات الذي يسمى كفافيطوس إلا أنها أكثر رصاً وأقصر رهراً، فربري اللون ثقيل الرائحة جداً، وأصل شبيه بأصل بقل دشتي إذا شرب منه بمقدار أربع درحميات نفع من عسر البول ووجع الكلي جالينوس في السادسة كلاهما يجفف قليلاً حتى أنهما يذملان القروح وأما أحد النوعين وهو الشبيه بالكفافيطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى أنه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر أكثر حلاء من هذا ديسقوريدوس. والصمان جميعاً إذا سحقا وحلطا بدهن الورد واللس واحتملا أدراً اللبن وليا الطر والأورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات، وأما النوع الذي يشبه كفافيطوس فكأنه مع سائر منافعها إذا شرب بالسكنجيين كان دواء للصرع.

أنجدان: قال بعض الأطباء: هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغة والمحروث أصله. إسحاق بن عمران هو صمان: أحدهما الأبيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسي وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل في الأعذية والأدوية، والآخر الأسود المتين الذي حلط بعض الأدوية وصنع الأنجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الأنجدان الطيب والمتش من الأنجدان المتش. أبو حنيفة المحروث أصل الأنجدان ومنابته في الرمل التي بين ست وبلاد الفيق، والحلتيت صمغ يخرج في أصول ورقه وأهل تلك البلاد يطحنون بقله الحلتيت ويأكلونها وليست مما تبقى في الشتاء. محمد بن

هيدون: هونبات كالكاشم يثبت بيابل يبيعه البقل مع التوابل. أبو عبيد البكري: الأنجدان الأسود المتن الذي هو صمغه الحلتيت المتش هو أصل عليظ يطلع ورقاً منبسطة على الأرض جعداً كالكف في السعة متركب من ورق صغير كهذب الجزر. أشبه شيء بالصفائح المخزمة التي تكون تحت حلق الأبواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوح في رأسه جمارة كجمارة الشبت إلا أنها أعظم ثمراً يعقد حباً في علف دفاق مفرطحة إلى الطول ما هي كريحه الريح. ديسقوريدوس في الثالثة سليقون^(١) وهو شجرة الأنجدان يثبت في البلاد التي يقال لها بورقا^(٢) وأرمينية وميدنا، وهي مارة وله ساق يسمى يسقطس شبيه في شكله بالقنا وهو الكلخ، وورق شبيه بورق الكرّس، ويزر مبسط شبيه ببرر يسمى ماعطارس وأصله متنق نافع مجشئ، مجفف عسر الإنهضام مضر بالمثانة، وإذا خلط بالقيروطي وتمرخ به أبرأ الخنازير والحراشات، وإذا تصمد به مع الزيت أبرأ كمة الدم العارضة تحت العين وإذا خلط بقيروطي معمول بدهن الأرسا ودهن الحناء وتضمده به وافق عرق النساء، وإذا طبخ بمخل في قشر رمان وتضمده به أذهب الواسير الباتة في المقعدة، وإذا شرب كان باد رهراً للأدوية القتالة وطعمه طيب إذا وقع في الخلط الصاعات أو خلط بالملح حالينوس في الثامنة: ليس هذا النبات حار جداً وكذا ورقه وقصاه وأصوله تسخن إسحاحاً شديداً وحوهرها كلها جوهر نفاخ هوائي، ولذلك يشارب كلها عسرة الإنهضام، وإذا وصعت على البدن من حارح كان أكثرها وأبلغها فعلاً نفس الصمعة مسيح، وقوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول ويرد المقعدة ويدبر الطمث. ابن ماسويه مجفف لمرطوبة المعدة بطيء فيها يغير رائحة النفل والبدن محمد بن الحسن: يستخرج الأجنة ويسهل الطبيعة وينفع الأكلة إذا سحق ودر عليها. الرازي. المحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم. وقال في دفع مضار الأعذية: هو حار عليظ الحارم مع حدة ولطافة وحراقة بها يلطف الأغذية الغليظة ويحشىء جشاء كثيراً ويدوم طعمه في الحشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة أنه ليس معه معونة على هضم الطعام، وليس الأمر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولأن هذا المطعم منه في جرم له بعض الغلط فيطول لذلك نقاؤه والأنجدان أيضاً شيء عجيب وهو أنه يحل نفخ الأغذية النافحة ويولد هو من دأبه نفخاً يسيراً، وفي الدارصيني أيضاً شيء عجيب من هذا العمل، وكذا في الرنجبيل والامترغاز، ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الأطباء فيطون أنها لا تعين على حل النفخ وليس الأمر

(١) ثخ سليقون

(٢) نحدوريا

كذلك بل لها على حال النفخ المتولد من الأطعمة العليظة معونة عظيمة وتولد عنها نفسها ريح بحارية حارة لا تبلغ أن تقرقر وتؤدي بل تلغ أن تنعط وتسخن الأمعاء والكلي ونواحيها، وينفع الأنجدان أيضاً مع الحل الثقيف فيلطف الأغذية ويكسبها لذادة وسرعة هضم ويكسر من حره في نفسه. وقال. وكامخ الأنجدان حار لطيف جداً ملهب يعطش أيضاً. وقال مرة أخرى: وكامحه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه تخلف شديد.

أنيسون: ديسقوريدوس في الثالثة أجود ما يكون منه ما كان حديثاً كبير الجثة لأنه يفشر قشراً شبيهاً بالخالة قوي الرائحة، والذي بالجريرة التي يقال لها قريطي وهو أجود ويعلده المصري جالينوس في السادسة. أنفع ما في هذا النبات برره وهو برر حريف مر حتى أنه في حرارته قريب من الأدوية المحرقة وهو من التحفيف في الدرجة الثالثة، وكذلك هو أيضاً في الإسخاخ فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب للنفخ الحادثة في البطن ديسقوريدوس. وقوته بالحمة مسحة نيسة وهي نفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول ~~تقطع~~ العطش إذا شربت، وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعمل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التي لونها أبصر من الرحم، وتدر اللبن وتنفض شهوة الجماع، وإذا استنشق محوره سكن الصداع البارد، وإذا سحق وحلط بدهن الورد وقطر في الأذن أقرأ ما يعرض في ناطها من الانصداع للسقطة والصرية الرازي. في جامع الكبير: أنه ينفع من الإستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ. حكيم بن حنين: إذا اكتحل به نفع من سيل المزمز في العين ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات، عاقل للبطن المطلقة ولا سيما إذا قلبي قليلاً. البصري: أنه يعدل محرج النسر ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الأطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلي والرحم وينفع من الحميات العتيقة. التجريبتين: يقطع العطش اللعمي ولا سيما إذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه من هود السوس للصدر وينفع النهر، وإذا امتز به مسحوقاً وولي ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثالث الباردة وأصول الأصراس، وإذا تبخر بدخانه نفع من الزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد

أنجره: هو القريض والحريق أيضاً وهو معروف سليمان بن حسان: له ورق خشن وزهر أصفر وشوك دقيق يسوعنه البصر فإن ماسه عضواً من البدن أحرقه وآلمه وحمه وهو

نوعان: كبير وصغير، والكبير كثير الورق أصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل في صناعة الطب. الغافقي: الأنجرة على الحديقة ثلاثة أصناف: فمنها هذا المذكور قبل وأكبرها بزرًا وهو بزر كالعدس في قدره وشكله أحصر اللون برّاق صلب يكون في رؤوس مدورة حثة لها معاليق رقائق طوال، والثاني هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساق أحمر إلى السواد ولون ورقه إلى السواد وورقه كورق السنسبر إلا أنه أكبر وأخشن وهو أكثر الثلاثة ورقًا وأشدّها خشونة وبزره في قدر الخردل إلا أنه مفرطح أبيض وأرق، والنبات الثالث وهو الصغير هو أضعفها قوة وأدقها برًا. ديسقوريدوس في الرابعة: هو صنفان أحدهما أخشن وأشدّ سوادًا وأعرض ورقًا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج إلا أنه أصغر منه، والآخر دقيق البر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر. جالينوس في السادسة: وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج إليه من المداواة قوتها قوة تحليل تحليلًا كثيرًا حتى أنهما يذهبان الحراجات والأورام التي تحدث عند الأنبيس، وفيهما مع هذا قوة نافعة بسببها صاروا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزر هذا النبات مع عقيد العنب، ومما يدل على أنه لا يسخن غاية الإسفاج وأنه في غاية اللطافة إصعاده ما يصعد من الأحلاط المليظة اللزجة التي يخرج من الصدر والرئة إذا شرب وتلدبها لما يلقاه من أعصاب البدن، فأما النخلة التي قيل إنها يولدها وإنما تتولد منه عندما ينهضم في المعلقة ولذلك ليس هو نافعًا بالمعمل بل نافع بالقوة وهو يطلق البطن إطلاقًا معتدلًا من طريق أنه يحلو ويحرك فقط لا من طريق أنه مسهل كسائر الأدوية المسهلة، والذي يفعله أيضًا من شفاء القروح المتأكلة في العلة المعروفة بالأكلة وفي السرطانات وفي جميع ما يحتاج إلى التحفيف جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خلق به إذا كان في مراجع لطيفًا يابسًا ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع. وقال في أعديته. ورق الأنجرة رقيق لطيف الأجزاء وحقيق أن لا يستعمل في طريق العداء وإن استعمل في الطعام نفع من إطلاق البطن. ديسقوريدوس: ورق كلا الصنفين إذا تصمد به مع الملح أبرأ القروح العارضة من عص الكلاب والقروح الحبيثة والقروح السرطانية والقروح الوسحة والتواء العصب والخراجات والأورام المسماة بوحشلاء والديليات، وقد يعمل مع القيروطي ويضمده الطحال الجاسي، وإذا دق الورق وصير في المخربس قطع الرعاف، وإذا خلط مدقوقًا بالعمر واحتمل أدر الطمث، وإذا أخذ الورق وهو طري ووضع على الرحم الناتئة ردها إلى داخل، وبزر هذا النبات إذا شرب مع الطلاء حرك شهوة الجماع وفتح فم الرحم، وإذا دق وخلط بالعسل ولحق نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم

العارض في الرئة، وقد يحرق الفصول التي في الصدر وقد يقع في أخلاط المراهم التي تأكل، وإذا طبخ الورق مع بعض ذوات الأصداف ليس الطن وحلل النفع وأدر البول، وإذا طبخ بالشعير أخرج ما في الصدر، وطبخ الورق إذا شرب مع يسير من المر أدر الطمث وعصارته إذا تمضمض^(١) بها أصمرت ورم اللثة مجهول إذا شرب من بور الأنجرة درهمان مقشراً في شراب أسهل بلغمًا باعتدل وبقي الصدر والرئة من الأخلاط الغليظة ويحتاج شربه أن يشرب بعده شيئاً من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل، ويحتمل فيسهل وقد ينفع إذا شرب من اللغم اللرح في المعلقة ويشرب بالكستنجين للطحال ووجع الكلتيين الشريف إذا دق برر الأجرة وحلط بعسل وطللي به الذكر زاد في غلظه وزيادة كثيرة، وينفع من وجع الحبين. التجريتين: برر الأجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرحضة من حصاة الكلية والمثانة الطيفة فإنه يثبها تنقية بالغة وينفع من علق الدم حيثما كان تحليله إياها، وإذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها إذا كانت من أخلاط صديدية انصبت إليها، وورقها إذا طبخ ودرس وعرك سمن أو ما هو في قوته وصمد به أورام حلق الأديس أضمرها وبع مع منها حذاً

أنف ديستوريدوس في الرائحة ومن الناس من يسميه أبويرا، ومن الناس من يسميه أتورن هو تمش شبيه بالشجر صالح في العظم، وله ورق شبيه بورق اللوز إلا أنه أعرض منه، وفيه أيضاً ورق شبيه بورق السوس ورهر شبيه بالجلدار عظيم وأصله صغير أبيض إذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب ويست في مواضع حبلى جالينوس في السابعة: أصل هذا النبات إذا جفف صارت له رائحة كرائحة الحمر وقوته أيضاً شبيهة بقوة الحمر. ديستوريدوس وطبخ الأصل إذا شربه الحيوان الوحشي أنه وإذا تضمد بهذا النبات سكر أساط الفروح الخبيثة في البدن. ووفس في الثالثة^(٢) في المايخوليا هو النبات الذي يقال له إن الأرض أسنة لديوسيس ليؤس به الساع، وذلك أن فيه قوة تطب النفس إلا أنها باردة ضعيفة لأن الذي فيها مما يشبه الشراب يسيراً.

أنف العجل: ديستوريدوس في الرائحة أطرس ومن الناس من يسميه أبارسن، ومنهم من يسميه لحيس أعرتا، وهو من أسات المستأنف كونه في كل سنة ويشه النبات الذي يقال له أناعالس في ورقه وقصبه، وله رهر شبيه بالحيري إلا أنه أصغر منه ولونه فرفيري وله ثمر شبيه بمنحري عجل جالينوس في السادسة: ثمر هذا النبات ليس ينفع في الطب، وأما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بونيون، ولكنها دونها

كثيراً في القوة. ديسقوريدوس، وزعم بعض الناس أن هذا النبات إذا غلي تقع من شرب بعض السموم، وكان يادزهرأله وإذا صير في دهن السوسن ودهن به صير على وجه المدهنين به القول.

أندروسلارون: ديسقوريدوس: وهو الذي يسميه المطارون فالاهش وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وعلف شبيهة بالحرنوب السامي فيها بزر أحمر، وفي شكله شبيه بالعدس الذي يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة إذا شرب. جالينوس في السادسة: كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة إذا شرب ويفتح سدد الأحشاء، وكذا تفعل أطراف هذه الشجرة ديسقوريدوس. وقد يقع في أحلاط بعض الأدوية المعجوبة يظن به أنه إذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قل أن يدنو منها الرجل مع الحبل ويثبت بين الحنطة والشعر.

الداهيطن: الرازي في الحاربي هو دواء كرماني معروف. بديفورس: ينفع من استطلاق البطل بحاصية فيه ويدله ورنه طين أرمني ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل أبيض سواء.

أندروطاني: نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضاً. ديسقوريدوس في الثالثة: هرسات يبيت بالبلاد التي يقال لها سوريا في السواحل منها، وهو من السات المستأنف كونه في كل سنة، أبيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريق لا ورق له وفي طرفيه علاف فيه البرر، وإذا شرب من هذا النبات مقدار درحمين شراب بول بولاً كثيراً من به استسقاء، وطبيع هذا النبات إذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمند بالنبات للنقرس ويستعم به. جالينوس في السادسة: هذه حشيشة مرة المذاق حريقة وإذا هي جففت وشربت هذه الحشيشة بعسها أو ثمرتها كانت قوتها تدر البول إدراكاً كثيراً والأمر فيها بين أنها مع هذا القدر تحبل وتجف.

أنيطرون: جالينوس في السادسة: وقد يسمى أيضاً الشيه بالكراث. ديسقوريدوس في الرابعة: هونسات ينبت في مواضع جبلية وهي صحور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل في الركاك أشد مرارة، وإذا أعطي منه شيء في مرق أو في الشراب المسمى أدرومالي أسهل بضعاً ومرة ورطوبة مائية. جالينوس: هذا دواء إنما يصلح للإسهال به فقط ويخرج اللغم والمرار، وطعمه مالح ومن أحل ذلك قد يمكن الإنسان استعماله في أشياء آخر من الأشياء التي يحتاج فيها إلى القوة المحللة.

الأنثى: ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما الأول زهره لازوردي ويقال له الأنثى والأحر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الأرض ولهما ورق صغير إلى الاستدرة شبيه بورق النيات الذي يقال له العسقي على قضبان مربعة وثمر مستدير، وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للحراشات ويمعان منها الحمرة ويجذبان السلاء، وما أشبهه من بطن اللحم ويمسكان انتشار القروح الخبيثة في البدن وإذا دقا وأخرج ماؤهما وتفرغ به نفى الرأس من السقم وقد يسعط به لذلك أيضاً ويسكن وجع الأسنان إذا استعط به في المنحر المحالف لللس الألية سكن ألمها، وإذا خلط بالعسل الذي من البلاد التي يقال لها طيطري نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح في العين التي يقال لها أرغاماء، وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الأفاعي ووجع الكلي والكبد والحالين^(١)، وزعم قوم أن الصنف من أناغالس الذي لون زهره لون اللازورد إذا ضمدت به المقعدة البائدة ردها، والصنف الذي لون زهره أحمر إذا ضمدت به رادها تنوء جالينوس في السادسة: نوعاً هذا النبات كلاهما قوتها تجلو وتسحق قليلاً وتجذب، ولذلك صار كل واحد منهما يخرج السلاء من البدن وعصارتها تنقص ما بالدماع وتخرجه إلى المخريين بهذا السبب، وبالجملية قوتها قوة تجفف من غير أن تلذع، ولذلك صاروا يدملان الحراشات ويتعمدان الأعضاء التي تنعس أرياميس: إذا سقي من عصارتها مع الحاشا المسحوق والحدرد الحريف أخرج العلق المعلق بالحلوق. وقال بعض علماءنا: إذا تفرعر بعصارة النوع الأنثى من هذا النبات قتل العلق الزهراوي: إن طبخت هذه الحشيشة وهي يابسة وتفرغر بطيحها قتلت العلق فإن هبط العلق إلى المعلة وشربت عصارتها قتلتها. الشريف: إن النوع الأنثى من أناغالس إذا أحرق في إناء محتتم أو مزجج الداخل وصيرت رماداً وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه في الأنف أسقط العلق. التجريبن: إذا غمست العلقة وهي حية في عصارة هذا النبات حتى تنعس فيها خنقتها وألفت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تنكسر إذ أمسك باليد، وإذا درست هذه الحشيشة مع أصل قناء الحمار وضعت من خارج على الحلوق وتمادت على الموضع أسقطتها من الحلوق.

أنس النفس: الشريف: هذا النبات ذكره ابن وحشية في كتابه وسماه إسكاطامن هو نبات يبست في كل عام ورقه يشبه ورق نبات الجرجير يثبت في أماكن حصية، وله زهر أصفر

وهو حار يابس إذا رعته القتم أدر لبنها وإذا شرب لبنها حلياً أو مطبوخاً وجد شاربها من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرده الهم من غير أن يدركه خملاً ولا سكر، وإذا دق الغص من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحاً للنفس نافعاً من الرساس السوداء.

أنقون: الرازي في الحاوي: وهو الورد المتش وسيأتي ذكره في حرف الواو.

أنقون: ابن سينا: دواء فارسي يقال له المريحة والحرم. الرازي في الحاوي: دواء فارسي قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل.

أنزروت: ديسقوريدوس في الثالثة: هو صمغ شجرة تست في بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة الحصى في طعمه مرارة لونه إلى الجرمة ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة. جالينوس في الثامنة: قوته مركبة من قوتين. إحداهما ملحة لاحضة، والأخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار يحفف تحمضاً لا لدغ معه، وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويعمل الجراحة الحادثة عن الصربة. ديسقوريدوس: وله قوة ملقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة إلى العين ويقع في أحلاط المراهيم وقد يفتش بصمغ يحلط به. الطبري: إنه يجبر الوثي ويلحم القروح وينقيها مع العسل، وإذا سحق يبيض البيض أو باللبن وحفف ثم سحق دروراً مع من الرمد ابن ماسويه: خاصته إسهال البدن اللزج والشرية منه إن خلط بغيره بعد إيقاعه بالمطوح ما بين نصف درهم إلى درهم وليس يشرب مفرداً لإتلافه وإضراره حبش بن الحسن: هو حديد حاد ثقاب يأكل اللحم العث من الجراحات، وله في إبراء الرمد الذي يصيب العيون خاصية وقوته بلية، ويخرج القذى من العيون ما لا يخرج شيء من الأدوية، ولا سيما إذا خلط بالشار والسكر الأبيض، فأما شربه ليسهل به الطبيعة فإن فيه خاصية نفع العيون وخاصيته في إسهال اللغم العليط اللزج الذي يحتجم في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه إخراجاً بقوة قوية مع شيء من المرة الصفراء، ويسهل الأدوية لإخراج الأدواء عن البدن، وربما ثقب العيون والأمعاء وجردتها وسحبها بحدته فإنها صمغه لزاقة إذا سحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فبهاتين الخليتين اللتين فيها بحدتها ومثله إلراقها بكل شيء تفعل ما وصفت في المعى، فإن سقيتها إنساناً مفردة أو مؤلفة مع الأدوية إن كان رجلاً أورثته صلغاً حتى يذهب شعره عن رأسه، وإن كان شاباً كان ذلك أبطأ وإن كان شيخاً كان ذلك إليه أسرع، وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه ما كثر حبه مع دهن الحور، فإنه يكسر بردها ويمسحها من أن تفعل شيئاً

مما ذكرناه من ثقب الأمعاء ومسحها لأن الدهن يمتعه من أن يلزق، فإن أنت أصلحته بدهن اللوز فاحمل عليه ورنه ثلاث مرات أو مرتين إن كنت تريد أن تخلطه بشيء من الحبوب وإن سقيته مفرداً فاعمل عليه وزنه عشر مرات، وإن أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان، فإن الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع، ويكون حملك عليه بمقدار ما يذيه فقط، ثم يخلط بالأدوية ومقدار الشربة منه مفرداً بعد أن يصلح على البحر الذي وصفت لك من مثقل إلى درهمين وربيع ويخلط به وزن نصف درهم إلى أربعة دوايق وأصلح ما يخلط به الككبح^(١) والهيلج والتربد والصبر والأشقي ومقل اليهود ويرر الكرفس الستامي وما أشبهه غيره ينصح الأورام ويحللها وإذا سحق مع شيء من نظرون سماء وطلبت به الأورم لكائنة في القرية الشبيهة بالحنازير حللها وإن اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في أنزروت مسحوق وأدخلت الأدن التي يحرق منها المدة والقيح أبراما في أيام لي أكثر الأطباء قد حذر أن لا يستعمل من الأنزروت أكثر من هذا المقدار الذي ذكرناه قبل، ويرى السوان بالديار المصرية يشرس في المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يصبر أحداً منهم، وذلك أن المرأة منهن شرب منه أوقية وأوقيين ويستعمله في جوف المطيح الأصفر المعروف عندهم بالعبدلأوي بعد خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جداً.

أنفحة حاليئوس في العاشرة الأناج كلها حارة لطيفة محللة يابسة في قوتها وهي لذلك نافعة من هذه الأشياء التي يذكرها اضطراباً فقد ذكر بعض الأطباء أنه إن سقي من أنفحة الأرنب مدافعة محل بعض من به صرع فيمتعه، ويؤمن أنه ينفع من مزق النساء ويحلل الدم واللبس إذا جمد في المعدة، وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا، وليس أنفحة الأرنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوانات غير أن أنفحة الأرنب أقوى في ذلك من غيرها وأفضل، وقد ذكر بعض الأطباء أن أنفحة الأرنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من الصدر، وأما أنا فلم أحريه ولا رأيت أحداً فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب إذ كان النافع له من الأدوية ما كان فيه قبض، وهذا دواء قوي الجذب والتحليل وذلك صدم ما يحتاج إليه لعلاج نفث الدم من الصدر ديسقوريدوس في الثانية نطيالاثورعا أنفحة الأرنب إذا شرب منها مقدار ثلاث أيولوسات شراب وافقت نهش الهوام والإسهال المرمن ووجع البطن وقرحة الأمعاء والنساء اللاتي تسيل من أرحامهن الرطوبات سيلاناً مزماً ولجمود الدم في الأوصال

ونفث الدم إذا كان في الصدر، وإذا احتملتها المرأة بالزبد بعد ظهورها أعانت على الحمل وإذا شربت بعد الظهر منعت الحمل قال حنين. ذكر الأرب يقال أنه إذا شربت أنفحته ثلاثة أيام بعد ظهر المرأة منعت الحمل ويمسك سيلان الرطوبات إلى الرحم ويعقل البطن، وإذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت باددهر للأشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن في المعدة وبهش الأفاعي. أظهروسيغس أنفحة لأرب إن طلي بها على السرطان رأيت المحب الطبري: إن شربت المرأة من أنفحة الأرب الذكر أو من خصيته مع الشراب الممزوج ولدت ذكراً إذا حلت، وإن شربت من أنفحة أرب أنثى ولدت أنثى، وإن شربت من أنفحتها قدر نافلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع، وإن خلطت أنفحتها بالخطمي والزيت ووضعت على البدن أحرحت الصول والقصب والسلاء، وإن شرب الصبيان منها أمنوا من الصرع، والأناع كلها ولا سيما أنفحة الأرب إن علق في أبهام المحموم أذهبت الحمى وإن عحت بالماء ووضعت على المسحرجين قطعت الرعاف. ماسوحوية: أنفحة الأرب إذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدع الحيات والعقارب ومائر الهوام. التجريبتين بفتح من الهيم المنولد عن تجبن اللبن في معد الصبيان. جالينوس: ذكر بعضهم أن أنفحة العرس إذا شربت حبست للطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخرابة الودكية. ديسقوريدوس: أنفحة الحمل توافق خاصة الإسهال المزمن وقرحة الأمعاء ووجع الأمعاء الإسريلي. وأنفحة الحمر والطاء والجداء إذا شربت بالحل نفعت من الحس ديسقوريدوس وأنفحة الحدي والحروف والحشف وهو ولد الأيل والحيوان الذي يقال له فلاتيقا والحيوان الذي يقال له حرس، والعجل ولد الجاموس متشابهة في القوة وتوافق إذا شربت بشراب للمس الذي يقال له أمويطن، وإذا شربت بالخل وافقت جمود الدم^(١) في المعدة وأنفحة ولد الأيل خاصة إذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الظهر منعت الحمل جالينوس ورأيتهم أيضاً يمدحون أنفحة الدابة البحرية التي تسمى باليونانية قوفي وقوتها قوة الجندادستر ديسقوريدوس وأنفحة الحيوان الذي يقال له قوفي قوتها شبيهة بقوة الجندادستر وتوافق إذا شربت من به صرع وأوجاع الساء التي يعرض منها اختناق الرحم والمعدة التي نعلم بها إن كانت الأنفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا أن تأخذ أنفحة حيوان ما وخاصة أنفحة خروف وتصب على أنفحة قوفي فإنها إن كانت بالحقيقة أنفحة هذا الحيوان دانت وصارت ماء سريعاً، وإن لم تكن

(١) قوله: جمود الدم بهامش الأصل في نسخة اللبن

بقيت كما هي وإنما تؤخذ أنفحة القوي إذا كانت أجزاؤها لا تقوى على السباحة بعدء وبالجملة كل أنفحة فهي تجمد ما كان دائباً وتذيب ما كان جامداً. ابن سينا: حارة في الثالثة يابسة وفيها تربية إلا أنها لا تدخل في التفريح لإفراط التسخين فيها.

الأنبلج: الأنبلجات هي المربيات، وفي كتاب العين الأنبلج حمل شجرة بالهند تربى بالحسل من الأنبلج وغيره. أبو حنيفة: الأنبلج كثير بأرض العرب من نواحي عمان وهو يفرس غرساً وهو لونهان أحدهما ثمرة في هيئة النوز لا يزال حلواً من أول نباته، والآخر في هيئة الإبراص يبدأ حامضاً ثم يحلو إذا أبيع، ولهما جميعاً عجمة وريح طيبة وتكس الحامض منهما في الحباب حتى يدرك فيكون كانه النوز في رائحته وطعمه ويمظم شجره حتى يكون كشجر الجوز، وورقه يحوم ورق الحوز فإذا أدرك فالحلومه أصفر والمز منه أحمر، وإذا كان غصناً طيخت به القدور.

الأنثلة موداء: وهي الجدوار الأندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة بائتين من فوقها مصمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء، وهذا الاسم هو بمعجمة الأندلس نبات له ورق شبه بورق البسات الذي تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار، وهو كزبرة الثعلب مابته في الحبال وله أصول كثيرة مخترجة من أصل واحد كالتى للحشى إلا أنها أصغر بكثير على شكل أصول البسات الذي ينبت عند أصول السمار، وسماه إسحاق بن عمران بلوط الأرض لأنها أشبه بالبلوط سواء إلا أنها صلدة ولونها إلى السواد ما هو يشبه عروق السنطافل سواء، فإذا كسرت كان داخلها إلى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة. ابن الكثاني: أحبري من أثق به أن في ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما أن منيتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكاد أن تبتان إلا من دوحة إحداهما تسمى الطواره وهي سم قاتل لا تلت، والآخرى تسمى الأنثلة وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق العاروق ولا سيما في أوجاع الطن وأوجاع الأرحام، وقد جربناها في ذلك. قال: وربما رعت بعض الأغنام الحشيشة السمية لأنها حلوة والآخرى مرة، فإذا أحست بسمها أسرع إلى الحشيشة الثانية، وهي الأنثلة فرعت منها فتخلصت من ذلك السم.

الأنثلة يفضاء: هو نبات تسميه عامة الأندلس بالقيهن^(١) وهي تمنش ورقه شبه بورق الستالونه إلى الصفرة ما هو، وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة

(١) قوله: بالقيهن بهامش الأصل في نسخة بالقيهن.

وهو حار يابس يحلل النفع ويطرد الرياح ويسكن أوجاع الجوف الباردة، وينفع من لسع الهوام.

أندراسيون: هو النبات الذي يسمى بالطيبيّة وهي عحميّة الأندلس بربطوره، وسميائي ذكره في حرف الباء.

أهب: هو البادنجان عن أبي حنيفة، وسذكره في الباء

أجره: هو المرمرنحوش في بعض الأقوال، وسذكره في الميم.

أفردياه: بالرومية هو البلاد بالهدية وسذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب.

أجدان رومي: هو الساليوس فيما رعموا وسذكره في السين.

أطونيه: قال ابن ماسه هو الهدايا الشامي العريض الورق، وسذكره في حرف الهاء.

أنبوب الراعي: قيل أنه عصى الراعي، وقيل مزمار الراعي، وقال مسيح هو صنف من حي العالم وهذا هو الأصح

أناكبراء: هو أناعالس بالسطية عن حنين، وقد تقدم ذكره.

أناق: هو الزيت المعتصر من الريحون الملح الذي لم يكمل مضجه وسميائي ذكره في حرف الراي

أهشاد: وهو الشجار، وسذكره في حرف الشين المعجمة.

أهبالس: هو الكرم باليومانية.

أهبالس أنوفورس: تأويله كرم الشراب باليومانية.

أهبالس أفرياء: تأويله الكرم البري وسذكره في الكاف

أهبالس أوفس: تأويله الكرم الأبيض وهو الفاشرا وسميائي ذكره في الفاء.

أهبالس بالياء: ومعناه الكرم الأسود، وسميائي ذكره في العاء وهو العاشرشين.

أهلال قسطا: العافقي هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكن لونه إلى الخضرة والبياض إذا استعمل فيما تستعمل فيه البادرنجويه كان أقوى نفعاً وأكثر منفعة بكثير.

أوافينوس: وتأويله الحدقي فيما رعم بعض التراجمة . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق الببوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الحنصر خضراء وخمة منحية مملوءة زهراً ولونه عريبي وأصله شبه بأصل الببوس . جالينوس في الثامنة : أصل هذا النبات هو الشبيه بالبرير يحفف في الدرجة الأولى ويرد في الدرجة الثانية عند تمامها وفي الثالثة عند مدتها ، ولذلك قد وثق الناس به أنه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا يشت لهم شجر العانة إذا وضع الصماد منه على موضع الشعر مشراب ، وأما ثمرته فإنها تحلو جلاء يسيراً وتفض ولذلك صارت تسمى البرقان شراب وهو مجفف في الثالثة ، وأما في الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج . ديسقوريدوس : وقد استعاض بين الناس أنه إذا ضمّد بأصل هذا السات مع حمر أبيض للصبيان أبطأ بهم عن الاحتلام ، وإذا شرب الأصل عقل البطن وأدر البول وضع من نهشة الرتبلا ، وثمر هذا السات أشد قسماً من الأصل وإذا شرب شراب قطع الإسهال المرمن وضع البرقان

أونوبر وهيض: ديسقوريدوس في آخر الثالثة : هو سات له ورق شبيه بورق العلس الصغير إلا أنه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر زهر أحمر حمرة قانية وأصل صغير يست في أماكن رطبة متعظلة من العمارة . جالينوس في الثامنة : قوة هذا النبات توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه ما دام طرياً إذا وضع على البدن من خارج لحل الخراجات ، وإذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول ، وإذا خلط بالزيت ودهن به البدن أدر العرق . ديسقوريدوس : وهذا السات إذا دق وتصمد به حلل الخراجات وإذا شرب بالشراب أبرأ تقطير البول وإذا تمسح به أدر العرق

أونوباد: ومعناه المسقط للأجنة وهو من أنواع الشجائر . ديسقوريدوس في الثالثة : له ورق شبيه بورق السات الذي يقال له أنجشا مستطيل ليس طوله أربعة أصابع وعرضه نحو أصبع منقوش على وجه الأرض شبيه جداً بورق أنجشا وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية ، وينت في أماكن خشنة . جالينوس في الثامنة : وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف مر ، ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الأجنة ويخرجها من الأرحام إذا شرب ورقه بالشراب . ديسقوريدوس : وإذا شرب ورق هذا النبات شراب أحدر الجنين في وقت الولادة ، وزعم قوم أن المرأة الحامل إذا تحطت هذا النبات أسقطت .

أوفيلصن: ابن جليل : معناه لسان الهرس . ديسقوريدوس في الرابعة : هو تمنش

صغير يشبه ورق الأس البري الدقيق وله جمة مشوكة، وفي طرفه عند الورق شيء ثابت شبيه بالألسن صغير. جالينوس في الثامنة: أصله وعصارتها قوتها من القوة المليئة. ديسقوريدوس: وقد يظن بحمة هذا السات أنها إذا عذقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد نفع في اختلاط المراهم المليئة.

أوزة التميمي. فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطيء الانهضام إلا أنه أيسر زهومة من لحم يط الماء وأصلح غذاء وعداؤه متوسط بين المحمود والمذموم، وكذا كيموسه المتولد منه قال وأقول: إن عداؤه جيد وكيموسه أيضاً صالح ليس برديء.

أوبوشيلون: ابن سينا. نبات يشبه القرع، يقول الحوران معروف بهذا الاسم وأنه ينفع الخراجات الطرية ويضمها ويلحمها في الحال

أولطيون: هو الحرة عند شحاري لأندلس وسمي باللطية أو به ماحه ومعناه جامع الضع فيما رعم ابن حسان ديسقوريدوس في الرابعة هو من السات المستأنف كونه في كل سنة طوله مقدار ثلاث أصابع أو أربع وله قصص شبيهة بورق وقصبان السات الذي يقال له هورنوس والسات الذي يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جداً مثل الشعر أبيض، رائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع، ويست هذا السات في التلال جالينوس في السابعة قوة هذا السات تحفف مع أنها تقطر ولذلك يسقى منها من أصابه تشنج في العضل ديسقوريدوس. وإذا طبع الأصل من هذا النبات مع اللحم ألزق بعصه ببعض، وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العصل

أوسيد، الرازي. هو ضرب من اليسوفر الهندي حار يابس. البالسي: يحل الرياح العليظة ويذهب الرطوبات والذي يؤخذ منه درهم

أوقيموبداس: ومعناه الشبيه بالندروج وهو النبات المعروف عند الشجاريين بإفريقية وخاصة بمدينة تونس باللعة كثيراً ما يستعدهم محل ماكوص، ومن هناك جمعت أيام كنت بها ديسقوريدوس في الرابعة. ومن الناس من يسميه أيضاً أخيون، وقد يسمونه أيضاً قيلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الندروج وأعصان طولها نحو شبر عليها زغب وغلف شبيهة بغلف النج مملوءة بزراً أسود شبيهاً بالشوييز. جالينوس في آخر الثامنة: ما أصل هذا النبات فلا منفعة فيه، وأما بزره فقوته لطيفة مجففة لا لدغ معه. ديسقوريدوس: وبزر هذا النبات إذا شرب بالشراب أبرأ بهشة الأفعى وبهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا يتفقع به.

أوشيرس: ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يستعمل في وقود النار لونه إلى السواد وله قضبان دقق عسرة الرص وورق شبيه بورق نبات الكتان لونه في ابتداء كونه إلى السواد، ثم من بعد يميل إلى الحمرة جالينوس في الثامنة: أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جداً من السلد الحادثة في الكبد. ديسقوريدوس: وإذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه المكانس

أوروتجس: ومعناه خائق الكرسة وهو يشبه العدس أيضاً ويعرف بمصر بالهالوك من أجل أنه إذا نبت بأرض أهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطرائث. ديسقوريدوس في الثاية. ومن الناس من يسميه لاون وأهل قرس يسمونه فرسيفي وهو قضيب صغير إلى الحمرة طوله نحو من شربين، وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لروحة وعليها رغب عص ودهر لونه إلى الياص ما هو وإلى الصفرة، وله أصل غليظ في غلط أصبح يشقب في أوان يس الصيف، وإذا ست بين بعض الحبوب أقصد ما قرب منه وفيه مما يلي أصله قريباً من الأرض رهر، وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضاً نيئاً وقد نط أن إدا ألقي مع الحبوب في الطبخ أسرع بضمحها جالينوس في الثامنة. أوراحجي قوه هذا قوة تحفف وترد في الدرجة الثالثة الشريف إذا طبخ مع اللحم الذي لا يصح أصحه سريعاً وإدما أكله يهرل الأبدان الصالحة من غير ضرر لاحق مأكله ويؤكل نيئاً ومطبوخاً.

أوفاديا: هو عصارة قثاء الحمار وسأذكرها مع قثاء الحمار في حرف العاف.

أوراماليون: تأويله كرفس الحمل لأن أوراماليونية حبلى وماليون كرفس، وسنذكره في الكاف مع أنواعه إن شاء الله.

أوليدا: هو نوع من الحبوب المأكولة يعرف بالكيب وهي لغة يمانية، وسيأتي ذكره في حرف الكاف.

أوقيمن: هو البادروج باليونانية، وسيأتي ذكره في حرف الماء

أوفره: هو الماء باليونانية، وسنذكره في الميم

أونومالي: معناه شراب وعسل لأن أوسو باليونانية شراب ومالي عسل ديسقوريدوس في الخامسة: هو بعض الأشربة أحوذ ما يكون منه الذي يعمل من شراب عتيق قابض وعسل جيد، فإن الذي يعمل هكذا هو أقل نفعاً ويسرك سريعاً والعتيق منه يغلب البدن وأما المتوسط بين العتيق والحديث فإنه يليق البطن ويدبر البول، وإذا شرب على الطعام كان

صاراً ، وإذا شرب قطع شهوة الطعام في أول الأمر ثم إنه بعد يهيجها وأكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من الشراب جرتين ويحيط بها جرة من العسل ، ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه ليدرك سريعاً ، ومنهم من يريد منه تليس الطبيعة ويأخذ من عصيره ويغلي منه ستة أقساط ويخلط بها قسطاً من عسل ، ثم بدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلواً .

أونيا ديسفوريدوس في الثانية من الناس من قال إنه عصارة الماميثا ، ومنهم من قال إنه عصارة جاليدوس الأسود ، ومنهم من قال إنه عصارة الحشحاش الذي يقال له فاراطيطس ، ومنهم من قال إنه حلط من عصير الصنف من السات الذي يقال له إنقاغا الذي لون زهره لون اللارورد وعصير نبات السح وعصير نبات الحشحاش ، ومنهم من قال . إنه عصارة نبات يكون بالبلاد التي يقال لها طر وعنود وطقي يقال له أونيا ، وقد يقال أنه يكون هذا النبات أيضاً بلاد الغرب التي تلي مصر ، وهذا النبات شبيه الورق بورق الجرجير وورقه كثير الثقب كان السوس أكلته قليل الماء هش وله زهر شبيه ملون الرعمران وأوراق الزهر كمار ، ولذلك ظن قوم أنه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون منه عصارة للداعة يقع في أحلاط أدوية العين ، وفي الأدوية السمعة التي تصلح للعين وتحلو ظلمة البصر ، ومن الناس من زعم أنه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون بها ما يلترق بها من التراب أو الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها أقراصاً نافعة مما تنفع منه العصارة ، ومن الناس من زعم أنه ححر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلدع اللسان ويحذره ويقضه

إيمارواي قالس هو سوس أصغر أوقسي عليه شرف الدين ابن القاضي الفاضل ، وذكر أنه حمله من دمشق إلى القاهرة ديسفوريدوس في الثالثة . ومن الناس من سماه إيماروقاطيطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوس وساقه إلا أن ورقه أحضر وساقه في لون الكراث وله زهر ثلاث أو أربع ، وحال زهره في تشقه كحال السوسن في أول انفتاحه ولونه أصفر شديد الصفرة وله أصل شبيه بالنصلة لثي يقال لها بلبوس إلا أنه أعظم منها إذا شرب مسحوقاً أو احتمل بالعسل في صوفة أحدر من الرحم الرطوبة المائية والدم وإذا تضمد بورقه مسحوقاً سكن الأورام الحارة العرصة للثدي بعد الولادة وأورام العين الحارة وأصله وورقه يتضمد بهما لإحراق النار فيتمتع بهما جالينوس في السادسة أصل هذا النبات شبيه بأصل السوس في مظهره وقوته ويضع مثل مصعة ذلك من حرق النار لأن فيه قوة تحلل قليلاً مع أن فيه شيئاً من القوة المائعة للتحلب

أيمونيطنس: ديسقوريدوس في الشئ - ومن الناس من سماه أسقليتي له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درايطون من السات لذي يقال له اللوف وهو في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا رهر، ويست في مواضع صخرية، وفي مذاق هذا النبات قبض إذا شرب بالحل حلل ورم لطحل الحاسي.

أيارانوطاني: ديسقوريدوس في الرعة - ومن الناس من سماه نارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر يقل مرواة وعليها ورق متفرق بعصه من بعض ويشبه ورق شجر البلوط إلا أنه أدق وأصغر وأضرق مشرفة وطعمه إلى الحلاوة ما هو وله أصل إلى الطول ما هو دقيق وأصل هذا النبات إداسقي بالشراب وعمل منهما صماد كانا صالحين لصدر الهوام، وإداشرب من الورق مقدار درحمني على الريق مع ثلاث أو ثلوسات كندروقوطولي من شراب عتيق سحق وفعل ذلك أربعة أيام متوالية كان صالحاً لليرقان، وإذا تضمد بالورق مكى الأورام اللغمية الحرمية والأورام الحارة وينقي القروح البوسحة، وإذا طبع هذا النبات بالشراب وتعرعر به قلع حبث القروح العتيقة التي تكون على حاسي أصل اللسان ومع القروح الحبيثة من أن تلبس في اللحم، ودرعم بعض الناس أن تقبع هذا النبات إذا رش في موضع فيه قوم محتتمعون على بد طيعة عشرتهم وحسن أخلاقهم، وقد سمي من كان به حمى عب العقدة الثالثة من فصان هذا النبات من جهة الأرض مع ما حوالها من الورق، وقد يسمى من كان به حمى ربع العقدة الرابعة مع ما حوالها من الورق وسمي بهذا الاسم لأنه يتمتع به في التطهير إذا علق على صدر ومعنى اسمه العشة المقدسة المكرمة.

أيثوليج: ديسقوريدوس في الرابعة - هو نبات له ورق شبيه بورق قلوبس وعليه زغب كثير وهو مترصف حوالي الأصل وله ساق مربع حشن غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له ماليطانا أو ساق النبات الذي يقال له أرفطيون، ويست معه شعب كثيرة وله ثمر في عرض الكرسة في غلف في كل علاف حندن وعروق كثيرة مخرجها من أصل واحد طوال علاظ، وإذا حفت اسودت وصارت في صلالة القروح، وقد تكون كثيرة بالبلاد التي يقال لها أمليسسيا وبالحل الذي يقال له أندي، وعروق هذا النبات إذا طبخت وشرب طبيخها نفع من عرق النساء والشوصة ونمث الدم من الصدر وحشونة الحلق وقد يهيا مه أيضاً إذا خلط بالعسل لعوق لهذه الأوجاع.

أيدارغدا: ديسقوريدوس في الرابعة - هو نبات له ورق شبيه بورق الأس الري وعند الورق شيء طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التي تلتصق على ما كان بالقرب منه، وفي هذه

الخيوط زهر هذا النبات جالينوس في السادسة. هذا النبات في طعمه قس شديد جداً ومن جربه يتبين منه أيضاً أن قوته مثل هذه القوة وذلك أنه يشفي انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الأمعاء والتزف العارض للنساء وغير ذلك من أمثال هذه الأشياء إذا شرب، وإذا وضع من خارج فعل مثل ذلك. ديسقوريدوس: وأصل هذا النبات قابض شديد القيص يصلح المواضع التي يحتاج إلى القيص فيها وقد يشرب لإسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمدة من الرحم، وقد يقطع برف الدم من أي عضو كان.

أبيديفون وتأويله الهندي بلسان اليونانية هو القرفير أيضاً فافهمه ديسقوريدوس في الخامسة: منه ما يشابه القصب الهندي ومنه ما يستعمل في الصبغ وهو شيء يظهر على صدف القرفير ويجمعه الصاغون ويحفظونه، وأحوده ما كان كحلي اللون ينماع بالماء ليناً وهو من الأدوية التي تبرد تبريداً يسيراً ويحلل الأورام البلعية والأورام الحارة وقد ينقي القروح ويقلمها.

إيزيغارون ويعرفه شعارو الأندلس بالثريا ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ساق طولها نحو من ذراع ولونها يميل إلى الحمرة ميلاً قليلاً وورقه مشرف شبيه بورق الحرير إلا أنه أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيه برائحة التفاح سريعة النفع ويظهر في وسطه شيء قائم شبيه في دفته بالشعر إذا كان زمن الربيع أبيض ومعنى اسمه الشيخ في الربيع وله أصل لا يتفح به في الطب ويست أكثر ذلك في الساحات وفي المدن جالينوس في السادسة قوة هذا النبات مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيراً. ديسقوريدوس: لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك إذا تضمد بهما وحدهما أو بشيء يسير من ميسجج أبراً الأورام العارضة في الخصي والمقعدة وإذا خلطاً بدقيق الكندر أبراً الجراحات العارضة في الأعصاب وغيرها من الأعضاء والشيء الذي في الزهر الشبيه بالشعر إذا تضمد به مع الحل فعل ذلك، وإذا شرب هذا الشيء الشبيه بالشعر وهو طري عرض منه اختناق.

إيرسا هو السوسن الأسمانجوي، ولم يذكره الفاضل جالينوس في بسائطه البتة. وافتتح به ديسقوريدوس في أول المقالة الأولى وقال. هو السوسن المعروف بالإيرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه وأعرص والزج، وله ساق عليه زهر منحني فيه ألوان يوازي بعضها بعضاً وهي مختلفة فيها بياض وصفرة وفقريرية ولون السماء، ومن أجل اختلاف الألوان فيه شبه بالإبرس وهو قوس قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة، وينبغي إذا قلعت أن تحفظ في ظل وتنظم في خيط كتان وتحزن، وأجود

هذا النوع من السوس ما كان من البلاد التي بقل لها اللوريصن والذي من البلاد التي يقال لها ماقدونيا، والحيد من هذا ما كان أصله كثيفاً فكان صعباً عسر الرض ولونه مائل إلى الحمرة طيب الرائحة جداً تفيحاً لا تشوبه رائحة البدي ويحذو اللسان ويحرك العطاس إذا دق، وأما ما كان من هذا النوع من يسوى فإنه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذي ذكرنا، وإذا عتق السوسن المعروف بالإيرس تسوس وتثقب غير أنه يكون حيثئذ أطيب رائحة منه قبل ذلك وقوته مسخنة ملطعة، ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي هي الصدر وإذا سقي منه وزن سبع درحميات بماء العسل أسهل كيموساً غليظاً بلغمياً ومرة صفراء ويحلب النوم ويجلب الدموع ويرى من المعص، وإذا شرب بالحل نفع من نهش الهوام والمطحولين والذين هم تشح في المعص، ويمنع من الرد والنافض والذين يملنون بلا جماع وإذا شرب بالشراب أحر الطمث، وأما إذا سلق وتكمده به النساء كان نافعاً من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة التي تكون فيه وفتحها فمه إذا انصم ويهيأ منه حقة نافعة من عرق النساء والحم في الواصير وفي القروح العميقة، وإذا هب من العسل مرر حار واحتمل حذب الحين وأحرقه، وإذا سحق وصمدت به الحزازير والأورام الصلبة المرمية ليها ويملا القروح إذا سحق ودر عليها، وإذا خلط بالعسل وطلي عليها نقاها ويكسو العظام العارية لحماً وإذا صمد به الرأس مع الحل ودهن الورد نفع من الصداع، وإذا خلط به حريق أبيص صمعه ولطخ به الكف والرطوبة اللبية نقاها، وقد يقع في أدوية الفرزجات والمراهم وفي الأدهان التي تحلل الأعياء، وبالجملة فهو كثير المنافع ابن سينا: حار يابس في آخر الثانية، وإذا شرب شراب نفع من الهتك ومسح العصل وسكن وجع الكبد والطحال البارد والتمصص بطبيعته يسكن وجع الأسنان ويضمير اللهاة ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الإعياء وإذا قطر مع الحل سكن ذوي الأذان ومنع البرلات ودهن الإيرسا يفتح أفواه الواصير الرازي: في إبدال الأدوية ويدل الإيرسا في إسهال الماء ثلث وزنه مارريون مع ثلاث أواق لن اللقاح

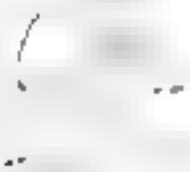
أيهقان: قيل أنه الجرجير الري أبو العباس النباتي هو معروف عند العرب رأيت بوادي العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين تضاعيفها سوق طويلة نحو فعدة الإنسان وأكبر وأقل شكلها شكل صاق السرمق أيضاً، ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون في أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله إلا أنه أصغر منه، وله ثمر سرمقي الشكل إلا أنه أصح من وأعرض يخرج من أعلاه شفة

حاددة واحدة وفي طرف كل ثمرة في داخل الثمر نزر على قدر نزر الكرب إلا أنه أصغر منه قليلاً، وطعم هذا السات كله كطعم الجرحير والحدرد الأبيض معاً ورائحته كذلك، وقد ذكر الأبهقان أبو حنيفة وغيره ولم يتم حليته.

أيدع هو عند الرواة دم الأخوين. قال أبو حنيفة الدينوري: أحبرني أعرابي أن الأيدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات، وسأذكر دم الأخوين في حرف الدال.

أيل، حالبوس في أعذيته: لحوم الأيائل الدم المتولد عنها غليظ وهي عسرة الانتهضام. ابن سينا: لحوم الأيائل مع علطها سريعة الانحدار وهي مدرة للسن وهي مدرة للبول أيضاً. الرازي في كتاب دفع مصار الأعذية: وأما لحوم الأيائل فالأجود أن تجنب وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد في زمان حار ولم يأت عليه مد صيده أيام كثيرة ولم يشرب ماء كثيراً فإن لحومها ربما قتلت في هذه الأحوال وهو لحم غليظ رديء الحلط، فيعي أن يصلح بشدة التهري والتلقيم بالإسقام على ما ذكرنا وشرب الأدوية المطلقة للطن عليه نحو شراب التين والفانيز وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكناش الحبلية ويسمي أن يصلح بما يصلح به لحم الأيل فاعرفه ديسقوريدوس في الثانية: قرن الأيل إذا أحرق وشرب منه ورد فاسجارين وهو مثقالان مع كثيراً وافق من به نعت الدم وفرحة الأمعاء والإسهال المرمس واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن رطوبات سيلاناً مزماً إذا شرب مع بعض الرطوبات في الأدوية النافعة من هذا المرض، وقد يقطع ويصير في قدر من صين ويطين رأسها ويحرق في أنون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الأفاقيا يوافق العين التي تسيل إليها الفصول والمواد ويبقي الفروج العارضة لها، وإذا استن به جلا وسح الأسنان، وإذا بخر به وهو يء طرد الهوام، وإذا طبخ بحسل وتمضمض به سكن وجع الأصراس ابن زهر في خواصه: وإن سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلبي به على الهق وبرص في الشمس أذهب، وإن سقي منه من به طحال أبرأه سريعاً، وإذا عجن سمن النقر وطلبي به شقاق اليدين والرجلين أبرأه، وإن طلي به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع معهم، وإن طلي به الثدي والعانة أدر الطمث، وقيل إن علق قرنه على حلى وضعت من غير وجع التة. ديسقوريدوس: وأنفحة ولد الأيل إذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الظهر سمعت الحمل. غيره: شحم الأيل ينفع من التشنج مسوحاً ابن زهر: وإن علقت قطعة من جلده على إنسان لم يقربه شيء من

الحيات ألسنة مجرب . ديسقوريدوس : ودمه إذا استعمل مقلوياً نفع من قرحة الأمعاء وقطع الإسهال العزمن وإذا شرب كان صالحاً للسم الذي يقال له طقسيقون أي سم السهام الأرمنية وقضيب الأيل إذا حفف وسحق وشرب مع من لسعة الأفعى . غيره : ودمه إذا شرب فتت الحصاة التي في المثانة فيما زعموا وإن جفف قصيبه ونحت وشرب شراب هيج الباء وأنعظ وإن شد في عضد إنسان لم يخف سائر الحيات والأفاعي أيضاً لم تقر به . خواص ابن زهر : لا مرارة للأيل والأيل إذا صرب بسهم ورعى المشكطرامشير خرج عنه ما رمي به ، وإن أحرق ذبه وسحق بخمر وطلّي به الذكر والفحل من كل حيوان هيجه للجتماع لوقته ، ويقال : إن الباء زهر الحيواني ححر يوجد في قلبه وهو من أفضل الأدوية لسائر السموم ، وقد ذكرته في حرف الباء مع الباء زهر ، وزعموا أن ظلف الأيل إذا محرت العلق بها تموت وحيا مجرب .



حرف الباء

بابونج ديسفوريدوس في الثالثة: هو ثلاثة أصناف والفرق بينها إنما هو في لون الزهر فقط وله أعصان طولها نحو من شرشبيه بأعصان الشمس وفيها شعب وورق صفار دقاق ورؤوس مستديرة صغار في باطن بعضها زهر أبيض وهي بعضها زهر مثل لون الذهب وفي الذي ظهر من الزهر على الرؤوس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيري، وهو في قدر زهر السذاب ويست في أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع في الربيع. لي: هذا البابونج الذي ذكره ديسفوريدوس هنا أعني النوع الأبيض الزهر منه هو النسب المعروف اليوم بمصر بالكركاس، وأهل الأندلس يعرفونه بالمقارحة وهو اسم لطبيعي، وأهل إفريقية يسمونه أيضاً رجل الدحاجة وهو الأقحوان عند العرب، وليس يستعمل اليوم بين الأطباء، وإنما يستعمل نوع آخر وهو الذي يعرف بإفريقية بالبابونج. أبو العباس النباتي: البابونج بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بنونس، وهو مرقة من أرض القيروان كثير بها مردوع بالقدم وهو يتخلق بأرضها من غير أن يزرع الآن، وهو أيضاً يتوزر وهو يوجد في صحاري برقة وأرض مصر والمشرق، ومن هناك في القدم جلب إلى الأندلس وأردع بوادي آتس ومشرق الأندلس كله وبطليطة وتخلق بها وبقي على أصل منبته إلى الآن. جالينوس في المقالة الثالثة. من الأدوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته، وأما في حرارته فقوته قوة الريح لأن حرارته مشاكسة لحرارة الحيوان معتدلة، ولذلك صار البابونج ينفع من الأعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخي الأعضاء المتمدة ويلين الأشياء الصلبة إذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلحل الأشياء الكثيفة ويذهب الحميات التي تكون من ورم الأحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الأختلاط المرارية عن تكاثف الجلد، ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحداً من الأشياء التي يتقرب بتقليدتها للمشس، ورأوا أنه دواء نافع من جميع الحميات إلا أنهم لم يصدقوا في هذا لأن البابونج إنما هو شفاء من هذه الحميات إذا استعمل وقد استحكم فيها النضج، ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الأحر كلها منقعة صالحة أعني الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء أو الحادثة عن عفونة البلغم والعتولة عن الأورام الحادثة في الأحشاء، فإن

البابونج في هذه الحميات أيضاً إذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جداً، ولذلك صار من أشد الأشياء تسكيناً واليسها في مداواة الأحشاء التي من وراء مرق البطن. وقال في المقالة السادسة أيضاً. البابونج يسحق في الدرجة الأولى وجوهره لطيف، وبهذه الأسباب صارت قوته قوة تحلل وترجي وتوسع مسام البدن. ديسقوريدوس: وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطمة إذا شرب أو طبخت وجلست النساء في مائها أدت الطمث وأحدثت الحبس عند الولادة وأدت البول وأمادت الحصة، وقد يسقى طبيخها أيضاً للنفع والفولنج الذي يقال له إيلانوس، ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد، وقد يستعمل طبيخها أيضاً في تكسيد المثانة والصف الذي زهره مرمري من البابونج أشد فعلاً في الحصة من الصنفين الآخرين وهو أكرمهما، ويسمى حاصة أوتيشم، وأما الصنف الذي زهره أبيض والصنف الذي زهره أصفر فهما أشد إدراكاً للبول وجميع هذه الأصناف إذا تصمد بها أبرأت الحرب المتفرح، وإذا مصعت أبرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويتمرح بها للحميات الدائرة، ويسمى أن تحزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدنه ونعمل منه أقراصاً، وأما الأصل فيسمى أن يجفف ويحرق إلى وقت الحاجة وينبغي أن يشرب بالشراب الذي يقال له أوبومالي. قال الشيخ الرئيس البابونج مصنع ملطف مليّن ليس محلل من غير حدب، وهذه خاصته من بين سائر الأدوية ويقوي الأعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضاً يافع من الصداع البارد، ويستخرج مواد الرأس ويبرئ الغرب المتمجر ضماداً ويسهل الممت ويشرّب في الحميات العتيقة في آخرها. وقال في مقالاته في الهدب: فيه قوة رداعة وفيه قوة محلبة، وإذا سقي في الحميات المادية^(١) الباردة فرقت الطبيعة بادر حلقها عر وحل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة العالية على الأعضاء وبالحرارة على تحليل المادة العليظة إما في الحمى، وأما في الأورام فإنها توجه القوة الباردة إلى المسالك والمافد فتقبضها وتمنع المواد منها وإلى المادة المتوحهة إلى العصور ولم يحصل فيه بعد فتحها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذي كان فيها وإلى جوهر العصور فتلرر وتقويه ولا ينعمل من المادة الخبيثة، أما القوة الحارة فتوجهها إلى المادة المستقرة في العضو حتى تحلل تلك المادة وتغنيها كلها. الطبري. البابونج يقوي البدن تنقية جيدة شرباً. التجربتين: البابونج المعطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التماح إذا استعمل ضماداً في الأوجاع الحارة بدقيق الشعير

(١) قوله - المادية في هامش الأصل في نسخة الهادئة له

ورب العصب، وفي الباردة بدقيق الترمس والريت سكر جميع الأوجاع ما كانت في العضل أو في الأحشاء، وكذلك إذا حل اللاذن في دهنه العطر بقوي فعله في تسكين الأوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حاراً، ويسفع منه عند الصبح ويحرك إذا احتيج إليه كما يعمل ذلك اللور المر والعسل إذا تدلك بهما، ويسفع بخاره من التزلات في أواخرها منفعة قوية، وإذا طبخ بخل وماء وأكب على بخاره في أواخر الرمذ حلل بقاءه وسكن وجعه إن تمادى عليه وغسل العينين بماء البانونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الأذان على بخاره ينفع من انتداء الطرش وقال بعض علمائنا ويدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف.

باذرنجبويه: هو اسم فارسي معناه الأنرحي الرائحة ويسمى أيضاً القيلة الأترجية وهو الترحان عند عامة الناس. وحاليوس لم يذكر في سائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون. ديسقوريدوس في الثالثة: مالسوان ومن الناس من سماه مالبطانا وهو عشة، وإنما سميت لهدئ الإسمين لاستطاعة النحل الحلول فيها وورقها وقصانها يشهان ورق اللوطي وقصبانها إلا أن ورقها أكر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الأترج، وإذا شرب ورقها بالشراب أو تصمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب، وطيبه إذا صب على هذه المواضع فعمل ذلك، وإذا جلس فيه النساء كان صالحاً لإدراج الطمث، وإذا تمصص به كان صالحاً للأسنان، وإذا شرب ورقه بالظرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض من العطر، ويسفع من المعص ويهيا منه لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب، وإذا تصمد به مع الملح حلل الأورام والخارير ونقى القروح، وإذا تصمد به أيضاً سكن وجع الأسنان والمفاصل ابن سينا في الأدوية القلبية: الباذرنجبويه حار يابس في الثانية وله خاصة عجيبة في تفريح القلب وتقويته معاً وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين حاصيته، وهو مع ذلك ينفع الأحشاء كلها وفيه طبيعة إسهالية خفية تقي عن الروح الحار السوداوي وعن الدم الذي في القلب ولا تقي مثله عن الأعضاء والبدن كله. وقال في الثاني من القانون. ينفع من جميع العلل اللعمية والسوداوية ويعطيب السمكة ويذهب البخر، وينفع من الحرب السوداوي، وينفع من سند الدماغ ويعين على الهضم، وينفع من العواق والغشي غيره. وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهماً لما ذكر وقد يؤكل نيئاً ومطبوخاً فيعمل ذلك، ومن خواصه الحليلة أنه إذا أخذ شيء من أصله وورقه وبره وجفف الجميع وصير في حرقة وشد بحيط أنريسم وحمل في الحيب فإنه يكون محبوباً مقبولاً عند كل من يراه مجمعاً في حوائجه مسروراً نشيطاً ما دام عليه. ابن ماسه:

خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم، وإذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشي جشاء طيباً. التجربتين: يطرود الرياح من المعدة والأمعاء وينفع من الوسواس السوداوي المارد السبب ويطبب رائحة العسل وطعمه إذا طخ به. الإسرائيلي. نافع من الحفقان السوداوي والخفقان العارض من احتراق البلغم، ولذلك سماه الأوثل مفرح القلب الرازي. نافع من الهم والوحشة الغافقي. وإذا طلي بمائه السملة والبار ولعاري أزالهما وإن سف من زره نصف مثقال أو طلي بماء ورقه في البيت الأوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد والحمى النافس، وأكله يقوي الدماغ وهضم المعدة والكبد ويسع من الكبابوس وقال الرازي: وبدله في التمريح ورنه أبريسم وثلاث ورنه فشور الأترج الأحصر.

بذاورد: ديسقوريدوس في الثالثة: يست في حال أو عياص وله ورق شبيه بورق الحمامالون الأبيض، غير أنه أدق وأشدّ بياضاً وعليه شيء شس بالربع وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من ذراعين في علق أصع الأنهام وأكثر لونها إلى البياض ما هي جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شله برأس. لفقد الحري، إلا أنه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون العفيريّة فيه برز شبيه بحس القرطم إلا أنه أشد استداره منه جالينوس في السادسة: يجفف ويقص قصباً معتدلاً ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نعث الدم، وإن وضع من خارج كالصماد أصمر الأورام الرخوة، وينفع أيضاً من وجع الأسنان متى تمضمض الإنسان بالماء الذي يطبخ فيه، وبزره أيضاً فيه قوة لطيفة حارة ومن أحل ذلك صار نافعاً لأصحاب لتشح إذا شربوه ديسقوريدوس: أصله إذا شرب مطوخاً كان صالحاً لنعث الدم ووجع المعدة والإسهال المرمن ويدر البول وتضمده الأورام البلعية، وإذا طح وتمضمض به كان صالحاً لوجع الأسنان، وإذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكرر والمهوشين من الهوام، وقد يقال أنه إذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق بها المجوسي أصله أقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقة، وإذا وضع ممصوغاً على بهش العقارب نفعه مجهول. وإذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب. ابن سينا: ينفع من الإسهال المرمن لا سيما المعدي خصوصاً أصله، وينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما منه ضعف المعدة وبدله في هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج.

بذروج: وهو الحوك وهو ريحان معروب خالينوس في الثامنة هذا حار في الدرجة

الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو باافع إذا ورد البدن، وأما من خارج فهو ينفع إذا اتخذ منه ضماداً للتحليل والإنضاج. ديسقوريدوس في الثانية. إذا أكثر من أكله أحدث في العينين ظلمة ولين البطن ويهيج الباه ويولد الرياح ويدبر البول واللس وهو عسر الانهصام، وإذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والحل نفع من الأورام الحارة، وإذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والثنين البحري، وإذا تضمد به مع الشراب الذي من الحريرة التي يقال لها حنوس سكن ضربان العين وماؤه يحلر النصر ويجفف الرطوبات السائلة إلى العين، ويبرره إذا شرب وافق من يتولد في بدنه المرة السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ، وإذا استشق أحدث عطاساً كثيراً. والبأنفروج أيضاً يفعل ذلك وينبغي أن تغمض العين تغميضاً شديداً في الوقت الذي يعرض فيه العطاس، وقد يحذر قوم أكله لأنه إذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه دود، وأهل البلاد التي يقال لها ليسوى يزعمون إن أكله أحدث ثم لسمته عقرب لم تؤلمه لسعتها. الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية: السادرورج يولد الصفراء والإكثار منه يظلم النصر وخاصة إذا أكل مع الكوامح المالحة ويصلحه الحل والحيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والجهقان وهو باافع من العشي ابن سينا في كتابه في الأدوية القلبية فيه عطرية مع قص شديد وتسخين وفيه رطوبة فصدية وبنرح لحاصة تعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف على تحريكه إلا أن عاقبة أيضاً في التمرح غير محمود، وذلك لأن الجوهر العدائي الذي فيه مصاد للجوهر الدوائي الذي فيه لأن الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ما ذكرناه، والجوهر العدائي الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة العصلية التي فيه تحدث مضرة الفحة في العروق وقد عرفت هذين المعنيين بالروح والفرح وقال في معردات القابون أيضاً: فيه قوى متضادة ويسرع إلى التمعن ويولد خلطاً رديئاً سوداوياً وعصارته قطراً بافعة للرعاف ولا سيما يحلر خمر وكافور فتيلة ويذهب بالضررس وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحركه في مزاج ويجفف الرئة والصدر، وأسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمقعدة ويعقل البطن هنا، فإن صادف خلطاً مستعداً أسهل ويوضع على لسع الزناير فينفعها. غيره: مولد للندود في الجوف رديء للمعي وهو مما ينقص الذهب أيضاً ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها. وقال ابن سينا: والعلة في ذلك تحليط رطوبته وتبجيرها وهو رديء للمعدة. الشريف: إذا مضغه الإنسان مصعاً متتابعاً في وقت بزول الشمس برج الحمل سلمت أسانه ولم توجهه أبداً في تلك السنة، وإن مضغ عصنه ودمس في الأذن الوجعة سكن وجعها. غيره: وبذله مثله سيسر.

باقلا، جالينوس في السابعة: هو في كيميائه جميعاً قريب جداً من مزاج الوسط أعني في أنه يجفف وفي أنه يجلو وحرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شيء، وأما قشره فقوته قوة تقبض لا قوة تجلو، وبهذا السب صار قوم من الأطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة في الأمعاء ومن به استطلاق البطن أو فيء، والقلاء على سبيل الطعام أشد نفخة من كل طعام وأعسر انهضاماً إلا أنه يعين في نمث الرطوبة من الصدر والرئة، وأما إذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فإنه يجفف تجميعاً لا أدى معه وقد استعملته مراراً كثيرة في أصحاب النقرس بعد أن طبخته بالماء وخلطت معه شحم الحنظل واستعملته في مداواة الفسوخ والقروح الحادثة في العصب بعد أن طبخت دقيقه بالحل والحل ووضعت عليها ووضعت أيضاً دقيقه على الأعصاب التي ورمت بسبب صرصة أصابتها مع دقيق الشعير، وهو ضئاد نافع بليغ لس به ورم حار في الأشين أو في الثديين، وذلك أن هذه الأعضاء تستريح إلى الأشياء المبردة باعتدال إذا هي تورمت بسبب صرصة أصابتها مع دقيق الشعير، ولا سيما إن كان ورم الثديين حدث من قبل لن تحين فيه فإن هذا الضئاد يقطع اللبن، وكذا أيضاً إذا ضمدت العانة من الصبيان بدهق الباقلا أقاموا مدة طويلة لا يست لهم فيها شعر وقال في أعديته . الباقلا نافع ولا تنمك عنه البهجة بل يطبخ كما تنمك عن الشعير ويحدث في البدن تمثداً من ريح نافحة وحوهه سحيق وفيه بعض الحلاء وكذلك لا يطلىء في الانحدار والرطب منه مولد للفصول في الأعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التي لم تنصح أنداء . ديسقوريدوس في الدية . يولد الرياح والنع وهو عسر الانهضام وتعرض منه أحلام رديئة وهو صالح للسعال ويريد في لحم البدن، وإذا طبخ بالحل والماء وأكل بقشره قطع الإسهال العارض من قرحة الأمعاء والإسهال المزمن الذي ليس معه قروح والقيء، وإذا علي أول غلية واهريق ذلك الماء عنه وصبت عليه ماء آحر وطبخ كان أقل لنفحه، والباقلا الحديث أردأ للمعدة من العتيق وأكثر نفخاً ودقيق الباقلا إذا طبخ وتضمده به وحده أو مع السويق سكن الورم الحار العارض من صرصة، ونفع من أورام الثدي الذي ينمك فيها اللبن وقطع إدرار البول، وإذا خلط بدقيق الحلة وعسل حلل الدماميل والأورام العارضة في أصول الأذان وما يعرض تحت العين من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية أريوقيا، وإذا خلط بالورد والكندر وبياض البص نفع من تنوء الحدة خاصة ومن تنوء العين جملة، وإذا عجن شراب وافق من اتساع ثقب الحدة أعني الذي يقال له سيحس وأورام العين الحارة، وقد يقشر ويمصغ ويوضع على العين لقطع سيلان الفصول الحارة إلى العين وإذا طبخ بالشراب أبرأ من ورم الحصى، وإذا ضمدت به عانات الصبيان أبطأ بهم

عن الاحتلام ويجلو من على الوجه النهق، وإذا صمد بقشره المواضع التي ينتف منها الشعر كان الشعر الثابت فيها دقيقاً ضعيفاً وإذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب بمان وزيت عتيق وتضمده به حلل المختازير وماء طليخ الباقلا يصنع الصوف وإن كسر وشق نصفين وتوضع أصبافه على المواضع التي ينتف منها الشعر ولمواضع التي علق منها العلق قطع منها نرف الدم بعد العلق. الرازي. يسدر ويثخن الرأس ويولد تكسراً في البدن ويلين الحلق إذا شرب ماءه وأكل بغير ملح، وإن كان مع الحل مكان الملح عقل الطن رديء لمن يتأذى مريح القولنج والفتق والرطب منه يولد أخلاطاً رديئة ويكثر البلغم في المعدة والأمعاء ويهيج فيها الرياح وقال في كتاب دفع مضار الأعذية: الباقلا بالحملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يحصب، وماء الباقلا يقي الصدر ولبه ويسع تولد الحصى في الكلي والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويحرق الفصل من الصدر ويسع الواصل الرقيقة التي تنزل من الرأس، فيكون عنها الحال المقلق بالليل من التللات، وفي قشور الباقلا مرارة وقض يشيران العم ويخشان الحلق، وربما هيجا الخوايق وفي اللب منه ما دام رطاً شيء من ذلك وتدفع هذه المصرة منه بأن يغسل الأكل له فاء بماء حار وينصفه من به ويتفرغ به مرات كثيرة حتى يفقد الحشونة المتولدة في فيه ولسانه، ثم يغسله في الحية شيئاً من دهن اللور أو الرند أو دهن الحل فإن ذلك يدفع هذه المصرة. ابن جاسويه: الكبوس المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يحلو جلاء حساً. ابن سينا: لحم الباقلا ينفع من التللات التي تكون في الصدر والرئة. ابن سينا: أحوده السمين الأبيض الذي لم ينسوس وأرداه الطري وإصلاحه إطالة نفعه وإجادة طبعه وأكله بالملح والمالح والحلثيت والصعتر ونحوه مع الإدهان وهو قريب من الاعتدال وميله إلى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فصلية خصوصاً في الرطب، بل الرطب من حقه أن يقضي برده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون، وإذا قشروا وطحن في القدر بلا تحريك قل نفعه والمقلوم منه قليل النفع لكنه أبطاً إنهضاماً، والمصري منه أقوى الجميع وفيه حلاء يتولد منه لحم رخو ويولد أخلاطاً عليظة، وقد قصى أبقراط بجودة غذائه واحتفظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكمة والجرب وهو مصدع صار بجميع من يعثره لصداع جيد للصدر ومث الدم بولس: لحم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن الرئة. يوينوس في الفلاحة المارسية: الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الأحلام الصادقة لأنه يولد رياحاً كثيرة فإن أظعم منه الدجاج قطع بينها فلم تنص. قسطنس في الفلاحة: من أكله أصابته هموم وأحزان. غيره. وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللور نفع للسعال ودات الجنب. التجريبتين: إذا سحق له

سحقاً ناعماً بليغاً واكتحل به منع من انصباب المواد إلى العين، وإذا خلط به شيء من ردمس البقر وهو الحجر الموجود في مرارة البقر نفع من جساء الأجفان وحمرتها جزء منه وربع جزء من الردمس المذكور يوضح الأورام الحارة حيث كانت تضميداً به مع رب العنب، وإذا طبخ مع ورق المعنع حلل الورم المتولد في الثدي عن تحن اللبن والأحضر منه إذا أكل بالزنجبيل قوي الإنعاط، وورقه وقشره الأحصر بفعا من حرق النار حين وقوعه.

باقلا قبطي وأهل مصر تعرفه بالحامسة بالحيم والسي المهمة وغلط من قال هو الترمس. ديسقوريدوس في الثانية فاشر القبطي هو يست كثيراً بمصر، وقد ينبت أيضاً بالبلاد التي يقال لها أثينا والبلاد التي يقال لها أقيلق ويوجد في المياه القائمة، وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس، ولها ساق طولها ذراع في غلط أصع، وله رهرة شبيهة بلون الورد الأحمر وهو في عظمه ضعف زهر الحشاحش، وإذا ورد عقد شيئاً شبيهاً بالحراريب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب كأنه نقاحة الماء، ويقال له قبنوريون وقبنوليون وهو الموصوع في قلب الطين لأن الذين يريدون رعايته إنما يزرعونه بأن يصيرونه في كتل من طين ويلقوه في الماء، وله أصل أعظم من أصل القصب يؤكل مطبوخاً ونياً وقد يؤكل هذا الباقلا طرياً وإذا حب أسود، وهذا أصغر من الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقة إذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به إسهال مر من وقرحة الأمعاء وقشره أقوى فعلاً إذا طبخ بالشراب المسمى أنومالي وسقي منه مقدار ثلاث قوابسات والشئ الأحصر الذي في وسطه الذي طعمه مر إذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الأذان كان صالحاً لوجعها.

بان أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول في استواء مثل بسات الأثل وورقه هذب كهذب الأثل ونخشبه حوَار رحو خفيف وقصباه سمجة حصر وهدنه يبت في القصب وهو طويل أخضر شديد الحصرة وثمرته تشبه قرون النوبيا إلا أن حصرتها شديدة وفيها حبه، وإذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض أغبر مثل الفستق، ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجذب، وإذا أرادوا طبعه رض على الصلاة وغربل حتى ينزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جداً. ديسقوريدوس في الرابعة. حب البان وهو ثمر شجره شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه السدق وقد يعتصر ما في داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل في الطيوب المرتفعة مكان الدهن، وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب، وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا، وأجود هذا

الشمر ما كان حديثاً ممتكاً أبيض سهل التقشير جالينوس في السادسة: هذا دواء يجلب إلينا من بلاد العرب والعمارةون يستعملون عصارة لثته وجوفه وجوهره جوهر حار فاما سحيره الذي يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الأرضي، فالمرارة فيه أكثر ويخالط مرارته قبض أيضاً، ولذلك صار فعله فعلاً قطعاً كثيراً، وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن في الوجه ومن الحرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وإن شرب إنسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القيء كثيراً ويسهل من أسهل أيضاً إسهالاً كثيراً ليس بدون، ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الأحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء، وإذا استعملناه أيضاً في الأشياء التي يستعمل فيها من خارج حلطناه بحل، فإنه إذا صار مع الخل كان أكثر لجلاته حتى يحلوا الحرب والعلة التي يتقشر معها الجلد ويحلوا أيضاً أكثر من جلاته لهذا الكلف والتهق والسعفة والبرش والحش والثور المتقرحة وجميع الأدوية المتولدة عن الأحلاط العليقة ويقلع آثار القروح، فاما القشر الحارح من حب البان فقصه أكثر حداً، ولذلك قد يمكن الإنسان استعمال ذلك في المواضع التي يحتاج فيها إلى القبض الكثير ديسفورينوس: إذا شرب من ثمره مسحوقاً مقدار درحمتين بحل ممزوج بالماء أدبل الطحال، وقد يضمده به الطحال أيضاً مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطس، وقد يضمده به القرم، وإذا استعمل بحل أذهب الجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح والتهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح، وإذا استعمل بالبول قلع الثور اللبسية والثآليل التي يقال لها أنثور والكلف والثور العارضة في الوجه، وإذا شرب بالشراب الذي يقال له أندرومالي هيج القيء وأسهل الطس وهو رديء للمعدة حداً ودهنه إذا شرب أسهل البطن أيضاً وقشره أشد قسوة، والسحير الذي يكون منها إذا اعتصر يقع في أخلاط الأدوية الموافقة للخشوية والحكة. غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف. الرازي في كتاب أبدال الأدوية: قال بديعورس: بدل حب البان إذا علم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من الساسنة ابن سينا: بدله ووزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه سباسة

بادنجان: اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الألب والمعد والوعد الرازي في دفع مضار الأغذية: البادنجان جيد للمعدة التي تقيء الطعام رديء للرأس والعين يولد دماً أسود يسير المقدار حاراً، ويتولد عنه كثير القواهي ولواسير والرمم والأمراض السوداء ويفتح

سد الكبد والطحال، وإذا سلق أيضاً ثم قلي بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حرته وحرافته وإنما تبقى الحدة والحرارة في المشوي بلا دهن وفيما لم يسلق من البوراني إلا أنه في البوراني أقل وفي المشوي منه أصلح للمعدة التي تقيء الطعام والمطبوخ بالحل أوفق للمحرورين وأصحاب الأكساد الحارة والأطحنة العليطة حتى أنه ينفعهم نفعاً مبيناً، والمسلق المقلوبعد بالدهن العذب كدهن اللوز والحل أحودهما حتى يكون لا حرارة في دهنه، وأولى بأن لا يتولد منه الأمراض السوداوية التي ذكرناها ابن ماسويه: والأحمد في اتخاذ أن يقشر ويشق ويحشى ملحاً ويترك وقتاً طويلاً في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويحدد مراراً كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والحذاء والدجاج، وإن أكله مقلواً بدهن لوز وشيرج وخل ومرى وأكل له وما صغر من حرمة وكان حديثاً ويمتنع بعد أكله ماء الرمان المزويشرب من ماء الرمان غيره إذا أكل بعد إصلاحه ونفعه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم ينس له صرر التة فإن أكل على هذه الصفة بالحل أطفأ الصغراء ونفع من العثبان ولم يصغر بالعين ولا بالرأس التة ابن سينا. العتق منه رديء والحديث أسلم، وعند ماسرحويه أنه يولد لكن الصحيح أن قوته العاليه عليه الحرارة واليوسمة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته، ويولد السند والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصغر اللون وما كان من البادنجان صغيراً فكله قشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلانات والحذام والصداع والسدر ويشر المم ويولد سد الكبد والطحال، إلا المطبوخ منه بالحل فإنه ربما فتح سد الكبد والطحال ويولد البواسير، لكن سحيق أقماغه المجففة في الظل طلاء نافع للواسير وليس للبادنجان سسة إلى عقل أو إطلاق، ولكنه إذا طبخ بالدهن أطلق وفي الحل عقل غيره. مقول لمعدة بقطع عرق الدم بحاصية فيه أكلاً، وإذا أخذ من جوف البادنجان المسلق أوقية ومرس بالشراب مرساً بليفاً وسقي أدر البول، وإذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل الشريف. وإذا مرعت بادنجانه صفراء وهي التي تمكث في شجرتها إلى آخر وقتها فتصغر وتملأ بدهن حب القرع وتوضع في قرون فائر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويغظر منه في الأذن الموحمة فإنه يذهب الوحم وحياً، وإذا طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى يصبح ثم يصف عنه الماء ويجعل على الماء مثله ريتاً ويطح حتى ينصب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار، ويدق البادنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل السارة بالنيل ويرال من الدهن. ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فإنها تبرأ بحول الله تعالى، وقد طبخ البادنجان الأصغر منه بدهن الزر حتى ينصح ويصمى ويلقى على الدهن شمع أصغر فيكون بليفاً منه. قيروطي. وإذا طلي منه

على الشقاق العارض في الكعبين وبين الأصابع نفع منه نفعاً عجيباً وأقماع الباذنجان إذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعحما بدهن بنفسح وطلبت بها البواسير أبرأت منها مجرب، وأقماعه المجففة في الظل إذا سحقت وطلبت بها على البواسير بعد أن يدهن بدهن مسخن نفع منها نفعاً بيباً، فإن أراد مريد أن يتحده لطيبه لطول السنة فليأخذ منه صغيرة ويثقب في كل واحدة ثقبين بالعرض ويسق الكل في الماء والملح ويترك في الماء الذي قد طح فيه فإنه يبقى كذلك السنة كلها

باجروحي الفلاحة وهي شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة أذرع في الأراضي اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكيج وتورد ورداً أحمر حفيف الحمرة، وإذا سقط عقد حباً في قدر الحمص وأصفر أسود لياً وثمرها إذا دق وبل بالزيت وسحق قليلاً على النار وصمد به السلع والتآليل مرات وأديم عليها كلها قلعها، وإذا سمع ورقها باليد وشرب قطع نمث الدم من الصدر، ولا يسمى أن يشرب إلا مرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك، وفي هذه الشجرة قص يسير وتليس للصدر وثمرها يعني وبقي وبصر بقصه الرثة، ولا يسمى أن يؤكل وليس من أدوية القبيء فيستعمل لذلك

باجية: أبو العباس النباتي هي بمصر نمرة سوداء صلبة على قدر الكرسة طعمها حلو وفيها يسير لروحة تحويها أوعية محمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوس المسمى عندما بالاندلس الأشطنة إلا أن أطرافها دقاق يعلوها زعب يشبه زعب لسان الثور، وكذا شحرتها كلها وهي على هيئة شجرة الحطمي في طولها وتشعب أعصانها وهيتها في اللحاء التي على الأعصان، إلا أن في هذه الشجرة حمرة نعلوها ورقها مثل ورق الدلاع في أول ناته ثلاثة ثلاثة في كل علق، ولها رهرة مثل رهرة شجرة أبي مالك الكبير في الشكل والقدر، وفي لون رهرة شبيكران الحوت من حارها وداخلها وأهل مصر يأكلونها مع اللحم أعني هذه الثمرة بعلفها إذا كانت ناعمة وإذا عست فطبت وطبخت. غيره. مراجها بارد رطب وهي أدطب من سائر البقول والدم لمتولد عنها رديء وعداؤها يسير جداً، وقيل: إنها موافقة لأصحاب الأمحة الحارة ودفع مصارها أن تؤكل بالمري وتكثر ثوابها الحارة.

بادزهر: بعض أطباء البادرهر يقال على معين يقال. على كل شيء ينفع من شيء آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه. ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة إذا شرب وإذا علق أرسطوطاليس: ألوان حجر البادرهر كثيرة فمنه الأصفر والأعمر والممكت والمشرط بحصرة والمشرط بيباض وأجوده

الأصفر ثم الأعبر، وما أوتي به من حراسان وهماك يسمى بالنازهر، وتفسيره حجر السم ومعاده بيلاد الصين وبيلاد الهند والمشرق وله في شبهه أحجار كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه في شيء من فعله من ذلك السوري والمرمري وحجر لا يحطىء منه شيئاً وقد يعالط به كثيراً، وهو نفس شريف لبس المحسة لبناً غير ممرط وحرارته غير ممرطة، دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والاساتية ومن عص الهوام ولدغها وبهشها إذا شرب منه مسحوقاً ومنخولاً ورن اثني عشرة شميرة خلص من الموت وأحرق السم بالعرق والوسخ، وإن نخلد منه إنسان أو تحتم به ثم وضع ذلك الحاتم في فم شارب السم ومعه نفعه، وإن وضع ذلك الحاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات دوات السموم مثل الدرايح والرنابير نفع منها نفعاً طبعاً بئاً، وإن سحق وشر على موضع لسع الهوام الأرضية حين تلسع أو تهش احتدب السم بالرشح، وإن عصى الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم شر عليه من هذا الحجر وهو مسحوق أترأه، وإن وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها، وإن سحق منه ورن شعيرتين وديف بالماء وصبت على أفواه الأفاعي والحيات خففها وماتت الرازي **النازهر** حجر أصفر رحو لا طعم له ينع من السموم، وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر اليس، وكان هذا الحجر الذي رأيت إلى الصفره والبياض وكان مع ذلك رحواً متشطياً كشطى الشب البهائي، وإني رأيت من هذا الحجر في قوته ومقاومته لليس ما لم أر مثله من الأدوية المفردة ولا الترياقات المركبة أصلاً أحمد بن يوسف: حجر النازهر نافع من سم العقرب إذا لس في حاتم من ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب في وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به في كندر مصبوع والقمر في العقرب عطار بن محمد الحاسب: حجر النازهر إذا وضع فباله الشمس عرق ومسال منه الماء، وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمم إذا امتص عرقه غيره. النازهر حار قوي الحرارة إذا سقي منه صعيق القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوي قلبه. ابن جميع: والحيواني منه وهو الموحود في قلوب الأيائل أفضل من جميع هذه الأوصاف حتى أنه إذا حلك بالماء على مس وسقي منه كل يوم وزن نصف داتق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة بقاوم السموم الفتالة وحص من مصارها ولم يحش منها غائلة ولا إثارة وخلط خام كما يخشى من المشرود بطرش، ولا بصر المحرورين ولا المسحقين لأنه إنما يعمل ذلك لخاصية جوهره.

باطاطيس: ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له فصيص طوله نحو من ذراع أو أكثر في غلظ الأبهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بساتنس موضوعة في أعلى القضيبي كأنها قطرة إذا

دقت دقاً ناعماً وتضمّد بها كانت صالحة للقروح الحبيثة والقروح المتأكلة جالينوس في الثامنة: هذا الدواء في الدرجة الثانية من درجات الأشياء المحففة، ولذلك صار يستعملونه في مداواة الجراح والقروح الحبيثة والأكلة.

باربلوماين: أبو العباس النباتي: سماه قوم بصريمة الجدي وليس ذلك بصحيح، ويعرف ببعض جبال الأندلس بالعبيبة ويدان الأعين ديسقوريدوس في الرابعة: ومن الناس من يسميه سقليون، ومنهم من يسمي هذا النبات قلوماين وهو تمتلئ صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعصه من بعض محيط به من كل جانب لونه إلى البياض ما هو شبيه في شكله بورق البات الذي يقال له قسوس وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيه بشمر القسوس وكأنه موصوع على الورق صلب عسر الاقلاع، ولهذا النبات أصل غليظ ويثبت في أرض غامرة ومياجات، وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات، وقد يجمع ثمرة إذا نضج ويحف في الظل جالينوس في الثامنة يزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسحق حتى أنهما يولان بولاً يحالطه الدم إذا أكثر من شربهما، وأما في ابتداء شربه لهما فيحرقان البول وحده ومن ذلك بهما البدن في حارح مع الزيت أسخناه وهما نافعان للمطحولين ولأصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة مهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجفان المي أيضاً، وقد رعم قوم أن من أدمش شربه زماناً طويلاً صيره عقيماً لا يزر له أصلاً وقوم آخر يحدون في شرب ذلك أياماً معلومة بمرله ديسقوريدوس: فإنه زعم أن الحد في شربه تسعة وثلاثون يوماً، ورعم أنه قد حارب ذلك منه وامتنعته، ورعم أيضاً مع هذا أنه إذا شربه الإنسان صار بوله مد أول يوم شربه بولاً دموياً. ديسقوريدوس: وقد يجمع ثمرة إذا نضج ويحف في الظل ويشرب مقدار درحمتي بشراب في كل يوم ويفعل ذلك أربعين يوماً فيحلل ورم الطحال وقد يذهب بالأعياء وينفع من عسر النفس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب ويسكن الفواق، وفي اليوم السادس من شربه يبدأ ببول الدم وقد يسهل الولادة وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمرة، وقد يقال أن هذا الورق إذا شرب سبعة وثلاثين يوماً قطع عن شربه قوة السل، وإذا تمسح به بالدهن، منع ابتداء دور الحمى وسكن الاقشعرار جداً.

باطانيخي: ديسقوريدوس في الرابعة: هو نبات منه صنف له ورق صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له فوربولس وأصل دفيق مثل أصل الأدخروسة أو سبعة رؤوس فيها ثمر شبيه بحب الكرمة، وإذا جف هذا النبات انحوت الرؤوس إلى أسفل وكان شكلها

شبيهاً بشكل مخاليب الحدأة الميتة، ومه صف آخر له رؤوس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حبة زيتون وأصل شبيه في شكله ولونه بورق الزيتون، إلا أنه أليس وله ثمر صغير مثقب في مواضع كثيرة كأنه حمص أحصر، وقد يرغم قوم أن كلا الصنفين يوافقان التحبيب، ويقال: إن ساء البلاد التي يقال لها أنطالي يستعملها

بابلص: هو من أنواع الحشخاش ديسقوريدوس في الرابعة. من الناس من يسميه شوقاً، ومنهم من يسميه مقي أفروودوس وهو نمش صغير ملآن من لبن وله ورق صغار شبيهة بورق السذاب إلا أنه أعرض به، وحمه هذا السات مستديرة منبسطة على الأرض وقطر الحمة يكون نحو شبر ونحت الورق ثمر صغار مستديرة أصغر من ثمر الحشخاش الأبيض، وهذا النبات كثير الثمر وله أصل واحد لا يتبع به في الطب، ومخرج هذا السات كله منه ويسب في الساتين ويسب نكروم ويجمع في أيام الحصاد ويحف في الظل ويقلب دائماً، وأما ثمره فإنه يندق ويسف ثم يرفع وإذا شرب منه مقدار كسوثافن بقواموس من الشراب الذي يقال له أدرومالي أسهل بلعاً ومرة، وقد يخلط بالعطير، وإذا أكل أسهل وقد يعمل بالماء والملح أجاليينوس في الثامنة: وهذا أيضاً من أنواع السات الذي له لبس وهو شبيه باليتوع في أنه ينهل مثل إسهاله وماتر خصاله كلها.

باطس: هو العليق باليونانية وباطس أداء هو باليونانية عليق أداء وأداء حمل بالشام ينسب هذا الدواء إليه، وسباني ذكر العليق بأنواعه في حرف العين
بارود: هو زهر ححر أسبوس وقد مضى ذكره في حرف الألف.

بلاداج: قيل أنه الشجر المعروف عند الأندلس بالسين وهو صف من الصفاف وقضبانته يتخذ منها السلال والأطواق أيضاً

باروذا: بالمعربية هي الفقة واليونانية حليبي، وسذكر الفقة في حرف القاف

باباري: هو المفلل الأسود باليونانية، وسباني ذكره في الحاء.

باروق: هو البارجيل في بعض الأقوال، وسباني ذكره في حرف النون.

بارمظاريون: هو رعي الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسذكره في حرف الراء

بارون: هو اسم لاسفيداح الرصاص بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية.

ببرالة: اسم بعجمية مشرق بلاد الأسلس للزراوند الطويل معناه قريضة صغيرة أول

الإسم باء بواحدة من أسفلها مضمومة بعدها باء أخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها ألف ساكنة ثم لام مفتوحة مشددة ثم هاء، وسيأتي ذكر الزراويد الطويل والمدحرج في حرف الزاي.

بنع: هو شراب مسكر يتخذ باليمن يصنع من الثمر الرطب، وسنذكر جميع الأبيدة في حرف النون.

بجم: هو ثمر الأثل بالديار المصرية معروف بها بهذا الإسم وقد ذكرته مع الأثل في حرف الألف.

بهاء: هو إسم للحناء الأحمر المعروف بمعجمية الأندلس بالمطروية أوله باء بواحدة من تحتها بعدها حيم مشددة يسمى بذلك بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وهو القطلب عند أهل الشام، وسيأتي ذكر القطلب في حرف القاف

بخور مريم: يعرف بأفريقية بحر المشايخ وأهل الشام يعرفونه بالركف^(١) ديسقوريدوس في الثانية له ورق شبه بورق فسوس وفي الورق آثار لونها إلى البياض وساق طولها أربع أصابع عليها رهر شبه بالورد الأحمر وفي لونه عفرينة، وله أصل أسود شبه في شكله بالشلجم إلى العرص مائل، وقد يقطع أصل هذا الساق ويخزن مثل نصل العار ويسب في مواضع ظليلة وأفياء وخاصة في طلال الشجر جالينوس في السابعة: قوة هذا الدواء مقوية وذلك أنه يجلو ويفتح ويحبب ويحلل، والدليل على ذلك أفعاله الجرئية التي يفعلها أولاً فاولاً فإن عصارته تفسح أهواء العروق التي في المقعدة وتحت على العائط حثاً عفيفاً متى غمست فيه صوفة وأدخلت في المقعدة، وقد يحلظ أيضاً في الأدوية التي تحلل المخراجات والخنازير وسائر الصلانات، وإذا اكتحل به مع العسل مع من الماء النازل في العين وهو مع هذا ينقي الدماغ إذا استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها إلى أنه إذا طلي به على مرق البطر أطلقها وأفسد الحبيب، وذلك أنه من غير هذا الوجه إن احتمل من أسفل كان أقوى الأدوية في إفساد الأحنة، وجملة أصله أضعف من عصارته إلا أنه أيضاً قوي فهو لذلك يدر العظم إذا شرب وإذا احتمل، ويصح لأصحاب اليرقان لأنه ليس ينقي الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص أبصاً المرار المتشرب في جميع البدن ويخرجه أيضاً بالعرق، ولذلك صار من بعد ما يشر به الشارب له قد يعني لنا نحن أن نحار له كل حيلة في

(١) قوله: بالركب بهامش الأصل في نسخة بالركف

احتلاب العرق، ويسعى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يحاوز ثلاثة مثاقيل ويشرب شراب حلو وبماء العسل، وبزره أيضاً يحلو وبذلك صار بشمي داء الثعلب والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل، وهذا الدواء نافع للطحال الصلب إذا ضمده طرياً كان أو يابساً، وفي الناس قوم يأخذون من أصله إذا يسس فيسقوه أصحاب الربو. ديسقوريدوس: إذا شرب الأصل مع الشراب المسمى أدرومابي أسهل بضعاً كثيراً وكي موساً يابساً، وإذا شرب أو احتمل أدر الطمث، وقد رغم بعض لدس أنه إذا تحطته امرأة حامل أسقطت، وإذا شد في الرقبة أو في العصب مع الحبل وقد بشر بالشراب للأدوية القتالة والسموم، وخاصة لسم الأرب الحري، وإذا نصمده كان بادرهرا لسموم الهوام، وإذا خلط بالشراب أسكر، وإذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو ماء الفراطن ممزوجاً بالماء القراح رقيقاً أبراً من اليرقان، ويسمى أن يسمى من به اليرقان ويصحح في بيت حار ويعطي شبات كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة لصفراء وقد خلط ماؤه بالعسل ويستعمل به لتنقية الرأس وبصير على صوفه ويحتمل في المععدة لإسهال الطس، وإذا لطحت السرة به والمراق والمحصرة ليس الطس وطرح العجين، وإذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض في العين وضعف البصرة وقد يقع في أحلاط الأدوية القتالة للمحيس، وإذا خلط ماؤه بالخل ولطح على المععدة الناتئة ردها إلى داخل، وقد نقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ إلى أن يصير مثل العسل ويحرق، ولأصل أيضاً ينقي البشرة ويذهب بالشر إذا خلط بالحل والعسل أو كان وحده أبراً الحراشات، وإذا نصمده حلل الورم العارض في الطحال وينقي الكلف وداء الثعلب ويوافق لتواء العصب والقرس وطيخه إذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد، وإذا سحق مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك وإسحابه على هذه الجهة يكون بأن يقرأ أصله ويملاً زيتاً ويوضع على رماد حار وربما صير مع هذا الدواء شيء يسير من الموم الذي من البلاد التي يقال لها طولى.

بحور مريم آخر: ابن الهيثم هو سات له ورق دقيق في صفة ورق البيل وعسلوج في

ارتفاع الذراع رقيق في أصل كل ورقة عسلج صغير وفي طرفه رؤوس صفر كأنها شعبة من إكليل الشبث وبره كرز، وأصل هذا النبات إذا علق على المرأة مع الحل.

بحور الأكراد: قيل إنه الحمام، وقيل إنه الساب المسمى بالسريانية أندراسون

وبعجمية الأندلس بربطوره وهو الأصح لأن الأكراد في بلاد الشرق كثيراً ما يستعملونه في

البخور وخاصة نديار بكر يعرف بها بالساء بوه، وسيأتي ذكر البربطورة في حرف الباء.

بخور الجربوه هو بخور مورشكه أيضاً وهو اليقطوم وبالبربرية أوسرعند، ويقال سرعنت أيضاً ومنذكره في حرف السين.

بخشور معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخاتج.

بدمكان وبداسقان وبداسكان ابن سرائيون: قيل أنه دواء مدر يجلب من أذربيجان. الرازي: هي الحشيشة التي يتخذ منها القبط الأسورة. ابن سينا: حشيشة يتخذ منها الريح أسورة وهو بدل كشت بر كشت. المجوسي: حار يابس ملطف محلل ينفع أصحاب البلغم والرطوبة الرازي. وبذله إذا عدم وزنه ونصف وزنه ذرونج وكون كرماني بالسوية.

بده الغافقي هي عشة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأعصان رفاق كثيرة خارجة من أصل واحد مائلة إلى الحمرة قليلاً وأصل فوشعب كثيرة رفاق لونها إلى البياض ما هي منتنة الرائحة تثبت في الررع وهي تفلح لثايل إذا خمدت بها.

بديون معناه باليونانية راحة الأسد فيهم بعض المصريين وهو المقل، وسيأتي ذكره في حرف الميم.

برنجاسف هو الأرطاماسيا باليوبية والشويلاء بالعربية. ديسقوريدوس: في الثالثة. أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وهو لاحق بتمش شبيه بالأفستين وفيه رطوبة تدبق باليد ومه صف أتم وأنضر أعصاناً وأعظم ورقاً من باقيه وباقيه أدق ورقاً وله زهر صغار دقاق بيضاء ثقيلة الرائحة وزهرها يطهر في الصيف، ومن الناس من يسمي بعض النبات المستأنف الكون في كل سنة الدات في حروف الأقرحة أقطاماسيا وهو نبات دقيق العيدان سادح الساق صغير جداً ملآن من زهر شمعي اللون وهو أطيب رائحة من الصنمين اللذين ذكرناهما قبله جالينوس في السادسة: اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو الأرطاماسيا حشيشتين وكلتاها يسحان إسحاناً يسيراً ويجففان تجفيفاً أيسر منه فليوضع على هذا القياس من الأسحان في الدرجة الثانية ومن التجفيف في الدرجة الأولى ممتدة وفي الثانية مسترخية، ولهما أيضاً لطافة يسيرة ولذلك صاروا موافقين قليلاً للحصاة المتولدة في الكليتين ولقروح الأرحام ديسقوريدوس: وكل هذه الأصناف تسخن وتلطف وإذا طبخت بالماء وجلس النساء فيها وافقتهن لإدرار الطمث وإخراج المشيمة والحجين وانضمام فم الرحم وورم الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول، وإذا

أخذ من هذا النبات شيء كثير فتصمده به أسفل البطن أدر الطمث وعصارته إذا دقت
وسحقت مع المر واحتملته المرأة أحذر من الرحم وأخرج ما يحلده ويخرجه بطبيعته إذا
جلس فيه النساء، وقد يبقى من حمة هذا النبات وزن ثلاثة درخميات لإحذار ما ذكرناه
وإخراجهم. ابن سينا: ينفع صماده من الصداع لرد ضماداً وطولاً بماء مسلوقة وينفع من
سدد الأنف والركام الغافقي: الأصفر الزهر أقوى فعلاً من الأبيض الزهر نافع من السحر
والدوار بطولاً بماء طبيعته، وإذا أحرق ونثر رماده على قروح المرح جففها وإذا شرب منه مع
العسل قتل الدود وحب القرع

برشاوشان: وهو شعر الجار وشعر الأرض وشعر الحن ولحية الحمار وشعر الخنازير
والساق الأسود وساق الوصيف وهو كربة الشرب ديسقوريدوس في الرابعة. هو نبات له
ورق كورق الكربة مشقق الأطراف وأعصن سود صلة دقاق طولها نحو من شبر وليس له
ساق ولا زهر ولا ثمر، وله أصل لا يتبع به وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر البنية
وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون. كاليانوس في السادسة. هذا دواء يجفف
ويحلل ويلطف فهو لذلك ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الحماير والذيلان ويصت
الحصاة إذا شرب ويعين على نعت الأحلاط اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة ويحسن
البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو في المزاج الحادث عن هاتين
الكيفيتين المتصادتين في الدرجة الوسطى بينهما. ديسقوريدوس: وطبيع هذا النبات
إذا شرب مع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعمل
البطن، وإذا شرب بالشراب مع من بهش لحيات والهوام ومن سيلان الفصول إلى
المعدة، وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم، وقد يصمد بهذا النبات للقروح الخبيثة
المفرطة الرداءة، وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويبدد الأورام التي يقال لها الخنازير، وإذا
خلط باللاذن ودهن الأس أو دهن السوسس والروفا والشراب أمسك الشعر المتساقط،
وطبيعته أيضاً إذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر عمل ذلك، وإذا خلط بعلف
الديوك والسمنات واعتلفته قواها على الهراش، وقد يستعمل في حطائر الغنم لمنفعتها به في
رد السقم عنها ابن ماسويه: خاصيته إسهال المرأة السوداء التي تعرض في المعدة والإمعاء
والشرية منه من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم الرازي: أن قوته تذهب سريعاً وينبت الشعر
إذا أحرق وعلف به البصري: ينفع من القرع في الرأس الزهراوي: قيل أنه إذا دق وهو
أنضج وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع في اليد دفعه إلى الجهة المخالفة حتى

يخرج . ابن سينا : نافع من النواصير والفروح الرطبة وينفع من عرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية أو ماء رماده ينفع من الحزاز غسلاً ومن جرب العين والرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النساء وينفع شرباً بالشراب لهش الكلاب الكلبة . الرازي في كتاب أبدال الأدوية : ويدله في السع من الربو ورنه من رهر النفسج ونصف وزنه من أصل السوس .

بردى : سليمان بن حسان . هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالعافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص الخل وله ساق طويلة حصراء إلى البياض عليه قيفة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له الفرطيس فمتى قيل في الطب قرطاس محرق فإنما يراد به القرطاس الذي يكون من البردى . أبو العباس النباتي : هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالعافر ذكره ديسقوريدوس ، وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيبير بياعين معجمتين في الطق بقطعة واحدة من أسفلها بعدها ياء اثنتين من أسفل ثم راء ، ومن هذا النوع من البردى كانت تحذ القراطيس المستعملة في الطب بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن وبصقلية في بركة أمام قصر السلطان وفيه شبه من البردى إلا أن ورقه وسوقه طوال مستديراً حصراً في غلط عصا الرمح الصغير نحو القامة وأكثر ، وهي حوارة متفرقة نشطى إذا رصت إلى شطابا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الأرشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤوس مستديرة صالحة كأنها رؤوس الثوم الكراثي إلا أنها أصحح ، عليها هذب ذهبي اللون مليح المظهر ، وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الرمان الأول كانوا يعمدون إلى سوق النوع فيشقونها بصفيين من أولها إلى آخرها ويقطعونها قطعاً قطعاً ويوضع كل قطعة منها إلى لصق صاحبها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشيين ويلرحونه بالماء ويصنعون تلك اللروجة على القطع ويتركونها حتى تجف جداً ويصربونها صرباً لطيفاً بقطعة خشب شبه الأرزية صغيرة حتى تستوي من الحش فتصير في فوام الكاعد الصرف الممتلىء ويستعملونه في العلاج . ديسقوريدوس في الأولى : بانورس وهو البردى ومنه تعمل القراطيس جالينوس في السادسة : هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه متى نفع وأحرق صار نافعاً وذلك أنه إذا نقع في الخل والماء والشراب أحمل الجراحات الطرية إذا صب عليها كما تدور إلا أنه في هذا الموضع إنما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للأدوية الشافية ، وأما إذا أحرق فإنه يصير دواء مجعفاً على مثال الرماد والقرطاس المحرق ، وإنما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق أن البردى والذهب المحرق أضعف من القرطاس المحرق ديسقوريدوس : وقد تستعمله الأطباء إذا أرادوا

فتح أفواه الواصير فإذا أرادوا استعماله بلوه أولاً بالماء ثم لموا عليه وهو رطب كثافاً وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في الواصير، فإذا أدخل فيها وانتفح بفتحها، وأصله يعدو غذاء يسيراً وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثقله وقد يستعملونه بدل القصب، والبردي إذا أحرق إلى أن يصير رماداً واستعمل مع القروح الحبيثة التي في الفم وفي سائر الأعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلاً من الردي المحرق سليمان بن حسان - والقرطاس إذا أحرق وأدخل في السربات قض الئكة قصباً جيداً ومنع سيلان الدم منها، وإذا در على القروح والسحج المتولد عن الحف في العقب نفع من ذلك. المنهاج: رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة ولرعاف وينقي القروح من المعدة إذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات الهريّة المطبوخة ابن سينا. رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر. الغافقي. رماد القرطاس قد يقع في الحلق الساعية لقروح الأمعاء فينتفع به وإذا استشق دحانه مع من الركام ماسرحويه. والبردي إذا مصعه أكل الثوم والبصل أو شارب السد قطع عنه رائحته. مسيح والبردي مرد في الدرجة الثانية ميس مقص باعتدال. أحمد بن أبي حنبل: وقد يمد ورقه الأخضر ويسقي عصيره للطحال فينفعه منعة عجيبة، وإذا أحرق وسقي مع الحل للطحال نفعه أبصاً ويطعم عرقه العض لصاحب الطحال فيستمتع به أيضاً

برطانيقي: ديسقوريدس في أول الرابعة. هو من السات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق الحمص الري إلا أنه أشد سواداً منه وعليه رعب ويقص اللسان وله ساق وليس بعظيم، وأصل دقيق قصير، وقد تحرح عصارة هذا السات وتجفف إما في الشمس وإما في النار جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضاً التي تكون منه تقص مثل فض الورق ومن أجل ذلك قد بطخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق أنه دواء نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفت. ديسقوريدس: وله قوة قابضة تصلح خاصة للأوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة لنفم وسائر ما يحتاج فيه إلى القوة القابضة التي تمنع العفونة.

برنج: ويرني وبرنك وأرنج أيضاً إسحاق بن عمران - هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب المساش لا رائحة له وفي طعمه شيء من الحرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل في ذاته. الشيخ الرئيس - حب هندي أو سندي

وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضدها الصغار. مسيح : وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة. حيش : هو أقوى لأدوية كلها في إخراج حب القرع وأسرعها نفعاً حتى أنه يلقي غشاء كاملاً، ثم لا يعود ويول شاربته مثل لون البقم والشرية منه وزن عشرة دراهم مدقوقاً منخولاً ملوفاً بالنس الحليب قال : ولذلك يحلط بالأدوية الكبار وله خاصية في تشييف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل. ابن ماسويه : يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن. ماسرحويه : ينقص فضول البلغم من الأمعاء وقال بعض الأطباء : إن بدله وزنه ترمس ووزنه قنيل أيضاً.

بريبيطة الغافقي : ويقال بريانة ويسمى بالبربرية أبو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الحضرة يضرب إلى السواد والخضرة والعبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحواً من ذراع وفي أطرافها زهر شبيه بزهرة الكتيرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا إلا أنه أكبر ورقاً وأعصاناً يقتشر على الأرض في نباته وزهره يميل إلى الفريرية وكلا الصنفين إذا شرب ورق أحدهما قياً بلغمياً لزجاً، وكان من أجود الأدوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النعج وينفع من الغشي، وقد يشرب طبعه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطفى على الخنازير لتحللها.

برقا مصر الغافقي : قال صاحب العلاحة البنية : هي بقلة جلست من مصر وتشأ في مدخل الصيف وتزرع في آخر آذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ويرز في رأسها برر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة ويزرها ينفع الكبد إن أدمن أكله إذا كان فساد من برد ويريل الخمار بقوة إذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه حل مروج ويقوي المعدة ويصلح مراج البدن والأحشاء، ويزيل إدمان أكلها الصفرة من الوجه وسائر البدن، ولها خاصية في تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح سنده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شعماً وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول، وإن ضمدت بها المقعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها، وإن أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح الغيظة والباردة وقد توافق اليواسير وتنفع من تشورها وتسكنها بالتضميد وإدمان أكلها.

برقكطراء : هو الكوبهان بالعربية، وسيأتي ذكره في حرف الكاف.

برسيانة الغافقي : قال صاحب الملاح : هي بقلة فيها حرافة بسيرة طيبة تيزر بزراً في

رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تمور مطيبة لنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكد طاردة للرياح بمهل وتنش لطيف وهي كثيرة بأرض نابل واتحدتها الناس في البساتين وهي تحذ البصر وتقوي الدماغ والروح النفساني ، وإذا طلي شيء من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة في الحمام قلع الآثار السود السقية من الجرب وغيره من الآثار، وإن استقطرت هذه البقلة حدث فيها قرفلية وصارت مثل الباذرسويه وفعلت من تقوية القلب وتطبيب النفس أفعالها كلها.

برنولف: هو من نبات أرض مصر وبها تسمى هكذا التميمي في المرشد: ويقال له الشبانك والشالنج أيضاً وهو كثير الوجود بمصر، وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان في العظم وكثرة الأعصاب والورق، وورقه أشبه شيء بورق وعيدان البيلسان، وقد يشبه أيضاً ورق الرعرور غير أن ورقه أعبر مرعب وله رائحة حادة شعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بحور مريم، ويهر دهرأ كثيراً في عاقيد شبيهة سلت العاسول وفي وسط دهره دعب يصرب في ثوبه ألثم الصفرة يشاكل زهر القيصوم في المظهر وهو حار في الدرجة الثامنة نابس فيها، وقد تنتفع بعصاره ورقه من أوجاع الصباك ومن الصرع الذي يعرض للأطفال مفعلة بالغة عظيمة إذا حل بالسلح بماء هذه الشجرة ومسح على معاصلهم وأناقهم وأصداعهم ورقابهم وبطون أكهم وأسافل أقدامهم، وهو طراد للرياح العليظة الباردة إن سقوا من عصير ورقه ورن درهم بس أمهاتهم وأطارهم وشم ورقه نافع من الركام مفتوح للسدد الكائنة في أعشبة الدماغ ولما يعرض في المحربين من السدد والرياح، وإذا سقي الأطفال منه عند الوجع العارض في أحوابهم والأمعاض العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرود الرياح الكائنة في بطونهم ويقوي معدتهم ويقطع عنهم سيلان اللعاب، وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من حترق اللحم وانقلابه إلى المرة السوداء، وإن شرب الرجال والنساء من عصارته أعني ماء ورقه الرطب عند الإمعاض ووجع الفولج مع يسير من الجاوشير ينفعهم وحال الإمعاض عنهم وأطلق الطبيعة، وقد يسعط بعصاره ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنيا أو مع الحندادستر مع عصارة السداب الرطب ودهن اللوز المر أصحاب الأيليميسا ثلاثة أيام فيستعمرون به نفعاً بيا

برد ولام: هو نسان الحمل، وسيأتي ذكره في حرف اللام.

برهنياد: هو برد الرازيانج بالسريانية، وسدكره في حرف الراء إن شاء الله تعالى.

برشيان دارو: وهو عصا الراعي، وسدكره في حرف العين.

برواتيا: هي الكرمة البيضاء وهي العاشرا بالسريانية وسذكره في حرف الفاء.

برنجمشك: البرنجمشك نبات هو الحق القرصلي عن ابن ماسونة وغيره من الأطباء،
وعند الرواة من أهل اللغة بالفاء المروسة، وسذكره في حرف الفاء.

برفشت: هو بالفارسية الثعلول ولعملول أيضاً وهو القناري بالسطية وسذكره في
حرف القاف.

بربر^(١): هو ثمر الأراك بالعربية وقد ذكرته في حرف الألف.

برغوئي: هو البرر قطونا.

بره: هو الحنطة وسياتي ذكرها في حرف الحاء

برفسي: هو صنف من اللوط يقال له بحمية الأندلس الشومير^(٢) وهو النهش أيضاً
وسيأتي ذكر اللوط في هذا الحرف فيما بعد.

برفون: يقال على الشمس بلاد المغرب والأندلس أيضاً ويقال بالشام على نوع من
الإحاص صعب إذا صبح حلاء وهو كثير [حزة من أرض الشام

برهفان: قيل أنه المرومي المجوسي البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو
المرماحور، وسياتي ذكره في حرف الميم

برم: هو اسم لزهرة نوع من شجر السط^(٣) يكون سعداد طيب الرائحة في عايه يتخذ
في سائهم

بروان: هو الخشي عند أهل المغرب وسذكر الخشي في حرف الحاء، وأما البروق
بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه.

برر قطونا: هو الأسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوئي.
ديسقوريدوس في الرابعة: نبات له ورق شبيه بورق السات الذي يقال له قوريوس وعليه
رغب وقصيان طولها نحو من شر وابتداء حمته من وسط الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة
مستديرة فيها برر شبيه بالبراعيث أسود صلب وهو المستعمل وينت في الأرضين
المحرثة. جالينوس في الثامنة: أنبع ما في هذا السات برره وهو وارد في الدرجة الثانية

(١) في نسخة بربر

(٢) في نسخة الشومير

(٣) في نسخة السط

وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل ديسفوريدوس له قوة مبردة إذا تصمد به مع الحل ودهن الورد والماء مع من وجع المفاصل والأورام الطاهرة في أصول الآذان والخراجات والأورام البلعمية والتواء العصب، وإذا صمدت به قيل الأمعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها وإذا احتيج أن يتحد منه هذا الصمد أعني الذي لقبه الصبيان وسررهم، فيسقي أن يؤخذ مقداراً كسوياف ويسحق ويحل ويصفى في قوطوليس من ماء وإذا جمعت الماء صمدت به وهو يبرد تبريداً فورياً ابن ماسويه أجوده الكثير الحصب الذي يرسب في الماء إسحاق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الحشونة ويضمي العطش إذا صرب في الماء حتى يرحي لعابه وشرب أطلق الطبيعة ورطب لأعضاء وذهب باليس الحادث فيها من أساب الصفراء ولعاصته إذا مرّح مع دهن السبع برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه وضع من تشققه وذهب بتقصيعه وطوله ويعمل ذلك أياً ما تناعاً حبش. إن سقي منه قليلاً يبع من لبيب المرأة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وإن سقي لعابه المرسمين معهم وسكر عطشهم وهو يسهل الطبيعة إذا سقي نثاً غير مغلول فيشرب منه وزن درهمين مقيماً بالماء الحار حتى تحرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الأبيض والحلاب أو السكجيين. الشيخ الرئيس يسكن الصداع صمداً ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوي والمقلوم منه ملئوتاً بدهن الورد فاص ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطل ويضع من السحج وخصوصاً للصبيان أهوز القس يسكن العم والمغص والرحير والصداع ويلين الحشونة التي تكون في العرج والأمعاء غيره: يفتح ما من شابه أن يفتح ويلين خشونة العم ويصدر ويسكن لدغ المعدة وليتحفظ من سحقه والإكثار من شربه فإنه ربما أصر جداً ديسفوريدوس في مداواة السموم وإذا شرب البرر قطونا عوص منه الرد في جميع البدن مع حذر واسترخاء وعثيان النفس ويستفع شارب به بما ينتفع به من شرب الكربة الرطبة. الرازي ربما حدث عن شربها إذا دقت وأكثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنقص والعشي وربما قتل شارب به حبش بن الحسن: من أصر به البزر قطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشب وقية. غيره: ويدفع مصرته أيضاً الاسهيدباحات والمثلث والمهل. بعض الأطباء: ويدله في تليين الطبيعة حب السمرجل وفي التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء.

بذر الكتان: أبو حنيفة: البزر حب جميع السات والجمع برور وقد خص به حب الكتان فصار اسماً له علماً وقد يكسونه فيقولون بيزر. جالينوس في الساعة: إن أكل بزر الكتان وحده ولد نفخة ولو كان مقلواً، وإذا كان كذلك فهو ممثلي من الرطوبة الزائدة

الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة الأولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس. وقال في كتاب الأغذية: هو رديء للمعدة عسر الأنهضام والذي يناله البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يحور لك أن تمدحه ولا أن تلذعه في إطلاق البعل ويحاطه أيضاً شيء يسير من القوى المدرة لدول وأين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء إذا أكله إنسان من بعد أن يقلبي، وإذا فعل به ذلك كان حاساً للبطن وأهل القرى كثيراً ما يستعملونه بأن يحلطوا معه بعدما يقلوبه ويطحونه عسلاً. فيسقوريدوس في الثانية: بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة، وإذا خلط بشأ بالعسل والزيت والماء حلل الأورام البلغمية^(١) ولينها ظاهرة كانت أوباطة، وإذا تصمد به مع التبن والبطرون قلع الكلف والبثر اللثني، وإذا خلط بالماء حلل الأورام العارضة في أصول الأذان والأورام الصلبة، وإذا طبخ بالشراب قلع السملة والصف من القروح التي يقال لها الشهديّة، وإذا خلط به جزء مساوٍ له من الحرف مع العسل نفع من تشقق الأظفار ونقشيرها، وإذا خلط بالعسل ولمق أخرج الفضول التي هي الصدر وسكن السعال، وإذا خلط بالعسل والملح واستعمل بدل الناطف وأكثر منه حرك شهوة الحماة، وقد يحقن طبيخه في اللدغ الأمعاء والرحم وإخراج الفضول وإذا جلس النساء في طبيخه نفع من الأورام المعترضة في الأرحام كما ينفع طبيخ الحلبة. أبو جريح. إنه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات إذا صمدت به وإذا شرب محمضاً أصبح السعال البارد الرطب، وإن شرب نبتاً أسهل الطبيعة الطبري. إن وضع على الظفر أصبع ما فيه من العساد والتشح ابن ماسويه خاصته أنه إذا صمدت به الأظفار المبيضة مع الموم والعسل أصلحها، وهذا الفعل خاصته وهو رائد في المنى نافع من وجع الأمعاء والصدر. ماسرجويه طبيخه يصرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الأمعاء فيعظم نفعه. الرازي في الحاوي: هذا جيد في تسكين الوجع واللدغ. الإسرائيلي: وإذا خلط بزر الكتان بالورق الرماد وعمل منه صماد قلع الثآليل الشريف. وإن سحق وصحن بالماء النار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والأورام وبدله مثل حلبة. الغافقي: بزر الكتان يجلو ويصيح وينفع من وجع الرئة إذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الأوجاع قريباً من تسكين البابونج وهو رديء للصدر وضماده يضيغ الأورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح لي. بزر الكتان ذكره ابن واقد في معمراته في الدرجة الأولى

(١) في نسخة الحارة.

الحار اليابس فيها، وأورد فيه الندي قالته الأطباء ثم قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة. وقالت الخوز. لا مثل له في طرح الولد وإسهال الماء.

قال المؤلف عبد الله بن أحمد العشاب. ليس في برر الكتان شيء من هذه القوى التي حكاه ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معاً، بل وهم في ذلك سبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازي الملقب بالحواوي، وفيه في حرف الكاف كتان أورد فيه كلامه وكلام الأطباء إلى أن استوفى الباب، ثم ترجم عن دواء آخر وهو كمايشير وقال فيه قال ماسرجويه: وأورد الكلام المتقدم الذي أورده ابن وافد نصه حتى أنهاء، ثم أورد فيه أيضاً عن الخوز الكلام الذي أورده ابن وافد في برر الكتان نصه، فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كماشير فاحتلط عليه الكلام فأدخل قوته في قوة برر الكتان، وأيضاً فإن الشريف الأدرسي قد في مفرداته بهذا القول، وتابع ابن وافد فيه فعلط معطه كما بيناه

بطاريس، ديسقوريدوس في الربعة. هو نبات يست بين الصحور التي عليها حصرة وفي سوق شجر اللوط العتيقة على الأشنة طولها نحو من شبر ويشبه السات المسمى بطاريس عليه شيء من رغب وهو مشرف وليس تشريقه مدقيق مثل بطاريس، وله أصل علبط عليه شيء من رغب أيضاً، وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى أربعة وأربعين وعلطه مثل غلط المحصر، وإذا حل ظهر ماء لون داخله أحمر وطعمه عصف مائل إلى الحلاوة. حالينوس في الثامنة الأكثر في مداقه الحلاوة ولقض معاً فقوته على هذا القياس قوة تجفف تجفيفاً بلياً من غير أن تلدع. ديسقوريدوس وقوة هذا الأصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخاً مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا، وإذا جفف وسحق ودر على الشراب المسمى بالقراطين أسهل طعماً ومرّة، وإذا تصمد به كان صالحاً لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الأصابع. إسحاق بن عمران: قوته الحرارة في الدرجة الثالثة واليوسفة في الدرجة الثانية. حبش بن الحسن: خاصته إسهال المرأة السوداء في رفق إذا شرب مفرداً مع السكر وحلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات، وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقاً في بعض الأطعمة فيسهله به المرأة السوداء في رفق، ومقدار الشربة منه مفرداً مع السكر درهمان ومطبوخاً مع غيره أربعة دراهم. أبو جريج: اختر منه ما عبط عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثاً قد اجتنى من عامه وفيه إذا ذقته طعم مرارة حفية تشبه طعم القرنفل. ابن ماسويه: خاصيته

إسهال المرة السوداء والبلغم من غير مقص ولا أدى، ومن خلطه بالأدوية المطبوخة مثل النحتج لم يحتج إلى إصلاحه بشيء أكثر من دقه وخلطه بها والشرية منه مطبوخاً أو منقوعاً ما بين درهمين إلى خمسة دراهم وإن كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم إلى درهمين. ابن سرائيون: يسهل الخلط البلغمي اللزج المحاطي من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من أصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير الرازي: يحل القوليح ويقع في المطبوخ مع الأفيمون ابن سينا: محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لأنه يستفرغ الجوهر السوداءي من القلب والدماغ والبدن كله. التجربتین: المستعمل منه هو الغليظ الصفي الكبر إذا كان أخضر وإذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس شيء وإسهاله بالحمة لجميع الأخلاط التي تصادف في المعدة والأمعاء، ولذلك يسهل لبعض الناس الأخلاط اللعمية والصراوية بحسب ما يجدها في المعدة والأمعاء ولا يسهل لهم السوداء، لكنه في الأحسام التي غلبت عليها السوداء يسهلها إسهالاً ظاهراً، وينفع من جميع علل السوداء يسهلها برفق مردأ مطبوخاً ومنقوعاً من أوقية فما دونها ويطح مع الإحساء وفي ماء الشجير وفي مرق الديوك الهرمة وتطيب مرققتها بالرجيل والشمار الأخضر فيحمى أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء السهل. أحمد بن أبي خالد: إذا سقي منه كل يوم درهمين ويصفى في مقدار سكرجة من ماء لب الحيار شبر ووالى عليه سبعة أيام نفع أصحاب داء المايحوليا والحذام وقال بعض الأطباء وبدله في إسهال المرة السوداء نصف ورنة من الأفيمون وربع ورنة من الملح الهدي.

بسباسة ديسقوريدوس في الأولى: مقرر^(١) وتسميه أهل الشام الداركيسة، وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشري يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه إلى الشقرة ما هو عليل قابض جداً ابن سميحون، قال الإسكندراني: البسباسة مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الأرضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة متيسر لذلك يساق قوياً وتخلط في أدوية التي تنفع من استطلاق البطن وهي في اليسوسة في الدرجة الثانية، وأما في الحرارة والبرودة فمتوسطة لا يقلب أحدهما الآخر. ديسقوريدوس: وقد تشرب لتفت الدم وفرحة الأمعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول إليها. إسحاق بن عمران: البسباسة قشور جورينا الذي يكون فوق القشرة العليظة وهي لباسه وقشره العليل لا يصلح لشيء وثمرة

يصلح للطيب وأجود البساسة الحمراء وأدناها السوداء وهي نافعة للطحال تقوي المعدة الصعيفة وتزيل الرطوبة التي فيها ابن سينا: هي تشبه أوراقاً متراكمة يابسة متغضنة إلى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق نحدي اللسان كالكتابة حارة يابسة في الثانية، ولا شك في حره وبسه ويحلل الملح وفيه قص وطيب الكهة ويحلل الصلابات الغليظة إذا وقع في القيروطي وينفع من السحج وهي حيدة للرحم مسيح: شبيهة القوة بجوزبوا ولكنها ألطف من جوزبوا، وتنفع المعدة والكبد الصعيفة لطيب رائحتها، وإذا استعط منها بالماء ودهن البنفسج بعت من وجع الرأس الذي يكون من السنة والشقيقة. التجربتين. قد تنفع من الاستطلاق المرمس وقرحة الأمعاء المرمسة في أحرها ونقع في أدوية نفت الدم وتنفع من سلس البول البارد السب إذا أدمس عليها مفرقة ومع غيرها، وهي في الأصعدة أقوى فعلاً لسلس البول خاصة، وكذا أدوية سلس البول كلها فالأصعدة أقوى من المشروب ووضعها على السرة والعقار. سافوق ومثلها إذا عذمت ثلثاً وربها من جوزبوا وقال غيره. مثلها وربها جوزبوا

يسد هو العرول وهو المرحان أيضاً. ديسفوريلوس في الحامه - فرواليون وهو فيما رعم بعض الناس السد يقال إنه ثبات محري يست في جوف البحر، وأنه إذا أخرج من البحر لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيراً في الحمل الذي يقال له ماحوس الذي عند المدينة التي يقال لها سوراقوما، وأحود ما يكون منه الأحمر الشبيه بالجواهر الذي يقال له سريق وهو فيما رعم بعض الناس الأسريح أو بالمشبع اللون من الجواهر الذي يقال له صدف وهو فيما رعم بعض الناس الرنجر سريع الانعزال في جميع أجزائه متساوي الأجزاء، رائحته شبيهة برائحة الطحلب لبحري كثير الأعصان شبيه في شكله بشجر السليخة، وأما ما كان منه متحجراً موش متحراً رخوا فإنه رديء وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الرائد في القروح ويجلو آثار القروح العارضة في العين، وقد يملأ القروح العميقة لحماً وينفع معاً بياً من نفت الدم ويوافق من به عسر البول، وإذا شرب بالماء حلل ورم الطحال، ومنه صمغ أحر وهو أسود اللون شبيه في شكله بالشجرة وهو أكثر أغصاناً من الأول ورائحته مثل رائحته وقوته مثل قوته. أرسطوطاليس. البسد والمرجان حمر واحد غير أن المرحان أصل والسد فرع ينبت والمرحان متخلخل مثقب، والبد يسسط كما تبسط أغصان الشجرة وينزع مثل العصون، والبد والمرجان يدخلان في الإكحال وينفعان من وجع العيون ويذهب الرطوبة منها إذا اكتحل بهما أو يجعلان في الأدوية التي تحل دم القلب الجامد فيصعد من ذلك مضخة بيته. ابن سينا. بارد في الأولى

بابس في الثانية يقوي العين بالجلء والتشيف للزطوبات المستكنة فيها خصوصاً محرقاً مغسولاً ويصلح للدمعة ويعين على التفث، وكذا لأسود لا سيما محرقه المغسول وهو من الأدوية المقوية للقلب النافعة من الحفطان وفيه نعيم لحاصية فيه تعينه بالسوس تشيفه وتمينه بقبضه. مسيح الدمشقي: حاس للدم مشف للزطوبات. بولس: يجفف تجفيفاً قوياً ويقبض بعض القبض ويصلح لمن به حوسطاريا. إبن ماسه: فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة مسحها كحلابه، وهو بجلو الأسنان جلء صالحاً. الرازي في كتاب خواصه قال الاسكندر: إن علق البسد في عنق المصروع أو في رجل المنقرس نفعهما. إسحاق بن عمران: إن سحق واستيك به قطع الحفر من الأسنان وقوى اللثة. أحمد بن أبي خالد: زعم جالينوس أن البسد المحرق إذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وحلط به دائق ونصف من الصمغ العربي وعحنا سباح البيض وشربا بالماء البارد كان نافعاً من نفث الدم، وبالحملة أن البسد المحرق إذا أدخل في الأدوية التي تحبس الدم من أي عضو يسحب قواها وأعان على حسه. قال: وإحراق البسد يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير في كوز فخار حديد ويطن على رأسه ويوضع في الثور وقد سجر من أول الليل ويخرج بعد ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون إحراق الكهرمان أيضاً. ابن الصائغ: يقع في أدوية العين مسحوقاً للثور ويجلو في محش لطيفة وما أشبهها مجهول. يقال إنه إذا سحق وقطر في الأذن مداها بدهن اللسان مع من الطرش. كتاب الأبدال: ويدله في حبس الدم وزنه دم الأخوين.

بستان أيروز سليم بن حساد: وهو نبات يعلو في قدره أكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء، وفي أطراف أذرعه وشائع لونها مرقيري ملبح المنظر وليس له رائحة عطرية، وأول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرامي، وماؤه إذا شرب معصوراً نفع من الدواء القتال الذي يقال له أمونيط وهو خائق النمر وهو التال عند شجاري الأندلس. المجوسي: نواره بارد يابس يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد إذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالحلاب والسكجيين.

بسر جالينوس في أعذيته: وأما في البلدان التي ليست حرارتها بقوة جداً فإن البسر لا يضح ولا يصير رطباً مستحكماً ولا يمكن بسب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك أهل هذه البلدان إلى أن يأكلوا البسر حتى يفنى فيمتلئ بدن من يأكله خلطاً نيباً خالصاً ويصيبهم اقشعرار وبافض غير ما يسخن ويحدث في أكادهم سدداً. فيسقوريدوس:

والبسر أشد قبضاً من العشب غير أنه يصدع وإذا أكثر من أكله أسكر، وأما بسر الصعيد فإن طبيخه بالماء إذا مزج مع عتيق الشراب الذي يقال له أدرومالي وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية، وإذا أكل أيضاً فعل ذلك، وقد يبس منه بيد يعمل فعله، وطبيخه إذا شرب وحده قضى قبضاً شديداً وشد ابن ماسويه - هو حار في الدرجة الأولى يابس في الثانية، ودليل حرارته الحلاوة التي فيه، ودليل بيسه عفوصته ودسه، ولذلك كان نافعاً للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحاً وبفحاً، ولا سيما إذا شرب على أثره الماء، والمختار منه ما كان هشاً حلواً لأنه إذا كان كذلك لم يبطئ في المعدة كتنحو سر الجيسوار ويسر السكر وما أشبههما من البسر المستهي في الضحك الشديد الهشاشة ومص ماؤه وألقي ثقله وهو أحد من أكله بعله.

بشام: هو الرازيانج عند أهل المغرب والأندلس أيضاً

بشهر: هو السرحس من الحاوي ومياني ذكره في حرف السين

بشيلة^(١): هو نوع من الجلبان كثير الحجم أحضر اللون وهو عند أهل مصر أفضل من الجلبان.

بشينا: هي الحكة والاحلة بالديار المصرية جميعها وهي من أنواع كثيرة، ونزرها إذا أعلي يحل وتمضمض به سكن وجع الأسنان

بشام: أبو حنيفة هو شجر ذو ساق وأصان شكمة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له ولا لبن أبيض، وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضيبه ومساكنه الحرون والجبال وورقه يسود الشعر. أبو العباس النباتي رأته بمقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جداً وأعصانه وورقه بشهان أعصان اللسان إلا أن البشام يميل إلى الاستدابة، وبذلك يبعد عن الشبه بورق السداب، وشجره أكبر بكثير جداً منه، وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض، وثمره عناقيد كثر المحلب وعرب البوادي يأكلونه، وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شذخت عصاً من أغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دعة رطبة بيضاء، ثم تصير مائلة إلى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكي الرائحة وطعم ورقه حلوفيه يسير لزوجة، وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالأندلس ويعبرها من أقطار الأرض في زماننا هذا يحب اللسان يؤتى به إلى مكة وياع ويحمل منها إلى

البلاد، وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدي الناس، ومن الناس من يزعم أن البشام لا يثمر والأمر بخلاف زعمه إلا أن ذلك في بعض الجهات دون بعض كالذي يكون منه الغيرة أو الحناء أو غيره من الشجر، ومن البشام أيضاً نوع آخر يسمى البكاء لم ألق عليه، واستخبرت عنه الأعراب فوصفوه لي، وقد كتبت صفته في موضع آخر، والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاحتار.

بشنه الغافقي: هو نبات دقيق له أغصان كثيرة دقاق يخرج من أصل واحد مفترش على الصحور وهي مثابته طولها طول أصبع معقدة مثل نبات الشريعة وحضرته تميل إلى الصفرة والبياض، وله ورق دقيق مدور كأن عليه رعباً دقيقاً وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس في العسل، وله زهر دقيق جداً أبيض يحلفه زهر يشبه حب الكرمة دقيق في علاف صغار فيه مرارة وقبح يسير، وإذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفع والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من حساء الطحال.

بشنه أبو العباس النباتي: هو ماء بعدها شين معجزة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها ماء إسم حماري للحة السوداء المستعمله في علاج العين يؤتى بها من اليمن وهي أيضاً باطرابلس من المغرب كثيراً حمازية ومما يؤتى بها إليهم بلاد السودان من كوار وغيرها من بلادهم وهي أكثر قليلاً من الحمازية، ويرعمون أنها أكبر من تلك وكثيراً ما يستعملونها في أمراض العين ضماًداً ودروراً وغير ذلك من أمراضها فيستعملونها للجلاء وإخراج الصدى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من أمراضها. أما أهل البلاد المصرية فيستعملونها أيضاً كثيراً مع شراب الجلاب والرعمران والماميران ماء الورد لاكثر حلل العين. البصري: غيره حارة يابسة وفيها قبض، وتنفع من رمد العين وأوجاعها.

بشنين ديسقوريدوس في الرابعة: لوطوس الذي يكون بمصر يبت في الماء إذا أطبق الليل على أرض مصر، وهو سات له ساق شبيه ساق الباقلا، وزهر أبيض شبيه بالشعر، ويقال: إنه ببسط إذا طلعت الشمس ويقص إذا غربت، وأن رأسه إذا غربت الشمس عاص في الماء، وإذا طلعت طهر على وجه الماء، ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الخشخاش، وفي الرأس نزر شبيه بالجورس وتجصفه أهل مصر ويطحونه ويعملون منه خبزاً، وله أصل شبيه بالسفرحلة ويؤكل نيئاً ومطبوخاً وطعمه مطبوخاً يشبه طعم صفرة البيض. لي. هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جداً إذا أطلق عليها ماء الليل نباته نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان. منه ما يسمى بالحريري، والآخر يسمى الأعراي، وهو

أفضل عندهم وأجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوس واليلوفر، وهو عندهم محمود في البرسام معوطاً به مجرب، وأما أصله فيعرف بالبيارون، وأصل الأعرابي أفضل من أصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شه من روائح السعد، ويقطخ مع اللحم فيأتي في لونه شيء بصرة البيض التي تميل إلى بصر بياض، وفي بعضه مشابة بطعم الكماء إلا أنه يميل إلى الحرارة يسيراً، وقيل: إنه يريد في الساء ويسحق المعدة ويقطع الزحير. وقال ابن رضوان في مفرداته: إنه مقول للمعدة، وقد اعتبرته فوحده عداً ليس بالردى.

بشيش: نسم الباءين والشياك معجمتان وهو ورق الحنظل، وسيأتي ذكره في حرف الحاء.

بشكراني: معجمية الأندلس هو الأشحيص بالعربية وقد مضى ذكره في حرف الألف.

بششكة: إسحاق بن عمران: هي بالأندلس الحنطيانا بالرومية، وسيأتي ذكره في الجيم.

بصل: جالينوس في السابعة. هذا في النواحي الرابعة من درجات الأشياء التي تسخن وحوهره غليظ فهو لهذا السبب إذا دخل في المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها، وإذا طلي بالخل منه في الشمس على موضع الهق أدهه، وإذا ذلك به داء الثعلب أبت فيه الشعر أسرع ما يسته ريد البحر، وإن عصر البصل وعملت عصارته كان الثجين الذي يبقى منه بعد العصاره حوهره حوهر أرضي حار شديد الحرارة، وأما العصاره فتكون مائة حادة، ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء البار في العين ومن الطلعة في البصر إذا كانت من أحلاط غليظة إذا اكتحل بها من قبل مراح هذا الحرم، وبهذه العصاره صار البصل الذي مزاجه إلى اليس أكثر في توليد الرياح والنفخ أقل ديسقوريدوس في الثانية: المدور الأحمر منه أشد حرافة من الأبيض، واليس أشد حرافة من الرطب والطرقي الذي منه أشد حرافة من المشوي ومن المعمول بالحل والملح، وكل البصل لداع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطر معث مقى، وينفع البصر ومليئ للطن مفتح لأفواه العروق والبواسير، وإذا احتيج إليه في فتحها قشر وغمس في زيت واحتمل في المقعدة، وماء البصل إذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة في العين التي يقال لها ارعلما وهي قرحة تعرض في العين فإن كانت في بياض العين رؤيت حمراء، ومن القرحة العارضة في العين الذي يقال له ماغاليون وانتداء الماء، وإذا تحك به نفع من الخلق وقد يدر العلمث، وإذا استعط به نقي الرأس، وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب إذا حلط

بملح ومذاب وعسل، وإذا خلط بالخل وتلطح به في الشمس أبرأ البهق، وإذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين، وإذا خلط بالملح ووضع على الثآليل التي يقال لها لينوا ذهب بها، وإذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من الحف، وإذا قطر وحده في الأذن نفع من ثقل السمع وطيبها وسيلان القيح منها ومن الماء إذا وقع فيها، وإذا ذلك على داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع من القونيون وهو يد المحر وقد يصدع، وإذا أكثر من أكله في الأمراض عرض منه المرض الذي يقال له لينغرس، وإذا طبخ كان أشد إدراكاً للبول. ابن ماسويه: يزيد في الباء ويهيج شهوة الجماع إن أكل مملوفاً بالماء، وإن دق وهو نيء، وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل الحار والإكثار منه يولد في المعدة خلطاً رديئاً، ويسبغ لأكله نبتاً أن يغسله بالملح واخل الخمر مراراً ثم يأكله والجور المشوي والحس الحفلي بالريت أو بالسمن إذا مضغ بعنه ثقله فهو قاطع لرائحته من الفم، وإن أكل في الأسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها. الإسرائيلي: إذا أخذ منه بقدر على سبيل الدواء في أوقاته كان دواء مفتحاً مسحناً ملطفاً للفصول العليظة مقطعة للأحلاط اللزجة مكناً للحشاء الحامض. والبصل العسقلاني أكثر رطوبة وأقل حراقة ولذلك صار يولد الدود في المعاء. التجريدي: ينقي الصدر والرئة من الأخلاط اللزجة لا سيما إذا طبخ بأشياء دسمة، وإذا شوي بالبصل الأبيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع بيض نفع من أوجاع المصعدة ويحلل أورامها صماداً وينقي قروح الرأس الشهدية إذا درس نيئاً مع الملح وطلبي عليها ابن سينا: فيه جذب للدم إلى خارج فهو محرم للحلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه عداء يعتد به، وغداء الذي طبع أيضاً يولد خلطاً غليظاً، والمطبوخ منه كثير الغذاء والإكثار منه يسبب وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم. وقال بعضهم: لأنه يولد في المعدة خلطاً رطباً كثيراً ويكسر عادية السموم وينفع البرقان. البصري: إذا خلل البصل قلت حراقة ورطوبته وقوى المعدة وبغ العثي الكائن من الصفراء والبلغم وسكبه، وإذا شم البصل من شراب الدواء المسهل بعد بلعه إياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالة عليه، وربما صدع المحرورين في هذا الوقت. الرازي: البصل المخلل عاتق للشهوة جداً، وإن عتق في الحل لم يكن له صعود إلى الرأس ولا إعطاش. وقال في دفع مضار الأعذية: البصل مسحر ملهف لا يصلح للمحرورين إلا المتخذ بالخل ويطيب الطيبخ ويذهب بزهومة اللحم ويصرّ بالرأس وبالعين إذا لم يكن مخلاً وإن سلق أو شوي أصلح حدته كلها وولد البلغم، وكان صالحاً للسعال وخشونة الصدر، وأما إذا كان نيئاً مع الكوامخ فإنه حيثئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح في هذه الحال إلا لمن ذهب

شهوته لبلغم كثير في معدته فإنه يجلوها ويرد الشهوة عليها. غيره: ماؤه إذا اكتحل به جفف الدمة القوية جداً.

بصل القبيء، ديسقوريدوس في «الرابعة»: ورقه أطول من ورق البلبوس، وله أصل شبيه باللبوس عليه قشر أسود، وهذا الأصل إذا أكل وحده وطبخ وشرب طيبخه هيج القبيء. جالينوس في السادسة: مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذي ذكرته قبل بصل الفار وهو بصل العصل، وسيأتي ذكره في حرف العين.

بصل الذهب قيل: إنه بصل البلبوس المأكول، وسيأتي ذكره فيما بعد.

بصاق جالينوس في العاشرة: بصاق المحتلىء من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوي جداً وهو يبرئ قوباء الأطفال بأد تدلك به كل يوم، وإذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعنا على الأورام أنضحتها وحللتها وخاصة في الأبدان الرخصة، وقد يستعمل فيها وحده أو مع الخبز فيكون أسرع لضمحها وتحليلها وهو يافع من الدم الذي ينصب إلى العين ويحلل الآثار الكدمة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله عامة ضد الحيوانات القاتلة للإنسان يلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب.

بصاق القمر ويسمى رغو القمر وزيد القمر وهو الحجر القمري، وسيأتي ذكره في حرف الحاء.

بطم هي شجرة الحبة الخصراء الفلاحية. تنبت بالجال وعلى الحجارة والشجرة عيداتها خضر إلى السواد وحبها أخضر. ديسقوريدوس: هي شجرة معروف. جالينوس في السابعة: لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شيء قابض، وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية وهذا مما يدل على أنها تجفف أيضاً إلا أنها تسخن ما دامت طريقة رطبة بعد فتجفيفها أقل حتى أنها إذا هي يست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تجفف، ويبلغ من حرارتها أن من يمصفها يعلم بحرارتها من ساعته، ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال ديسقوريدوس: قوتها قابضة وهي لذلك توافق ما توافق شجرة المصطكي وسمعتها مثل سمعتها واستعمالها لها مثل استعمالها لها، وأما ثمرتها فإنها تؤكل وهي رديئة للمعدة مسحة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع، وإذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا غيره: أحود ما يكون منها الحديث الرزين. ابن ماسويه: ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولأصحاب البلغم اللرج وحاصتها إذهب شهوة الطعام. مسيح: ثمرة البطم مسخنة

للصدر نافعة من السعال. الطبري: تسحق الكلتيين وتنفع من اللقوة والفالج أكلاً الرازي: في دفع مصار الأغذية مصدعة للرأس مشرة للغم ويذهب ذلك عنها السكتنجين وربوب الفواكه الحامضة وأجرائها، وهي نذر الطمث ودم اليواسير وتنقي وتسمي الكلتي وتنزید في الباء وتحل الفح وتكسر الرياح. الغافقي: رماد شجرة الحة الخصرء ينبت الشعر في داء الثعلب وورق شجره إذا جمعت وسحق وحل وغلف به الرأس طوّل الشعر وأسنه وحسنه.

بطيخ جالينوس في الثامنة: أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف، وأما غير النضيج فجوهره عليل وفيهما جميعاً قوة تقطع وتحلو، ولذلك هما يدرآن البول ويصفیان ظاهر البدن وخاصة إذا عمد الإنسان إلى برهما فجمع ودق وحل واستعمله كما يستعمل الأشياء التي يعسل بها البدن، والغالب عليه سماع الرطب إلا أنه ليس بالقوي لكنه بمقدار ما يصعها معه الإنسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة، فإن جمع إنسان برهما وأصلهما لم يكن جوهره عند هذه الحال رطباً بل جوهره محمض في الدرجة الأولى، وفي مبدأ الثانية وفي البرر والأصل من الحلي أكثرهما في لحم القنء والبطيخ الذي يؤكل دبسفوريدوس في الثانية: فافس البطيخ لحمه ينصح إذا أكل أدر البول، وإذا تصمد به سكر أورام العين وقشره إذا وضع على يرميح الصياد معهم من الورم العارض في أدمختهم ويوضع على الجهة للعين التي تسيل إليها العصول، وحرف البطيخ مع برره إذا خلط بدقيق الحنطة وعجر وجمع في الشمس كان منقياً للوسخ إذا قذلك به وصاقلاً للوجه، وأصل البطيخ إذا حفف وشرب منه مقدار درحمي بالشراب المسمى أدرومالي حرك القيء، فإن أحب أن يتقيأ بعد الطعام فيأخذ صطراب فإنه يكتفي منه بورن أو ثولوس، وإذا تصمد به مع العسل أبراً من الفروح التي يقال لها الشهيدة جالينوس. في أعذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الحلاء، ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة أسرع من الفرع ومن المليون، ومما يدل على أن البطيخ يجلو أنه إذا دلت به بدأ وسحاً أنقاه ونطفه وبسب ما فيه من الحلاء صار إذا دلت به الوجه أذهب الكلف والهق الرقيق الذي ليس له عور وقطعه وبرر البطيخ أحلى من لحمه حتى أن أكله ينفع الكلتي التي تتولد فيها الحصاة والحلط المتولد من البطيخ في البدن رديء لا سيما إذا لم يستمر على ما ينبغي فإنه عند ذلك كثيراً ما يعرض منه لهيصة مع أنه أيضاً قد أن يصد يعين على القيء، ولذلك صار متى أكثر الأكل منه ولم يأكل بعد طعاماً يولد غطاء محموداً هيج القيء

لا محالة، وأما المليون وهو البطيخ الصيفي المستحيل من الثناء فإنه أقل رطوبة من البطيخ والمخلط المتولد عنه أقل رداءة من الحلط المتولد من البطيخ وهو أقل إدراكاً منه للبول وأبطأ انحذاراً عن المعدة إلا أنه ليس من شأنه أن يهيج القيء كما يفعل البطيخ ولا يفسد أيضاً في المعدة سريعاً مثل البطيخ إذا صادف في المعدة خلطاً رديئاً أو عرص له سبب آخر من أسباب الفساد، ومع أنه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصاناً كثيراً ليس هو أيضاً بصارٍ للمعدة كمضرة البطيخ لها، وذلك أنه لا يهيج القيء كما يهيج البطيخ، وليس عادة الناس أن يأكلوا جوف البطيخ وهو له الذي فيه البزور هم يأكلون لب المليون وفي ذلك معونة له على سرعة الخروج، وإذا أكل جرماً وحده ولم يؤكل اللب فإن خروجه بالثمل يكون أبطأ من خروج جرم البطيخ ابن ماسويه. وأما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأموني الذي له حلاوة غالبية واحمرار اللون فهو يثر النعم لكثرة حلاوته، فإن قلت: إنه حار كثر غير محطى. ابن سينا. إذا أفسد في المعدة، استحال إلى طبيعة سمية فيجب إذا ثقل أن يخرج بسرعة وهو يستحيل إلى أي خلط وافق في المعدة التحريتين: مرر البطيخ إذا دق ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن أوجاع الصدر المتولدة عن أورام حارة، ويسهل الفث ويلين خشونة العنق والحصى والمغشاة وإدرار البول ومرس في ماء قطع العطش وينفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية، وينفع من أورام الكبد الحارة وينفع سدها ويسهل البول ويبقي محاري الكلي والمثانة، وينفع من حرقتها ويوضع في الأدوية المركبة النافعة من علل الكبد الناقبة عن أورام حارة مثل المصطكي والسبل وما أشبههما يكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير للطبيعة، ويقع في أدوية الحصى ليكسر من حدتها وليوصلها ويسكن ما تولده خشونة المحر من الحرقة. الإسرئيلي. في قشر البطيخ يسكن به صار صالحاً لجلاء الآفة، وإذا استعمل عوضاً من الأسنان بقي الزهومة وأذهب رائحة الفم، فأما قشره الطري فإنه إذا دلك به في الحمام بقي البشرة ونفع من الحصف، وإذا طح مع السكاكات وردت قرصت المرققة بسرعة. غيره. وشم رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره إذا طح مع اللحم البقري أعان على انحذاره من المعدة. وقال آخر: وإذا جفف قشر البطيخ وسحق وألقي في القندر مع اللحم الغليظ الجاسي أسرع نضجه وهراه. الرازي. في دفع مصار الأعدية البطيخ مه مستعد لأن يصير مراراً ولا سيما المعلوم منه والشديد الضح إذا أكل منه المهري بل تجويفه ولم يؤكل منه إلى ناحية القشر فإنه إذا أكل كذلك كان أسرع استجابة إلى المبرار، وهو مع ذلك ينفذ في العروق سريعاً فيتولد عنه حميات غب ومحرقة، وقد أخطأ يحيى بن ماسويه في هذا الموضع خطأ

عظيماً بمشورته على من يأكل البطيخ بشرب الشراب، وأخذ الكتندر والجوارشنات فإن هذا أردأ ما يكون لأن الطيخ مستعد في نفسه لأن يصير مراراً ولأن ينفذ في العروق بسرعة حتى أنه يدر البول، وربما قتلت الحصاة وهو حلاء جداً جراراً وهو كاف في نفسه في أن يستحيل مراراً وينفذ إلى العروق فضلاً عن أن يحتاج أن يزداد سخونة وحنة وسرعة نفاذ، والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون المرار المتولد عنه أحمق ونفوذ أسرع، ومن أجل ذلك أقول أنه ينبغي أن يكون قصد أكل مثل هذا البطيخ أن يشبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعاً قبل أن ينفذ شيء منه في العروق، وذلك يكون بأن يشرب عليه سكونجينا مجرداً حامضاً ويتمشى شيئاً رفيعاً خفيفاً طويلاً ولا ينام على الجنب الأيمن النشة حتى تنزل الطبيعة، فإن أبطأ نزولها أكل عليه السكاح والحصرمية ونحوها وامتنع الرمان الحامض ونحوه، فإن ذلك يجمع استحالته إلى المرار وشرماً يكون إذا أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده سرعة ولم يؤخذ عليه شيء مما وصفنا بل ينام عليه، فإنه عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرفوب اللهم إلا أن يكون الإنسان مروداً حذاً، وليس يحتمل أن ينسب شيئاً مما قال بهجس بن ماصويه إلى شيء من مزاج أنواع البطيخ إلا الحامض منه والمقوس، لكن ليس ينبغي أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل **فإنه** كما قيل: إن الطيخ الهندي مستعد لأن يصير بلغمًا حلواً من وقته، ولذلك لا شيء يمنع لأصحاب الحميات المحترقة والملتهين منه، وكذلك البطيخ الحلو النضج منتهى لأن يصير مراراً أصفر من قرب ثم له مع ذلك سرعة النفوذ إلى العروق، والبطيخ يبقى الكلي والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصى في كلاء وينبغي لهؤلاء أن يتحسبوا أن يأكلوا معه جبناً أولساً أو خبز فطير لأنه يسرع تذوقه هذه إلى الكلى ويشربوا عليه الجلاب إن كانوا محرورين، وأما من كان ملتهب المزاج جداً فلا ينبغي أشير عليه أن يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وإن كان لا يستحيل مراراً ليس يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكتندر، وذلك أن هذا البطيخ لا يؤكل للاستئذان بل يتداوى به المحمومون والملتهبون، وهم يتفعلون بتبريده وهو مع حموصته لا يحترق من جلاء وجرد فإن أخذ عليه بعض هذه كان هذا ضاراً فضلاً عن أن ينفع.

بطيخ هندي هو الطيخ السدي وهو الدلاع أيضاً. الرازي في دفع مضار الأغذية:

أما البطيخ الهندي فإنه قوي الترطيب والتطمية مستعد لأن يصير بلغمًا حلواً، ولذلك صار نافعاً لأصحاب حميات الغب والمحترقة، ومن يحتاج أن يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مراراً

حاراً في كبده ومعدته وعروقه رديء الكمية قليل الكمية لا يسهل إخراجها بدواء مسهل لقلته ولحوجه ولضعف البدن ونقصان لحمه ودمه، فإنه في هذه الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالأشياء الحامضة، فإن النخعة في هذا الوقت أوفق إذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك لأن أدمت عليه السكتنجيس زاده هزالاً وأضعف قوته وأوهن معدته وربما أسحج أمعاه، فمن أدمن عليه الحوامض التي معها قبض لم يخل من إنفاخه والزيادة في سدد إن كانت في كبده ومسامه ولم يرطب أيضاً لأن القابض الحامض يجفف ولا يرطب، وأما التفه لا سيما ما له علف جرم مع آدمى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فإنه يرطب ويبدل المراج الحار ويولد في الكبد دماً مائياً يصلح به رداة الدم المراري الذي في العروق إذا امتزج به، وقد يفعل الخيار قريباً من هذا الفعل إلا أنه يدر البول إدراكاً كثيراً، فلذلك تكون منفعة أقل في هذا الموضع. التميمي في كتابه المرشد: ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتائية وهو المسمى الدمستويه فإن العامة بمصر يسمونه اللقاح ويطنون أنه نوع من اللقاح وليس هو منه في شيء، وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الحراسامي ويسمونه الشمام أيضاً وهو في طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة الطيخ الدلاع الذي هو الطيخ الهندي إلا أنه أعلف من الطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزبد في الرطوبة، ومن أجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس بالمتعوم، وخاصيته أن رائحته باردة طيبة مسكة للحرارة حالية للنوم، ومن أجل ذلك ظنت العامة أنه نوع من اللقاح الذي هو ثمر اليروح مسيح والبطيخ الصغار الذي سمته أهل الشام دستويه من شأنه إطلاق البطر.

بطرء: أبو العباس النباتي: إسم لسات حمصي الورق مشهور ببلاد أشبيلية من بلاد الأندلس، ويسميه بعض أهل أشبيلية نانثليس، وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدي، وصحت التجربة فيه بالنفع من المواصير حيث كانت.

بطء: الرازي في الحاوي: قال ابن ماسويه: إنه كثير الرطوبة بطيء في المعدة وقال جالينوس في كتاب الكيموسين: إن جميع أعضاء الأور عسرة الانهضام ما خلا أجنحته. وقال وأصت لاس ماسويه: إن لحم البط يصفي الصوت واللون ويسمن ويزيد في الباه، ويدفع الرياح حارلين دسم ثقيل في المعدة يقوي الجسم، وكذا البط المسمن الذي يعجن غذاؤه باللحس لذيذ جداً كثير الغذاء يولد دماً محموداً وخطأً في عاية الجودة وحاله في

الانهضام في المعدة وحروجه من البط على أصلح ما يكون. العلمهان: لحمه أحر وأغلظ من لحوم الطير الأهلية. الرازي: لحمه حار في غاية الحرارة على أني قد أكلت منه فاسختني ثم أطعمت منه المحرور فحم. وقال في كتاب دفع مصلر الأغذية: وأما لحوم البط والأوز فأكثر فصلاً من لحوم الدجاج المسنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر السهوكه فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ، والدم المتولد منه أشد وأسرع إلى العفونة، ويصلح من لحمه أن يطبخ بالحل والأفاويه الطيبة المملطة والبقول التي تلك حالها كالسذاب والكرفس والعوتج فإن أكل أسفيداجاً فليصب عنه ماء أو ماء إن لفضل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصيني، وإن شوهه فليمسح بالزيت ويجعل في جوفه رؤوس البصل وأسناد من ثوم فإن ذلك يذهب سهوكته، وإن مقر فليكن بالحل الثقيف بعد أن يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب وأسنان الثوم وقطع من الدارصيني، وليكن عنائك بإصلاح ما عظم وسهك منها أكثر مما صغر وقلت سهوكته. جالينوس: لملكة الروم لحم البط فيه رهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا يهضم سريعاً ويلطخ المعدة، وإذا أراد الإنسان أن يأكل منه في بعض الأوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويه وتوابله، ولا ينبغي أن يكثر منه ولا يشبع لأن إدا أكل على هذه الصفة لم يضر، وأما البط الذي يكون في البرية والصحاري فينبغي أن يجتنب لأن الرهومة عالية عليه، وقال في المعامير: مع شحم البط من تسكين الوجع أمر عظيم. وقال في الأولى من عا طاحالس: إن شحم البط أفضل من الشحوم كلها. سلمويه: مسكن للذع الكائن في عمق البدن حار لطيف الرازي: لم أر شحماً ألطف وأشد نليساً وتحليلاً منه وليس هذا وحده. وقال غيره: دماغ البط جيد لأورام المعدة وقاصته كثيرة الغذاء، وإذا انهضم لحم هذا الطير كان أعذى من لحوم جميع الطيور. جالينوس في العاشرة: ديول البط ليس يستعملها لفضل حدتها، وقد زعم قوم أنه يحلل المختازير.

بطراسليون: معناه الكرفس الصخري لأن بطرا باليونانية صخر و ساليون كرفس، وسيأتي ذكره مع الكرفس في حرف الكاف

بطباط: هو عصا الراعي، وسيأتي ذكره في حرف العين.

بطارسي: هو السرخس باليونانية

بطراسيون: تأويل هذا الاسم باليونانية الصعدعي وهو الكييكج، وسيأتي ذكره في حرف الكاف.

بطولون: معناه باليونانية دهن الححر وهو المط، وسذكره في حرف النون.

بهر: يذكر مع الزبل في حرف الراي.

بقلة حمقاء: وهي البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين أيضاً وهي الرجل جالينوس في السادسة. هذه البقلة باردة مائة المزاج وفيها أيضاً قبض يسير، ولذلك صارت تمنع المواد المتحللة والبرل وخاصة ما كان منها مائلاً إلى المرارة والحرارة مع أنها تعبر هذه المواد وتحيل مراجها وترد تبريداً شديداً تكون قوته في التبريد بعيدة عن المراح المعتدل في الدرجة الثالثة من درجات البعد، وهي الترطيب في الدرجة الثانية ومن أجل ذلك هي أفع الأشياء كلها لمن يجد لها ونقداً متى وضعت على فم معدته، وعلى ما دون الشراسيف منه وهي تسقى مع هذا للصر من العارض في الأسنان، وذلك لأنها تملس وتملا الحشوة التي عرست لها من ملاقة الطعوم الحشة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة، وعصارة هذه البقلة قوتها أيضاً على ما وصفت فهي لذلك ليس إنما تبرد إذا وصفت من خارج فقط، بل قد تفعل ذلك إذا شربت أيضاً والبقلة نفسها إذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ما هي عليه من القصر هي موافقة أيضاً لمن به قرحة في الأمعاء إذا أكلت، وللأساء اللواتي يعرض لهن البرق ولمن يفت الدم وعصارتها تبلغ وأقوى في مثل هذه المواضع. ديسقوريدوس في الثانية قوتها قابضة وإذا تصمد بها مع السويق نعت من صدع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الأورام الحارة والالتهاب العارض في المعدة والحمى ووجع المثانة، وإذا أكلت سككت الصرع والالتهاب العارض في المعدة وسيلان الفضول إليها، وتنفع من لدغ الكلي والمثانة وتضعف شهوة الجماع، وكذلك يفعل ماؤها إذا شرب ويستعمل به في الحميات والدود ويمث الدم من الصدر وما به وقرحة الأمعاء والواسير التي يسيل منها الدم وبهشة الحيوان الذي يقال له سقس، وقد يقع في أحلاط الأكحال فينتفع به، وبهياً منه ضماد وحقة لوجع الأنثيين اللتين ينحدر إليهما لثة من مساد المعدة وسيلان الفضول إلى الأمعاء وللحرقة العارضة فيها وفي الرحم، وقد يحلظ بدهن ورد ويصب على الرأس للمصداع العارض من الشمس، وقد يحلظ بأشرب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة التي تسمى صفافاً، وقد يتصمد به مع السويق لدحراحت التي يعرض لها العارض المسعى سفاقالس. أبقراط: الرجل تظلم الصبر وتمنع القيء. ماسر حويه. حها ينفع من القلاع والحر الذي يكون في أفواه الصبيان ابن ماسويه. قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها. مسيح. تغلق الشاكيل إذا دلكت بها حبش. ماؤها إذا اتحتق به غير مغلي ينفع من انصباب

المرّة الصغراء إلى الأمعاء ويمسك الطبيعة المنطقية من المرار الأصفر ويررها بارد وفيه لزوجة وقبض يسير ينفع من بدو الحصى ويدر البول ويسهل الطبيعة إذا شرب غير مقلو وإن قلبي قوي المعى وأمسك الطبيعة الراري في دفع مضار الأعذية: هي باردة مطفئة للعطش تبرّد البدن وترطبه وتنفع المحرورين وأصحاب الحميات إذا أُلقيت في ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمصبيرة وتنفع من حرقة البول، وهي في الجملة صالحة للمحرورين وفي الأزمان والبلدان الحارة. وقال في كتاب خواصه قال بلياس من وضع البقلة الحمقاء في فراشه لم ير حلمًا ولا منامًا ألتة ابن سينا عصارتهما تحرق حب القرع وإن شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الإسهال، وتنفع الحميات الحارة وغداؤها قليل غير موهور وتنفع من أوجاع الكلي والمثانة وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم، ورعم ماسرحويه أنها تزيد في الباه، ويشبه أن يكون ذلك في الأمحة الحارة اليابسة. غيره وقد تزيد في المنى في الأبدان المحرورة القشعة للذوتها. التجربتين: تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلي المعروف بدبايطس وتنفع من حرق النار مطلوحة وبينة تصحيداً بها.

بقم: أبو حيفة هو خشب شجر عظام ورقه مثل ورق اللوز الأحمر وساقه وأفئاته حمراء، وساقه يارضى الهد والرنح ويصنع بطيخه ابن رضوان يلحم الحراشات ويقطع الدم المسبب من أي عضو كان ويجمع القروح ابن حسان يقال أنه إذا شرب من أصله مسحوقاً قدرًا ما قتل شاربته.

بقس: وأهل الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية سقيس ابن حسان: هي شجرة يشبه ورقها ورق الأس وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الأس قابض يعقل البطش إذا شرب منه وينشف بلة الأمعاء. الشريف: شارة خشب النفس إذا عجت مع الحناء وضمد بها الرأس قوت الشعر وصعدت من الصداع وجمعت نصرق الشؤون وإذا عجت ببياض البيض وعبار الحوارى وصمد بها الوثني نعمته

بقم: بصم الباء المنقوطة بواحدة من أسعها وصم القاف أيضاً وهي مشددة ثم ميم إسم بيلاد اليمن الشجرة جور مائل، وسيأتي ذكرها في الجيم

بعثوفونث: ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبه بورق الجرجير حريف وهو أعظم ورقاً من الجرجير، وله ساق مربعة ورعر شبه برعر الباذرواح وثمره شبيهة ببزر الكرّاث، وأصل أسود وفيه صمرة مستديرة كأنها تفاحة صغيرة راتحته شبيهة برائحة

السذاب^(١) ينبت هذا النبات في مواضع صحيرية . جالينوس في الثامنة : أصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا حريف، وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة، وثمرته أقوى من ورقه، ويمكن فيه أن يعمل هذه الأفعال إذا هو خلط مع الأضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتحد من دقيق الشعير، وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويحرقه إلى طاهر الحدد، وأما أصله فيعمل في تلك الخصال الأخرى التي ذكرناها بيسرة لكنه يخرج مرة صفراء بالإسهال ديسقوريدوس وإذا شرب من ثمره مقدار درخمي أحدث أحلاماً كثيرة فيها تحيط وتشوش، وإذا تصمد بها مع سويق الشعير حللت الأورام اللعمية وأخرجت الأرجة والسلاء من اللحم وقطعت الثآليل، وإذا تصمد بالورق حلل الخراجات والحبون، وأصله يسهل الطر، ويسعى أن يعطى مه درخميان بالشراب الذي يقال له مالفراطن

بقلة يمانية: هي البقلة العربية أيضاً والرنور والحررور وهو الليطس عد أهل الأندلس فاعرفه ديسقوريدوس في الثانية . هثم البقلة تؤكل وهي مليئة للطر، ليس فيها من قوة الأدوية شيء . آتة جالينوس في السادسة . هذه بقلة تؤكل ومراحها رطب بارد في الدرجة الثانية ابن سينا هي مائية كالمقطف لا تطعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشدّ ترطيباً من الحنّس والفرع وعداؤها يسير وهوذا ليس بسريع لفقدانها البورقية أصلاً، ويصمد بها الأورام الحارة والقروح بأصلها الشهيدة ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس ابن ماسويه : بولد خلطة محموداً ومذهها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة، ولا سيما إذا صبغت وطحنت وصبر فيها دهن اللوز المحلو وماء الرمان المحلو والكزبرة الرطبة والياسة الرازي أقل برذاً ولزوجة من القطف وهي قريبة من الاعتدال إلا أنها تبرد على حال وترطب وهي أعدل من حل هذه البقول ولا يحتاج المحرور إلى إصلاحها، فأما المبرودون فإن أدموه فليأخذوا عليها بعض الحوارشات .

بقلة قرمل: الشريف وتسميها العرب بقلة الرازي ذكرها ابن وحشية . وقال : سميت بذلك لأنها تنبت في الرمال القفرة وهي تشبه في بباتها ببات القباري إلا أنها ألطف منه قليلاً وتحالف القباري في الطعم، وله زهر لونه أصفر يبرر مكان الورد برراً يكون شبيهاً بحب القطر، وله عروق ليست بغائرة في الأرض بل تنسط على وجه الأرض وتوجد في

آخر الشتاء المتتابع الأمطار، وتبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة في شهر أيار وفي آخر ساد وهي مما تصلح الأمزجة وتقوي الأحشاء والمعدة والكبد، وتنفع من حصفان القلب وتطيب النكهة وتشدّ فم المعدة، وإذا نخر بعروقها لحمي الربيع والحمي اللعمية تنفع منهما وإذا وصعها إسان تحت وسادته ونام رأى في منامه أحلاماً حسنة، وقد جرب ذلك فصيح

بقلة ذهبية: هي القطف وسأذكره في القاف وهو بقل الروم.

بقلة الأصفر: هي الكرنب، وسيأتي ذكره في حرف الكاف.

بقلة باردة: هي اللباب، وسيأتي ذكره في حرف اللام.

بقلة يهودية: يقال على التناف وهو نوع من الهديا البري، ويقال أيضاً على الدواء المعروف بالقرصعة وهو الأصح، وسيأتي ذكرها في القاف

بقلة للضب: قيل أنه الريحان الري.

بقلة الخطاطيف: هي العروق لضمير، وسيأتي ذكرها في حرف العين

بقلة أترجية: يقال على الدواء المسمى بالمارسية كروان، وسأذكره في حرف الكاف، وعلى الدواء المعروف بالدارجوني، وقد تقدم ذكره في حرف الباء

بقلة هالضنة: امن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الحراساني وهي باردة يابسة في وسط الدرجة الثانية عظيمة لحرارة الصفراء تعفل البطن وتشهي الطعام إذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة، محمودة للمحرورين ضارة لأصحاب البلغم

بقلة مباركة: هي الهديا وسيأتي ذكرها في حرف الهاء وقال قوم: بل المباركة هي الرجل وهدا هو الأصح وقد تقدم ذكرها.

بقلة لينة: هي الرجل أيضاً

بقل دشتي: البقول الدشتية هي البقول الربية كلها كالشاهترج والطرحسقوق واليعضيد والتفاف، إلا أن التناف حصه حصص بهذا الاسم دون سائرهما، وقد ذكرت التناف في حرف التاء، ومن الناس من يصحعه فيقول بقل ريشي ويقل دمشقي والصحيح دشتي.

بقلة لملله: هو الشاهترج.

بقلة حقاء برية: يقال على الدواء المسمى باليوبانية طباً أفيون، وقد ذكرته في

الطاء، وقد يقال على صنف آخر من البتوعات وهو الحثيت، وقد ذكرته في حرف الباء المهملة فاعرفه

بقلة الرماة: هذه البقلة تكون شعور بلاد الأندلس وهي مشهورة بهذا الاسم، وقد عرّض للعافقي أن ذكرها في حرف الألف في الأفيون ونقبتها عنه هناك وأما ههنا فإنه ذكر ماهية الدواء المذكور، وهذا نص كلامه بعينه وهو من البات المستأنف كونه في كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق البات الذي يقال له لسان الدثب إلا أنه أميل إلى العرة، وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض يحفر عنها في شهر حزيران، ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فبدق ويعصر وتخرج عصارتها فتطبخ حتى تصير كالزفت، ويرفع هذا الدواء فيطلى به الشب ويرمى به الصيد فيقتل إذا خالط الدم قتلاً وحياً، وأما الأصول التي قشر عنها البقاء فتبيعها الصيادلة عندما مكان الكندس وليست به وهي حارة جداً تقىء بقوة قوية وسفها خطر وهي محركة للعطاس ويسمى هذا البات بحمية الأندلس برامله^(١)

بقلة الأوجاع: أبو العباس الجاحظ سمّيت بذلك بعض بوادي إفريقية عند العربان إسماعاً للبسات المسمى بالمعرب فوحده^(٢) وهو مختص في إزالة الأوجاع من البطن كله، وهذا الدواء مختص بالأندلس أيضاً، وقد صحت لي فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مصى من لشحارين عندما بالأندلس يسميها بادن الحدي، وهو البات الذي سماه ديسقوريدوس فافليا، وفي أطرافه مثبته من السمويون، وفي طعمه بعض شبه من الأيسون ييسير مرارة ليست بظاهرة.

بقره جالينوس في كتاب أعديته: لحم البقر عداؤه عداً ليس ييسر ولا يسرع المحلل إلا أن الدم المنولد عنه أعطى من المقدار الذي يحتاج إليه، وإن كان الذي يأكل لحم البقر صاحب مزاج مائل إلى المرة السوداء بالطبع إذا هو أكثر منه أعنى بالأمراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والحدام والعمدة التي يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه عظم في طحالته ويصد به مزاج بذه ويصيبه منه استسقاء، والمقدار الذي يفصل به لحم البقر على لحم الخنزير في العلط بحسب فصل لحم الخنزير على لحم البقر في اللروحة والتمانة وهو أوفق للاستمرار. الرازي في الحاوي، قال أنقراط في كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر، وإنما

يضر من لم يقو على هضمه، وإذا انهضم عدى غذاء كثيراً قوياً غليظاً، وأجوده ما أطيل وأجيد طبخه فإن طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم. وقال في كتاب دفع مضار الأغذية: وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جداً وليس يلهج جداً وهو أصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح لإدامته لغيرهم، وإن آدمسه من ليس بموافق له أودته غلظ الطحال والدوالي والسرطان ونحوها من الأمراض المتولدة عن هذا الدم المائل إلى السوداء، ولذلك يسعى أن يدفع هذه المضار من يدمس هذا اللحم بالتعاهد بإسهال السوداء ولا يتعرض لإدراج البول ويحتنب الشراب العليظ الأسود خاصة وشرب الرقيق المائي في حال التهابه والرقيق الأصفر في وقت سكون مدنه والحل الثقيف وإن كان قد يمي بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يمي بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل إلى السوداء، ولذلك كان الأجود أن يتعاهد المدمس لأكله إسهال السوداء، وقد يستمع به المحرورون وأصحاب الأكباد الحارة بالسكاج المتخذ من لحم البقر لا سيما مرقه المرد المصمى عن دسه المسمى الهلام، فإن هذا المرق يبلغ إلى أن يذهب باليرقان إذا تؤدم به مع الحبار ونحسى به، فأما المبرودون فيصلحون اللحوم البقرية بعد التهريرة بالحل والمسل والكاشم والثوم والسذاب والحرثير، ويأكلون من بعدها الحردل ويقتلون شرب الماء عليها حتى يخف الطل ثم يشربون عليه أقوى الشراب ابن سينا، سكاجه يفتح سيالاً المواد إلى المعدة والأمعاء ويسمع الإسهال المراري وتقطيعه، وكذا قريص لحمه بالكزبرة والحل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الرعمران، وإذا جعل لحم البقر ومعه قشر البطيخ هراء في الطبخ ولم يطل لبثه في المعدة، ولحم البقر المهروء إذا شوي وقطر في الأذن ماؤه قتل الدود المتولد فيها، وإذا حمل على حرق السار معه من التنط السرازي في الحاوي قال. برادة قرن الثور إذا شربت بماء حسنت الرعاف وكذا تفعل عظام فخذه، وربما حبست الطل وقال بولس: إن أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم. وقال. وكعب البقر إذا أحرق ومسحق بالحم^(١) نفع من وجع الأسنان، وإذا شرب مع العسل استمرغ حب القرع من البطل، وإن شرب مسكنجيين أذيل الطحال العظيم وهو مهيج للشاء. غيره: وظلف الجاموس إذا أحرق ومسحق وشرب نفع من الصرع، وإذا خلط رماده بالزيت حلل الحمازير ونفع من داء الثعلب الغافقي. وكعبه إذا أحرق ومسحق وشرب بعسل قرح القلب وأخصب البدن وقوى الكبد، وإذا اكتحل به أحد البصر والشرية

(١) في نسخة بالحل

منه ثلاثة مثاقيل . ديسفوريدوس^١ ومرارة البقر يتحدث بها مع العسل للخناق وكذا تعمل إذا غمس فيها ريشة وطلبي بها على الحلق وتريء أيضاً القروح العارضة في المقعدة، فإذا خلطت بلسن عمر أولبن امرأة وقطرت في الأذن التي يسيل منها القيح أو عرص لها انحراف وجراح أبرأتها، وقد تخلط بماء الكراث لطيب الأذن، وقد تنفع في أحلاط المراهم التي تنمع الحمرة من الجراحات وتنفع في أحلاط لطوحات نافعة من بهش الهوام، وقد تصلح إذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع العروق والذكر والحللة التي تحوي البصتين، وإن خلطت بالنظرون والظن المسمى فيمولي أبرأت الخرج المتقرح والحرب والبرص والحالة العارضة للرأس برأ قوياً وأما أحناء البقر الألبث التي في المرعى إذا وضع حين يروثه على الأورام الحارة العارضة من الحراشات مسكها، وقد يلف بورق ويسحق على رماد حار ثم يطرح الورق ويوضع الأحناء على الأورام . وقد يستعمل به انتفاعاً يسيراً من عرق الساء إذا وضع على هذا الموضع، وإذا تصمد به مع الحل حلق الحارير والأورام الصلبة والأورام التي يقال لها فوجشلا، وأحناء الثور خاصة إذا تمخر به أصلح حال الرحم الساتى، وإذا سحر به طرد البق . جالينوس في العاشرة . وريول البقر يابس محلاة وفيها قوة جاذبة، ولذلك تنفع من لسع النحل والزناير، ويمكن أن يكون فعلها لذلك من قتل طبعها، وقد كان رجل من أهل آسيا^(١) مشهور بالطب بطلبي أصحاب الاستسقاء بالأحناء على بدهم كله فسمعون بذلك مفعلة عظيمة، وكان هذا الطبيب يستعمل أحناء البقر في الأعضاء الورمة، ولا سيما أعضاء أندان الأكرة، وكان يجمع أحناء اسقر في فصل الربيع وهي رطبة، وكان احتباره لأحده ذلك في فصل الربيع لأن البقر في ذلك الوقت ترعى العشب الأحصر الرطب، وقوة أحناء البقر إذا رعت العشب تكون لينة جداً وأما أحناء البقر إذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة، والأحناء الكائنة في فصل الربيع هي وسط بين الأحناء الكائنة من اعتلاف التين والكرسة وأحناء البقر التي تعتلف الكرمسة نافعة لأصحاب الاستسقاء، ولا ينبغي أن يذهب عنك أن هذه الأشياء كلها إنما ينبغي أن تستعمل في أندان الأكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله وتكرر بده، وقد كان ذلك الطبيب يستعمل أحناء البقر في الأورام الصلبة كلها، وكان عند ذلك يعحبها بالحل ويصمد بها الأورام، وقال في رسالة الترياق إلى قيصر: إن أحرق أحناء البقر بعد أن تحفف ومقي منها المستسقي بعنه نفعاً يسيراً مفيان الأندلسي أحناء البقر إذا كانت حارة نعت من الوثني الحديث . ابن

سينا: أخشاء البقر من بحورات الرثة في السبل وبحوه الطبري: إن وضع على النقرس مع شيء من رماد وشيء من زيت نفع، وإن أحرق ووضع منه في المنخرين مع الخل حسن الرعاف وهو نافع من جميع السمائم إذا شرب ووضع على موضع اللسع، وإذا دخن به طرد الهوام جميعها، وإذا طبخ بالزيت ووضع حاراً على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مراراً أخرج الصل والنقصب، وإن بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحي. قال: وتؤخذ الأخشاء وتوضع في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تعتر ويصمد بها أسهل السرة إلى العانة والمخاضة فينتفع به من القولح والرياح نفعاً بيباً إذا فعل به ذلك أياماً. ماسرحويه: إن طلي زبل البقر على الركبة بعد أن يسحق محل ويطلق على الألم نفع جداً وكذا إن طلي على لسع الزور ببوله. ديسقوريدوس: وبول الثور إذا سحق بالمر وقطر في الأدن سكن وجعها غيره: ينفع من وجع المقعدة إذا جلس فيه ديسقوريدوس: ودم الثور إذا تصمد به حاراً مع السويق حلل ولبس الأورام الصلبة وقال في موضع آخر: من سقى شيئاً من دم البقر ساعة يدح يختنق لأنه يسد الحمة واللورين ويشح العصية ويحمر منه اللسان والأسان ويعلو الأسنان منه حب دم حامد، ويسمي لما أن يحذر عليهم النبي لأنه يسد المريء باندفاع الدم إليه لأن الدم يحمد في المعدة ويظفو فوقها فسمي صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ويسهل بطنه بأكل التين الفح وهو ملان لسا وسقيهم من الأنصحات ما قلدا عليه مع خل ويزر الكرب ورماد السرو وورق السات المسمى باليوبانية فوتورا وهو الطاق بالعربية مع العفل وعصارة العوسح فإن نحا من الموت فعلامته أن يأتي من بطنه الأسفل شيء شبيه بالزعفران فيجري من دبره، ويسمي أن تصمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل.

بكا: أبو العباس النباتي: شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام ورقه كورقه إلا أنه أطول مائل إلى ورق الصعتر الأبيض في الشبه وثمره كذلك إلا أنه أكبر منه وأميل إلى الاستدارة ويسيل منه دمة بيضاء عندما يقطع ورقه ويستاك بأعصانه

بلسان: شجر لا يعرف ساته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس. ديسقوريدوس في الأولى: بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بورافيني له ورق شبيه بورق السداب غير أنه أشد بياضاً بكثير وأدور ورقاً ويكون في بلاد اليهود فقط في عورها، وقد يحتلف بالخشونة والطول والدقة، وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة اللسان بأرسطون، ولعله يسمى هكذا لهيئة

نخصرته إذا كان دقيقاً ويسمى أهويلاسيمون، وأما دهن اللسان فإنه يخرج بعد طلوع القلب بأن تشرط الشجرة بعشراط من حديد، والذي يسيل منه شيء يسير، والذي يجتمع منه في كل عام ما بين الخمسين إلى الستين رطلاً ويسع بضعف وزنه قصبة، والجيد منه الحديث القوي الرائحة حالصها ليس فيه شيء من راحة الحموضة مربع الانحلال بالماء ليس قابض يلدع اللسان لذعاً يسيراً، وقد بعث على ضرور لأن من الناس من يخلط به بعض الأدهان مثل دهن الحبة المحصراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن النان والدهن الذي يقال له ماطريون وهو دهن العنبر، وبعض الناس يخلط به عسلاً أو شمعاً قد خلط بدهن الأس أو بدهن الحناء حتى يرق حداً، والسييل إلى معرفة هذا هيئة، وذلك أن الحالص إذا قطر منه على صوفه وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها، وأما المعشوش فإنه يبقى فيه أثر، وأيضاً الحالص إذا قطر منه على لس أحمره والمعشوش لا يفعل ذلك، والخالص إذا قطر في الماء انحل ثم يصير إلى قوام اللس بسرعة، وأما المعشوش فإنه يطفو مثل الریت ويجمع ويتفرق ويصير ممرنة الكواكب، والخالص على طول الرماد يشحن فيشتد، وقد يعلط من بطن أن الحالص إذا قطر على الماء يعوض أولاً في عمقه ثم يطفو عليه وهو غير محل، وأما العود الذي يقل له عود اللسان فإن أحمره ما كان حديثاً دقيق العيدان أحمر طيب الرائحة حشاً يعوح منه رائحة دهن اللسان وأحمر من حبه فإن الحاجة إليه اضطراب ما كان منه أشقر معتكاً كبيراً ثقبلاً يلدع اللسان ويحدو حدواً يسيراً ويعوح منه رائحة دهن اللسان وقد يؤتى بحب من البلاد التي يقال لها ابطرايون شبيه بالأوفاريقون يغش به حب اللسان ويستدل عليه من أنه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل.

جالينوس في السادسة. اللسان بحفف ويسحق في الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف ولطافته صارت رائحته طيبة، وأما دهنه فهو ألطف قوة من السات نفسه وليس له من الأسحان قدر ما يظن به قوم غلطاً منهم بسبب لطافته، وأما ثمرته وهو حب اللسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها إلا أنها أقل لصادقة من دهن اللسان. ديسقوريدوس: قوة دهن اللسان شديدة جداً وهو حار مفرط الحرارة ويحلوظمة البصر ويرى من برد الرحم إذا احتمل مع شحم ودهن ورد، ويحرق المشيمة والحبيس، وإذا دهن به أنطل النافس ويسقي القروح المومحة، وإذا شرب أدر البول وكان موافقاً لمن به عسر البول لإيضاجه الفضول، وإذا شرب كان موافقاً لمن شرب السم الذي يقال له أهويطن وهو حائق الثمر ولعن بهشه شيء من الهوام، وقد يقع في أحلاط بعض الأدهان التي تحلل الأعياء وأحلاط بعض المراهم وبعض المعجونات، وبالحمية أقوى ما في اللسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده

وحبه موافق إذا شرب لمن به شوصة أو ورم حار في رثته أو من به سعال أو عرق النسا أو صرع أو سدد، ومن لا يمكنه التنفس دون أن يتنصب أو من به مغص أو عسر بول أو من به نهشة شيء من الهوام، وإذا وقع في أحلاط الصوف التي تنفع من وجع الأرحام، وإذا طبخ وجلس في مائه النساء فتح هم الرحم لفتحته وجذبه منه الرطوبة وللعود قوة الحب، غير أنه أضعف منه، وإذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم، ومن نهشة شيء من الهوام ومن به تشنج في العصب ويدر البول ويوافق الفروح العارضة في الرأس مع النوع من السوس المسمى إيرما إذا أخذ ياساً وبخروج قشور العظام وقد يقع في أحلاط الطيب. الرازي: دهن اللسان يفتت الحصاة ويعين إذا احتمل على الحبل، وإذا ذلك به الذكر نفع من استرخائه وكان في ذلك عجباً ومن خواصه أنه إن دهن به الحديد اشتعلت فيه النار. الطبري: لطيف ينفع من لدغ العقارب وسكر وجع الأذن إذا فطر فيها ابن حمران: دهن اللسان نافع من السعال المتولد من الرد إذا أحمده ورن مثقال يصب على سكرجة من ماء الروفا المطبوع وشرب على الريق ومرخ الصدر به من حارج الإسرائيلي ومن مسافعه أنه إذا طلي به على السام غير وبقاه ابن أبي الأصبحت. دهن اللسان أحد أركان الترياق الفروق، ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه، ومن دهن الزنق قتيلة وتحمل بها نفع من ذلك منعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء كحلاً وإذا حدث في البدن اختلاج أو رعشه أو لقوه أو برد البدن بأسره وصعر البصر ووجد كلال في الحركة وثقل فأخذ من هذا الدهن وزد دائق إلى ثلاثة دوايق وحلط مع أوقية دهن لورمر ومحوها أو خلط بعسل وسقي منه العليل فإنه يسرأ بإذن الله الرازي عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب. الإسرائيلي عصير ورق اللسان إذا تحرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداغ العارض من الرطوبات العليظة وإذا أحرق قشر عود اللسان وعجن بالخل وطلي به على الثآليل قلعها. التيمي في كتاب المرشد قشر عوده الرطب إذا ربي بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسح لها مقولها ويجلورطوبتها. بديفورس: وبدل دهن اللسان إذا عدم دهن الكادي ونصف ورنه من دهن البان العائق وربع ورنه من الزيت العتيق. الرازي: بدل دهن اللسان دهن المحل وقال يادوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب اللسان خاصيته النفع من الفصول العليظة وبدله إذا عدم نصف ورنه من قشور السليحة وعشر وزنه من البسباسة. ابن الجرار: بدل حب اللسان إذا عدم ورنه ونصف ورنه من عوده.

بلبوس: هو بصل الزير. الفلاحة. هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستاني وإنما يفرق بينه وبين البصل في طعمه وفي أنه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم أصله

بكثرة المطر وفي طعمه مرارة وقص وهو خشن يأخذ بالحلق. جالينوس في السادسة: إذا أكل الزير ولد خلطاً رديئاً غليظاً لزجاً لأنه عسر الانهصام نافخ مهيج لشهوة الجماع إذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه من المرارة والقص معاً يجلو ويدمل ومن البين أنه مع هذا يجفف، وذلك لأننا قد بينا أن المرارة موجودة في الجواهر التي تحلو وأن القرض في الجواهر التي تدمل، وأن اليبس والجفاف في الوعي كليهما. ديسقوريدوس في الثانية: يلبس وزعم قوم من أهل الجزيرة أن اسمه عندهم يلسا وهو سات يؤكل والأحمر منه في البلاد التي يقال لها لينوى جيد للمعدة، والمر منه الذي يشبه لأشقىل أحود للمعدة من الحلوى بهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسح مهيج لشهوة الجماع محشن للسان وجانبي الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفحاً، وإذا تصمد به مع العسل أو وحده كان صالحاً لالتواء العصب وشحاح الرأس التي ترص اللحم وتوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية يلسا وإخراج السلي، وما أشبه ذلك من باطر الجسد ووجع المفاصل والنقرس، وإذا تصمد به أيضاً مع العسل كان صالحاً للرجل العارضة للمحويين وعصاة الكلب والكلب ويحس العرق وإذا تصمد به مع العسل مسحوا سكن وجع المعدة، وإذا حلط سطورون مشوي نقي الحالة التي في الرأس والقروح الرطبة العارضة في الرأس وإذا حلط بمصره اليبس واستعمل وحده ذهب بكمة الدم العارضة تحت العين والناليل التي يقال لها ليلسو، وإذا حلط سكبحين قلع البثور اللبية، وإذا حلط بسويق مع من شدح الآذان والأظفار، وإذا شوي في رماد حار وحلط برؤوس السمك الصغير التي يقال لها الصير بعد أن تحرق وتوضع على القروح العارضة في الدقن التي تسمى سوما قلعتها وإذا حلط بالدواء المسمى القويون وتلطخ به في الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح، وإذا سلق وأكل بالخل كان صالحاً لوهر العضل خلا أطرافها، ويسفي أن يتوقى الإكثار من أكله لأنه يصير بالعصب. ارساميس: إذا دق البلبوس وحلط مع الخل وحمل مع من لأورام التي تكون في الماق الأعظم أكثر من جميع الأدوية.

بليج إسحاق بن عمران: هو ثمرة حصراء ترص وتجفف فتصير وطعمه مر عصب، والمستعمل منه قشره الذي على بواه يؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض. مجهول: هو مشبه للهليلج أصغر أملس القشر فيه راحة وفي طعمه عموصة لذيدة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء إسهالاً لطيفاً. ابن سينا. بارد في الأولى يابس في الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوي المعدة بالدغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شيء دافع للمعدة مثله،

وربما عقل الطن وعند بعضهم يلبس فقط وهو انطاهر وهو نافع للمعي المستقيم والمقعدة .
البصري : هو لاحق بالأمليج في العمل والقوة فعلة يقرب من فعل الأمليج وأما الأمليج فيقرب
فعلة من فعل الكابلي . حبش : وأما البيلج المربي بالعسل فإن العسل وإن كان يلفظه
ويذهب كثرة غلظه فإنه عسر الانهضام بطيء في المعنة وربما يستعان على سرعة انهضامه
بأن يجعل بالأفويه كالسسل والدارصبي والفاقلة الكبيرة والعود والمصطكي وما أشبه ذلك ،
فإن هذه إذا جعلت فيه هضم الطعام ومسح المعنة وحلا ما كان فيها من الرطوبة .
الشريف : إذا استعمل على الريق أو ماء حار مع السكر مع من اللعاب السائل وأخذ البصر
وبدله فاعية ياسة وثلاث وزه أس وسدس ورنه هيلج أسود إسحاق بن عمران : وبدله
إذا عدم وزه من الأمليج .

بلوط: جالينوس في السادسة : جميع أجزاء هذه الشجرة قوتها تقص فأما الذي هو
منه شبيه بالعشاء فيما بين العشاء والعود فهو أشد قصاً وكذا العشاء المستبطن لقشر ثمرته
أعمى الذي تحت قشر البلوط ملموفاً على نفس حرم البلوط وهو حمت البلوط فيشفي الزف
العارض للساء ونفث الدم وفروح الأمعاء واستطلاق البطن ، وأكثر ما يستعمل منه مطبوخاً
وأقوى من هذا في القص الساتان الآخران اللذان يمال لأحدهما قيس وللآخر ميرلس (١)
وهما نوعان إن شاء إسان أن يقول أهمهما من أنواع البلوط وإن شاء أن يقول أنهما محالمان له
في الحس ، فإن ذلك حائز وورق هاتين الشجرتين جميعاً إن دخل في الضماد وهو طري
فشابه أن يجفف تحميصاً قوياً فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفاً من ورق
هاتين بحسب ما هو أقل قبصاً منه ، فإني لأعرف أبي أدملت حراحة أصابت إساناً من منحل
بورق ذلك البلوط وحده عندما لم أحد دواء آخر ، وذلك أبي أخذت الورق فدقته وسحقته
على صخرة ملساء ووصعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التي حولها ، وقوة ثمرة
البلوط أيضاً شبيهة بقوة ورقه ، وقوم من الأطباء يستعملون ثمرة البلوط في مداواة الأورام
الحارة التي قد بلغت إلى حد الصعوبة والشدّة وليس يحتاج إلى أدوية قابضة ، وذكر هذه
المعاني وهو مكتناه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذي نحن فيه ، فحسبنا ههنا أن نعلم
أن البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذي وصعناه ههنا فهو لذلك يجفف ويقبض
وله ثريد يسير يكاد أن يكون دون الأشياء الواسطة في درجة الأدوية التي هي في المثل
بأثره . وقال في أعديته : البلوط كثير العداء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس

(١) في نسخة بريلس

في سائف الدهر إنما يعتدون بالبلوط وحده، وعداؤه ثقیل عظیم عسر الإيهضام وأجود ما يكون منه الشاهلوط. ديسقوريدوس في الأولى: هذه الشجرة كلها تقصص وأشد ما فيها قبصاً القشر الرقيق الذي فيما بين قشر الساق والساق، وأيضاً القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طيحبها من كان به إسهال مرمس أو قرحة الأمعاء أو نفث الدم وقد يعمل منه فريح، ويحتمله النساء لسبلان الرطوبة المرمة من الرحم، والبلوط أيضاً يعمل ذلك ويعمر البول ويصدع ويصح البطن ويصح دوت لسموم من الهوام، وطيحه وطيخ القشر إذا شرب بلبس البقر نفعاً من الدواء الفتال المسمى طقسيقون، وإذا تصمد بالبلوط سكن الأورام الحارة، وإذا تصمد به مع شحم مملوح من شحم الحنبرير وافق الورم الحالب الحاسي الصلب والقروح الحبيثة والنوع من البلوط الذي يقال له بريلس وهو السوفر أقوى من سائرهما فعلاً وهما من أصناف الشجرة التي يقال لها فيغورس، والشجرة التي يقال لها بريلس من أصناف شجر البلوط وقشر أصل بريلس إذا طح بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد أن يتهدم في غسله بطين يسمى قيموليا صبغ الشعر أسود، وورق أصناف شجرة البلوط كلها إذا دق ناعماً وافق الأورام الملحمية وقوى الأعضاء الضعيفة، وأما ما يقال له سردبالا ويسميه بعض الناس أوبيقي ويسميه بعضهم فرطاً وبعضهم قطاساثوا، وبعضهم سمه دنوسالا وهو الشاهلوط فإنه قابض أيضاً وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاهلوط الباطن وهو الرقيق الذي فيما بين قشره العلبيط ولحمه ولحم الشاهلوط يوافق شرب الدواء الفتال الذي يقال له ايمارون ابن سينا البلوط قابض، والشاهلوط أقل قبصاً والبلوط بارد يابس وفيه في الثابة وبرده في الأولى، وفي الشاهلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه حلاء وفي حميته نفع في البطن الأسفل وقصص، والشاهلوط بطي، الهضم وهو أحسن عذاء فإن خلط بسكر جاد عداؤه على أن غذاء جميعه غير محمود للناس، والبلوط مصدع للرأس لحفته البحار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة ويصح سعي القلاع والقروح الساعية إذا أحرق واستعمل. الرازي: هو بارد يابس يمسك البول. وقال في كتاب الأبدال ويدل اسلوط إذا عدم وره من حروب بطي. وقال بديفورس: ويدل جفت البلوط إذا عدم وره من الأمر ويصيب وره قشر البلوط ونصف وزنه ورداً بأقماعه.

بلوط الأرض: إسحاق بن عمران وهي عروق تشبه البلوط تكون تحت الأرض مثل البلوط ويطلع لها على وجه الأرض ورق عريض أحصر يشبه ورق الشريس وهو الهندبا وينبت في الرمال وكثيراً ما يكون تحت عروق السملز، وظعمه مربحلاوة كطعم البلوط وفيه

حرارة وهو يقطع الفضول ويصير الطحال إذا وضع من ظاهر ويفتح سدد الأعضاء الباطنة ويبرد الطمث والبول. الشريف: إذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة واللحم، وزعم قوم أنه ينفع حصي المثانة ويتصرف في كثير من الأدوية الكبار.

بلوطي تسميه عامة الأندلس مرويه بلسوسه^(١) وهو إسم لطيني وغلط من جعله اللاعية أو ضرباً منها. ديسقوريدوس في الثالثة - ومن الناس من سماه مالفيراسيون، وهو نبات له قضبان مربعة لونها أسود وعليها شيء من رغب ومخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون إلا أنه أكبر منه وأشد استدارة وسواداً وعليه زغب وهو على الفضان متفرق بعضه من بعض كورق مالمسوف من متس الرائحة، ولذلك شبهه قوم بالسوفلس، والزهر على الفضان على استدارة، وإذا تضمد بورقه مع الملح كان جيداً لعضة الكلب الكلب، وإذا دفن في رماد حار حتى يذبل أذهب السوسير وإذا خلط بالعسل بقي القروح الوسحة. جالينوس في السابعة. قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون إلا أنه دونه

بلح أبو حنيفة إذا احصر الوليع وهو ما في جوف طلعة السحل واستدار فهو البلح، والبلح في السحل بمنزلة المحصرم في الكرم، ويرعمون أنه ليس سيد أطيب رائحة من تبيذه، والنساء يتخذن منه مسحاً لطيب رائحته ويدخل في صروب من صفة الطيب كلها تسب إليه يقال لها البلحيات ديسقوريدوس هو عفص المذاق ويشرب بالحر العفصة للإسهال والسيلان الرطوبات من الرحم ميلاناً مرمناً، وقد يقطع الدم السائل من السواسير، وإذا تضمد به ألق الجراحات. ابن ماسويه. وهو بارد يابس في وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة رديء للصدر والرئة للحشوة التي فيه بطيء في المعدة ويعدو عداء يسيراً صعباً. ابن سينا: يحدث سداً في الكبد والإكثار منه يولد في البطن أحلاطاً غليظة ويعزز البول. الشريف: إدمانه يقطع عرق الجدام ويوقعه ويعرر البول والنس

بلخته أول الإسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضاً ثم خاء معجمة ساكنة بعدها تاء منقوطة نائنين من فوقها مفتوحة ثم هاء. الغافقي - هي عشبة تنبسط على الأرض ولا تعلو شيئاً أعصانها دقاق جداً وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كأنها دود بعسل أغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة في الأرض لها نويرة بيضاء فيها حمرة، وإذا تفرغر بماء هذا النبات أسقط العلق.

بَلْحِيَّة أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضاً بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء التميمي. هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ أغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان، وقد تغرس في الساتين وفي المنازل فتخرج فقاحاً حس اللون بصرب في لونه إلى التوريد يشبه لون ورق الزعفران أو لون ورق اللوز المر، وقد يشبه ريش لطائر المختلف الألوان الكائن بفارس والعراق وزهرها ناعم الملمس دكي الرائحة طيب المشم يودي بروائح الخوخ الأقرع المسمى بمصر الزهري، وبنوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الأولى لطيف النسيم خث الرائحة محلل للرياح منع للسدد كثرة في الدماغ. ماسرخويه: معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح العليظة في الرأس إذا شم، وورقه إذا طبخ وصب على الموضع الذي فيه الرياح نفع منها.

بَلِيعَاء أولها باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم شجر الاسكندرية للسات الذي يسميه أهل المغرب باليرول الذي يستعمله الصاعون وهي الحشيشة عندهم أيضاً، والعربية الأسليح وقد مضى ذكرها في حروف الألف.

بَلَاء الرازي قالت الحوراة قاهدي. وهو مثل قما الكبر وهو مر حار يابس في الثانية قابض يقوي الأحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل العالج واللقوة ويوقد نار المعدة، وينفع من القيء ويؤخذ في الحوارشات ويعقل الطن ويفش الرياح. إسحاق بن عمران هو حة سوداء نشه في حلقها الدرة إلا أنها أحل منها وهي مجرودة الرأس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يؤتى بها من الهند البصري: وقوته الحرارة واليومية في الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والقرص ويزيد في الباء. مسيح: هو عصار هندي كالثلج نافع من إرواح الواسير.

بَلَاذِر ابن الجزار: هو بالهندية انقردها بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب. إسحاق بن عمران: هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه أحمر إلى السواد على لون القلب وفي داخله شيء شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومدافنه تعقب نديباً وحرارة باطنة في اللسان يؤتى به من الصين، وقد يستصفلية في جبل النار ابن ماسويه. حار يابس في الدرجة الرابعة جيد لفساد الدهن وجميع الأعراض الحادثة في الدماغ من الرمد والرطوبة مسيح: نافع من سرد العصب والاسترخاء والنسيان ودهاب الحمض. الرازي: محرق للدم.

هيسى بن علي : إذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لأكثر من شربه يس في الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد أبو جريج لا يحب أن يقرب منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالح ولن يخاف عليه منه . كتاب السموم : غسل البلاذر إذا ظلي على الوشم قلعه ويقلع التآليل ويقرح الجلد ابن سينا له مثل لب اللوز حلولا مضرة فيه وغسله لزج ذورائحة يرى من داء الثعلب السلمي لطوخا ، وإذا تدخن به جفف البواسير ويذهب الرص وهو من جملة السموم وترياقه محبص البقر ودهن الجور يكسر قوته ، ومن الناس من يقصمه فلا يضره وخصوصاً مع الحور والسكر . حيش بن الحسن : البلاذر سم حاد شديد المضرة وإذا أحد صرفاً أحدث على آخذة أنواعاً من الأسقام والأوجاع ، وأما أن يحدث الوسواس والهيجان والرص والحدام أو الورم أو السحج والعقر في بعض أعضاء الحوف ، وربما قتل وشيكاً ولم يؤخر ذلك غير أن قوماً من أهل الطب يدخلونه في حوارشاتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قد فهم الطبيب أن أمره في أشد ما يكون مزاحه من الرد ، وإنما يبقى في حوارشة مثل السدقة أو السفة ، ويصلح لمن علب على مزاحه اللغم ومن يخاف عليه المالح وللقوة فأما من كان محروور المراح فلا أرى له شرب الحوارش وخاصة الشباب ، فإني لم أر أحداً منهم شربه فحماً من عاهة نصيه نحو الذي وصفت عنه ، وإصلاحه أن يغلي قبل استعماله في سمن البقر الحالص عليه جيدة ، فمتى أراد أحد أحد غسله دون قشره قلع رأس الثمرة أصي قمع البلاذر ، ثم حمى كلتي حديد حتى يحمر حداً وأحد الثمرة بها ثم صمها عليه حتى يسيل غسلها وحلطفه بسمن البقر المعلي ثم استعماله . بديفورس ويدل البلاذر إذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربيع وزنه دهن اللسان وسدس وزنه يعط أبيض .

بلان : أبو العباس البائي : أول الاسم ماء بواحدة من أسملها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم يون أصم اسم لتمش حمصي اللون مشرف الورق مقطع كثير الأغصان متدوج من أصل واحد ذاهب تحت الأرض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو إلا أنها أصغر بكثير يزهر زهراً فرفيرى اللون حيري الشكل بين أثناء الورق من فتائل صغار يشبه قتل السمر إلا أنها أصغر يحلف ثمرأ كثيراً كروي الشكل لونه أصفر وأحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير إذا دحت به ، وأغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس وبواحيه وهو بأرضهم كثير حدٌ ورأيت منه شيئاً يسيراً بأرض برقة وسماه لي بعض الأعراب بالسريق ، وهو عند العرب بالحجار غيره .

بلسكي: يعرفه عامة الشحارين بالأمسلس بمصفي الرعاة وبالودود ويحب الصبيان وبالنفوة البراية وهو أيضاً معروف ديسقوريدوس في الثالثة. أعارفتي هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعه حشنة عليها ورق سات باستدارة متعرق بعضه من بعض مثل ورق النفوة وزهر أبيض وبرر صلب مستدير وسطه إلى التحوييف ما هو مثل السرة، وقد يتعلق هذا السات بالثياب، وقد تستعمله الرعاة مكان المصعدة إذا أراد تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه جاليينوس في السادسة: وهذه الحشيشة تحلو قليلاً وتجمف ولها أيضاً لطافة. ديسقوريدوس: وإذا أخرجت عصارة ثمره أو أغصانه أو ورقه وشربت بالشراب سمعت نهشة الرنيتلا والأفعى، وإذا قطرت في الأدن أرات وجمعها، وإذا تصمد بهذا السات مع شحم عتيق حلل الحمازير.

بلجاسف: هو الرمحاسف وقد ذكرته في هذا الحرف

بلس: هو العدس، وسذكره في حرف العين

بلس: هو التين وسيأتي ذكره في التاء.

بنفسج: هو معروف ديسقوريدوس في الرابعة هو سات له ورق أصغر من ورق البات الذي يقال له قسوس، وأدق منه وأشد سواداً وليس هو بعيد الشبه منه، وله ساق مخرج من أصله عليه زعب صغير، وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة حذاً ولونه لون المرفير، ويست في المواضع الظليلة الحسة جاليينوس في السادسة ورق هذا السات جوهره جوهر مائي بارد قليلاً، ولذلك صار متى صرع ورقه كالصمغ إما مفرداً وإما مع دقيق الشعير سكن الأورام الحارة وقد يوضع أيضاً على قم المعدة إذا كان فيه لهيب وعلى العين أيضاً. ديسقوريدوس وورق هذا السات إذا تصمد به وحده أو مع السويق يبرد، وينفع من إلتهاب المعدة والأورام الحارة العارضة في العين وسائر الأورام الحارة وتواء المقعدة، وقد يقال أن زهره إذا شرب بالماء نفع من الحلق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى أم الصبيان. مسيح: الرطب منه من الرودة في أواخر الأولى وفي الرطوبة في الثانية وفيه لطافة يسيرة بها يحلل الأورام، وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوماً معتدلاً ويسكن الصداع العارض من المرة الصفراء والدم لحريف إذا شرب وإذا شم، واليابس يسهل المرة الصفراء المحتسة في المعدة والمعي حبيش الرطب إن ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذي يكون من الحرارة، وإذا يس نقصت رطوبته، وإن شرب مع السكر أسهل الطبيعة إسهالاً واسعاً غير أنه إن طمع وأحد ماؤه سهل اتحداره وبزوله ولا سيما إن خلط

بغيره من الأدوية مطبوخاً معها مثل الإجاص والأثلوج والعناب والتمر الهندي والهيلج والشاهترج، وما أشبه ذلك ابن سرائون الشربة منه من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم مدقوقاً مسخولاً مع مثله من السكر ويشرب بالماء الحار إسحاق بن عمران زهر البنفسج إذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه على الرأس ينع من الصداع المتولد من الحرارة، وينفع من كل حر ويس يعرض للرأس، وفي أعضاء البدن التجربتين: زهره يقي المعدة ونواحيها من الأخطا الصفراوية، وإذا تمادى الإطلاق الصفراوي وكان معه لدغ وأشتب من زهره أربعة دراهم مسحوقاً يومين أو ثلاثة أحذر بقية ذلك الحلط اللداع وقطع الإسهال ومن علامة هذا النوع من الإطلاق أن تصر صاحبه الأدوية انقبضة وتزيد فيه، وينفع من وجع الأسفل وشقاقه وأورامه منقعة بالعة جداً صماداً وحده أو مع ما يشبهه ويسفع من حرقة المثانة. ابن عاصويه الشراب المتخذ من النعج والسكر على صفة الحلاب يافع من السعال ووجع الرئة مسهل للطن موافق لدات الحنث والشوصة، وهو أوفق لدات الجنب من الحلاب للعقوصة التي في ماء الورد المتخذ به ابن سينا شرابه يسفع من وجع الكلي ويدبر البول مسيح إذا ريب النعج بالسكر ينع من السعال العارض من الحرارة الرازي: العربي منه يلبس الحلق والمطن غير أنه يرحي المصمة ويسقط الشهوة. التميمي: إذا شرب النعج الياس ربما قصص على القلب وأعرق النفس وأحس كرباً وله شاعه يسيرة في طعمه تمنع كثيراً من الناس من شربه، وربما ينقل في المعدة ويرو فيها وفي الأمعاء، فيحدث كرباً ولا يحل سريعاً لا سيما لمن كانت له حمى حادة الشريف ورق النعج جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع الركام والبرلات النازلة إلى الصدر ودهنه مع المصطكي ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الأصابع. عبد الله بن العشاب حرمت منه أن ورقه الغض إذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته نفعه نفعاً بيناً. الرازي: وبدل زهر البنفسج إذا عدم ورثه من أصول السوس، وقيل بدله لسان الثور. وقال مسيح: ولينوفر فعل كفعل زهر النعج وأكثر منه

بنجنگشت: تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن. ديسقوريدوس في الأولى: أعيس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق في عطمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة، وفي أحاقيف من الأرض وله أعصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الريحون غير أنه أليس ومنه ما لون زهره مثل لون الفرير وله بزر شبيه بالقلمل غيره: ورقه على قصبان خارجة من الأعصان على رأس كل قصيب خمس ورقات

مجتمعة الأسافل متفرقة الأطراف كأصابع الإنسان وعسراً ما يوحد أقل أو أكثر من خمس، وإذا فركت الورق ظهر مهاراثحة السباسة وأعصانها تطول نحو القامة وأكثر ومه ما رهره أبيض وهو في وشائع طوال وفي أطراف أعصانه ويرره، وربما كان أبيض، وربما كان أسود وليس في كل مكان يعقد الحب خالينوس في السادسة: هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا يتفع بها في شيء من الطب فأما ورقه وحبه فقوتهما حارة ياسة وجوهرهما جوهر لطيف، وعلى هذا يجدهما عدنا المستعمل لهما، ومن داق أيضاً ورق هذا النبات ورهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وغفوة قليلاً، وثمرته إذا أكلت أسخت إسحاناً يياً وأحدثت مع ذلك صداعاً، فإن قلى حبه وأكل مقلواً مع الأنواع التي تنقله بها ويتقل عليها كان إحداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفعاً في البطن أصلاً وخاصة المقلو منه، وهو أيضاً يقطع شهوة الجماع إذا أكل مقلواً كان أو غير مقلو، وورق هذا النبات أيضاً وورده يفعلا ن هذا لعمل نمسه، ومن أجل هذا قد وثق الناس منهما أن عدهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط، لكن متى افترشا أيضاً، وبهذا السب كان جميع نساء أهل أيشية يهرثنه يحتهن في أيام الأعياد المعطام التي كانوا يعدونها ومن هها يسمى باليونانية أعيس، لأن هذه لفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة، فمن هذه الخصال كلها إن كما ذاكربن لما قيل في تلك المقالات الأولى، وقد علم أن البنجكشت يسحن ويجهف ولا يولد رياحاً أصلاً، وهذا يدل منه على أنه لطيف في غاية اللطافة وإحداثه أيضاً ما يحدثه من الصداع ليس هو شيئاً يكون مه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لأنه لو كان كذلك لكان يفع البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير، ولكن إذا كان ليس إما لا يهيج الجماع فقط، بل شأنه قطعه ومسه، فقد علم أن قوته في الإسخان والتحفيف مثل قوة السذاب، ولكنه ليس بمساو له بل هو أقل مه في الأمرين جميعاً لأن السذاب أكثر إسحاناً منه وأكثر تحميفاً وهو أيضاً مساو له في نفس قوته وطعمه، وذلك أن بزره وورقه يتبين فيهما شيء من القصر يسير، وأما السذاب فهو إذا جف كان صادق المرارة حريفاً، وإذا كن طرياً كانت مرارته يسيرة وليس فيه قبض البنة، وإن رأى إنسان أن فيه من القبض شيئاً يسيراً خمي غير مساو للقبض الذي يكون في البنجكشت، ولذلك صار بزر البنجكشت أنفع للكبد والطحال إذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب، وبحسب هذا الغرض الذي قد قصدناه حسبناه هها لأن تعلم أن قوته حارة ياسة ليست باعتدال لكن قوية، وأنه ملطع كثير التلطيف، فإن من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق المؤدي إلى حيلة البرء، واستخرجه يحد من نمسه كيف يدر الطمث إن أراد إدراة بهذا

الدواء وكيف يحلل الأورام الصلبة الحادثة في الأعضاء وكيف يذهب أيضاً الإعياء إذا عمل منه مروحاً مسحاً . ديسقوريدوس : وقوته مسحة مليئة قابضة وثمره إذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحويين ، وإذا شرب منه وزن درحمني بالشراب أدر الطمث واللبس وهو يضعف قوة المني ويحلل في الرأس ويحدث سائاً وطيبحه مع ثمره إذا جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة ، وثمره إذا شرب مع القوتنج البري وتدخس به أو احتمل أدر الطمث ، وإذا تصمد به أبراً من الصداع ، وقد يحلط بحل وريت عذب ويصب على الرأس ممن كان به المرض الذي يقال له لبرعس ، ومن المرض الذي يقال له قرانيطس ، وورقه إذا تدخس به وإذا افترش يطرد الهوام ، وإذا تصمد به نفع من نهش الهوام ، وإذا خلط ببريد وورق الكرم لين جساء الأنثيين ، وإذا تصمد ثمره بالماء سكر الوجع العارض من شقاق المقعدة ، وإذا خلط بالورق أبراً من الحراجات والنواء العصب والحراشات ، وقد يظن به قوم أنه إذا عملت منه عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون معت عنهم الحفاء وسمي أعيس ، ومعناه الظاهر لأن المترهدات من الساء يفرشه في الهياكل ليقمع الشهوة ، وقبل له لبعيس لصلابة أعصانه .

بسطاط ومعناه دو الحمسة أوراق ، ومنهم من سماه بساتاطيس ومعناه دو الحمسة أجنة ، ومنهم من سماه بساتاطوس ، ومعناه المقسم بحمسة أقسام ، ومنهم من سماه بساتاطقيران ومعناه دو الخمسة أصابع ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دفاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق الصنع حمسة على كل قصيب وعسيراً ما يوجد أكثر من حمسة ، والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المشمار ، وله زهر لونه إلى البياض والصفرة ويسب في أماكن رطبة وقرب الأنهار ، وله أصل لونه إلى الحمرة مستطيل أعلط من أصل الخربق الأسود وهو كثير المسفع حاليئوس في الثامنة : أصل هذا النبات يحفف تحفيفاً شديداً وليس له حدة ولا حراقة أصلاً فهو لذلك نافع جداً كنع جميع الأشياء التي جوهره لطيف يجفف من غير لدغ وتجمعه كأنه في الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة . ديسقوريدوس : وطيبخ الأصل إذا طبع بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك في الفم سكن وجع الأسنان ، وإذا تمصص به مع القروح لحية من أن تنسب في الفم ، وإذا تفرغ به منع من خشونة الحلق ، وإذا شرب نفع من سهل الطل وقرحة الأمعاء ووجع المفاصل وعرق النساء ، وإذا دق ناعماً وطبع بالحل وتصمد به مع النملة أن تسعى في البدن ، وقد يحلل الخنازير والأورام الصلبة والأورام السعمية وتفور الشريان عند القصد والديلات

والحمرة والداحس والبواسير الناتجة في المفعدة ويرى الحرب، وعصارة الأصل إذا كان طرياً تصلح لوحع الكبد ووجع الرئة والأدوية القتالة، وقد يشرب الورق بالشراب الذي يقال له أندرومالي أو شراب مصروح مع شيء من فصل لحمى الريح والعب التي تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الريح ورق أربعة أعصان ولحمى العب ورق ثلاثة أغصان ولحمى التي تأخذ كل يوم ورق عصن واحد وإذا شرب لورق في كل يوم ثلاثين يوماً متوالية نفع من الصداع والصرع، وعصارة الورق إذا شرب منها عدة أيام في كل يوم مقدار ثلاث قوابسات أبرأت اليرقان، وإذا تصمد بالورق مع المنح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير والداحس، وقد ينفع من فتلة الأمعاء، وإذا شرب من هذا السات وتصمد به قطع نزف الدم، وقد يستعمل هذا السات في الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل في الهياكل الغافقي يلقق الجراحات الطرية بدعها ويعمل فيها مع دم الأخوين، وورقه إذا افترش ورقه عليه مع من الاحلام، وإذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به العرس المحذورة أبرأها من الجلدي، ويسمي أن تستعرق العرس إذا سمطت به بالجلدي حتى تعرق

بنج هو السكران بالعربية فيسقور بنوم في الرابعة يشعرا مش وهو السح هو تمش له قصان علاط وورق عراض صالحة الطول مشقة الأطراف إلى السواد عليها زعب، وعلى القصان ثمر شبيه بالجلدي في شكله منفرق في طول القصان واحد بعد واحد كل واحد منها مطلق شيء شبيه بالنرس، وهذا الثمر ملآن من برر شبيه برر الحشحا ش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه إلى لون لعرير، وورق شبيه بورق السات الذي يقال له عين اللوب، وورق أسود وزهر شبيه بالجلدي مسودة، ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره أبيض من ورق وحمل الصف الأول وبرر لونه إلى الحمرة شبيه ببرر السات الذي يقال له أروسمر وهو التودري، وهذا الصفان بحسان ويستأن وهما رديشان لا منفعة فيهما في أعمال الطب، وأما الصف الثالث فيه يستعمل في أعمال الطب وهو ألبها قوة وألسها وهو ألب في المحس وفيه رطوبة تدق باليد وعيد شيء فيما بين الغبار والزغب وله زهر أبيض وبرر أبيض وينت في القرب من البحر، وفي الحرات فإن لم يحضر أحداً هذا الصف فليستعمل بدله الصف الذي برره أحمر، وأما الصف الذي برره أسود فيستعمل أن يرفض لأنه شرهاً وقد يدق الثمر مع الورق والقصان كلها رطبة وتحرح عصارتها وتحفف في الشمس، وربما تستعمل بحواً من سنة فقط لسرعة المعوية إليها وقد يؤخذ البرر على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار في البق وتخرج عصارتها، وعصارة هذا السات هي

أجود من صمغه وأشد تسكيناً للوجع ، وقد يدق هذا السات ويخلط بدقيق الحطة وتعمل منه أقراص ويخزن . جالينوس في الثامنة : وأما بنج الذي نواره أسود فهو يحرك جنوناً وسياتاً ، والبنج الذي برره أيضاً أحمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا في القوة ، ولذلك ينبغي للإنسان أن يتوقاهما جميعاً ويحذرهما ويجنبهما مخافة ما لا يتسع به ، وأما البنج الأبيض الرر والزهر فهو من أنفع شيء في علاج الطب ، وكأنيهما في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تبرد . ديسقوريدوس : ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة البزر وحده بالإشادات المسكة للأوجع في العين فيتسع بها ، وقد يوافق سيلان الرطوبة الحادة السائلة إليها وأوجاع الآذان والأرحام ، وإذا خلط بالدقيق أو السويق وافق الأورام الحارة العارضة في العين والرحل وسائر الأورام الحارة ، وقد يعمل ذلك أيضاً البزر ويصلح للسعال والبرلة وسيلان الرطوبات إلى العين وصرباتها ، وإذا شرب منه مقدار أوثلوسين مع برر الخشخاش بالشراب الذي يقل له ما القراطس وافق نرف الدم من الرحم ومن سائر الأعضاء ، وإذا دق ناعماً ونصمد به مع الشراب وافق القرس والخصي الوارمة والثدي الوارمة في النعاس ، وقد يخلط بسائر الصادات المسكة للوجع فيتسع بها والأقراص المحمولة من ورق السات هي ناعمة في تسكين الوجع إذا خلطت بالسويق ونصمد بها أو نصمد بها وحدها ، وإذا نصمد بالورق وهو طري يسكن الوجع ، وإذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات أو أربع بالشراب أبرأ الحمى التي يقال لها أميالوس وهي حمى يعرض فيها حر وبرد معاً ، وإذا طلع الورق كما يطبخ سائر اسقول وأكل منه مقدار طرينيون أسد العقل في ذلك الوقت ، وزعم قوم أن من كان يأخذ فرقرة في المعى الذي يقال له قولون إذا احتقن به نفعه ، وأصل البنج الأبيض إذا طبخ وتمصص بطيخه نفع من وجع الأسنان . ابن سينا : بزر البنج الأبيض يدخل في التسمير لعقده الدم وإجماده وإن شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام ، وإن شرب منه أوثلوسين نفع من نفث الدم المفرط ، وربما وقع في أدوية تسكين السعال ، وإذا دخن بزر البنج اصبرس الوجع في أبواب سكنه ويحدث الخناق والحنون . ابن عمران : وإذا أخذ من بزر البنج والأفيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقي منه مثل النافلة فإنه يبيد وينفع الزلة التي تكون في الصدر ووجع الأصراس والأسنان ، وإذا سحق برر السح وحده وعجن بقطران الأرض وحشيت به الأسنان والأصراس المتأكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها . التجربتين : جميع أصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد إلى الأعضاء المتورمة وربما حاراً إذا وصع عليها في ابتدائها ، ويجب أن لا يطول لشها عليها ثلثا تجمد المادة ، وإذا خلط بدقيق الشعير والكلسر وماء ورقه وصنع

منه ضماد مسكن وجع الرص والفسح ، وإذا شوي الورق ودرس بالشحم أو بمح البيض
 سكن أوجاع الأسفل . الرازي : قال أنكعاس في كتاب الأدوية المرممة : إن قوماً زعموا أن
 أصل السح إذا علق على صاحب القولح بعه ديسفوريدوس : وإذا أكل السح أصبت
 وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء ، وقد يبرأ صاحبه برء أسهل ، وذلك أن يشرب ماء
 العسل واللبن ويكثر مهما وخاصة لبن المعر أو لبن الأتن والبقر والماء الذي يطبخ التين
 اليابس فيه ، ويستمع بحب الصوبر وبرر الماميت المطوخ وشحم الحرير العتيق والبورق مع
 قشور جوزبوا وسلجم وحرف ويصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء أيضاً سخن
 الرازي : يعرض لمن شرب السح سكرأ شديداً واسترخاء الأعضاء وردد يحرخ من الفم
 وحمرة في العين فيتداركونه بالقيء بماء العسل وبطيخ التين والورق ، ثم يسقون لساً حليياً
 مرات كثيرة فإن بقي ذلك والاعولحوا بعلاج الأفيون ، عيسى بن علي : من شرب من بزر
 السح الأسود درهمين قتله ويعرض لشاربه ذهب العقل ويرد البدن كله وصفرة اللون وجفاف
 اللسان وظلمة في العينين وصيق نفس شديداً وشبه بالجنون وامتناع الكلام ابن الجزار :
 وإن لم يتدارك بالملاح هلك في يومين ، وإذا دأب به الموت عرض له كل وسات واصفرار
 ويرد في الأطراف الرازي في كتاب إبدال الأدوية ، وبذل السح إذا علم ورده من الأفيون .

بندق : أبو حنيفة : هو الحلور والسبق فارسي والجنور عربي جالينوس في
 السابعة : وفي البندق من الحوهر الأرضي البارد أكثر مما في الجور الكبار فهو لذلك أكثر
 عفوصة منه عند المذاق ، وذلك موحود في شجر ، وثمره وقشوره ، وأما في الحصول الآخر
 فهو شبه بالهور الكبار . ديسفوريدوس في الأولى . البندق رديء للمعدة ضار لها ، وإذا
 سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المرم ، وإذا قلى وأكل مع شيء يسير من الملفل
 أبيض التزلة ، وإذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
 وشحم الدب ولطح به داء الثعلب أبت لشعر ، ورعم قوم أن البندق المحرق إذا سحق مع
 الزيت ومقيت به يافوحت الصبيان الزرق سوداً أحداقهم وشعورهم . أبقرط البندق يريد
 في الباه أكلاً . ابن ماسويه البندق أعظم من الجوز وأقل رطوبة وأكثر إذا انهضم غذاء
 لاستكثاف جسمه ودهنه أقل من دهن الجور وجسمه أحصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة
 وهو بليء في المعدة ضار لها يريد في المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفي
 الضرر عنه ، وهذه خاصيته وينفع من الموم إذا أكل قبل الطعام ، فإن أكل بعده مع التين
 والسداب نفع منها أيضاً . ابن ماسة : يصدع . مسيح : مقطع للخلط اللزج باقع من النفت

الحادث من الرئة والصدر. الطبري إذا أكل مع التين والسداب نفع من لدغ العقارب، وقد كنت أنا في حدائتي في أرض الموصل في بعض أعمالها فرأيت قوماً يعلقون الجلوز في أعصادهم، ويذكرون أنهم يتمتعون به من لدغ العقارب. ابن سينا: هو إلى حرارة ويؤسفة قليلة ويهيج القيء. الإسرائيلي: هو أكثر توييداً للسمع والقراقر من الجوز وأكثر نفعه في أسهل البطن وخاصة إذا أخذ بقشره الداخل لأن في ذلك القشر قبضاً قوياً، وبه تعقل البطن وإذا قشر من قشره الباطن كان أسرع انحذاراً وبهضاماً الرازي في دفع مضار الأغذية: يطهى التزول كثير الغداء ويصلح منه العايد خاصة ومتى أكثر منه حتى يبلغ إلى أن تمتد المعدة، فينغي أن يشرب عليه المروود ماء العسل والمحروور ماء الحلاب، وإن كفى ذلك ونزل وإلا أخذ عليه بعض الجوارشات المسهلة، ويسمى أن يفشر من قشره

بنلق هندي: هو الرئة وقد علط من قال إنه العوقل المسمودي. قال جوز الرئة مثل السلق عليه لحاء وداحله لب مثل لب السلق، ولهذه بغيرها لأنها تصلح لأمر عجيبة ابن سينا: السلق الهندي هو ثمرة في قدر السلق متحشحة وتعلق عن حنة كالبارجيل. البالي: هو قريب من السلق في كبره ولون قشره أصفر صفيل قريب من المضار الصبي الأدكن في اللون ولون ما داحله أصفر وهو حار طاسل موافق للمعدة الباردة معين لها على عصم العدا، وإن طلي على الأعصاب الخرخوة فوالله وشدها وانتع به فيها منعة ظاهرة، والذي يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد معلى، والذي يستعمل في الاضمة من درهم إلى درهمين مع ما يضاف إليه. الرازي في الحار. السلق الهندي في كتاب ابن البطريق في السموم وقشرها الأعلى يسحق ويسقى منه قدر عذمة أو يسعط منه في الشق الذي فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال بماء الحشيش المسمى اللحاح ويطللى منه على موضع اللسعة ولدغ العقارب الحرارة، والرنيلا ويصلح للسموم كلها، وينفع الماء في العين وحمل الربع واستطلاق البطن والهيضة والحرب ولشقيقة والصداغ ويسعط منه قدر فلفلة، وكذا اللقوة فيسعط منه أياماً ويلزمه في بيت مظلم فإنه برؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر، وأما قشر الحب الذي في جوفه فيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطللى على الخنازير بخل فإنه يبرئه، وللريح في الظهر والحاصرة فيسقى منه قدر حمصة أياماً ويحل القوليح، وللحلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويحلط بالأثمد ويكتحل به للحول قال العلهمان: إنه جيد لاسترخاء العصب. كان برجل لقوة فأسعط شيء قليل من الرئة قطرتين في الجانب المعوج الذي يغمص فيه عينه وقطرة في الجانب الصحيح فسال من أنه بلاغم كثيرة جداً وأديم

ذلك وريد في كل يوم قطرة ثلاثة أيام مريء قالت الخوزانة نافع للمالج . ابن سينا : يسقى من أصله وزن درهمين في الشراب بدأت الحب البارد، والربو والسعال المرمس ونفث الدم من الصدر لما فيه من القص ويسقى من له وزن درهمين لوجع الرحم والعرجة المحتملة من محكوكه تدر الطمث ونحر الحبين، وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية أبصاً والصغراء من البدد كنه من غير إكراه حتى إنه يعافى به من البرص واليرقان والكلف ونحوه، ويحل القولح واشربة منه ثلاث كرمات والكزمة سنة قراريط ويسقى مع شراب حلوسكحيين ويعطى مع الطراشاليون ودوقوا والسقمونيا نحر كسهاله إذا حبطت به وتقويه ومقداره لكل درحمي ثلاث أو ثلوسات من السقمونيا، وربما أخذ منه وزن درهمين هلق، ويحمل في شرب حنواً وهي سكحيين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكحيين بالعدس أو بالشعير بلحم الدجاج ويتحسى مرقه ويحلط به من السقمونيا، وربما أخذ منه وزن درهمين غيره له عمل جيد في تقوية الإبطاء وإن أدمه من لا يقوم ذكره البنة أبراه إذا أدمه أياماً مجهول رغم أندراس حماع العفاقر أن من هذه الشمره شيئاً فارغاً لا يرى له حميماً غليظ قشره كحبه بالخطوط السود في شكل الصليب إذا اقتلعها إنسان من شجرتها عرص له صبرع علي المكان من ساعه، فلا يفيق ما دامت في يده فإذا سقطت من يده أو برعت عنه أفاق، وربما مات وقد يحذر من لا صرع به من أهل تلك البلاد تناول شيء من ثمرة هذا النبات لما وصفاه

بنك: ديسقوريدوس في الأولى سمعش هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالفسور كأنه قشر شجرة البوت يدخن به لطيب رائحته ويقع في أحلاط الدخن المركبة، وإذا تدخن به نفع من انضمام عم الرحم الذي عرص له الجفاف . أبو حنيفة . أكثر ما يكون البك بالسر نوادي عوسجة وهو راد بفصل بين ريد وعتر ابن رضوان : هو دواء طيب الرائحة يقال : إنه ينحت من أصل حشب أم عيلان باييم فاص بارد يابس يقوي الأعضاء إذا ضمد به ويمسح العرق ويطيب رائحة البدن ابن سينا أحوده الأصغر الحفيف العذب الرائحة الأبيض الرزير حار يابس في الدرحة الأولى ينقي الجلد ويشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة البورة المجوسي ملطف مقو للمعدة والكبد التاردتين إذا ضمد به من خارج أو استعمل من داخل .

بتومة: هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا ببلاد الأندلس ويعرفه أيضاً بالرقمة الفارسية ويذرق الطير، وكذا يعرف بأرض الشام أيضاً وحاصة ببلاد نابلس وما

والأهأ، وأما أهل الشوك من أرض الشام فبهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثمره مع الزيت فيأتي لونه أحمرأ قابأ يعرف بالريت، النعم وهو يوحد على شجر الريتون وشجر اللوز والكمثري ينبت نفسه عفوأ على الشجر المذكور وهو يضر بها جداً كمثل الكشوث بما يتخلق عليه. ابن حسان: هو بات بنت في شجرة الريتون في نفس الشجرة يقال: إن الطير يدرق بزره هناك فيبب منه وورقه يشبه ورق الريتون غير أنه أشد حصرة منه واستدارة وأصلب في داته، وله أغصان طويلة حصر فيها عقد، وله برر أحمر اللون وهو بارد قابص يجفف وفيه شيء من مرارة يذل على أنه ليس بمتشابه الأحرأ، والغالب عليه البرد واليس، وإذا دق هذا السات وعصر مأؤه نفع من كسر العظام ويحببها وينفع من الوثي العارض في العضلات ومن نفث الدم. الغافقي: وإذا شرب مع وزنه من الطيب الأرمني فعل ذلك أيضاً، وإذا طح مع التين وشرب طيبه نفع من السعال الشريف: إذا حفف ورقها ومسحق ودر على العرطسة بعد حلق الرأس بالورة ويحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان في ذلك أسعع دواء مجرب

بنات وردان: ديسقوريدوس في الثانية: سلبى جرمها إذا سحق بريت أوطح بريت وعطر في الأدن سكر وجعها ابن سينا: نفع من أوجاع الأرحام والكلي بعد أن يكسر تحليله بريت وموم ومح البيض ولا يصلب ويدبر ببول والعطث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير وينفع للناقص ومن سموم الهوام الشريف: إذا درست وصمد بها المالكونيا وهي القروح التي تكون في الساقين أرات منه جداً.

بنات الرعد: هي الكماء وسيأتي ذكرها في الكاف، وسميت بذلك لأن الأرض تشق عنها بالرعد.

بنات النار: هي الأبخرة عن البصري والأبحرة هي القريص والحريق أيضاً، وقد ذكرت الأنجرة في حرف الألف

بنجنگز وان: (١) هو بالمصرية لسان المعصور، وسدكره في اللام.

بهاره: هو الأقحوان الأصغر عند بعض الناس الذي تعرفه شجارونا بالأندلس بالمقازجة وبالبربرية إملال وعامنا يبلاد لأندلس أيضاً نسميه خبر الغراب. ديسقوريدوس في الثالثة: هو الأورنون انعلم، وتفسيره عين القرة وهونات له ساق رخصة وورق شبيه

بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون، ولذلك سمي بهذا الاسم وسبت بالدمن. جالينوس في السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جداً، وله من الحدة والحراة أكثر مما لورد البابونج ولديك هو أكثر تحيلاً حتى أنه يشفي الأورام الصلبة إذا خلط بشمع مذاب ودهن. ديسقوريدوس زهره إذا سحق بغيروطي حلل الأورام البلغمية والجشاء، ورغم قوم إن من كان به برفق، وشره في الحمام بعد خروجه من الأذن حسن لونه وقياء ماء. ابن سينا هو الذي يسمى بالعارسية كاو حشم أي عين القرورده أصفر اللون أحمر الوسط أسمر من ورد البابونج حار في الثانية يابس في الأولى ينفع شحمه من الرياح العليقة في الرأس التجمي في كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالثام عين الحجل إذا جمع بواره وحفف وسحق وحمل في بعض الإكحال للعين خلا ظلمة الصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع الماء المصب إليها المصد لحس الصر وأخذ نورها وحلا الياس الكائن من آثار القرخات

بهم: الغافقي هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتي ذكرها في الميم

بهم: إسحاق بن عمران هو صردون أحمر وأبيض وهما جميعاً عروق في قدر الحزر الصغار وكثيراً ما يكون مغتولة ومعوجة والأحمر منها أحمر القشر إلى السواد، وباطنه أقل حمرة من ظاهره، والأبيض منها أبيض لاطس، والظاهر ومذاقتهما جميعاً طيبة لراحة، وفي رائحتهما شيء من طيب يؤتى بهما من أرض أرمينية من أرض حراسان، وهما من أدوية النقرس. ابن سينا هو قطع خشية وهو أصول محففة مشحمة متفصنة وهي بوعان. أبيض وأحمر حار يابس في الثانية مسمن يقوي القلب جداً، وينفع من الحفقان ويريد في المي زيادة بية. وقال في الأدوية القلبية منه أبيض وأحمر والأحمر أشد حرارة وفيهما جميعاً قص مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية في تقوية القلب وتعبيها الطبيعة المذكورة أعني القبض والتلطيف. مسيح الهمان حاران في الدرجة الثانية رطبان رائدان في المي مهيجان للباء. الرازي الهمس الأحمر حر مهيج للباء وقال في كتاب أبدال الأدوية وبذله إذا علم وزنه من التودري ونصف وزنه من السنة للعصافير.

بهم: ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير إلا أنه أقصر منه وأدق وله سبل شبيه بسبل الشيلم وقصان طولها نحو من ستة أصابع ناتئة حوالي الأصل وسبع سنبلات أو ثمار وينت في مواضع العماره، وعلى السطوح الجديدة التطين، وهذا النبات إذا شرب بشراب قابض قطع الإسهال ويرف الدم ويقطع كثرة البول، وزعم قوم أنه

إذا شد في صوف مصوغ بحمرة قانية وعلق على الإنسان الذي به نزف الدم من أي عضو كان قطع النزف.

بهرامج: أبو حنيفة هو الرنف وهو الحلاف السلحي وهو صربان، ضرب مشرف بزره أحمر ومه أحمر هادي البزر وكلاهما طيب الرائحة التميمي: هو رهرة الشجرة المسماة البلحية. لي: وقد ذكرت البلحية في هذا الحرف فيما تقدم

بهرم وبهرمان: وهو العصمر عن أبي حنيفة وسذكره في حرف العين.

بهش: هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بعحمية الأسلس الحركة والشوبر، وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتيج وهو بريقس^(١) باليونانية وتعلم الفرس ثمره والدوب، والهش أبصاً عن أبي حنيفة وهو رطب المقل قال الزبير بن بكار: المقل إذا كان رطباً ولم يدرك فهو الهش

بهن المجرة: هو الجور حدم عن الإسرائيلي وعن غيره وهو حرار الصحر وهو الأصح.

بوريدان: سليم بن حسان^(٢) هو أصول كملته يعض مصمته تشبه الهمس الأبيض وتنفع من القرس وأوجاع المفاصل وهو دواء هدي قليل التصرف، وقد جلب إليها ورأيت مراراً عندنا. ابن رضوان. هو صرب من المسحجلة حار يابس في الثالثة ينفع من الأمراض الباردة ويذيب الأحلاط العليظة ابن ماسويه: أحوده ما أبيض لونه وعلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل لياض رديء قليل المنفعة حيش مافعه مثل مافع السورحان في تسكين أوجاع المفاصل والنع من القرس حار يريد في الباه ماصرحويه: حار يزيد في المهي وخاصته إسهال الماء الأصفر والإضرار بالأنثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان وأحوده الحديث المجوسي: ينفع من الأحلاط الباردة البلعية ويلطفها ويبقي العصب منها. ابن سينا ينفع السموم.

بوش در بندي: ابن هراردار هو سات يدق بحملته ويتحد منه شياف، ويستعمل في الأورام الحارة وهو ملين مبرد نافع من القرس الحار إذا طلي عليها وهو يابس في آخر الدرحة الأولى ابن رضوان هو عصارة ورق شحيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع ويحفظ الرازي في كتاب القرس الشياف الجوري الذي يؤتى به

من أرمينية إذا حمل مع ماء عنب الثعلب نفع منهعة عجيبه من النقرس . ابن سينا . يجلب من أرمينية .

بوصير هو الحوران وعامنا بالاندلس تسميه بالرية شكه باللطينية وهو عندهم شيكران الحوت ، وبالبربرية أقمعس ، وبحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهي زهره في أدوية المفاصل ديسفوريدوس في لراعة قلوبس هو سات ينقسم على صفين . أحدهما أبيض الورق ، والآخر أسود بورق ومن أبيض الورق صنف يسمى الأثنى وصنف يقال له الذكر ، فالأثنى له ورق شبه ورق الكروب ، لا أن عليه زعناً ، وهو أعرض من ورق الكروب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر ، وعديها رعب وزهر أبيض مائل إلى الصفرة ويزر أسود وأصل طويل عقص في غلط أصع ويست في الصحاري في الصحور ، والصنف الذي يقال له الذكر له ورق أبيض أيضاً وهو إلى الطول ما هو أدق من ورق الأثنى ، وله ساق أدق من ساق الأثنى ، وأما الصنف الأسود بورق فيحالف الأبيض بأنه أشد سواداً منه وأعرض ورقاً وهو موافق في سائر الحالات ، وفي السات صنف آخر يقال له قلوبس بري ، وله قصاص طوال لاحقة في كبرها بفضان الشجر وورق شبه بورق السات الذي يقال له الأسفانس ، وعلى انفصان أشياء مستديرة كالمنكة مثل ما للعراسيون وزهر أصفر إلى لون الذهب ، ومن السات نوع آخر يقال له قلوبس وهو ثلاثة أصناف . منها صنفان عليهما زعب وهما لاصقان بالأرض ولهما ورق مستدير ، والصنف الثالث يقال له لحسطنس ، ومن الناس من يسميه واللس وله ثلاث ورقت أو أربع أو أكثر قليلاً علاط عليها رعب وفيها رطوبة تدبق باليد تستعمل في فتائل السراح جالينوس في السبعة : أصل النوعين الأولين من البوصير يحد له من يدوقه قصاً وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ، ومن الناس قوم بتصمصون به لوحع الأسنان وورق هذه الأنواع قوته محملة ، وكذا قوة الأنواع الأخر ولا سيما ورق النوع الذهبي الزهرة وهو الذي يحمر به الشعر وقوة أنواع جميع هذا السات قوة تجلو ونجفف جلاء معتدلاً . ديسفوريدوس وأصول الصنفين الأولين إذا كانت قابضة فهي لذلك إذا أخذ منها مقدار كعب ويسقى بالشراب نفع من لإسهال وطبيحتها ينفع من شدح العصل والهشم والسعال العرمس ، وإذا تصمد به سكن وجع الأساب ، وأما السات الذي يقال له قلوبس بري فإن زهره ، وهو الأصفر القريب في لونه من لون اندهب يصبع الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر ، وقد يطبخ ورقه بالماء ويتصمد به للأورم اللعمية وللأورم الحارة العارضة في العين ، وقد يتصمد به مع العسل والشراب المتزوج التي تعرض معها سعافلس ويتصمد به

أيضاً مع الخل للخراجات فيرئها ويقع من لسعة العقرب، وأما الصنف من قلوبس الذي يقال له الذكر فقد يعمل منه صماد لحرق النار ويستعمل به، وقد رعم قوم أن ورق الصنف من قلوبس الذي يقال له الأنثى إذا صر مع الثيب مع عبه الموس.

بونيون: ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه أنيطون^(١) وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول في غلط أصع وورق شبيه بورق الكرفس إلا أنه ألطف منه بكثير مثل ورق الكتبرة، وله زهر شبيه برهر الشست وبرر طيب الرائحة أصفر من بزر الببح جالينوس في السادسة: هذا النبات حار وتبلغ حرارته إلى أنه يلد الول ديسقوريدوس والبرر مسخن منر للول يحرق المشيمة ويصنع لوح الطحال والكلي والمثانة، وإذا استعمل البزر ياساً أو رطباً أو أخرجت عصارتة مع القضب والاصول فإنه إنما يستعمل بالشراب الذي يقال له مالقراطس، وأما سطرنيون فهو تمش طوله نحو من ثلث شبر يبت في الحرية التي يقال لها المافريطي، وله ورق شبيه بورق البات الذي يقال له سويون. جالينوس في السادسة ولذلك يبر حوسون أسحانه مثل أسحان السويون ديسقوريدوس في الرابعة: وإذا شرب منه نحو من أربع حبات بالماء أبرأ المعص وتقطير الول ووجع الحس، وإذا خلط به ملح وشراب وتضمده به جائرة خلل الخنازير.

بولوفالين: تأويل هذا الإسم في اليونانية مكثراً اللس. ديسقوريدوس في الرابعة: هو سات له ساق طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس في طعمه عفوصة، وقد يظن أن هذا النبات إذا شرب يكثّر اللبس. جالينوس في الثامنة: هذا نبات له ورق قاصص معتدل، وقد يظن به الناس أنه إذا شرب ولد اللس، وإذا كان كذلك فالعالم عليه الحرارة والرطوبة قاعله.

بولامونيون: ديسقوريدوس في الرابعة: ومن الناس من يسميه فيلاطاريون، ومنهم من يسميه جليدوباس وهو نبات له أعصان صعد دقاق مشعة وورق أكبر وأطول من ورق السداب شيء يسير شبيه بورق ترسان دار، وهو عصا الراعي أو بورق فودنج الماء، وهو الذي يقال له باليونانية فالاسي وعلى أطراف الأعصان شيء شبيه بالرؤوس المستديرة فيها بزر أسود اللون، ولهذا النبات أصل طوله نحو من ذراع لونه إلى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطروبيون، وينت هذا في حبال ومواضع حشنة جالينوس في الثامنة: هذا

النبات قوته لطيفة مجعفة، ومن أجل ذلك صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمس به قرحة الأمعاء ولمس به صلالة الطحال. ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لصرد وبهش الهوام ولقرحة الأمعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النساء ويشرب منه مقدار درحمني بالحل لقروح^(١) الطحال، وقد يعلق هذا الأصل على الإنسان للسهة العقرب ويقال: إن من كان هذا الأصل معلقاً عليه لا يقر به العقرب، وإن قربته ولسعته فإن اللسعة لا تصره شيئاً وإد مصع هذا الأصل سكن وجع الأسنان

بولوغاناطن: تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضاً باليوبانية. ديسقوريدوس في الرابعة: هو ثمش يبت في الحال وطوبه أكثر من دراع وله ورق شبه بورق العار إلا أنه أعرض منه وأشد ملاسة وفي طعمه شيء شبه بطعم السمرجل أو طعم الرمان مع شيء من قبض، وفي كل موضع يست منه الورق زهر أبيض كثير جداً متفرع من موضع، وله أصل أبيض طويل كثير العقد عليه رعب ثقيل الرائحة في علف أصع إذا تصمد به كان صالحاً للجراحات، وقد يقطع الآثار التي تكون في النوحه مثل الكلف وما أشبهه جالينوس في الثامنة. قوة هذا الدواء وطعمة قوة وطعم مركباً وذلك لأن فيه شيئاً من الفص والحراة والحدة و شيئاً من الكراهة والشاعة ليس تحيط بهما الصفة، فهو لذلك سافع في أشياء كثيرة حلاً أن قوماً يستعملون أصوله كالصماد في مواضع الصرب، وفيهم من يستعمله في حلاء كلف الوجه خاصة.

بونوقيتمن: تأويله باليوبانية كبير الرؤوس ديسقوريدوس في الرابعة: هو شجيرة صغيرة تستعمل في وقود النار وله ورق شبه بورق أوريغاس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر عالجس وليس عليه إكليل لكن له رؤوس صغار طيبة الرائحة جداً مع حدة جالينوس في الثامنة. هذا يسحق ويحقف في الدرجة الشبة فهو لذلك يذمل مواضع الصرب. ديسقوريدوس: وإذا تصمد به طرياً أو يابساً كان صالحاً للجراحات للإصاقه إياها وينبغي أن لا يحل ضماده إلا في اليوم الخامس، وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدح أوساط العضل.

بورق: أرسطاطاليس أنواعه محتمة ومعدنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جارياً ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجراً ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة،

والطرون وإن كان من جنس البورك، فإن به أفعيل البورك. إسحاق بن همران: البورك هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقب له: البورك الأرمي يؤتى به من أرمينية ومنه صنف يقال له الطرون يؤتى به من الواحات وهو صربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة ابن واقد: وقال بعض الأطباء: البورك نوعان مخلوق ومصنوع، فالمخلوق هو المعدني وهو صفان أرمي ومصري، والأرمي أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورك الذي يحلب إلينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى الطرون، وهو ملح حجري يصرب إلى الحمرة وطعمهما إلى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احترقه، وصرب منه يعرف ببورك الخبر لأن الحبازين بمصر يحلونه بالماء ويعسلون به ظاهر الحر قل طيحه فيكسه رويقاً وبريقاً، والبورك المصنوع هو هذا الذي يسمى عندما بالطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلبي إذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار قال. وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي أن من أصناف البورك بورك الصاعغة وهو الأبيض السخي ومنه البورك الرندي وهو أحودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر، ومنه بورك العرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار بكتم عمله ديسقوريدوس في الحامسة. سفي أن يحتار منه ما كان حقيقاً مورداً أبي اللون مثعباً كأنه اسفنجة والذي يحلب من فرفور من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة، وأما الذي يقال له اقروبطون ومعنى اسمه ريد الطرون، وهو الذي يرغم بعض الناس أنه البورك الأرمي وأحود ما يكون منه ما كان حقيقاً حذاً ذا صفائح سريع التمتت في لونه شبيهاً بالفرير شبيهاً بالريد لد عاً مثل الذي يؤتى به من المدينة التي يقال لها فيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف في الحودة المصري، وقد يكون أيضاً بالموضع الذي يقال له تعيساً من البلاد التي يقال لها قاونا. جالينوس في التاسعة: الفرق بين البورك الأفريقي المعروف بالبورك الزبدي وبين ريد البورك أن ريد البورك هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك أنه أبيض، وليس هو مثل رهرة الحجر المجلوب من اسبوس ومادي اللون، وأما هذا البورك الرندي فليس هو مثل الدقيق متحللاً بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليعسلوا به أبدانهم في الحمام لأن له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يعسل الوجه فقط، بل قد يشمي أيضاً الحكمة وذلك لأنه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها تلك الحكمة وإذا كان الأمر على ما وصفت فقد أصاب الأطباء في إلفائهم إياه في أحلاط أدوية كثيرة من الأدوية المحلبة، وأما زيد البورك فطبيعته وقوته هذه الطبيعة، وهذه القوة نعيمها التي هي للبورك إلا أن جوهره ألطف وأدق وقد قلنا قبل أن

قوة البورق وسط بين قوة النورق الأفريقي وبين قوة الملح ، وذلك أن البورق الأفريقي إنما فيه قوة تجلو فقط ، والملح فيه قوة نقص ، وأما النورق ففيه الموتان جميعاً إلا أن القوة القابضة فيه يسيرة جداً وقوة الحلاء فيه كثيرة . والنورق إذا أحرق صار قريباً من النورق الأفريقي ، وذلك لأنه يلطف فهو يهدئ السبب بحمف ويحلل وإن ورد البدن منه شيء قطع ولطف الأحلاط العليطة اللزجة أكثر مما يعمل للملح جداً ، وأما النورق الأفريقي فمتى لم يضطرب إليه أمر شديد فليس يعطاه الإنسان برده لأنه يعي ويهيج القيء ، ولولا ذلك لكان تقطيعه للأحلاط العليطة أكثر من تقطيع لنورق ، وقد كان إسحاق يستعمل هذا البورق الأفريقي في مداواة من أكل فطراً فحسه وكان يشمى به في كل وقت . وأما النورق المحرق وغير المحرق ولا سيما رنده فحق يستعمله أيضاً في مداواة الاحساك ويسقوريلوس قوة الطرود وقوة الدواء الذي يقال له قرويطون شبيهة بقوة الملح إلا أن الطرود يعصل عليه بأنه يسكن المعص إذا سحق مع الكمون وشرب مع أدرومالي أو الشراب الذي يقال له أشاما أو بعض الأدوية التي تحلل الرياح مع طسخ الروم ، وما أشبه ذلك مثل السداب والشبث ، وقد يحلط بعض الأدهان ويسحق به بعض الحماض الأكلة بأدوار وقتل وقت أحدها ويكون بالقرع من النار ، وقد يقع في أحلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجادة والمراهم المنحلة للمحرر المتفرج ولحكة والبرص ، وإذا حلط بالماء والحمض وقطر في الأذان أبرأها من أوجاعها ويند الرياح العارضة فيها ومن الدوي والرطوبة السائلة مسها ، وإن حلط بالخل وقطر فيها نفى وسحب ، وإذا حلط بشحم الحمار مع حل أو شحم الحرير أبرأ من عضة الكلب الكلب ، وإذا حلط بصمغ النطم فتح أفواه الدمايل وإذا تضمد به مع التين من به اسسفاء بعه ، وإذا اكتحل به مع العسل أخذ البصر ، وإذا شرب بالحل مع الماء بعه من مصرة العطر القتال ، وإذا شرب مع الماء بعه من مصرة الصرب من الدراريح الذي يقال له بوقرسطس ، وإذا شرب مع الأنحداق بعه من مصرة دم النور وقد يعمل منه صماد نافع للذهال ، وقد يحلط بفيروطي ويصمد به العالج الذي يعرض فيه ميل الرقية إلى حلف في انحطاط العلة والتواء العصب ، وقد يحلط بالعجين ويحترق ثم عرص له استرحاء في لسانه . ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الأدوية بأن يصيره في إباء من فحار ويضعه على جمر ويتركه إلى أن يحمى ويرفعه عن النار . أرسطوطاليس : الطرود نافع للنساء اللاتي في أرجامهن رطوبات يشمها ويقويها إذا استرحت أعصابها . مسيح : والنورق إذا سحق وذر على الشعر العليط أرقه محمد بن الحسن . والنورق حار يابس في الرائحة وهو كله نافع لأصحاب السعيم حبش بن الحسن : النورق يقع في بعض

الحبوب المسهلة والمحبوبات، ولحقن ومقدار ما يلقي منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين . إسحاق بن عمران : إذا طلي الجسد من خارج بالورق الأرمني مع دهن البابونج عرق البدن ، وإذا سحق مع حل خمر وتعرعر به أسقط العلق المتعلق بالخلق . ابن سينا : إذا تصمد به جذب الدم إلى ظاهر البدن فيحس اللون لكنه ربما سود كثرة أكله اللون وينفع من الحزاز في الرأس غسلًا به ويشرب مع لأدوية القاتلة للذود فيخرجها ، وكذا إذا مسح البطن والسرة به ويحلس بقرب النار فيقتلها ، وبهذا وأمثاله بموق الملح وهو رديء للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم في الأذان قطوراً . الرازي في الحاوي : يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن ربق ويدلك به الذكر ويلطخ به المداكير فإنه أقوى ما يهيج به الإنعاط مجهول . بنعم سحقه ويدبمه بعسل ويطلق به القضيب والشرج والعانة فإنه يعط إنعاطاً مصحراً الشريف إن أخذ منه نصف أوقية وحل في نصف رطل من ماء وعليه على نار هادئة وحلط معها إذا اسحلت أربع أواق في زيت عذب واستعمل شرباً في غلة القولح الحادث للساكن في معادن العضة ينفعهم محروب . بيادوق . ويدل الورق الأرمني وزنه ونصف وزنه من الطرون وقال يديغورس : وبدله إذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح . وقار إسحاق بن عمران . مثله

يوريطش هو حجر المرقشيشا وقد ذكرته في تعرف الميم

بوتيهاء هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق شجرة الق ويغلط من يتوهم غير ذلك وسيأتي ذكرها في حرف الدال

بوشهاده هو الشلحم عن دويس بن نعيم وسيأتي ذكره في حرف الشين المعجمة .

بوطانية هو الكرمة السوداء بمعجمة الأندلس ابن واقد : إن البوطانية هي الكرمة البيضاء وهو غبط محض ، وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسيين وسيأتي ذكرها في حرف الفاء .

بوتلصنه باليونانية ، معناه لسان الثور بالعربية ، وسدكره في حرف اللام .

بونودون باليونانية معناه كثير الأرحس وهو البسفاج ، وقد مضى ذكره في هذا الحرف .

بولوطويكون تأويله باليونانية كثير الشعر وهو الرشياوشان وقد تقدم ذكره .

بول الإبل الزهراوي : وغيره . هي أقراص يؤتى بها من اليمس وتباع بالموسم بمكة

وتعالج بها الحراحت الطرية بدمها إذا سحق منها قرص ودر على جرح طري بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح وهو معروف عندهم مشهور، ويذكر أهل اليمن أن إبلهم ترتعي في فصل من السنة حبشاً يكون هناك خاصة في ذلك الوقت، فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها، وإنما يكن هذا باليمن فقط. لي: ليس الأمر في هذا الدواء كما حكاه الزهراوي وإنما هو شيء يوجد في معابر في حبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار فيقرصونه، ويسمى إذ ذلك بول الإبل ويذكر جلابوه أنه ربل الوطواط يتراكم بعهه على بعض في المغاير فاعلم ذلك، وسنذكر صن الوبر في حرف الصاد المهملة.

بوقشرم: اسم بربري سحاية وما ولاها من أعمال أفريقية وهو السات المعروف عندنا بالأندلس أبوتموت وعصارته محرقة عد بعضهم ليأض العين أوله داء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها فاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم

بول: جالينوس في العاشرة قوة البول حادة وفيه حلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويفسلون به الثياب الدرية من لوساخها، وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه، وما كان منه بارداً فبوله أقل حرارة، وبول الإنسان أضعف من بول سائر الحيوان ما حلا بول الحرير الذي قد حصي فإنه في ضعفه مثل بول الإنسان، وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الإنسان وسبب ما رأى الأطباء من حلاء البول عالجوا به القروح العميقة والحرب والوسخ والقروح الوسحة الكثيرة الرطوبة، ويستعملونه في الأدان، ويفسلون به الرأس أيضاً فتنبه من الموشة اللوحة ويذهب بالحرار المتولد فيه، ويشفي من السعفة إن كانت فيه، وإذا استعمل فالضرورة لعدم دواء آخر. غيره: في مثل العلوح والأكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف على الجرح والقرحة التي تحدث في أصبع القدم من عشرة وتربط ربطاً وثيقاً ويؤمر المريض أن يبول عليها كلما أراد أن يبول ويتقدم إليه أن لا يحل الرباط حتى يبرأ تماماً فيستع بدلك. وأما الدواء الذي يتحد من بول الصبيان والعلماء وهو المعروف بلراق لذهب لأن الصاعه يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوي المنفعة جداً في القروح الخبيثة النطية البرء، وإذا أرادوا صنعة هذا عملوا إلى مهراس متحد من السحاس، وكذا دستجة فتصير في بعض المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج أياماً كثيرة عند الشمس أو في بيت دهيء لينماع من جرم السحاس في ذلك البول بحرارة الشمس شيء كثير ويكون أبلغ في

المنفعة، ولهذا الدواء في هذه القروح التي وصفها مسعدة عجيبة، وأما السحابة التي تكون في جوف البول قائمة عليقة بيضاء قليل بها نافعة من الحمرة المنتشرة، وأما أبوال الأطفال وأبوال الرجال فقد شربها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الأمراض عند شربهم هذه لأبوال، وأما أبوال الدواب فإنها تخلط بالأدوية التي تتخذ لأوجاع المفاصل فتشفع من ذلك ديسقوريدوس في الثانية: بول الإنسان إذا شربه صاحبه وافق بهش الأفعى والأدوية الفتالة وابتداء الحين، وإذا صب على نهشة أفعى البحر وتبين السحر رفع منها، والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنظرون ويصب على عصاة الكلب الكلب والجرب المنفوخ والحكة فيحلوها، والبول العتيق هو أشد حلاء من البول الحديد للقروح الرطبة العارضة في الرأس والحالة وهي الحزاز والحرب والقروح التي تسمى أبريا وهي الحنري ويصح القروح الحية من أن تسمى في البدن، وإذا حققت القروح به مع القروح العارضة فيها من السمي ويقطع سيلان القيح من الأذان، وإذا سحق في قشر رمان وقطر في الأذن أخرج اللود المتولد فيها، وبول الصبي الذي لم يحتلم إذا تحسى منه وافق عسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب، وإذا طبخ في لبناء من نحاس مع غسل جلى البهيمية العارضة في العين من اندمال القروح والقروح التي يقال لها أرقام، والتي يقال لها أنجلوس ويسفع من الرمذ ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرصي لراق يذرق به الذهب بعضه بعض وعكر البول الراسب في أسفله إذا مكث أياماً متى لطخ على الحمرة سكنها، وإذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن أوجاع الأرحام وحفف الوجع العارض من الاحتراق ويجلو الحمون والبياض العارض في العين من اندمال القروح، وبول الثور إذا سحق بالمر وقطر في الأذن سكن أوجاعها، وبول الخنزير السري له قوة بول الثور غير أنه له خاصية إذا شرب أن يمتت الحصاة المتولدة في المثانة وبوله وبول الثور والعيبر إذا شرب بسنل الطيب منه في كل يوم مقدار فرايوسين ما يحط الحبن اللحمي ويخرجه بإسهال البطر وإدرار البول، وإذا قطر في الأذن أبراً وجعها، وبول الحيوان الذي يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال أنه إذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل، وإنما هو الذي يسميه بعض الناس بطار وعرفورون، وإذا شرب بالماء وافق رأس المعدة والبطر التي تسيل إليها العصول، وبول الحمام يقال أنه إذا شرب أبراً من وجع الكلي، الشريب. إذا غسل به العين مساء وصباحاً أزال العموشة منها، وإذا اغتسل بالبول الحار من به تورم في مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جداً، وإذا حقن بالبول الحار مع من الإمعاض المعائية، وإذا خلطت مع بول

إنسان نظرونا وحك به على داء الثعلب وفعل به ذلك مراراً شفه وأذهه. ابن سينا: البول حار يابس وبول الإنسان يحل مع رماد الكرم على موضع البرص فيقف، والبول نافع من التقشر والحكة والبرص، لا سيما إذا خلط بوزق وماء حماض الأترج، وينفع من الأوجاع العنسية ولا سيما بول الماعز الأهلي والحنفي وخصوصاً الشح والامتداد، وكذلك سعوطاً للامتداد، وإذا عقد البول في إباء من نحاس وخصوصاً بول الإنسان نفع من البياض والجرب في العين، وكذا مطبوخاً مع الكراث، وقد رأى إنسان مطحول أنه أمر في اليوم أن يشرب من بوله في كل يوم ثلاث حفات فعوفي وحرب فوجد صحيحاً عحيماً، وبول الإنسان مطبوخاً مع الكراث ينفع من أوجاع الأرحام إذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة، ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى يعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كأحسن ما يكون من الخصائص التحريتين إذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعولجت به القروح والبواسير الحية كلها وتمودي عليها جمعها وأدملها، ومنى كانت العلة أحت احتاحت إلى بول أشد حرارة وحدة، وكذا بول أبات المقر أفع شيء للقروح الحية، والبواسير في أجسام الصبيان إذا تمودي عليه بالصمغ المذكور.

بيض: حالينوس - الذي قد أمسه من لئس وسهل عيسا وجوده أكثر فهو بيض الدجاج، فلسا يحتاج معه إلى غيره على أن صنع هذا البيض وذلك طبع واحد بعينه، ومزاج البيصنة أبرد قليلاً من البدن المعتدل والوسط وهي تبرد تزيدياً معتدلاً وتحقق تجفيفاً لا لدع معه، ويحب أن يستعمل منها لطرية لأن بعينه قد نالها آفة فأم بياض البيض، فيشفي أن يستعمل في جميع الأوجاع التي تحتاج إلى دواء لا يلدغ أصلاً بمنزلة وحم العين والحراشات التي في المفعدة والعدة وفي حمص القروح الحية الرديئة، ويحلط أيضاً في الأدوية التي تفتح الدم المحترق من أعشبة الدماغ فيكون موقعها منها موقعاً حساً نافعاً، وهذه الأدوية تلحج وتنقص من غير أن تدع ويحيط في الأدوية التي من شأنها أن تحفف الجراحات من غير أن تدع كالتوتياء المعسولة ومع البيض وهو من جوهر شبيه بجوهر يعارضها، ولذلك صار يحلط مع الفيروطي الذي لا لدع معه بعد أن تسلق البيصنة أو تشوى، والأمر في أن بين هذين خلاف كبيراً أمرين، وكذا الذي يشوى هو يحقق فضلاً قليلاً ويحسب ما يكتسب من هذه القوة كدس يجرح عن اعتداله وهو يحلط أيضاً في الأدوية التي تمنع من حدوث الأورام بمرارة الأصمدة التي تنحد من إكليل الملك النافعة للمفعدة، وأما جملة البيض فتستعملها بعد أن تحلظ معها دهن الورد في مداواة الورم

الحادث في الثديين، وفي الأضراس وفي الأديس إذا كان قد أصاب واحداً منها ضربة أو تورم بوجه من الوجوه وتستعملها أيضاً في مداواة لأعضاء العنقية بمرحلة المرفق والوترات التي في الأصابع ومفاصل اليدين والرجلين فإن طحنت البيضة كما هي بالخل وأكلت نفعت المواد التي تسيل وتنصب إلى المعدة والأمعاء، وإن أنت أيضاً خلطت معها من الأدوية التي تنفع لاستطلاق الطن ووجع الطن ثم شويته أو طحنتها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعت بذلك منعة ليست باليسيرة وأنع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم، والسماق معه وعصارته والعفص أيضاً وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبث، وكذا عجم الزيب وحب الأس وأقوى من هذه الجلثار وهو قسطيداس وحسد الرمان، وإن أنت وصغت على الحرق من الماء الحار بيضة بيضة نفعت جداً، وإن أنت وصغت وأحدث بياضها وحده، فوصغته عليه مصوفة كان أحود، وإن أنت وصغت الصفرة مع البياض كذا أيضاً وذلك لأنها تبرد تبريداً معتدلاً وتجمع تحميفاً لا لدع معه، ولما كانت البيضة على هذه الحال صحت تستعملها أيضاً في الأصعدة التي توصل على الحبة المعروفة بالزروق وتلوق بها الشعرة التي تسمى مع الأشمار ويدخل إلى العين بعد أن تحلط معها شيئاً مما يصلح لها بمرحلة الكندر ولا سيما إذا كان الكندر دسماً ليس بعقيق ولا يابس إلا أن الذي ينفع به في هذه المواضع من البيضة إنما هو لروحة بياضها فقط لا مزاجه اللهم إلا أن نقول ههنا أن المزاج من قبل أنه ليس بمضاد ولا محالف للدواء الذي يداوي به العلة هو أيضاً نافع لها لأن كثيراً من الأشياء المرحة التي هي مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الذبق الذي هو حاد حار، ومن قبل أنها إذا شويت أو طبخت أكسبها ذلك اختلافاً ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيره المانع، وذلك لأنها تحلط مع الأدوية التي تقطع ما في الصدر وفي الرئة وهي يمبرشت في حد ما ينحس وهي التي تطبخ بالماء حتى تسخن فقط، ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها إذا كان يشكو خشونة في حنجرته أصابته بسبب صياح صاحبه أو من خلط حاد يصب إلى حنجرته وقصة رثته لأن البيضة تلحج في ذلك المواضع العلية وتنقى لاثثة فيها بمنزلة الضماد وسب ما هي عليه من البعد عن التلذيع في جوهرها، وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفئها، وعلى هذا الطريق بعينه تشفي الخشونة العارضة في المريء وفي المعدة والأمعاء والمثانة. ديسقوريدوس في الثانية: النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب أكثر غذاء من اليمبرشت، وصفرة البيض المسلوق إذا خلطت برعمران ودهن ورد كان نافعاً من الصربان العارض للعين، وإذا خلط

بها إكليل الملك نعت من أورام المقعدة وأورام البواسير، وإذا قليت بالسماق أو العفص عقلت الطل وإن أكلت أيضاً وحدها فعلت ذلك، وبياض البيض إذا قطر في الأذن الوارمة ورماً حاراً برده وغري ومكن الوجع، وإذا لطخ به حرق النار أول ما يعرض لم يدعه أن يتنقط، وإذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس، وإذا خلط بالكندر ولطخ به على الجهة نفع من النزلة، وإذا خلط بسدر الورد والشراب المسمى أنومالي أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الأورام الحارة العارضة للعين وإذا تحسى البياض شيئاً نفع من بهشة الحبة التي يقال لها أمرواس، وإذا فتر وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلي وحشونة الصدر ونمط الدم والرلة والصدر الذي تسيل إليه السواد. ابن سينا في الثاني من القانون اليمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسيل ويحوجه الصوت من حرارة وصيق النفس وبمط الدم خاصة إذا تحسيت صفرة معترة ومشوية ينقلب إلى الدخانية ويحتش بياضه مع إكليل الملك للقروح في الأمعاء وعمونتها، وينفع من جراحات المقعدة والعانة، ويحتمل منه قبلة معموسة فيه وفي دهن ورد لورم المقعدة وصرانها، وأما بيض البط وسحوه فهو رديء المحلط، وأيسر البيض بيض النعام والأور وصفرة بيض الدجاج إذا شويت وسحمت بعسل كان منه طلاء للكلاب والسود، وبيض الحباري حضاب جيد فيما يقال ويحرب وقت صلوحه لذلك بحيط صوف ويعد فيه ويرل حتى ينظر فيه هل اسود، وكذا بيض اللقلق فيما يقال، ويقال إن بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيد أيضاً وجميع البيض لا سيما بيض لعصاير يريد في الماء، ويقال إن بيض الأوز إذا خلط بريت وقطر فأنراً في الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام، وبيض الحبراء فيما يقال إنه سم قاتل. غيره: وبيض النمل يسحق بالماء ويطلّى به على الدن فلا يست فيه شعر. الطبري: وبياض البيض إن خلط بسويق وسقي منه حس في الدم. الإسرائيلي: بياض البيض لا يستعمل في علل العين إلا فيما كان منها في الأجفان والحجاب الملتهب الذي يكون فيه الرمذ ويحذر استعماله عية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللداعة المحترقة في طبقات العين وحجبها لئلا يند مسام العين الظاهرة لغرويته، ويحقن البخارات في باطنها ويمسح من تحللها، وإذا انحصرت البخارات هناك وارتدحت جملة الرطوبات واتسعت فطست موضعاً أو مسح من موضعها وحرقت الحجاب القرني طلاء للخروج منه أحدث فتوقاً وقروحاً التحريتين وبياض البيض إذا عجن به الأدوية المانعة من انصباب المواد شدة الأعضاء ومع من انصبابها مثل العصائب الموصوعة على الجهة

والصدغين ومواضع الكسر والرض والفح قال الإسرائيلي: ومع البيض فإنه لما كان حاراً ليناً صار التحليل فيه أقوى، ولذلك صار إذا عمل منه ضماد بدهن تنفس لين الأورام الحارة وأسرع بصحتها وحلل ما لم يجتمع بها، فإن كانت الأورام تحتاج إلى التقوية أكثر جعل مع البيض أكثر مشوياً وإن كانت تحتاج إلى التحليل أكثر جعل نياً، وإذا عمل منه ضماد بدهن ورد وسير زعفران ومر حلل الأورام المتولدة من الدم الغليظ. التجربتين: ومحاحه إذا وصعت نيسة أو قليلة الطبع على الأورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لا سيما في الأعضاء الحساسة كالرمد وورم الأسفل وانتدحه وحرقته وشقاقه. مسيح: وقشر البيض بارد في الدرجة الثانية محفف ينفع من الحكمة والجرب الحادث في العين إذا أحرق ومسحوق واكتحل به. التجربتين: المكلس من قشره يحفف الفروح وينقص من بياض العين كحللاً ويقطع الرعاف إذا حل في ماء الكربة الرطبة وقطر في الأنف، وقشر بيض النعام خاصة إذا سحق كما هو دون حرق النار ولحق بالعسل نفع من وجع الحنك. من كتلس ابن الرمل: أنه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعماً ونمحه في المحر بقوة بأنبويه فصفه فاقطع الرعاف العظيم الذي كاد أن يهلك صاحبه مراراً كثيرة قال: فما رأيت دواء أسجع منه في ذلك الوقت وقال أمره بشدة حرقة والمالغة فيه. الراري في دفع مصار الأعداء: المختار المؤلف من البيض بيض الدجاج والدراج، فأما بيض البط فيسهل وهو في اللدانة والنفع وخودة الدم المتولد عنه دون هذين، فأما بيض الأوز والنعام ثقيل وحجم ولم تحر العادة لأهل الحصر بالاعتداء به، وأما بيض سائر الطيور الصغار فلم تحر العادة باستعماله، وأما بيض العصافير خاصة فبهيج الباه إذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمر على الاعتداء به بل على سبيل العلاج، وبياض البيض يولد دماً لزجاً وأما صفوته فتولد دماً كثيراً معتدلاً وهو كثير العداء، والمسلوق المشدد منه أكثر عداء وأبطأ نزولاً واليمبرشت منه أقل عداء وأسرع نزولاً والرعاء منه والعيون معتدلة بين هذين في كثرة العداء وسرعة النزول وما طحن منه بالدهن فتشيل ونخم بطيء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لحشونة الصدر والرئة ويزيد في الباه إذا تحسى النيمبرشت مع برد الجرحير وملح الاسفثور ويلين البطن، ويسهل خروج أنفال الطعام ويغذو غذاء سريعاً، وكذا المفصودون والمحتحمون وكل من ضعف واحتاج إلى غذاء نافع وأنفذ ما يكون إذا خلط به شيء يسير من الشراب أو عمل ما وصفه الفاضل. ج: يؤخذ صفرة البيض وينقص في قدح نصف فحم دقيق ويضرب حتى يبرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدر دانق من العنفل المسحوق ويصب عليها من المري النبطي مقدار

العشر أو أكثر ومن الشراب الريحاني منه ويوضع الفحف في طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلي ويحرك بخلال حتى يغلي بعض العسل ثم يؤكل، ويزد فيه من العسل والمري على مقدار الاستلذاذ فإنه طعام سريع الهضم جيد، لعداء معتدله وليس يوافق البيص وخاصة المسلول منه أصحاب المعد الضعيفة، فإن اضطرب إلى إدمان أكله فيؤكل بالملح والفلفل والمري، فإن ذلك بلطفه فليحسب البياض خاصة فإنه يتولد منه بلغم غليظ لرج ولا يؤكل البياض بالحل فإنه يصلبه، فإما لصفرة فيه يحلها حلاً فإن اثر مؤثر أكل البياض فليأكله بالملح والمري والزيت، فإن ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعاً وإن سلق البيص بالخل كان طعاماً^(١) نافعاً لمن به فروج الأمعاء والدرب، والعجة ثقيلة وحمية بطيئة الثرول وخاصة إن كانت على سمن وهو على زيت أحف وأمرأ، وكلما كانت العجة أرطب كانت أسرع برولاً والأحود أن لا يستعمل في العجة بياض البيص بل صفونه فقط، ويشي أن يحسب الإكثار من البيص المسلول لمن يعتريه القولح ولا سيما مع الشواء والنقل أو مع اللبن أو مع الشيراز والماسك والحس ابن سينا في الأدوية الفلسة البيص وإن لم يكن من الأدوية فإنه لا محالة مما له مدخل في تقوية القلب حذاً، وأعني بذلك الصفرة من بيص الحيوان المحمود اللحم كالدجاج والسمك ونقح، وهذه الصفرة معتدلة المزاج، وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة إلى الدم وقلة الفصل الذي يستحيل منه إليه وكون الدم الذي يتولد منه محاسن الدم الذي يعدو القلب حفيماً فيدفع إليه بعجلة، فذلك كان أوفق لتلافي به عادة الأمراض المحللة لحوهر الروح المقينة لمادته وهو الدم الذي في القلب.

بيش: ديسفوريدوس في الثالثة أناهي تست في الحروث وهي أطول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس جالينوس في السادسة قوة هذه الحبة قاضية كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهي أعسر انهماماً من العدس وأقوى تحفيماً وحرارتها معتدلة وقال في أعديته هي عسرة الانهصام حاسة بسط رديئة الحلط سوداوية مثل العدس إلا أن للعدس فصائل ليست لها. ديسفوريدوس قوة حة قاضية ولذلك إذا قلبي وطحن وطحن مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد إلى المعدة والأمعاء وقرحة الأمعاء ابن سينا: حبة للمفاصل ويضمدها بها القلب والمتوق للصبان وتعقل البطن.

بيش: قال ابن سميحون، قال بعض الأطباء البيش يست ببلاد الصين بقرب السد ومنه سد يقال له هلاهل لا يوجد في شيء من الأرض إلا هلك ويقوم بته على ساق ويعلو

على ساق وعلى الأرض قدر ذراع وورقه يشبه ورق الحس والهدباء، ويؤكل وهو أحضر ببلاد هلاهل بقرب السد، وإذا يسكن من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فإذا بعد عن السد ولو مائه ذراع وأكله أكل مات من ساعته حبيش: ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا يقتل صفاً واحداً من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ويأكله الفأر ويسمى عليه. عيسى بن علي. البيش ثلاثة ألوان لون يشبه القرون التي توجد في السبل الهندي وعليه بياض كأنه سحق الصق أو الكافور وله نصيص وهو عود كعقد نصف الأصبع، ولون آخر أعبر بصرب إلى الصغرة مسقط سواد يشبه عروق الماميران، ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه أصل القصب الفارسي كقدر الأصبع ولونه يصرب إلى الصفرة وهو أردوها وأخشها وهو حار جداً وإذا طلي على طاهر الجسد أكل اللحم، وإذا سقي منه نصف مثقال قتل شارب به وفسح جسمه وهو أسرع بعوداً في الدن من سم الأفاعي والحيات. اهرن القس البيش أسرع الأشياء قتلاً وربما صرع ريبه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم رمي به فلا يصيب بسا إلا وقتله، وعلامة من شره أن تورم شفتاه ولسانه وبصره مكانه وقل من رأسه ثقلت منه، وقال مرة أخرى: من شرب البيش أحده العشي والرعاف أو يقتله فحاه. الرازي قال: من شرب البيش أحده الدوار والصرع وتحفظ عيائه، فيسفي أن يعياً مرات بعد أن يسفي في كل يوم طبع برر اللحم مع سمن البقر العتيق، فإذا نقياً مرات طبخ البلوط بالشراب وسقي منه أربع أواق مع نصف درهم دواء المسك، وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق، ومن يعظم نفعه سمن البقر والبادرهر الأحمر الأصفر الحاصل الممنح وترياق الأفاعي والمثردبطوس، وقد ذكر عدة من القدماء أن أصول الكبر كالمادرهر للبيش ابن سينا. هو حار في غاية الحرارة واليوسة يذهب البرص طلاء، وكذا إن شرب معجونه الذي يقع فيه وهو الررحلى، وكذا يفع من الحذام وترياقه فأرة البيش وهي فأرة تعتدي به.

بيش موش بيشا ابن سينا حشيشة نست مع البيش وأي بيش جاورها لم يثمر شجره، وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المذفع التي للبيش في البرص والجذام، وأما بيش موش فإنه حيوان يكون في أصل البيش مثل الفأرة فيسع من البرص والجذام وهي ترياق لكل سم وللأفاعي.

بيارون وهو أصل الشيب بالديار المصرية، وقد ذكرته مع البشين فيما مضى من هذا الحرف

حرف التاء

تانبول: وهو الذي تعرفه لباس بالنس أبو حنيفة. هو من اليفطين ينت ببات اللوبيا ويرتقي في الشجرة وما يصب له، وهو مما يردع اردراعاً بأطراف بلاد المغرب من نواحي عمان وطعم ورقه طعم القرمل وريحه طيبة، ولباس يصنعون ورقه فيتفعون به في أفواههم. المسعودي ورق التانول كصغار ورق الأترج عطري إذا مصغ طيب النكهة وأزال الرطوبة المؤدية منها وشهى الطعام ونعت على اليد وحرر الأسنان، وأحدث في النفس طرباً وأرباحية وقوى البدن العاقي به قوة فائضة محففة ولذلك يمسح من الترف وورم اللهاة ويلص الحراشات ويقطع الدم الهائل منها يديفون من خاصته تقوية العم ماسرحويه فيه حدة وتمضغه الهد وقوى اللثة والأسنان والمعدة الشريف التل حار في الأولى ياس في الثانية يحفف بلة المعدة ويقوى الكبد الصعبة ويقوى العمود، وإذا أكل ورقه وشرب هذه الماء طيب النفس، وأذهب الوحشة ومارح العقل قليلاً وأهل الهد يستعملونه بدلاً من الحمر ويأخذونه بعد أصمتهم فيهرح بنوسهم ويذهب بأحراهم وأكلهم له على هذه الصفة إذا أحب الرجل أكله أحد منه ثورقة ومعها رنة ربع درهم من الكلس أعني كلس الصدوف وقطعة من قرفل ومتى سم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يحامر العقل وأكله بجدة عند أكله منه سروراً وطيب نفس، ويتم الإبعاش عنه بعطريته وتفريح أكله ونشوته قليلاً وهو حمر أهل الهد وهو بها كثير مشهور. الرازي: وبذله وزبه قريباً يابساً لي: التبل قليلاً ما يحلب إيا من بلانه لأن ورقه إذا جف يصمحل ويتلاشى وإنما يحفف ما يحلب منه لبلاد اليمن وغيره إذا حش من شجره وحفف في العسل، ويقلط من يظن أن ورق التل هو هذا الورق الموحود اليوم بأيدينا المشبه بورق القار في شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القماري لأنه يحلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به، ومن الأطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور أنه ورق السلاح الهندي ويستعمله مكانه وهو حصاً

قانفيت: اسم بربري بأفريقية وما ولاها لنوع من السات شوكي لا يسمو عن الأرض

وعليه شهية ظاهرة في أوراقه وهي مشرفة، وله أصوب عائرة في الأرض. الشريف: قوته باردة ياسة إذا سحقته أصوله ياسة أورطة وحلقت بدقيق الحوارى وصنع منه صماد للوثى والتهتك نفعه نفعاً حسناً

تاكوت: إسم للغربيون بالبربرية بالمغرب الأوسط وسميائي ذكره في حرف المء وأيضاً فإن أهل المغرب الأوسط يوقعون هذا الإسم على حب الأثل المعروف بالفارسية كزمارك وقد تقدم ذكره في الألف مع الأثل

تافندست: هو إسم للعافر قرحاً بالبربرية وسميائي ذكره في العيس.

تاساورت: أبو المباس الباتى إسم بربرى بحاية من أعمال أفريقية للنسات المسمى بالمور وهو السبسة عند بعض الشحارين بإشيلية وهو بحبالهم كثير كبير ضخمة الحب وهم يستعملون حبه في الأنازير ويسميه بعض الرابر كمون الحل ومسذكر الموفى حرف الميم.

تاسمت: هو الحماس بالبربرية، وسميائي ذكر الحماس في حرف الحاء

تبين: الشريف - هو مشهور معلوم وشهرته لعمى عن صفته ويكون التين من الحطة والشعر والفول والجلدان وغير ذلك والتين بارد يابس وأما تين الجندان فإن التوم عليه يعالج ويسد شدة الأعضاء الطبيعية ولذلك سها عليه لثلا بام عليه أحد فإنه يجد فساداً في أعصائه في ليلته غيره له حاصية بصر بالعصب صراراً شديداً وقد رأينا من بطل في مشيته ثم لم يعد صحيحاً الشريف وأما تين الحطة فإنه إذا أحرق وصير رماداً وحلط بصف مثله ملحاً وعص بطل وطلبي به على الماسكوليا وهي القروح التي تكون في الساقين أبراً من ذلك، وينبغي أن يتوالى^(١) عليه، وتين الحطة إذا طبع بالماء وطلبي به على القدمين نفع من المشي في الثلج وحوص الصقيع، وكذا يعمل إن طبخ بماء وغمست فيه الأطراف، وأما تين الشعر فإنه إذا بيم عليه حفظ الأحسام وأبعشها، وينفع ذلك أكثر المحرورين، وأما رماد تين الباقلا فإنه إذا غسل به آثار الحرب بقها، وتين الباقلا يصنع به الريش والحوص أسود، وهي الملاحاة إذا نخرت شجرة التين في أول ظهور ثمرها تبين الفول لم يسقط ثمرها.

تبين مكة: هو الأدر وقد ذكرناه في حرف الألف.

(١) في نسخة أد لا يتوالى

تدرج: خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بأرض حراسان وغيرها من بلاد فارس إن أخذت مرارته وسعط بها من به حل أو وسوس معه، وإن شوي لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه غيره: وهو كالدرّاح في أحواله وهو من أفصل لحوم الطير وهو حار يزيد في الدماغ والفهم.

ترمس: جالينوس في السابعة الترمس يؤكل بعد أن يسلق ويضع بالماء أياماً كثيرة حتى تحرق مرارته ويكون في هذه الحال عداوة يؤلف حلطاً غليظاً، فأما على سبيل الدواء فالترمس الذي فيه مرارة يحلو ويحلل ويقتل الديدان أيضاً إذا وضع من خارج، وإذا لعق مع العسل أو شرب مع الحل والماء أيضاً الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان، وإذا صب على خارج مع من البهق والسعفة أعني بالسعفة شراً أصعباً تكون في الرأس وتكون رطبة مثل العراء، وينفع أيضاً من الشر والحرب، ومن الأكلة ومن القروح الحبيثة وينفع لبعض هذه يكون من طريق أنه يحلو ولعصها من طريق أنه يحلل ويحفف بلا لدغ وهو بقي ويفتح سد الكبد والطحال إذا شرب مع السداب (والفلفل) ومعدار ما يستند ويدبر أيضاً الطمث ويحرق الأجنة إذا احتل من أسهل مع العسل وتمر، ودقيق الترمس أيضاً يحلل تحليل لا لدغ معه، وذلك أنه يشفي الحصرة وليس هذه فقط بل يشفي الحارير أيضاً والحراجات الصلبة إذا طبخ بالحل ولعسل وبالحل والماء بحسب مراح العليل وحسب غلظ المادة وجميع الأفعال التي قلنا إن ماء طيخ الترمس يفعلها، وقد أمكن في دقيقه أن يجعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه صمغاً ويضعه على الورك إذا كان بالإنسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالسبا ديسقوريدوس في الشية دقيقه إذا خلط بالعسل ولعق أو شرب بالحل قتل الدود الذي يكون في البطن، وإذا وضع في الماء وأكل مرارته فعل ذلك أيضاً، وكذا يعمل طيخه، وإذا شرب مع السداب والفلفل مع المطحولين، ويتنفع به أيضاً إذا صب على الورم المسمى غنغرابا والقروح الحبيثة والجرب في انسداداته والبهق والآثار الظاهرة في الحلد من الكيموسات والشر وقروح الرأس الرطبة، وإذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر الطمث وأحرق الحبيس، ودقيق الترمس يقي البشرة ويذهب لون آثار الصرب وإذا خلط بالسويق والماء سكر الأورام الحارة، وإذا خلط بالحل سكن وجع عرق السبا ووجع الحراجات، وإذا طبخ بالحل ونصمد به حلل الحنارير ويقطع النار العارسية، وإذا طبخ بماء المطر إلى أن ينحل وينتهي دعماً ويتحد بالماء يقي الوجه، وإذا طبخ مع أصل البات الذي يقال له حاملاون الأسود وعسلت النعم الحرة بماء طيخه وهو فاتر

أبرأها من الحرب، وأصل شجرة الترمس، د، طلع بالماء وشرب أدر البول، والترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج إذا دق دقاً ناعماً وشرب بحل سكن الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام. مسيح: هو حار في الأولى يابس في الثانية. إسحاق بن سليمان: إذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الأحشاء تنقية حسنة وماء طبيحه ينفع من البرص ومن ترهل البدن وماءه الذي ينفع فيه ويعذب به إذا عمل به الحيطان والأسرة التي يتولد فيها النمل قتلته ابن سينا. الترمس رديء عسر الانهضام يولد حاماً في العروق إذا لم يهضمه جداً وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص. ابن ماسويه: وليس المقع منه بمسهل للطبيعة إسهالاً يئاً ولا يمسكها إمساكاً معلوماً ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمرى ويشرب عليه نيل عتيق. الرازي: إذا أدمى أكل الترمس اضطراباً إليه فيبقي أن يكثر معه الحلو الدسم ليقل به إلى طريق الغذاء من الدوائية ويقل إفساده الدم التميمي ويقال أن حاصة الترمس المحلى المملح إذا أكل منه في كل عدة عسى الريق كف بقشره قوى اليرقان المصير المسهت من الدماغ إلى العين، وإن صح هذا من فعله فبما يفعله إذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة نفعه الحار الرطوبي أو السوداء المتروقي من المعدة إلى الدماغ المفسد لسور البصر ويعكسه بحار الترمس يبرر المرارة النافعة فيه إذا حصل في المعدة وانطرح، وسدده فيصير لذلك نور البصر ويحد. ابن وهب: إنه غسقت دابة فدلقت ثلاث مرداباً بماء طيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها التجربتين صماده مطبوخاً بالحل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لا سيما إذا طهر معها نفع ويحلل الأورام اللعمية والخارير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمي ولا سيما إذا عجن بماء البحر الشريف: إذا أخذ منه حصة وطحنت حريشاً ثم نرعت قشرته وحعل في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره، ويطبخ حتى يشف اللس ثم يلقي عليه مثله سمياً بقرياً ويطبخ حتى يعقد ويهيا منه صماد فإنه يسهل المرة الصمراء، والمرة السوداء، والحام اللزج، فإن أردت إسهال الصفراء جعلت منه في حرقة وهو حار وصمدت به الأربة فإنه يسهل الصفراء، وإذا أردت السوداء صمدت به على الفؤاد، وإن أردت الحام صمدت به ما بين الوركين، فإذا فعل وأحببت قطعه أزلت اللصقة منه على المكان، ومسحته بماء بارد وهذا الصماد من أسرار الطب المكتومة لأنه يعالج به الأطفال ولشيوخ الدين لا يحتملون الدواء المسهل معجرب صحيح، وإذا سحق الترمس بحل وعجن دقيقه بتلوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القلقوبيا ووضع منه في قرطاس وصمدت به الثآليل والواسير في المقعدة أبرأها. ديسقوريدوس: وقد يكون ترمس بري يشبه الترمس السستاني، غير أنه أصلح منه يصلح

لكل ما يصلح له البستاني . جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير أنها في ذلك أقوى .

تريبد أبو العباس الحمصي . التريبد بالعراق على الضفة التي تجلب إلينا وهو مجلوب إليهم أيضاً من وادي حراسان وما هلك وأحسري الثقة العارف بالعقاقير أبو علي البلغاري ببغداد أنه بحث في البلاد الحراسانية عن صفته وهيته وورقه فأخبره الجلابون له أن ورقه على هيئة ورق اللباب الكبير إلا أنه محدد الأطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صمتها وأصوله طوال على الصورة التي هي محلولة وهم يقطعونه وهي خضر قطعاً قطعاً على القدر الذي هو موحود ذكر لي الثقة أن كل ما يجلب من التريبد في البحر يسرع إليه التآكل بخلاف المجلوب منه في البر فاعلم ذلك وما كان المتأخرون من المتطبيين لم يبحثوا عن صمته وذكره مهملاً في كتبهم وحد المدلسون لسبيل إلى تدليسهم بغير ما نوع من الكلوخ، ومن التنوع وغير ذلك مما يحب التوقف عنه والتحذير منه ابن ماسويه : في إصلاح الأدوية المسهلة خاصة التريبد إسهاال البلغم إلا أنه يورثكم البشاعة للنفس لقطاعه مطعمه فإن أراد مريد أخذه فليقدم قبل ذلك في إصلاحه بثلث مدق اللوز المحلو فإنه يسمع صبره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثاً جوفه شديد البياض أملس الطاهر دقيق العيدان غير متآكل ليس بذئ شظايا والشرية منه ما بين درهم إلى درهمين الدمشقي التريبد حار يابس في الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال المصري والرازي في جامعه الكبير مثله . حبش : أجوده ما كان أبيض في لونه ملتهاً في شكله مثل أمابيب القصب ودق جسمه وأنوبه وإذا كسرتة أسرع إلى التفتت ولم يكر علياً ررياً وإذا سحقته أسرع إلى ذلك وكان أبيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتريبد إذا طال به الرمان عمل فيه القادح كما يفعل في الحشيش فيضعف عمله والدليل على ذلك أن تراه مثقباً كأنه ثقب برأس إبره وإذا شلته رأيت خفيفاً جداً وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد دعت قوته والتريبد يسهل البلغم إسهالاً في رفق ومراحه حار يابس وإصلاحه أن تحك قشرة الخارج الرقيق حتى يبلغ إلى البياض ثم يدق ويحل فإن استعمل في المعجونات الكبار بخل بحريرة وإن استعمل في الأدوية المسهلة مثل الحب والمطروح نحل بشيء أوسع من الحريرة ليكون فيه حرارة يسيرة ولا يلتزق بحمل المعنة وأكثر ما يصلح به أن تلت بعد دقه ونخله بدهن اللوز المحلو وإن استعمل لمن به بلغم لزج في معدته أنعم دقه ونخله ليلزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم إلى درهمين وإن طبخ مع الأدوية فوّرّن أربعة دراهم . ابن سينا : يورث

استعماله يساً وجفافاً في البدن لأنه يحرق الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز وينفع من أمراض العصب ويسهل مدعماً كثيراً ويسهل شيئاً من الأحلاط المحترقة قليلاً هذا إذا أخذ مسحوقاً وأما مطبوخاً فبالعكس . وقال ماسرحويه : إنه يسهل الأحلاط الغليظة اللزجة ، وقال بعضهم : يسهل الحام من الوركين ، والأصح أنه يسهل الرقيق من اللغم ، فإن قوياً بالرنجيبيل وبدا له حدة قوية سهل الغليظة والحام ، وأما وحده فليس يسهل الغليظ إلا أن صادفه متسرباً في المعدة والمعي التجربتين لا يجب أن يستعمل منه إلا الأبيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين العلط والرقه وما لم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشبه المستاس فإنه مؤذ لم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فإنه يحرق اللغم اللزج وينقي المعدة وطبقاتها منه وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الحلط الفاعل لها ويسقي الأرحام تقيّة بالعة مشروباً ومحتقناً به ويفتح سددها وينفع من أوجاعها عند إقبال الحيض وينفع من أوجاع المائدة والطهر ويتنقته الدماغ من اللغم اللزج ينفع من العالج والصرع ، وبذلك ينفع من الرلات والسعال المتولد عن انصباب خلط ، وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة ، ومن علامته أنه لا يسكن عنهم حتى يتقيؤون طعامهم أو يتقيؤون خلطاً لرحاً وإذا خلط بالكافلي كان دواء نافعاً جداً للمصروعين . وقال بعض الأطباء : ويندب التريد إذا عدم ورنه من أصل قشر الموت .

ترنجبين: إسحاق بن عمران : هو ظل يقع من السماء وهو يدي شبه بالعسل جامد منحرب وتأويله عسل الثدي وأكثر ما يقع على شجر الحاح ، وهو العاقول يبت بالشام وخراسان ، ذو ورق أخضر وبواره أحمر لا يثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانياً وهو معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين إذا عرس في ماء الإرجاص والعسل . ابن الجزار : وقد يقع أيضاً بقسطيلة من أعمال أفريقية على سفح الجبل حبش الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة في رفق وينفع من السعال الشريف : حار رطب في الأولى صالح للحفظ ابن ماسويه . ونسبة منه ما بين عشرة مثاقيل إلى عشرين مثقالاً ابن سينا : يسهل الصمراء وإسهاله بحامية فيه

تراب صيدا: هو تراب جبل يحفر عليه من مفارة في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام محرب عندهم في النفع من كسر العظام ويحرقها في أسرع وقت لا يشبهه في ذلك

دواء آخر غيره إذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقاً في بيض بيمبرشت، ويرغم أهل ذلك الصنع الذي هو عندهم أنه إذا شربه المصدوع فإن التراب تدفعه الطبيعة يردن خالفها إلى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعاً، وهذا مستعاض عندهم، وقد حارب هذا مراراً فصح.

تراب الشاردة: الشاردة جزيرة من حرائر بحر الروم وهي في أقاصي بحر الشرق في الأندلس بحذاء جزيرة يقال لها ياسنة متعرتان ولتراب هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالخلق إذا أخذ منه يسير في ماء وقطر في أنف العلق أسقط العلق للوقت من حلقه حتى أن شعير هذه الجزيرة أيضاً الذي يروع فيها إذا علق على رأس الذابة المعلقة في محلاة أسقط عنقها محرب وهذه الجزيرة وحريرة ياسنة أيضاً ليس فيهما شيء من الهوام أصلاً ولا من الوحوش البرية أعادهما الله للإسلام بكرمه

تراب الفخ: هو الكر كررد بالفارسية أي صمغ الحرشف وسيأتي ذكره في حرف الصاد

لرفاض: هي الكمأة بالبربرية وستذكر الكمأة في الكاف

لرهان: هو البادر محويه وقد ذكر في الباء

لرهلان: ونرهلا أيضاً إسم بربري لسات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطناق بالعربية وسيأتي ذكره في حرف الطاء

تشميرج: هو الحمشك والحببة السوداء أيضاً والشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها في الباء التي بعدها شين معجمة.

تشيتوار: هو السفايح بالبربرية وقد ذكرته في الباء

تفاح: جالينوس في الخامسة^(١) من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عموصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه نكه مسيح الطعم وما كان منه على هذا^(٢) فالأغلب عليه طبيعة الماء يكون مراجه أبرد وأرطب معاً وأما لذي فيه العموصة فالأغلب عليه المراج الأرضي البارد وأما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائي الدرد، كما أن في الحلوم منه جوهر مائياً معتدل المراج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته ولحاؤه، ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه

(١) قوله في الخامسة بأصل الهامش في نسخة في السابعة.

(٢) وقوله على هذا بالهامش أيضاً في نسخة على هذين الوصفين.

ما هو أشد قبضاً وأكثر حموضة في إدمال الحراحت وفي موضع ما يتحلب في ابتداء حلول
الأورام الحارة إلى موضع الورم وفي تقوية دم المعدة، والمعدة عند استرحائها ويستعمل
منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء في مداواة الأورام التي هي في ابتدائها أو التي هي في
تزايدها، وفي جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة، ومما يدل ذلك على أنه ليس منه ولا واحد
تبقى عصارته بل جميعه إذا عصر فسد عصبه وحمض خلا السفرجل فإن عصارته تبقى
واليونانيون يدخلونه في عداد التفاح المسمى بيطروما فإن هذين النوعين لشدة قبضهما ليس
فيهما من الرطوبة إلا اليسير وأما تلك الأنواع الأخرى من التفاح كلها فإنها إن طحنت عصارته
مع العسل صار منهم رب يبقى وإن تركت وحدها لم تبقى ديسقوريدوس في الأولى
شجرة التفاح والسفرجل وورقهما ودهنهما وأغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل،
وثمرها إذا أكل عصاً فإنه قابض لأنه إذا أصبح لم يكن حاله كذلك، وأما التفاح الذي يدرك
في الربيع فإنه يولد مرة صفراء ويورث صفراً ويصر بالعص واما كان من حس العصب
البصري: التفاح الحلو منه حار رطب في الدرجة الأولى، والحامض بارد يابس في الدرجة
الأولى، والمر معتدل في البرد والرطوبة قاطع للمعش الكائن من الصفراء ويسكن القيء
ويشد الطبيعة. وقال: وشراب التفاح صالح للحمى والقيء الكائنين من المرة الصفراء
ويعقل الطسعة ويقمع الحرارة، وعقبه خير من حفيته لتحليل البهارات الرطبة الرديئة
الرازي. في دفع مصار الأعذية. التفاح مقولهم المعدة موافق للمحرورين إلا أنه على
الإبهضام ويغث ولا سيما الفح الحامض، ولذلك ينبغي أن لا يشرب عليه من يجد منه ثقلًا
في معدته ماء بارداً ولا يأكل عليه طعاماً حامضاً بل يشرب عليه الشراب ويأكل أوراق
المطححات والأسفيدحات، وقلما يصر بالمحرورين ولا سيما إذا لم يكثروا منه وقلت
الاطباء: من خاصيته توليد النسيان. سفيان الأمدلي يبلد ويكسل والحامض أقوى فعلاً
في ذلك إذا استعمل على طريق الغذاء، وإذا أخذ اليسير منه مع من الوسواس السوداوي،
والحامض أقوى من ذلك للمحرورين، وإذا شوي التفاح الحلو وصمدت به العين الرملة
سكن أوجاعها. ابن ماسويه: منه حلو ومر وحامض وعص وما لا طعم له، فأما العص
فيولد خلطاً غليظاً بارداً، وأما الحامض فيولد خلطاً بارداً لطيفاً، وأما المر فيولد خلطاً
معتدلاً والحلو أكثر حرارة لحلاوته، وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه، وهي أذهبت
طعمه وصبرته مولداً للسلغم، فيحي أن يؤكل كل نوع من التفاح على مراجعته من موافقة
حالاته التي وصفنا إن كان محروراً أو في معدته بلغم لرح أكل ما عصص منه وشرب نيذاً
صرفاً فإن كان يريد دبع المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عصبه،

والحلومته لمن معدته باردة وما لا طعام له فرديء لهما أو ما لم ينضج منه على شجره فرديء لا يسغي التعرض له، وكذا جميع العاكهة التي لم تنضج على شجرها لأن ما لم يبلغ ذلك بطنيء الانهضام لا يسلك في العروق سنوكاً سهلاً ويولد حلقاً حاسياً صلباً، ويورث مكثري أكله حمى طويلة، ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقاً ومشوياً بعجين بطل على عليه ليمسه من الاحتراق وأطعم من العجين ليقوي معدته ويشبهه الطعام، فإذا كانت معدته مطلقة أطعم أيضاً ليطووا الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء، ولا سيما ما كان منه مرأً أو عقصاً، وكذا سويقه المتخذ منه ساذج إذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طحاً بليغاً فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع إسهال المرة الصفراء ابن سينا الحلو والحامض منه إذا صادقا في المعدة حلقاً غليظاً ربما أحدرآه في الرار وإن كانت خالية حسها والمشوي منه في العجين ينفع من الدوسطاريا وأوقفه للدوسطاريا العفص وسويقه اللهم إلا أن يعله لن السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الأدوية القلبية خاصيته عظيمة في تمريح القلب وتقوية وقيل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعبها عطربته وحلاوته ولأنه دواء هو أيضاً عداء فيتع الروح بما يتلوه وبما يعذله الشريب وورقه الغص إذا شرب منه أوقية نفع من السموم الحارة ومن بهش الهوام ابن زهر التفاح من أفع الأشياء للموسوسين والمذبولين شماً وكذا يقوي للذماغ والقلب أيضاً وأما أكله فإنه يحدث رياحاً في العروق وأوجاعاً في العضل وربما كان سبباً للسل لأنه إذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا يتفك يسحل منه شيء إلى رياح لطيفة تكون في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل فإذا تمددت العروق لم يؤمن إن تحرق فبن احترقت في الرئة تبعها السل لا محالة إلا في البادر.

تفاح الأرض: هو البانونج وقد تقدم ذكره في حرف الباء.

تفاح الجن: هو اللقاح وهو ثمرة البيروح ومسذكره مع البيروح في حرف الياء.

تفاح أرميني: قيل أنه المشمش ومسذكره في حرف الميم.

تفاح فارسي: قيل أنه الخوخ ومسذكره في الحاء.

تفاح مائي: مسوب إلى بلاد ماء لا مسوب إلى الماء وهو الأترج وقد ذكرته في حرف

النفائ: هو إسم بربري للنبته المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار أيضاً وباليونانية صفحيتين ديسقوريدوس في الثانية : هو جس من البقل الدشتي أي البري وهو صنفان أحدهما يست في الراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر يستاني لين يؤكل وهو أنعم منه وأطيب طعماً ولهذا النبات ساق مرؤي يضرب إلى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف جالينوس في الثامنة : هذه بقلة إذا هي تمت صارت من جس الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يصف لأنها مركبة من جوهر أرضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لأن فيه قصاً وهي ترد تبريداً كلياً وليس يفعل ذلك إذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضاً إذا أكل إذا هو حصف حفوفاً تاماً صار مراحه مراحاً أرضياً فيه حرارة يسيرة . ديسقوريدوس : وقوته مبردة تبريداً يسيراً إلى انقصاص ما هي ولذلك إذا تصمد به وافق المعدة الملتته والأورام الحارة وإذا شرب سكر لدغ المعدة وإدراار اللبن وإذا احتمل في صوفة مع من الأورام الحارة العارضة في المقعدة والرحم وإذا تصمد بهذه البقلة بأصلها نعت من لسعة العقرب .

النفاء: هي الكزبرة وسيأتي ذكرها في الكاف

تمر: حالينوس في أعديته . جميعه عسر الانهصام يحدث صداعاً عند ما يكثر الأكل له من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلديعاً وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والعذاء الذي يتعد من التمر إلى البدن عذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللروجة وذلك إذا ما كان التمر لحمياً يحالطه حلاوة يسرع في إيرات السدد في الكبد وإن كان في الكبد ورم أو صلاية أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد في قول السدد والمصرة من السم للطحال عظيمة ابن ماسويه : والفسد دغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب وللتمر إفساد اللثة والأسنان الرازي في كتاب دفع مزار الأعذية التمر يسخن البدن ويخصه ويولد دماً عديظاً متناً رديئاً لعنظ الكبد ، ويطحال صالح للصدر والرئة والمعوي مهيج للصداع والرمد مدين للمفاصل مذهب للأعياء ، وسعي أن يخشب إدامته والإكثار منه يضر من يسرع إليه الصداع والرمد والقلاع والحوايق ووجع الأسنان واللثة ومن نه علط في كسده وطحاله فإن أكلوه في حال تلاحقوا مصرتهم شرب السكجيس السكري السادج وامتصاص الرمان الحامض والتعرعر بالحل أو سسكجيس ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يخترهم هذه الأوجاع فيحصبون عليه وينعمهم من أوجاع

الظهر والورك العتيقة وصرويه كثيرة وأقواء في الأعمال التي ذكرنا أصدقها حلاوة وأرقه جرماً، وينبغي لمن هو ضعيف الأسان ولثة أن يعمل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد تقع فيه سماق أو يمضغ الطرحون مضغاً طويلاً ويتعرعر بالماورد والسَّمَلق ليأمن بذلك من القلاع والحواسيق فإن أكله مع الدومع الحس الرطب أو منقوعاً في اللبن الحليب فليعمل لثته بماء حار ويتمضمض ويتعرعر بالحلاب ولا يشرب عليه شرباً مسكراً من يتأدى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنيات المسهلة والتمر إذا أُنقع في اللبن الحليب وأخذ أعط إعصاً قوياً وإن أديم أكله وشرب ذلك اللس لا سيما إذا طرح في ذلك اللس شيء من دارصبي وأحود وقت استعماله في الرمان البارد فإنه يخصب عليه بده ويريد في الباه ويحسن اللون ريانة كثيرة ويستأصل أمراضاً وأوجاعاً باردة إن كانت به.

تمر هندي: أبو حنيفة الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الأعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الحلاف البلخي: وثمره مودن مثل ثمرة القوط ويطبخ له الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان. ابن حسان يست باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد يستعمل بالبصرة وورقه كورق اللوز صلب وثمره علف دقاق سوداء عليها عسلية تدعى باليد وداحل لعلف حب صلب مرن أحمر اللون غير مستعمل وهو يرل المرة الصفراء، ويكسر ومع الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش إذا شرب منه محلولاً بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما أسحح المعى لحموصته. ابن سينا: أحوده الحديث الطري الذي لم يدل ولم يتحشف وحموصته صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة مسهل الطف من الإحاص وأقل رطوبة ينفع من القيء والعطش في الحميات ويصبص المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات العشي والكرب وخصوصاً مع الحاجة إلى لين الطبيعة والشربة من طبيحه قريب من نصف رطل وقال في الأدوية القلبية يظن أنه يقوي القلب وشبه أن يكون ذلك خاصاً بمن شاء مزاجه ومال إلى الصفراوية فهو بعدله سرده وبقية بما فيه من الطبيعة الإسهالية. غيره: مسهل للأخلاق المحترقة ويذهب بالحكة شرباً وينفع من القلاع تمضمضاً به وينفع من الخفقان الحاد السبب وحه يستعمل مع أدوية الجبر

تمساح: الشريف حيون معروف يكون في الأنهار الكبر وفي الليل كثيراً ويوجد في بلاد السودان وهي لورول أتيلي ابن زهر: إن كل حيوان يحرك

فكه الأسفل ما خلا التماسح فإنه يحرك فكه الأعلى دون الأسفل وشحم التماسح إذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرح في نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها ما دامت تقد وإن طيف بجلد التماسح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك القرية وإذا عض التماسح إنساناً ثم وضع على موضعه شحم التماسح برىء من ساعته وإن لطحت شحمه جهة كبش نطاح نفر كل كش بإطاحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين فيذهب به وكبدته ييخر بها المحنون فيبرأ وزيل التماسح يزيل البياض من العين الحديث والقديم وإن قلمت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام أوقفه ولم يرد عليه فإن علقت شيئاً من أسنانه التي من الجانب الأيمن على رجل راد في جماعه وعينه اليمنى لمن يشكي عينه اليمنى وعينه اليسرى لمن يشكي عينه اليسرى. الشريف: وشحمه إذا ديف بدهن ورد نفع من وجع القلب والكليتين وزاد في الباه وإذا أهدم التماسح وحلط معه هليلج وأملح وطلبي به الوصح غير لونه وإذا طلي به على الحكة والصدعين نفع من وجع الشقيقة وإذا أكل لحمه أسهبا حاسماً أهدأ الصداع وشحمه إذا ضمده موضع عصبته شفاها ولحمه عظيم رديء الكيموس، وشحمه إذا أديب وقطر في الأذن الوجعة نفعها، وإذا أدمن قطوره في الأذن نفع من الصمم. ابن زهر: وإذا دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه.

تتم: هو السماق وسدكره في حرف السين

تنول: هو القناري وسدكره في القاف

تنين الجهره جالينوس: في ١١ رعمواؤه إذا وضع على لسعة العقرب نفع منها ديسقوريدوس في الثانية إذا اشق وهو حي ووضع على الموضع الذي يضربه بجمته اللحم وأبراه.

تنبول: ابن جليل: تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله أهل الهند استعمالاً شديداً بمضغونه كل صباح يحمز الشعاع ويطبب المكهة ويفرح القلب ومزاجه المعتدل.

تنكلره: إسحاق بن عمران هو من أحناس الملح يوحد فيه طعم البورق ويشوبه شيء من مرارة، وهو حار يابس لطيف ينقع من تآكل الأسنان والأضراس ويقتل دودها ويسكن صرباتها ويجلوها وذلك أن له حلاء ويستعمله الصاعقة أكثر من غيرهم وذلك أنه يعين على سبك الذهب ويلينه ويسكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب إذا كان معه.

تنوم: أبو العباس الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز

وهو النوع الصغير من الطرنولي الذي عندما بالأندلس إلا أن يباصر ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه أضخم واللازوردية فيه موجودة كما هي موجودة عندنا وأكثر. لي: هذا النوع الصغير من الثبات المعروف بالسريانية صامريوما وميائي ذكره في حرف الصاد.

تنوب: وهو الصوبر الصغير الذي يحمل وصم قريش ومذكوره في الصاد.

قن: بصم الثناء المفقطة بالثتين من فوقها بعدها بون. الشريف: هو حوت يشأ في البحر المظلم ويدخل في بحر الشام في أول شهر مايو وهو أيار ويصاد بالشباك وهو حوت كبير سمين يملح ويرفع وينادم به ذكره، ديسقوريدوس: في المقالة الثانية وسماء باليونانية أورمل طارنجس، قال وأهل الشام تسميه الته إذا أكل لحمه مملوحاً مع من نهشة حرطس وهي الحية المقرنة ويسقي للمهوشين أن يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يميؤونه مرة بعد مرة والقيء به موافق للملعمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلاً من الأشياء الحريفة وقد يصمد به مملوحاً لعصاة الكلب الكلب فيتبع به ويصح أن يستعمل في تقطيع البلغم كما تستعمل الأشياء الحريفة

توت: حاليونس في الساعة. هذه الشجرة إذا كانت نضيجة فهي تطلق البطر وما لم يصرح منها فإنه إذا جفف صار دواء بحسن الطن حسناً شديداً حتى إنه يصلح لقروح الأمعاء والإستطلاق ولجميع العلل التي هي من حس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الأطعمة كما يخلط السماق وإن أحب إنسان أن يشربه شربة مع الماء أو مع الشراب وأما عصارة التوت المدرك فالأمر فيها أنها مائعة جداً لأدواء الدم وليس في الناس أحد لا يعرفه وكذا أيضاً قد علم الناس أن رب التوت يصلح لأشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها إلى القص اليسير وأما التوت الذي لم يدرك فيه مع القص حموضة أيضاً وجميع شجرة التوت قوتها في أحزائها كلها قوة مقبة مركبة من القوة الحاسة المائعة من القوة المطلقة المسهلة والأكثر في لحاء أصل هذه الشجرة وقصائنها فهما وسط بين هذين الفعلين جميعاً. ديسقوريدوس

في الأولى: يلين البطن ويفسد المعدة سريعاً وهو رديء للمعدة وعصارتها أيضاً تعمل مثل ما يفعل الثمر وإذا طبخت في إناء من نحاس أو شمسيت فيه كانت أشد قسوة وإن خلط بها يسير من عسل كان صالحاً يجمع المواد من التحلب إلى الأغصاء والقروح الخبيثة العارضة في العضل الذي عن حاسي الحنك وجسني اللسان وإذا صب فيه شبك ومرو وعفراون وثمره طرفاء والنصف من السوسن الذي يقال له إيرسا فوته وقد يحفف التوت الرطب العصي ويدق ويستعمل في الطعام بدل

الساق وينفع الذين بهم إسهال مر من وقشر أصل التوت إذا طخ بالماء وشرب أسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذي يقال له أفوسطن وهو خائق التمر وورق التوت إذا دق وسحق وخلط به زيت بعد أن يسحق وتضمده به أبرأ حرق النار وإذا طخ مع ورق الكرم وورق شجرة النين الأسود بماء المطر سود الشعر، وإذا شرب من عصارة الورق قدر أوقية ونصف نفع من بهشة الرتلاء وطبخ القشر والورق إذا تمضمض به نفع من بهشة الرتلاء ورافق وجع الأسنان وقد يستخرج من شجرة التوت دعة في أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يومه وإذا كان من العد وحدث على الموضع المشروط دعة جامدة وهذه الدعة تصلح لوجع الأسنان وتحلل الحراشات وتسهل البطن. غيره: عصارة التوت العص تنفع من لدغ الهوام. الشريف: إذا طخ من لعاء أصول التوت ثمانية دراهم مع ثلاث أوقي تين في رطل ماء إلى أن ينقص النصف منه ثم يعرك باليد ويصلى ثم يشرب منه نصف رطل فإنه يسهل حنطاً سوداً وياً وإذا حك ببعض توته عندما يحمر شقاق الكعبين والشفاق الذي يكون بين الأصابع نفع منه وحيا وورق التوت الياس والعص إذا سحق وخلط بمسل ومحمده به في الحمام على الكعب أراله وحيا سفيان الأندلسي وورقه إذا درس ووطب محل وتلطخ به في الحمام نفع من الشمري ونقى الأوساح من البدن والرأس وسائر البدن أيضاً وطبخ قشر أصله سمع من آوجاع الظهر المتولدة عن الحمام بإحداؤه إليه الرازي في كتاب دفع مصار الأعدية: أما المحلوه منه فيسحق قليلاً وينعش ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين ويسقي أن يشرب عليه هؤلاء السكجيس الحامض وأما من كان يتأذى بأداه ولطحه ولم يكن حار المراح وتسرع إليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من الكموني أو يشرب عليه رطلاً من شراب قوي صرف وأما الشامي الحامض والمر فإنه يجمع الصفراء ويطفىء حدة الدم ولطحه للمعدة كلطح الحلو، ولا يحتاج المحرورون إلى إصلاحه، وخاصة إذا اتفق لهم تعب وعطش وأما المسرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الحوارشات ولا يأكلوا عليه الأطعمة الحامضة والعليلة كما وصفتنا.

توت وحشي هو العليق وسدكره في العين

تودري ويقال تودرنج أيضاً، وهو النقل المعروف باللبان. قال أبو حنيفة: امتجاره قال: وسمعت أعرابياً يقول الحارة ويسقط الميم ولا أدري هل هو من الأول أم لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها وقال حنيس: هو الدواء المسمى باليونانية أرق سمن ونحن معتبون حنياً في ذلك وهذا الست يعرف بيت المقدس وإعماله بالإمتجارة وأما الشيخ

الرئيس وصاحب المصباح تعلق فيه عبطاً واحشاً وتقولا في الماهية على ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ثم إنهما سبنا إلى هذا الدواء منعه دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية أرقيس وقد ذكره في الألف فتأمله هناك والتودري في الكتاب الحاوي هو الحية. ديسقوريدوس في الثانية أروسهر يزرع في المدن وست بالسائين والخرايات وله ورق شبيه بورق الجرحير السري وأعصان دقيق ورهر أصغر وعلى طرف الأغصان علف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقة مثل علف لحنة فيها برر صغار شبيهة سرر الحرف يدع اللسان جالينوس في السادسة برر هذا ست كما أن طعمه شبيه بطعم الحرف كد قوته شبيهة بقوته فهو منبه متى احتيج إلى استعماله في اللعوق فيسعي أن يقع في الماء ويعليه أوبصره في صرة ويصيرها في عجين ويشربه وهو إذا حنط في اللعوق ينع لبعث الأحلاط العليظة اللزجة التي تصعد من الصدور الرثة وينفع الأورم الصلبة التي تحدث في أصول الأذان والصلاة المرممة التي تكون في الثديين والأشيس ديسقوريدوس. وإذا حنط في العسل ولحق كان صالحاً للصدر الذي تسيل إليه المواد والقبح إذا كان فيه السعال وقد يستعمل به من اليرقان وعرق الساء والأورام الصلبة والأدوية لقتالة وإذا حنط بالماء ونصمده به ينع من السرطان الماطر والأورام العارضة في أصول الأذان ويضع اللورتين وأورام الوعاء الذي فيه الحصية والثدي وبالجمل هو مسحر ملطف وإذا أضع بالماء أو علي وشد في حرقه ووضع في عجين وشوي سهل على لاقعه

توتيا ابن واقد منها ما يكون في المعدن ومنها ما يكون في الأتارين التي يسبك فيها النحاس كما يكون الإقليميا وهو المسمى باليونانية بمقولس وأما المعدنية فهي ثلاثة أحاس منها بيصاء ومنها إلى الحصرة ومنها إلى الصخرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والهند وأحودها البيصاء التي يراها الناظر كأن عليها ملحاً وبعدها الصفراء وإما الخضراء فإن فيها حروشة وهي مثقفة وبؤنى بها من الصين والبيصاء اللطف أجناسها والخضراء أغطها وأما التي تكون في الأتارين فقال ديسقوريدوس في الخامسة: بمقولس وهو التوتيا الفرق بيه وبين سوديون في النوع لا في الجنس ولون سوديون إلى السواد ما هو أثقل من مقولس وأكثر دلت يوجد فيه سمش وشعر وتراب لأنه إنما هو كناسة والأتارين والمواضع التي يخلص فيها النحاس وأشياء ذلك من المواضع التي يسبك فيها دائماً أو في الأكثر فإن منها النحاس وأما مقولس فإنه أبيض خفيف هش جداً حتى إنه يمكن أن يقف في الهواء والمقولس صفتان أحدهما شديد البياض خفيف جداً والآخر دونه في ذلك

وقد يكون البمقولس إذا أخذ إقليميا مسحوق ودر درأ متواتراً على النحاس في تصفيته وإنما يفعل ذلك بالإقليميا لحدود التصفية ويرتفع من ذلك الإقليميا الدخان متكاثفاً وليس يكون البمقولس إذا أخذ إقليميا فقط لكن بعبر ذلك بأن يعمل من الإقليميا بلا تصفية نحاس يدعو إلى ذلك وإنما نخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية بهيأتون في بيت دي سقفين ويكون في أعلى الأتون خرق وسط في السعة بحادي كوة في البيت السفلى ويبنى بجانب هذا البيت بيت آخر يكون فيه بيت الصانع وإرقاقه وباقي آلهة وثقب فيه إلا الأتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للأتون باب معتدل السعة لإدخال ما ينبغي وإخراجه ويصير في الأتون فحم ويلهب عليه ثم ينفخ الصانع ومعه إقليميا مسحوق ويلقي في البوظة قليلاً قليلاً ويلقى المحم إذا احتيج إلى ذلك ولا يزال يفعل كذلك إلى أن ينمذ ما يريد من الإقليميا فالإقليميا يبحر وما كان من بخاره لطيفاً خفيفاً يصعد إلى العروة يلتصق بسقمها وحيطاتها وفي أول الأمر يشبه الفاحات الحادثة في الماء، وإذا كثر وأدام البخار المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه عليلاً ثقيلاً رطب في الأسفل واستقر في الأرض ووقع بعضه على الأتون وبعضه في أسفل البيت الذي فيه الأتون وهذا الصرب من التوتيا يسمى سودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما في هلمن الأرضية والوسح، ومن الناس من يظن أن التوتيا إنما يعمل على هذه الجهة فقط وأحد ما يكون من التوتيا ما كان منه من قمرس وما كان من قمرس إذا خلط بالحل فاحت منه رائحة لنحاس وكان لونه شبيهاً بلون الهواء ويبغى لممتحن التوتيا أن يتفقد هذه الأشياء التي ذكرناها فإنه قد يحس قوم بالعراء المتحد من جلود البقر وقد يعيش أيضاً بتراب البحر وبالنير الفخ محرقاً وبأبسا وبأشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش من التوتيا حين وذلك لأن المعشوش إذا امتحن بالأشياء التي ذكرناها لم يوجد فيه إلا واحد مما ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقاً منخولاً يابساً أو مخلوطاً بماء فيهر في حرقة لا صعيقة ولا متحلجنة بل ندلى الصرة في ماء المطر في إجانة وتحرك في الماء عما كان من التوتيا رقيقاً لطيفاً حرج في الماء وما كان منه عليلاً قد شابه وسخ أو قماش بقي في الصرة ثم يترك في الماء حتى يستقر وإذا استقر في الماء صب الماء في إناء آخر فما كان بقي أسفله من رمل رمى به ثم يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضاً على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل أولاً إلى أن لا يبقى ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرساً جيداً ويصيره في قوام العسل ويصير في حرقة ويعلق بالحرقة في الإناء الذي يريد أن يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الحرقة شداً مسترخياً لتهدن التصفية ثم يصب عليه ماء كثيراً ويحركه فما يطفو على الصوفة جمعت بصدفة والشيء الذي يطفو هو

زيد وتوعيه في إناء جديد من خرف ثم تحرك الذي يبقى تحريكاً رقيقاً وتفرعه في إناء آخر وما كان في أسفله من رمل ترمى به وتنعس ذلك مراراً كثيرة إلى أن لا يبقى فيه من الرمل شيء ومن الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق ويلقيه قليلاً قليلاً على الماء ويرمي ما كان فيه من رمل راسب في أسفل الإناء وما كان من شعر أو قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشيء الذي يطفو لحفته ومن الشيء الذي يرسب فيجمعه ويصيره في صلاية ويغسله كما يغسل القليميا، وقد يغسل أيضاً التوتياء بحمر البلد الذي يقال له حموش التي لم يحالطها شيء من ماء البحر على الححات التي ذكرناها من العسل والتوتياء الذي يغسل بالحمر هو أشد قبضاً من الذي يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحماً متناً مقوية معرية مجففة تجصها يسيراً وإن أراد أن يشوي التوتياء فليحقه ناعماً ويمحنه بماء ويعمل منه أقراصاً ويصفه في فحار ويوضع المحار على حمر صفار قليلة وتقلب الأقراص قليلاً دائماً إلى أن تحف وتجمد، ويسمى أن نعلم أنه قد يكون أيضاً توتيا من الذهب والفضة والرصاص وأن الذي يعمل من الرصاص هو في الحودة بصاهي التوتياء القبرسي ولأنه في كثير من الأحيان قد يحتاج إلى التوتياء ولا يوجد وقد كنا نعرف أدوية تقوم مقامها رأينا أن نحرم ما هي وكيف يتحد ورق الأسننخ ثم يهرس ويخصاه في بصير في قدر من طين ويكون على القدر عطاء فيه ثقب كثيرة ويصير في أتون يعمل فيه المخار، وإذا أنصح الطين و صار فحاراً فليخرج ما في القدر ويصير أيضاً في قدر من طين ويدخل القدر في أتون ويترك فيه إلى أن يبيض ويصير فخاراً ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ أيضاً أعصاب الزيتون فيعمل بها ما يعمل بالأسننخ ولتكن الأعصاب من شجر زيتون بري فإن لم يخصر فليكن من زيتون بستانى وكذا أيضاً يعمل بالسفرجل بعد أن يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالحرنوب وبالتوت العض الأبيض المجفف في الشمس وبأعصاب شجرة المصطكي وبأعصاب الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسح الطري وبأعصاب الشجرة التي يقال لها نقسيس وهو الشمشار وبأعصاب الشجرة التي يقال لها سودبوس مع رهرها، ومن الناس من يأخذ أعصاب شجرة التين فيجففها في الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من حلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التي ذكرنا الصوف غير المغسول وقد عمس في زيت أو عسل . جالينوس في التاسعة . التوتياء إذا غسل صار منه دواء أشد تجفيفاً من كل شيء مجفف من غير أن يلدغ فهو لذلك موافق باع للقروح السرطانية وغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضاً في الشياقات التي يعالج بها العين إذا كان ينحدر إليها شيء من المواد وفي الأدوية التي يداوي بها الصدحات والقروح الحادثة في العين أو في المذاكير

والعانة وقال في الميامر: التوتياء المغسولة شأنها أن تحفف الرطوبات السائلة إلى العين وتمنعها من النفوذ والمرور في نفس طفقات العين. الرازي: التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للسنان وبدلها إذا عدم وزنها من الشادبا ويصف وزنها من التوبال.

توبال: ديسفورينوس في الخامسة ما كان منه من النحاس في الأتون وفي الغيران التي يقلع منها النحاس الأحمر بقير من وما كان منه في المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال له أمثيطس وأما توبال النحاس الأبيض فإنه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ويختار منه ما كان منه لونه براقاً نخبياً وهي لونه حمرة وإذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الحبيثة من الانتشار ويدمل القروح وإذا شرب بالشراب الذي يقال له مالفراطس أسهل كيموساً مائياً ويقع من الحر لأنه يثرل الماء ومن الناس من يقيه بعد أن يحمه بدقيق الحطة ويعمل منه حياً ويسقى منه وقد يقع في أحلاط أدوية العين ويحفف القروح الحادثة في العين ويحلل الحشونة العارضة في الحمون وقد يعسل على هذه الصفة بقی منه نصف من ويلقى في صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكاً شديداً حتى يسب التوبال وتطفو أوساحه ثم يعزل ما صفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوابوس واحد ثم بذلك على الصلاية بالراحه دلکاً شديداً فإذا بدت تظهر منه لروجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوابوسات وبذلك دلکاً شديداً ثم يؤخذ التوبال فبدلك على جانب الصلاية دلکاً شديداً ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير في حق من نحاس أحمر فإن هذا الماء إنما هو قلب التوبال ولطيمه وقوته والذي يصلح للاستعمال في أدوية العين فأما باقيه فإنه ضعيف القوة وينبغي أن يؤخذ أيضاً فيغسل ثانية وبذلك حتى لا يبقى فيه شيء من لروجة ثم يغطى الباقي بخرقه ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويحفف ويصير في حق من نحاس أحمر ومن الناس من يعسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه. جالينوس في التاسعة: قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف أيضاً من قشور النحاس ولذلك أيضاً صار خفياً بأن يكون الشياف الذي يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الأجفان الخشونة الكثيرة التي يقال لها باليوباية سوقوسس وأما توبال الشايرقان وهو قشر الاسظام فإن قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله مثل خزنه إلا أنه في إسهال البطن أضعف من توبال النحاس. ابن سرائيون: توبال النحاس القبرسي إذا أخذ منه نصف مثقال ومسحق وخلط مع علك لأباط مثقال واحد وعمل منه حب أسهل

البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقل ونصف مع ماء العسل ويجب أن يتحسى بعله قليل خل لتلا يقذفه .

تينه جالينوس في الثامنة : أما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الأولى عند انقضائها وهي الثانية عند مدتها وله لطافة وبها تيسر الحصولين صار يبي بلانصاح الأورام الصلبة وتحليلها، ويسبغى إذا قصدت باستعمالك إياه الإنصاح أن تحلط معه دقيق الحنطة وإذا قصدت به التحليل ويسبغى إذا قصدت باستعمالك إياه الإنصاح أن تحلط معه دقيق الحنطة وإذا قصدت به التحليل أن تحلط معه دقيق الشعير وإن أردت أمراً وسطاً من هذين فاخلط معه خبثاً وقد ينبغي أن تعلم أن التين الناعم أكثر إنصاحاً وما هو مه كان في طعمه حدة وحرارة فهو أكثر إمكاناً للحلاء والتحليل وأما الماء الذي يطبخ فيه التين طبخاً كثيراً فإنه يصير شبيهاً بالعسل في قوامه وقوته معاً وأما التين الطري الذي يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يحالطه من الرطوبة والسوغان جميعاً من التين أعني الرطب والياس يطلقان البطن وأما التين البري فقوته حادة محللة وكذا الحال في التين السستاني إذا لم يكن ينضج وذلك لأن فيه بعد من لب شجرة الين ومراح هذه الشجرة حارة لطيفة كما قد يدل على ذلك وهي عليه وعصارة ورقها فإن كل واحد من هذين يسخن إسخناً شديداً ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلدغ ويجلو جلاء قوياً وقد يحدث في البدن قروحاً وينفتح أمواه العروق التي في المقعدة ويقلع الثآليل المعروفة بالخيلاان ويثرها ثراً وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر الين وعصارة ورقها فهما في كل شيء من الحصول أقوى من لب شجرة التين السستاني وعصارة ورقها وأما قصان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المراح ما يبلغ بها إلى أنها إذا طبخت مع لحم البقر الصلب هراته . وقال في التين السري في المقالة السابعة : قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذي هو في جميع أجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الأورام الصلبة ، ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلاان والثور . ديسقوريدوس في الأولى : ما كان من التين طرياً نضجاً فإنه رديء للمعدة يسهل البطن فإذا أسهل كان إسهاله حين الإنقطاع ويحلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة والياس منه مغذ مسخن معطش مشدخ ملبس للطير ليس بموافق لسيلان المواد إلى المعدة والأمعاء ويوافق الحلق وقصة الرئة والمثانة والكلي ومن به ربو والذين تغيرت ألوانهم من أمراض مزمنة والذين يصرعون والمجابين وإذا طبخ بالروفا وشرب طيبحه نقي الفضول من الصدر وقد يوافق السعال الحزمن والأوجاع المزمنة العارضة للرئة، وإذا دق مع نظرون وقرطم وأكل

لين البطس، وإذا تفرعر بطيخه وافق الأورام الحارة العارضة في قصبة الرئة والعضل الذي عن جنبتي اللسان، وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل في صمار الأوجاع مع حلبة أو حشيش الشعير، وقد يعمل منه مع السداب حقة للمعص، وإذا طبخ ودق وتصمد به حلل الجسا والمخازير والأورام العارضة في أصول الأديم ويلين الدمايل وينصح الأورام التي يقال لها فوحيلاً ولا سيما إن خلط به الأرماء، والطورون أو النورة وإن دق غير مطبوخ مع الأدوية التي ذكرنا فعل ذلك أيضاً، وإذا استعمل مع قشر الرمان أبراً الداحس، وإذا استعمل مع القلقنت أبراً قروح الساقين الحبيثة العسرة البرء التي يسيل منها المواد، وإذا طبخ بالشراب وخلط مع إصنتين ودقيق الشعير وافق المحبوسين، وإذا حرق وخلط بموم مداف بزيت عذب أبراً الشقاق العارض من البرد، وإذا دق وخلط بحردل مسحوق بالماء وصير في الآدان أبراً دويها وحكتها ولس الثين البري والستابي يجمد اللس مثل الأنصحه ويذيب الحامد مثل الحل ويفرح الأبدان ويفتح أفواه العروق، وإذا شرب بلوز مسحوق أسهل الطس ولين صلانة الرحم، وإذا احتمل بصعرة ليض وبالموم من اللاد التي يقال لها طربي^(١) نفى الرحم وأدر العلمث وقد يعمل منه صمد نافع للمقرسين إذا خلط به دقيق الحلبة، وإذا خلط بسويق جلا الجرب المنقروح وغير المنقروح والقوباء والكلف والتهق ونعم من لسعة العفرب إذا قطر على اللسعة ومن غير العقرب من دوات السموم، ومن عصاة الكلب، وإذا صير في صوفة وحمل في المواضع المأكولة من الأسان سكن وجعها، وإذا وضع مع شحم حوالي الثاليل التي تسمى مرميقيا قنعاها، وقد تفعل عصارة الأعصان من الثين البري ذلك إذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فإنها تدق وتنعصر وتجفف عصارتها في ظل، وقد يستعمل لير الثير والعصارة في الأدوية المحرقة، وإذا طبخت الأغصان مع لحم البقر أصبحت سريعة، وإذا حرك اللبن في طبقه بها حتى يتجن كان ماء الجبن أطلق للطن، والثين الملح إذا طبخ وتصمد به لين العقد والحازير، وإذا لم يطبخ وخلط به بطرون ودقيق وتصمد به قطع الثاليل التي تسمى مرميقيا، والورق أيضاً يفعل ذلك والثين الفح إذا تصمد به محل ومدح أبراً القروح الرطبة التي تكون في الرأس والشرى، وقد تدلك به الجفون الخشنة المشققة، وقد يصمد به الهق الأبيض بورق الثين الأسود والثمر بأغصانه، وقد يصلح الثين الفح إذا حنط بعسل لعصاة الكلب الكلب، والقروح التي تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل، وإذا خلط معه ورق لحشاحش البري أخرج كسور العظام، وإذا

خلط به موم حلل الدماويل، وإذا تضمد به مع كرسية وشراب وافق عصاة موغالي. ابن ماسويه: التين الرطب أقل حرارة ويسأ من الياس وهو أحمد الفاكهة، وإن كانت كلها تولد خلطاً غليظاً لرطوبتها وليس للطبيعة يعدو البدن غذاء معتدلاً ويحلو المثانة والكلي ويخرج ما فيها من الفضول وليس شيء من الفاكهة أعلى منه ويتولد منه في البدن ما ليس بمستحصف ولا رحو بل معتدل بين ذلك وهو أقل الفاكهة نفعاً، وبهي أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه فجاً إلا بعد نضجها وهو حلاء للكبد ولطحال والرطب أحمد من الياس والأبيض أصنع للأكل من الأسود والأسود للأدوية أحمد من الأبيض، وإن أكله أكل بالمرى نقي الخلط اللغمي العارض في المعدة وإن كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكجيباً سكرياً. الرازي في دفع مضار الأعذية. الياس مه جيد للمرودين ولوجع الظهر وتفتير البول ويسخن الكلى وينعظ ويحرق ما في الصدور ولثة ويلين الطن ويدفع الفضول المعفنة في المسام حتى أن كثيراً ما يتولد في مدمر أكله القمل الكثير، ولذلك ينبغي إذا أحدث فيه ذلك أن يدمر التعرق في الحمام وذلك البدن فيه بالورق ودقيق الحمص ويدل الثياب عن قريب، وإذا أخذ بالخور المقشر من فشره كان غذاء حميداً مطلقاً للبطن كاسراً للرياح نافعا لمن يعانده القولنج ووجع الظهر والورك وأحده أصح، وأحلاه وأغسله، وأما الحج الحشف منه فإنه أكثر نفعاً وأعسر حروفاً من لطن. غيره: يقوي على حبس البول ويفتح مجاري الغذاء إذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه جسد الحلط مختص للبدن ولحمه سريع التحلل وإدمانه يورث الحكمة وليس بحيد للأسنان ويلين الطن إذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحاً ويزيد في اللحم إذا أديم أكله ويسكن القوة العصبية التي في القلب ويكسر منها لخاصية فيه ابن سينا: هو غير موافق لسيلان المواد إلى المعدة والأمعاء. الشريف: إذا طبخ منه حصة مع مثله حلة حتى يتهراً ثم يصفى ماؤه ويمزجا بمثلها عسلاً متزوع الرعوة ويطبخ الكل ويهيا منه لعوق ينفع من الربو والسعال الياس، وإذا أنفع منه رطل في خل حمر ثقيف تسعة أيام، ثم تضمد به الطحال وأمر العليل يأكل أربع تينات منه في كل يوم يفعل ذلك أكلاً وصماداً فإنه عجيب في تحليل صلابته وجسده. لي: أما ابن واقد لما تكلم في التين أضاف إلى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين في الإسمية في اليونانية فقط وهو يعتقد أنهما شيء واحد، وهذا توهم منه، وسيأتي ذلك في حرف الحاء المعجمة في ترجمة خاماسوقي

حرف الثاء

ثامسيا يسمى بالبربرية أدرياس وأحطاً من جعله صمغ السذاب. ديسقوريدوس في الرابعة. استخرج هذا الدواء من ثامسيس الجريزة لأنه يطن أنه أول ما وجد بها وهو نبات جميلته شبيهة بورق السات الذي يقال له مارابون وعلى أطرافه في كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها زهر ويزر إلى العرص ما هو شبيه بزر النبات المسمى برنفس وهو الكلخ غير أنه أصغر منه وأصل أبيض كبير غليظ الفشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق فشره أو بأن يحفر فيه حمرة مستديرة وتعطى الحمرة لتقى الدمعة نقيّة، وفي اليوم الثاني يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة، وقد تستخرج وتغلى الحفرة لتقى الدمعة نقيّة، وفي اليوم الثاني يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة، وقد تستخرج عصارة الأصل بأن يذق ويعصر لحسه^(١) بلولب ويدر ويصف في إناء حرف نحس ومن الناس من يعصر الورق مع الأصل، وهذه العصارة صعبة القوة والفرق بينهما أن عصارة الأصل أشد رهومة وأنها تبقى لدنة وأما العصارة التي قد خالطها عصارة الورق فإنها نحف وتثقب بما عرض لها من التآكل ويبعي لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يعمل ذلك في يوم ربيع، ولكن في هذو منها فإن الوجه يتورم وربما شديداً ويتعط ما كان من البدن مكشوقاً لحدة البحار، فيبعي أن يتقدم في تلطيح المواضع المكشوفة من البدن بغيروطي رطبة سائلة قاصصة حالينوس في السادسة. قوة هذا النبات حادة تسخن إسحاحاً بيئاً قوياً مع شيء من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جديداً عيفاً قوياً ويحلل ما يجثذه، ولكنه يعمل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة وليس هذه الرطوبة صار الينتون يفسد سريعاً ديسقوريدوس: وقوة فشر الأصل وعصارته ودمعته مقيثة مسهلة إذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى بالقراطس، وقد يعطى من فشر الأصل مقدار أربع أنولوسات^(٢) مع ثلاث درخميات من بزر الشبث، ويعطى من العصارة ثلاثة أنولوسات ومن الدمعة درخمي واحد،

(١) سخذ بحشبة.

(٢) الأنولوس سدس مثقال وهو داتس ونصف وهو أيضاً ربع درهم أحد.

لأنه إن أعطي أكثر منها أصبر بأحده، والإسهال بها يوافق الدين بهم السمة^(١) ووجع الحنث المزمن، ويعين على نفث العصول، وقد يصير في الأظعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القيء والدععة والقشر من القوة على إحالة المراح أشد من قوة سائر الأدوية التي تشبهها في القوة إذا احتجنا أن نحذب شيئاً من عمق البدن أو نهىء لشيء سبباً لنقله من موضع إلى موضع آخر ولذلك إذا لطحت الدععة أو ذلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر، وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة بأحراء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمة الدم والآثار البلاذاحية هي لنون يدهسه، ويسفي أن لا يترك أكثر من ساعتين، ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكسد بموضع بماء بحري سحر، وقد يقلعان الكلف والعصارة إذا خلطت بالعسل قلعت الحبر المتفرح وإذا خلط بالكزبرة ولطح على الخراجات فحرها وقد ينفع به إذا استعمل لطوحاً للحب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل. الشربف: قوة أصله تصمد بعدسة أو أقل وإذا قطع صمغاً وفلي في سمن حتى يأخذ قوته وطلبي بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الأعضاء الباردة مسحها وإن طلي على الأعضاء الوجعة سكتن وحجها ويذهب وجع المفاصل، وإذا وضع من السمن الذي طح فيه في حساء البحرورين والمعلوحيين معهم ولا يعدله في ذلك دواء آخر، وأصل الثامسيا إذا دق وخلط بدقيق شعير وهيء منه صمغاً نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية. جالينوس في الميامر فإن لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف.

ثالبطون: هو كبرية الحشنة ديسقوريدوس في الرابعة هو سات له ورق شبيه بورق الكزبرة إلا أن في ورق هذا السات شيئاً من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق وإذا دق هذا الورق دقاً ناعماً وتصمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما يسب في الصحاري وقوته نجف بلا لدع فهو لذلك يدمل القروح المرممة لي زعم بعضهم أن هذا الدواء هو الرقعة المطلوبة^(٢) وليس كذلك ومياني ذكرها في حرف الراء

ثاقب العجوة: هو السفايح وقد ذكر في الباء

ثجير: ديسقوريدوس وثجير العس قد يسرع ويحرق ويعمل منه مخلوط بالملح ضماداً للأورام الحارة والأورام الصلبة وأورام الثدي وطبخ ثجير العس إذا احتقن به نفع

(١) وقوله السمة هي وجع الصدر.

(٢) نحا: اللطية.

من قرحة الأمعاء والإسهال المزمن وميلان الرطوبات المرمسة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به في أرحامهن، وحب الثعلب الذي يجتمع من الشجير قابض جيد للمعدة، وإذا قلبي ومسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الأمعاء والإسهال المزمن واسترخاء المعدة. سفيان الأندلسي. وأما ثجير العصفور وهو الذي يرمى به من بعد أخذ تمام الصبح منه إذا عجز سخل وطلبت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار

ثدي: لحمه رخو شبيه بالعند سدكره في رسم صرع

ثعلب: بعض علمائنا: حله حار أشد حرارة وإسحناً من سائر الجلود التي تلبس لإفراط حرارتها ويسها ولذلك صار لسهها موقفاً للمرطوبي المزاح ولمن كان العالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى إسحناً وهو إلى أن يستعمل فيما يتعطى به الرأس أقرب منه إلى أن يلسوه، وأشرف أصنافها الثعلب الحرري الأبيض، وبالحملة فإن فرو الثعلب فيه فصل حرارة وهو من لاس النساء والمثبج والملمعين لأن حرارته مفرطة غير معتدلة تحذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين. وقال الرازي: السمور بتلو الثعلب في الحرارة. ابن سينا. وإذا طبخ الثعلب في الماء وطلبت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعاً عالياً جداً وكذا الزيت الذي يطبخ فيه حياً بل هذا أقوى جداً ويجب أن يطبل الجلوس فيه، والأحود أن يكون بعد الاستفراغ والسقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله حلقاً إلى المفاصل، وإذا استفرغ البدن بعد ذلك أيضاً لم يحلب إلى المفاصل شيء وإن عاود كان خفيفاً وكذا شحم الثعلب ربما حذب شيئاً أكثر مما يحلل، وقد يطبخ في الزيت حياً ويطبخ فيه مذبوخاً فأيهما استعمل حلل ما في المفاصل غيره. الزيت الذي يطبخ فيه الثعلب نافع من التعتد والصلابة التي تعرض من وجع المفاصل. ديسقوريدوس. ورتة الثعلب إن جفمت ومسحت وشربت نفعت من الربو والسعال، وشحمه نافع لمن يشتكي أذنه ووجعها ومن الربو والسعال وشحمه إذا أديب وقطر في الأذن سكن وجعها، وإذا أمسك في الفم سكن الأسنان. وقال في الشحوم أنه يصلح لوجع العين والأذن أعني شحم الثعلب. الشريف: ويشرب منها لذلك وزن مثقال بماء وعسل في كل مرة وإذا خلطت مع قشر البيض المحروق وذلك بها داء الثعلب نفع منه مجرب، ومرارته إذا أديت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به في أنف من بدا به الحاذم في كل عشرة أيام سعة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة، وإذا أمسك إنسان من ثعلب في يده أمس من أن تبج عليه الكلاب، وزعموا أنه إن علق في برج حمام لم يبق فيه طير واحد، وشحمه إذا أديب بزيت إنفاق ودهن

به النفوس ووجع المفاصل نفعه ، وإذا أديب شحمه وقطر في الأذان حاراً وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفي جميع أوجاع الأذن وإن دهمت به الأطراف لم يصيبها الخصر في الأسفار . خواص ابن زهر : زعموا أنه إذا طلي به سوط أو عود وجعل في أحد زوايا البيت فإن البراغيث يجتمعن عليه .

ثقساء هو بالعربية الحرف المعروف بالرشاد وسيأتي ذكره في الحاء .

ثقب الشريف : ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات يبت بنفسه في شطوط الأنهار ويشرب المياه ، وله ورق مستطيل كأنه ورق الأراذحت يرتفع مقدار قمتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس إذا جفف ورقه ودق وعلف به الشعر مع سقوطه وحسن قوته وإذا علق عروقه على الحد نفع ذلك من وجع الصرس العير المتأكل وسكن وجعه وإذا ضمد بورقه الورم السوداوي الحاسي سكه وليه وإذا دق ورقه مع حمر وضمد به الورم السرطاني حله وأذهب حساءه ، وبوافق الذين بهم الوسواس السوداوي إذا ضمد به الناموح ، ويبغي أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم سي وربما أزال الوسواس التة .

ثلج وجليد : ابن سينا رديء للمشايع ولم يتولد فيه الأحلاط الباردة وهو مسكن لوجع الأسنان الحارة وهو صار للعصب لحقه الحارات الحارة الحادثة فيها وحسه إياها عن التحليل ويصر المعنة خصوصاً للذين يتولد فيهم أحلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة . جالينوس . في الأدوية المفصلة للأدواء إذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب في الحلق . غيره . يهيج السعال ويحود الهضم الرازي : فأما الجمد فيفضل بعصه على بعض بحسب فصل الماء الذي كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذي هو أجود أجود وعن الماء الذي هو أردأ أردأ ابن ماسويه : والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن ألح على شربه فليدم دحول الحمام وينمرح بدهن السوس ودهن الرجس ويشرب النبيذ العتيق .

ثلج صيني هو البارود المعروف برهرة حمر أسوس ، وقد ذكرته في الألف التي بعدها سين مهمة .

ثلثان : هو غنب الثعلب ، وسندكره في حرف العين إن شاء الله

ثمام : أبو العباس الحافظ : هو معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد

الحجاز، ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله في علاج العين لإزالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقصاه دات كعوب ككعوب قصب الزرع إلا أنها مصمتة وهي أرق وأطول وورقه كذلك وينت متدوحاً وأصوله لحمية متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البري وطعمه كله حلو وسائله مسددة

ثوم: أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو إسم يوناني لما كان من البسات بين الشجر والحشيش

ثوم: ديسفورينوس في الثانية: مه بستاني ويوجد بمصر ورؤوسه واحدة لا تنقسم إلى الأجزاء التي تسمى الأسان أبيض اللون ومه بري ويقال له أوقيومقردس أي ثوم الحية ويسمى الحسن من الثوم دي الأسان أعليس جاليثوس: الثوم يسخن ويحرق في الدرجة، فأما النبات الذي يسمى ثوم الحية فهو ثوم بري وهو أقوى من البستاني كمثل ما عليه جميع النبات البري ديسفورينوس وقوة ثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للطن محققة للمعدة محدثة للعطش محرقة للحلد، وإذا أكل أخرج الدود الذي يقال له حب القرع، وأدر البول وإذا أخذ من بهش أفعى أو الحية التي يقال لها أمريس ويشرب بعده الشراب شرباً دائماً أو سحق بالشراب وشرب لم يعد له شيء في المنفعة وقد يتصمد به أيضاً بفعل ذلك، وإذا أكل مع من عصاة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تعير عليه الماء، وإذا أكل نيئاً أو مشوياً أو مطبوخاً صمى الحلق وسكن السعال المزمن، وإذا شرب بطيخ العودج الجلي قتل الفمل والصبيان، وإذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذي يتغير مه اللون، وإذا فعل به ذلك أيضاً وزيد في خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ مه وإذا خلط بالمدح والریت أبرأ البشر، وإذا خلط بالعسل والورق أبرأ البثور اللبية والقواهي وقروح الرأس الرطبة والنحالة والبهق والجرب المتفرح، وإذا طح مع حشب الصوبر والكندر وأمسك طبيحه في الفم خفف وجع الأسنان، وإذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه صماد مع لعصاة الحيوان المسمى موعالي وطبيخ ورقه مع الساق إذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضاً إذا تدخن به والمخلط المعمول منه ومن الزيتون الأسود الذي يقال له نظوطون إذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمحبوبين. **الدمشقي** هو دمع من تاكل الأصراس بقطع الأخلاط الغليظة غير نماغ نافع من القولج إذا كان عن رباح غليظة وحصر الطبيعة. **جاليثوس:** في حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شيء يحسنه ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون أنه

يعطش وذلك لقلة حبرهم به وهو نافع لأهل البلدان الباردة حتى أنهم إن منعوا عنه عظم الضرر لهم وهو جيد لوجع الأمعاء إذا لم يكن مع حمى، وقال في كتاب مجهول أنه جيد لقروح الرئة حذاً. وقال حالبينوس في ٨ من ٦ في ابتدائها: أن الثوم في الشتاء سب لمنافع عظيمة وذلك أنه يسخن الأحلاط الباردة ويقطع العليظة الدرجة التي تغلب في الشتاء على البدن. وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثمل في الرأس والعين ويهيج عسى كله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه أنه يدر البول. غيره. لأنه شديد التحفيف ولذلك يصعب البصر. وقال الرازي في الحاوي: وحكى حبيب عن بقراط في الأعذية أن الثوم يطلق الطل ويبر البول جيد للبطن رديء للعين لأنه يحفف ولذلك يصعب البصر، وحكى عن ديسقوريدوس أن الثوم يجفف المنى، وأحسب أن الذي قال ديسقوريدوس مجفف للمعدة غلطوا به أنه مجفف للمنى. سند هشام الهندي حيد للريح والسياد والروم والسعال والطحال والحاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل فيه من كثرة الجماع وهو رديء للدواسير والرحير وإطلاق البطن والحصارير وأصحاب الدق والحوالي والمركمعات، وفي كتاب شرك الهندي أن الثوم حيد لتمحير الذبيلة والعلوج وعرق النساء وإد أريد تمحير الدعاميل طيح بالماء واللس حتى ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ منه بماء أبيض من السلق والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة. وقال قسطنطين في الملاحه حيد لوجع المعاصر والنفوس أكلاً وقال روفس: يقطع الأخلاط العليظة اللزجة ويبر البصر لأنه يحرق صغافات العين ورطوباتها ويكدر البصر. وقال مرة أخرى. الثوم رديء للأذن والرأس والرئة والكلي وإن كان في بعض المواضع وجع هيجه. قال حنين سبب هذا كله حرافته. وقال روفس في موضع آخر. يولد الريح والحديث أفصل في إدرار البول وتيسير البطن وإخراج الدود. وقال ابن ماسويه: وخاصيته قطع العطش العارض من الظمأ اللزج أو المالح المتولد في المعدة لتحليله إياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وإن شوي بالبار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الأسنان الوحمة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومض ورق اليتون الطري وهو السداب والتمصص بعدة بالبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والأوجاع الباردة وإصلاحه للمحرورين سلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطحن بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على أثره ماء الرمان المر. الرازي في كتاب المنصوري: الثوم رديء في البلدان والأندلس والأرمان الحارة صالح في أصدادها. وقال في كتاب دفع مضار الأعذية: الثوم يسخن البدن إسحاناً قوياً إلا أنه ليس بطويل اللث ولا

يحمى بل كان إسحانه شبيهاً بالغريري ، فهذه أفضل خلة فيه ويحل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى أنه يمنع تولد القولنج الريحي إذا أكل ، وينفع من وجع الظهر والورك المتيق وليس صعوده إلى الرأس بخار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كمضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الأغذية العليظة كاللشكية والمضيرة فيقل لذلك علقها ونفشها . ابن سينا : الثوم كله فعله في الباء فإنه بشدة نجفيعه وتحليله قد يضر فإن طبخ بالماء حتى انحلت فيه حذته لم يعد أن يكون ما يبقى منه في مسلوته قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مائة للمني وأن يجعل المواد اللطيفة في الأمزاج البغمية رياحاً ولا يقدر على تمشيتها ، وإذا انحلت في العروق رياحاً لم يعد أن يمين شهوة الباء . سفيان الأندلسي : إذا درس الثوم وكسرت حذته بأحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة ، وإذا قلي في الدهن وأعيد عليه مراراً نفع من جمود الدم في الأطراف ومن الشقاق المتولد عن الرد وإذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج اللطفي ومن السحج المتولد عن خلط لرح ، وكذا إذا طلي به ، وإذا قلي في السم كان في السحج أسعج وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذي يقلى فيه ، وإذا طلي بحرمة أو بدهنه فروج الرأس المستفصفاً وإذا درس وتحسى منه بالخل وتفرغ به وصمد به قبل العلق المتعلق بالخلق ، وإذا أكل نفع لسنعة العقرب والأفعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعه قوية وهو قاطع للعطش السعبي اللرح المالح المتولد عن سدد في الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل بحرمة المعدة ويمنع من إلقاء الماء المشروب لها ولحرمةا ويولد العطش في الأجسام المحرورة ، وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين جداً وللشيوخ مقول لحرارتهم العريزية طارد للرياح الغليظة إلا أنه يؤذي الدماغ بما يصعد إليه من البخارات فيكسر حذته بالدهن وبالطبخ ، وبالجملة بإزالة حرارته كيف صنع ذلك ، وإذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر والإدماا على أكله يمسح تولد الدود في الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ ، وينفع الدهن الذي يقلى فيه من وجع الأسنان وجرمه إذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد ، وكذا إذا تحسى في أحد الأحشاء النافعة من السعال كحسو الخالة وما أشبهه . إسحاق بن عمران : وإذا دق وخلط بجندبادستر وعجنا بزيث عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم إلى خارج وأبطل فعله ، وإذا دق وعجن بالحل ووضع على الأعضاء التي فيها رطوبة مجتمعة غليظة فإنه يلطفها ويحلل ورمها إذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مراراً أصفر حاداً لذاذاً يخرج إلى السواد بسرعة وخصوصاً في محروري المزاج .

ثوم بري: يقال على ثوم الحية المقدم ذكره وفي معردات جالينوس على الدواء الآخر الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة وسماه أسقردين وهي الحشيشة الثومية عند شجاري الأندلس ويسمونه أيضاً المطرقال وحافظ الأجساد وحافظ الموتى أيضاً وقد ذكرته في الشين المعجمة في رسم شقرديون فتأمله هناك ولقد غلط كثير من المصنفين في هذا الدواء لما تكلموا في الثوم فإنهم يتوهمون أن هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها إلى القول في الثوم على أنه ثوم الحية وهو غلط منهم.

ثوم كراثي: يذكر مع الكراث.

ثومش: وهو اسم الحاشا باليونانية وسأذكره في الحاء.

ثوملق: هو الميثان وسأذكره في الميم.

ثيل: هو اللحم بالعربية والسجيل والسحير أيضاً معروف ديسقوريدوس في المقالة الرابعة: أعرضطس هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الأطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القصب يحتلمه البقر وسائر المواشي. جالينوس: في ٦. أصل هذا النبات يؤكل ما دام طرياً وهو حلو مسيح الطعم وفيه أيضاً شيء من الحرافة مع شيء من القبح يسير ونفس الحشيشة إذا ذاقها الإنسان وجدها مسيخة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله نادر يابس باعتدال ولذلك صار يذمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها فأما نفس الحشيشة متى اتخذ منها صماد فإن ذلك الصماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قوياً وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة وأما أصلها فهو لداع لطيف قليلاً ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه ديسقوريدوس وأصل هذا النبات إذا دق ناعماً وسحق وتصمد به اللحم الجراحات وإذا شرب طيحه كان صالحاً للمعص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه وأغصانه وعروقه أكثر من ورق وأعصان وعروق أعرضطس وأدل وإذا أكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بل في الطريق وأما أغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو أكثر أعصاناً من غيره من أعرضطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صفار يتجمع به وعروق خمسة أو ستة في غلط أصع بيض لينة حلوة منتنة وإذا أخرجت عصارتها وطحنت شراب أو عسل كل واحد منهما مساو لها في المقدار ويصف جزء من المر وثلاث جزء من الملقل ومثله من الكندر كان دواء نافعاً جداً للعين، وينبغي أن يخزن في حق نحاس وطبخ الأصل يفعل ما تفعل الأصول ويزر هذا

النبات ينثر البول إدراراً شديداً أو يقطع القيء والإسهال جالينوس: بزر هذا ينثر البول ويجفف التحلب إلى المعدة والأمعاء لأن قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير. ديسفوريدوس: وأما أغرمطس النبات بالبلاد التي يقال لها قليقيا فإن البقر إذا أكلته تورمت بأكلها ويحضر العرب قشرها إلى القاهرة فيبيعونه أحرني بذلك شيخ يبيع الأصداف وغيرها في طريق باب القطرة وأخبرني عر الدين المبيدي أن وزن نصف درهم منه إذا جعل في سقفة على نار قهق وجعلت السفية في هاون وقعد عليه من قد استترفه الدم من تليين السواسير قطع الدم جربت ذلك في امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب أن ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وإن أحد لينة ويسحق ويدهن المحرج بدهن بنفسح ويضمدها أو يدهله الأحصر من البيض المشوي مع دهن ورد نفع.

حرف الجيم

جاوشير ديسقوريدوس في الثالثة - كثيراً ما يست في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينة التي يقال لها فريس من البلاد التي يقال لها أرقاما وقد يغرس في البساتين لقلة صمغة الشجرة ولها ورق حش قريب من لأرض شديد المحصرة شيه بورق التين في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شيه بالقما طويلة وعليها رعب شيه بالقار أبيض وورق صغار جداً وعلى طرفها إكليل شيه بإكليل الشست وزهر أصفر ونزر طيب الرائحة حاد وله عروق منشعبة من أصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر عريض مر الطعم وقد ينبت أيضاً في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها مافدوبا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بأن يشقق الأصل في حداثا ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فإذا حفر كان لون ظاهرها إلى لون الرعمران ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق معروش في حفائر في الأرض فإذا حفت أخذت، وقد يشقق أيضاً الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على ما وصفنا وأجود ما يكون من الأصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسحة ولا متأكلة تحدي اللسان عند الدوق عطرة الرائحة وأجود ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق فإن الموجود منه على العشب غير موافق وأجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها مرارة أبيض الباطن ولون ظاهرها إلى الرعمران يذهب باليد هين الإنعراك وإذا ديف بالخل إنداف سريعاً ثقب الرائحة وأما ما كان منه أسود فوديء وما كان منه لينا فوديء أيضاً لأنه يعيش بوسق وموم ويمتحن بأن يذلل في الماء بالأصابع فإن الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة اللبن. جالينوس في ٨ مدفع لس الجاوشير كثيرة لأنه يسخن ويلين ويحلل فلنضعه من الإسخان في الدرجة الثالثة وأما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك أقل من الجاوشير نفسه وفي النحاء أيضاً شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله أيضاً في مداواة العظام العارية ومداواة الجرحات الحبيثة لأن ما كان هذا مسيله من الأدوية فشأنه أن يمي اللحم في الجراحات نباتاً بليعاً وذلك أنه يحلو ويجفف ولا يسخن إسحاحاً قوياً وهذه خصال كلها يحتاج إليها الدواء المبيت للحم وأما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة

فهي لذلك تدر الطمث . ديسقوريدوس . وقوة الصمغة مسحنة مليئة ملطفة ولذلك إذا سقي بماء القراطن أو شراب يوافق الساقط والحميات الدائرة وهو العضل وأطرافها من الصرب وما يصدمها وأوجاع الحب وما يصدمها والمفص والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة وإذا أديف بالعسل واحتمل أدر الطمث وتقل الحنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق السا ويقع في أحلاط الأدهان للأعياء وأدوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية وإذا تصمد به مع الزيت وافق المنقرسين وإذا جعل في تآكل الأسنان مكن وجعها وإذا اكتحل به أحد المصرو إذا خلط بزفت كان مرهماً نافعاً جداً لعضة الكلب الكلب وأصله إذا حك واحتملته المرأة أحذر الحبين وهو صالح للقروح المزمنة وإذا سحق وتضمد به معجوناً بعسل كان صالحاً للعظام العارية وثمره إذا شرب مع الأفستين أدر الطمث وإذا شرب مع الراوند وافق لسعة الهوام وإذا شرب بالشراب ينع من وجع الأرحام الذي يعرض فيه الاحتراق ابن عباسويه : حاصة الجاوشير النع مما ينع منه الأشق في الإسهال والشرية منه ما بين نصف مثقال إلى مثقال بعد إيقاعه في المطوح . حبش : رائحته حادة شديدة وينفع من المراحات إذا وقع في المراهم ويسهل الطبيعة إذا خلط بالأدوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من الرد ويخرج الرياح من الحوف ويقطع الحام العليظ ويحلل أوجاع المفاصل **اختبارات حبش** : ينفع من تصبب الرعدة عقيب الحمام أيضاً إذا سقي منه ورد نصف درهم بأوقية من ماء مورنحوش مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام **ابن سينا** : قال بعضهم أنه رديء للعصب ويشه أن يكون العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وأم الصبيان . **ابن الجزار** : وإذا كان الولد ميتاً من ثلاثة أشهر أو أربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها امرأة فإنها تلقىه سريعاً . **التجربتين** : ينفع من جميع أدواء الرحم مشروباً ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة بأخلط بلغمية ويسخ مع إسهاله تسخيناً ظاهراً وينفع من جميع الأمراض الباردة من خلط كان أو ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والحدرد والقولنج البلغمي والريحي بكثرة ما يعشى الرياح وإذا حقن به الرحم جففها وينفع من أورامها الصلبة وإذا دهن به نفع من الحميات الباردة والنضيجة ومن النافص . **الرازي** : ويدله إذا عدم وزنه من لس التين وقال **ابن الجزار** : ويدله وزنه من العنة . **ابن سينا** : وأطن أن الأشق قريب منه

جاورس : ابن واقد : هو عند جميع الأطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض أعبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه غير أن أبا حنيفة الدينوري خاصة من

بينهم قد قال: إن الدخن حسان أحدهما زلايل وقاص والأخر أجرش قال: والجاورس فارسي والدخن عربي. جالينوس في المقالة السابعة: هذا يبرد في الدرجة الأولى، ويحفف أما في أول الثالثة أو في آخر الثانية وفيه مع هذا أيضاً لطافة يسيرة، فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناول الإنسان على أنه طعام عذى البدن غذاء يسيراً أقل من غذاء جميع أنواع الحبوب وحسن الطن ومتى تعالج به الإنسان من خارج بأن يجعل في كيس أو صرة ويكمد به بفع عاية المنفعة لمن يحتاج إلى تكميد يحفف من غير أن يلذع، وإذا ضمّد به أيضاً فمن شأنه أن يحفف إلا أنه يفتت ويفرك بالصماد المتحد منه وعسيراً ما يلذع. ديسقوريدوس في الثانية: كيجروس هو أقل عذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها الحبز وإذا عمل منه خبز وهىء منه ما يشبه الحشيشة عقل الطن وأدر البول، وإذا قلى وتكمد به حاراً نفع من المغص وغيره من الأوجاع بولس له قوة مجمعة مع ما فيه من القبض ولهذا يستعمل في أنواع الشق الذي في الحجاب ابن ماسة الجاورس إذا طبع مع اللبن واتحد من دقيقه حساء وصير معه شيء من الشحوم عذى البدن غذاء صالحاً وهو أفضل من الدخن وأعدى وأسرع انهضاماً وأقل حساساً للطبيعة. الإسرائيلي. الدم الصولد عنه قليل جاف غير محمود إلا أنه ليس به ضرراً معويّاً للمعدة ولسائر الأعضاء الرازي في دفع مصار الأعدية. أما الجاورس والدخن وندرة فربها عاقلة للطبيعة مجمعة للبدن ولذلك يتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتحفيفها البدن ويمكن أن يعلى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للطن مأكلاً مع الدسم الكثير وتليسه للبدن يتعهد الحمام والتمرح بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج وأكل الأشياء الحلوّة الدسمة

جار النهر: ديسقوريدوس في الرابعة: بوطاموغيطن سمي بهذا الاسم لأنه يكون في المواضع التي فيها المياه والأحما وهو ورق شبيه بورق السلق طاهر على الماء طهوراً يسيراً وعليه زغب جالينوس في ٨: هذا يبرد ويقصص على مثال ما تفعل عصا الراعي إلا أنه أعظم جوهراً منها. ديسقوريدوس: وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكمة والقروح العتيقة والمخبثة.

جانوس: هو الخشخاش الرندي، وسذكره في الحاء مع أسواعه.

جندى: بالذال والذال معاً وهو الرععران وسذكره في الراي.

جاركون: هي البسامة من الحاوي وقد ذكرت في حرف الباء

جاسة: اسم بالديار المصرية للباقلي القطي وقد ذكر في الباء.

جاسة: أول الإسم جيم مصوحة بعدها ألف ثم ميم مكسورة بعدها سين مهملة ثم

هاء.

جائوس: التميمي: لحمه من أعلط اللحوم وأردثها كيموساً وأبطثها إنهضاماً وأثقلها على المعدة وهي في الطبع باردة ياسة بالإضافة إلى اللحمان المعارة وهي في طبع لحوم النعائم والنسورة وزعم قوم إن القدر إذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا علم لي بحقيقة ذلك. غيره وظلمه إذا أحرق وسحق وشرب بضع من الصرع وإذا حلط رماده بالريت حلل الحارير وبلغ من داء الثعلب جداً.

جين: جالينوس في العاشرة: أما الجين فإنه لبن يعقد ويجمد ويصير جيناً وليس جميع الألبان تجمد وتقل التحيين وإنما يتحسن من اللب ما كان العلط عليه أعطب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صعبته والريدية في ألبان القر أعطب، فإذا جمد اللبن من غير أن يميل عند ريده صار جيناً دسماً، وقدم رأيت من حسن القر شيئاً يسيل منه الدسم من كثرة فيه، وإذا عتق هذا الحس صار شديد الحرارة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته

قال المؤلف ولما انتهى جالينوس إلى هذا الموضع أورد كلاماً عجيباً في تجربة جربها في الجين بنفسه ظهر له بحسبها أورده الآن عنه ورأيت التميمي قال فيه قولاً لا أدري من أين أخذه ولا عمن نقله ولا أعلم وجه صوابه، وأنا أبدأ بكلام التميمي، فأورده وأتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفع ما سواه. قال التميمي ما هذا نصه: وإن طبخ عتيق الجين مع لحم الخنزير الهرم المعتقد في المصع ولحم الإبل حتى يصبغ جميع ذلك ثم ضمدت به الأورام العليظة المتولدة في المفاصل الكائنة منها التعقد والاستحجار حللها وأزالها وكذلك يفعل إن دق في الهاون مع كرعان الحازير والمر الأحمر والأملاح والمووم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم، ثم ضمدت به المفاصل ذات الأورام الصلبة المستحجرة حللها وأزالها. قال المؤلف: هذا نص كلام التميمي وهو كلام لم أسمع عنه قديماً ولا محدث سواه، ولا أعلم هل هو شيء نقله عن غيره أم هل سمع عن جالينوس كلاماً في هذا المعنى فنقله على غير جهته وأنا أورد ما قاله جالينوس في ذلك بضمه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه، فإن الفاصل جالينوس هو الذي اخترع العلاج بالجس لهذا المرض المذكور وجربه فصيح له على ما سئنه عنه، ولم يشاركه أحد فيه أعني لم يفعله قبله فنقله

عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التحربة مراد غيره فيه ، ودل بذلك دلالة بيّنة على أن العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان إما وهم في النقل أو اختيات في الصناعة عليه . قال جالينوس وإني قد ركت مرة على حس حاووي به على أنه حريف من راثحته فقط ، وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير أن الخادم والعمان تناولوا منه شيئاً ورفع الخارن منه بقية فأحرره عنده حياً ، ثم جاءني يوماً يؤمرني فيه أيعطيه ذا الحاجة معن يغتدي به ومن أحت أكله من الخدم أم يحبسه؟ فأمرته أن يحصر ما كان عنده من فحائي به وقطع بعضه فإذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عموه ، واتفق في ذلك الوقت والجبن بين يدي أن قوماً جاؤوني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفة لا يستطيع الثقل ولا يقدر على الحركة ، فلما رأيتهم أمرت بعض الخدم فجاؤوني بساق خريز ثم أمرتهم بطبخه فطبخ بماء طمخاً بليغاً وصفي ذلك المرق وجاؤوني به فأمرت بذلك الجنب فقطع منه قطع كثيرة وحمل في صلاية وصوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقاً ناعماً حتى صار مثل المرهم ، ووصعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به معونه عجيبة ، وذلك أن جلده تشقق من بلقاء نعله ومال منه صديد مائي وحف به وجعه ، فلما رأى ذلك المريض معونه وقد فسى ما كان عندها من الجنب حصل مثل ذلك الحس في عتقه وحرقته ودام على استعماله حتى برىء من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به منه مثل علاجه فبرؤوا برءاً تاماً ، فهذا ما حرصنا نحن في فعل الحس فوجدناه نافعاً وحمدنا فعله .

قال : وأما الحس الحديث فهو من معالجة لقوة العتيق وقد استعملته أنا في بعض القرى بأن وضعت منه على حرق بعضهم بأن سحقته ثم علوته بورق البقلة التي يقال له حماض السواقي فبرىء حرق ذلك الرجل لأنه لم يكن حينئذ ، وإنما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت ، وإن استعملت أنت بدلها ورق الكرم أو ورق السلق أو الدلب أحزأك . وقال في الأعذية : الحس يكتسب من الأنحة حدة وتذهب مائية اللبن عنه ، وإذا عتق كان حاداً جداً ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ، وما لم يكن من الجنب عتيقاً فهو أقل رداة من غيره ، وأفضل الحس الحديث وخاصة المتحد من لبن حامض وهو الذي من غيره وأجود للمعدة وأقلها عسر انهضام ويطء يهود وليس رديء الحلط ، لكن غليظه وهذا أمر يدم من كل جنب . ديسقوريدوس في الثانية يرددس الجنب الرطب إذا أكل بلا ملح كان معدياً طيب الطعم جيداً للمعدة حين السلوك إلى الأعضاء ، ويريد في اللحم ويلين البطن تلييناً معتدلاً ، وإذا طبخ وعصر وشوي عقل البطن ، وإذا ختمت به العين نفع من أورامها الحارة

ومن اللون العارض تحت العين والحبر الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب، والذي لا ملح فيه ولا عمل في النقصان من اللحم وهو رديء ومؤذ للأعضاء، والعتيق يعقل البطل وماؤه للكلاب يغذوهم جداً، والذي يقال له أفاقي وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي أنفحة الخيل أفاقي. روقس. الجبن يولد البلغم ويلهب الطر ويحدث جشاء حامضاً، وإن انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه مالبار أفضل من المتخذ بالأنفحة والحديث أجود من العتيق والمشوي خير من النيء وأنواعه كلها مصرة رديئة ومصرة الرطب منه أسهل وينفع من شرب المرداسح ابن سينا. طريه بارد رطب في الثانية ومملوحة العتيق حار يابس فيها، وفي الإقط من دون الأجبان قوة محللة وهو المتخذ من الرائب وأفضل الأجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فإنهما كلاهما رديتان وما كان عديم الطعم والمائل إلى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشاء كثيراً والمتخذ من الحامض أفضلها، والملطعات تزيد شراً لأنها تنعذه وتذرقه، وجبن الماعز اسدي يعزى الملطعات خير من جبن الذي يعزى مثل الثيل والحلبان وفيه حلاء والرطب غام مسم ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد حلاء منق وحلظه مراري، والمملوح غير العتيق بين وعتيقة جيد للقروح الرديئة والحراشات وطريه للجراحات الحميفة بالطريقة فإن الطري أقوى في ذلك ويمنع تورمها الحين العتيق المملوح مهزل والطري منه المطروح بالطلاء في قشر الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه، وإذا طبخ الحن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر لبنها، وقد يسحق المشوي منه ويحقن به مع دهن ورد وريت فيمنع من قيام الأعراس. ابن مامويه: وأغلظ الجبن ما اتخذ من لبن النقر والحواميس وينلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن البعاج فمن أثر أكله فليعمله بالصعتر والمنع ثم يأكله، وإن أكل بعده حسلاً كان معيناً على هضمه. ابن الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حس هضمه في معدته، وإذا لم ينهضم تولد عنه غلظ وأخلاط فاسدة وسدد الراري في دفع مصار الأعذية. وأما الجبن الرطب فبطيء النزل والهضم مذهب لشهوة الطعام وصرره بالمحرورين والملتهبين أقل، فأما المبرودون والمبلعون فلا يسلمون من صرره إذ أدموا وهو يولد القولنج الرديء المسمى ايلاروس، والرياح الغليظة، ولذلك ينبغي أن يأكله هؤلاء مع العسل فإن أكل بالتمر كان أكثر غذاءً لأنه لا يزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل، ولا ينبغي أن يؤكل بعده شيء من الأطعمة بشة حتى يزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل يومئذ حصرية ولا باردة ولا شيئاً من الفواكه الرطبة أبداً.

جسین: إسحاق بن عمران: الجسین هو الجص والجص هو الجبسین وهو حجر رخو براق منه أبيض وأحمر وممتزج بينهما ويسمى بأفريقية جس المرانین وهو من الأبدان الحجرية الأرضية. جالینوس في التاسعة: للجسین القوة العامة الموحدة في جميع الأجسام الأرضية والحجارة وهي التي قلنا أن هذه الأحسام تضعف ولها قوة أخرى تفري وتسدد وتتلحح، وذلك أن يتصل بعضه ببعض سرعة ويجمد ويصلب إذا هو أنقع بالماء، ولهذا صار يخلط مع الأدوية اليابسة التي تنفع من انفجار الدم لأنه إن استعمل وحده مفرداً صار عندما يجمد صلباً حجرياً وهذا السب رأيت أنا أن أحلظه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه عصار الریح المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الریح، ويسعى أن يؤخذ الضمد المنحلة على هذه الصفة في وبر الأرنب البري أو في شيء آخر ليس على ذلك المثل، وإذا أحرق الجسین فليس يكون من اللروجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف أكثر منه إذا لم يحرق ويكون أيضاً مانعاً دافعاً ولا سيما إذا عجن بالحل ديسقوريدوس في الرابعة. له قوة قابضة معرية تمطع بزف الدم وتنفع العرق إذا شرب بالحق مسیح بن الحكم. وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة إسحاق بن عمران: إذا عجن بالخل وطلی على الرأس حس الزخاف ابن سینا يطلی به على الجبهة أو يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطير الأرمي والعنوس وهیوقسطيداس ماء الأس وقليل حل ويخلط بياض البيض لثلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي ديسقوريدوس وإذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق، ولذلك ينبغي أن يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب المطر. ابن الجزار في السمائم من شربه عرض له یس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فإن لم يتدارك بالعلاج هلك.

جبره: قيل إنها الدواء المسمى بالیونانية أولسطبون، وقد ذكرته في حرف الألف التي بعدها واو.

جشجات: أبو المباس النباتي. هو اسم عربي معروف مشهور أول ما رأيت به ساحل نيل مصر في أعلاه في صحاريه بمقربة من صبعة هناك تسمى شياهور وهي على طريق الطرانة بين الحلقاء ثابتاً أشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحيان أعصانه دقاق متشعبة في طرفها زهر أقحواني الشكل ذو أسنان في أعلاه فلتحة يسيرة طعمه إلى المرارة ما هو فيه يسير حرافة ترعاه الإبل كثيراً وبعض الرعاة سماه لي ورأيت به بعد في أماكن كثيرة غيره: ماء طبيخه ينفع من المغص ويسخن الأحشاء ويطرد الريحان وهو حار يابس.

جعدب الغافقي . إذا أحرق في قدر ودرّ مائه على الأكلة نفعها .

جدوار ابن سينا : في الأدوية القديمة : هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو أحل ترياق للبيش ولدغ الأفعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع أنه ترياق هو أيضاً مفرح مقو وهو خشية تشبه الزراويد وينت مع البيش وأي بيش جاوره لم يضر ولم يضر . ابن سميحون : ولولا قول من قال من الأطباء أن البيش نوع من السبل وأنه لا يبت إلا بيلد هلاهل من أرض الصين لما شككت في أن الطورة هي البيش وفي أن الانتلة هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والعمل لي . قد ذكرت الانتلة والطورة في حرف الألف فتأمله هناك . الرازي في كتاب أبدال الأدوية . ويدل الجدوار إذا علم وزنه ثلاث مرات من الرنباد .

جرجير هو كثير الوجود اليوم شعر الإسكندرية وهو مردع ويسمونه بقلة عائشة . الفلاحة . هو صنفان بستاني ويرى وكل واحد منهما صنفان فأحد صفي البستاني عريض الورق مستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب ، والثاني ورقه رفاق فيها تشريف ودخول في جوارها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبخ ، وإذا أخذ من البري والبستاني في آدار ودقا جميعاً في هاو **وسط على** صحائف حتى يجف ثم رد إلى الهاون وصب عليه شيء من اللبن وذر عليه شيء من **سحق برره** شيئاً بعد شيء وحلط حتى يتعجن ، وعملت منه أقراص وحملت في الطل لأن هذه الأقراص تحترق وتستعمل في الطعام فيكون طيباً جداً ، وأما البري فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران الغافقي : الجرجير البري هو الانهقان وهو صنفان : أحدهما يسمى الخرسا ويسميه بعض الناس خردلاً برياً وهو شحر يقوم على ساق حضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل ، والصنف الآخر له زهر أحمر . ديسفوريديوس في الثانية أوريم زهر الجرجير البستاني إذا أكله حرك شهوة الجماع وبرره يفعل ذلك ويندر البول ويهضم الطعام ويلين البطن ، وقد يستعمل بزره أيضاً في أنزار الطبخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه أقراصاً ليقي رماناً طويلاً ويخزنونه وقد يكون أيضاً جرجير بري في عربي بلاد الخوز يستعمل أهلها برره مكان الخردل وهو أشد إدرار للبول وأشد حرافة من البستاني بكثير . جالينوس في أعديته : الجرجير يسحق إسحاً يابساً أعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس أكله وحده دون أن يحدطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه أيضاً بأنه يولد المنى ويهيج شهوة الجماع إلا أنه يصدع ولا ميماء إذا أكل وحده . الرازي في دفع مضار الأعذية : الجرجير يسحق ويسحق ويهيج لأنعاط ويصدع ويثقل الرأس ويسدر

ويظلم البصر فإن أكل بالخل وشرب عليه السكحيين قل تبخيره إلى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الإنعاط وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لأنه على كل حال متفخ. ابن ماسويه: ينهي أن يؤكل مع الحس والهدبا والقلة الحمقاء إن كان الأكل له محروراً. التميمي: إن أكل على الريق نفع من دفر الإنطين وتنتهما الطبري: وإذا أخذ بزر الحرحير وسحق وطلبي على الكلف في الوجه أدهه، وإذا دق وصير على البيض البميرشت بدل الملح هيج الجماع ابن سينا: والجرحير بمرارة القر لا تار القروح وبزره أو ماؤه يعمل للشمس والبهق الأسود وهو مدر للبل، وإذا أكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعصاة ابن عرس. غيره: والأقراص المعمولة منه إذا طلي بها مداها سالحل وشيء من حل نفت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها، وإذا شرب بزره يسكنجيس وماء حار قياً بلعماً، والجرحير رديء للرأس ويرى أحلاماً رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد إلى المواضع المنتهية لذلك مجهول: ويرر الجرحير إذا دق وعص بمرارة العر وصمد به تشقق الأظفار فإنه يبرئه. العلاج: الجرحير إذا دق وعصر ماؤه في أصل شجرة رمان حامض أبدله حلاوة. الرازي في كتاب أبدال الأدوية. وبدل برر الجرحير إذا عدم برر الجرحير وقال بعض الأطباء: وبدله إذا عدم برر اروسيمون وهو البودري، وأصبت في كتاب مجهول أن برر الجرحير وبرر الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه إذا عدم.

جرجير الماء: هو قرة العين وسيأتي ذكره في القاف

جري: سليمان بن حسان: هو حوت يكون سبل مصر طويل أملس ليس له فصوص ولا ريش وله رأس إلى الطول وهم مستطيل كالخرطوم، وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو سمين رطب في لحمه رخاوة ولروجة ولا تأكله ليهود ديسقوريدوس في الثانية: سلورس وهو الجري وفي الرومي سوراس إذا أكل وهو طري كان معدباً ملياً للطن، وإذا ملح وعنتق كان قليل العداء وينقي قصبة الرئة ويحود الصوت، وإذا تصمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن، وأما طبيع الحري المملح إذا جلس فيه من كان به قرحة في الأمعاء في ابتداء العلة وافقها لجذب المواد إلى ظاهر البدن، وكذا إذا دخت به المقعدة وإذا احتقن به أبراس عرق الساء حالينوس في العاشرة لحم الجري قوته قوة جادنة، وإذا قلد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء. ابن ماسة: الجري هو السلور إذا حفف لحمه ودق وتضمده به استخرج الصول والرحاح من الأبدان وله جثث شديدة ودمه يسقيه أهل القرى مع

وزنه من الخل الحادق لمن به قذف الدم . إسحاق بن سليمان : أهل مصر يسمون الجري السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهولة جداً ، ولذلك صار مخصوصاً بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار إذا أكل طرياً عدى عداء فاسداً مدموماً وأورث الملعين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه إلا أنه إذا أكل مالحاً بالخل نقي فصبه الرثة وصفى الصوت لأنه بزيادة رطوبته يلين ويرحي وبقوة ملوحته يقطع الفصول وينقيها

جراد ديسقوريدوس في الثانية قريذس إذا بحر به النساء نفع من عسر البول . ابن سينا أرجلها تعلق الثآليل فيما يقال ويوجد مستديراً بها اثنا عشر عوداً وتترع رؤوسها وأطرافها ويجعل معها قليل آس ياس وتشرب للاستنفاء كما هي وينفع لتقطير البول ويسخر به السواسير . غيره . وأما الجراد الطويل العنق فإنه إذا علق على من به حمى الربع نفعه خواص ابن زهر : جوفه وبيصه إذا طلي به عى الكلف أبرأه والسماح منه التي لا أحجة لها تشوى وتؤكل للسخ العقرب .

جراد البحر الشريف : هو حيوان بحري له رأس مربع ما هو وله فيما يلي رأسه صدف حربي وبعضه لا حرف عليه ولها من كلال الحاسين عشر أيد طوال شبيهة بالعناكب إلا أنها كبار جداً ، ولها قرنان دقيقان قائمان ولها في مواضع شواربها قرنان دقيقان وعيان بارزتان متدليتان من رأسها ، وهذا الجراد حار ياس يؤكل مشوياً ومطبوخاً ومن أراد طبعها يسلقها بالماء الحار فإنه يكثر لحمها ونطخ بعد ذلك كيف شاء ، وأجود ما يؤكل مشوية في الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء العرب الأوسط حصة ينفع من الحداام وإذا أحرقت بحملتها في قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ أيام متوالية في كل يوم درحمان ماء الحمص فتت الحمصى التي في الكلي والمثانة

جرنوب هو الحريق الأملس وهو الذي يسمى حلوب أيضاً وسنذكره في حرف الحاء المهملة .

جربوز هو البربور وهي القطة اليمية وقد تقدم ذكرها في الباء .

جراصيا هي القراصيا العلبكي عند أهل صفية وسيأتي ذكرها في حرف القاف .

جزر الفلاحة الحزر البستاني منه أحمر وهو أرطب وأطيب طعماً ، والأحر يهرب إلى الصفرة وهو أعظم وأسخن وأخشن ، فام السري فإنه يشت بقرب المياه ، وربما يشت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني ديسقوريدوس في الثالثة . أصطافالينوس أغرونوس

وهو الجزر البري هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج إلا أنه أعرض منه وطعمه إلى المرارة ما هو، وله ساق مستوحش عليه إكليل شبيه بإكليل الشث وفيه زهر أبيض في وسط الزهر شيء صغير شبيه بالقطن لونه فديري، وله أصل في غلط أصعب طوله نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخاً. جالينوس في ١٦ الذي يست من الجزر في البري يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه في الساتين وهو أقوى من السنابي في كل شيء، فأما البستاني فيؤكل أكثر وهو أضعف من البري وقوتهما جميعاً قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلفطان وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة ناعمة تحرك الحماح، فأما بر السنابي فيه أيضاً شيء يحرك الجماع، وأما البري فلا ينفخ أصلاً ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث. جالينوس في الثامنة. وفيه مع هذا حلاء ولذلك يعتمد بعض الناس إلى ورقه وهو طري ويتخذ منه ضماداً ويضعه على القروح التي صارت فيها الأكلة ليقبها ديسقوريدوس. ويزر البري إذا شربته المرأة أو حملته أدر الطمث، وإذا شرب وافق عسر البول والحن والشوصة وبهش الهوام ولسعها. ودرهم قوم أن من تقدم شربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد بعين على الحبل وأصل هذا السات يدر البول ويحرك شهوة الجماع، وإذا حتمته المرأة أحرق الحين وورق هذا السات إذا دق وحلظ بالعسل ووضع على القروح المتأكلة نفعها وأما الجرر السنابي فإنه أصلح للأكل من البري، ويوافق كل ما يوافق البري غير أن فعله أضعف من فعل البري الملاحه: الحرر غير موافق للعصب مصر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أبصاً شراب يسكر جداً وربما أنكى الدماغ ويكرب ويحمر الوجه وأصل الحرر البري يؤكل مطبوخاً وإن أكل نيئاً أصبر بالمعدة جداً. بولس خاصة بر الحرر النفع من وجع الساقين إذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكراً غيره والجرر البري إذا علق في المارل طرد الهوام. مسيح بن الحكم والجرر البري من الحرارة في الدرجة الثالثة ومن اليوسفة في الدرجة الثانية. التجربتين إذا طبخ حرم الحرر وورقه وغسل بمائها أطراف الصبيان نفعهم من حمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازي في دفع مصار الأعديّة: الجزر كثير النفخ بطيء التبول منعظ جداً وليس موافق للمحرورين فإنهم إذا أرادوا أكله فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والحل ويصلح أن يتخذ منه أسفيداح للمرودين ويؤكل بالتوازل والمخردل فهو يدر البول ويسخن الكلبي وليس بضار للصدر والرئة البصري. الحرر يقوي المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ويفتح سد الكد بحرافة، ويهضم الطعام وليس برديء الكيموس إذا أكل بلحم الحذاء وخاصته قطع اللعوم وفتح السدد وإذا ربي بالعسل جاد هضمه وقلت وطوبته وزادت حرارته والجزر المحلل إذا صير بالمح والخل نفع المعدة والكبد

والطحال. ابن ماسويه: وقوة الحزر البستاني الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة الأولى والمري منه نفع للمعدة مجفف لما فيها من البلة ولا سيما إذا كانت فيه آفاهه وينفع من برد الكبد. إسحاق بن عمران مري الحزر يحرك شهوة الجماع وينزور الماء ويزيد في الباء ويدفيء المعدة ويحرق الريح ويشهي الطعام ويؤخذ قبله ويعلمه فينهضم ويصلح للمرطوبين والمحرورين من أهل الحداثة والإكتهال، ويستعمل في الربيع والخريف. بعض الأطباء: ويدل بزر الحرور إذا عدم وزه من الأنيسون.

حز حجر معروف وهو صناع يماي وصبي، يقال أن من تحتم به كثرت همومه وأحزاه ورأى في مومه أحلاماً رديئة متفرعة وكثر وقوع الكلام به وبين الناس وإن علق على طفل كثر ميلان لعاهه من فيه ومن أكل أو شرب في إياه مصنوع منه قل مومه وإذا سحق هذا الحجر جلى الياقوت وحس لونه وكذا يجلو الأسنان وإن لف به شعر امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة.

حس هو بالسريانية بقلة تشبه الصعثرة ويسمى أيضاً الحسك وسأذكره في حرف الحاء.

حصاء هو الرعفران في بعض الأقوال

حشيش جالينوس: المسمى بهذا الاسم أعني الحشيش هو أجرش شيء يكون من دقيق الحنطة ودقيق القرطمان وما كان من الحشيش من سويق الشعير فهو أكر عداً إلا أنه أعسر استمراء والحساء المتحد منه يقال له أردهالح والذي يؤخذ من دقيق القرطمان وهو الكثيب أحبس قليلاً للبط ولا سيما إذا قلبي فإنه يحبس. ديسقوريدوس في الثانية: فروميون وهو أجرش من الدقيق ويتحد من راء الحنطة ويعمل منه باطوس وهو مغذ جداً سريع الإبهضام والذي يعمل من راء ولا سيما إذا قلبي هو أشد عقلاً للبط من الذي يعمل من الحنطة

حشمة هو اسم للحبة السوداء التي تقع في الإكحال وهي الشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت في حرف الباء التي بعدها شين معجمة

حس إسحاق بن عمران: هو الجسسين ويسمى بأفريقية جس القرانين وقد ذكرت الجسسين فيما تقدم.

ديسقوريدوس في الثالثة: منه ما هو جلي ويسمى بوثرن وهو الذي يستعمله الأطباء وهو ثمنش صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء، وهو بات ثقیل الرائحة مع شيء من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة. جالينوس في الثامنة: من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة بسيرة، ولذلك صارت تفتح سدد جميع الأعضاء الباطنة وتدر البول والطمث وما دامت طرية فهي تدمل الصربات الكبار وخاصة النوع الأكبر من أنواع الجعدة، وإذا جفت الجعدة شمت القروح الرديئة إذا شرت عليها وأكثر ما تعمل ذلك الجعدة الصغيرة التي تستعمل في أحلاط الأدوية المعحونة لأن هذا النوع منها ما فيه مرارة الطعم والحدة أكثر في النوع الأكبر حتى أنه قد صار في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المحففة وفي الدرجة الثامنة نحو أحرها من درحات الأشياء المسخنة. ديسقوريدوس: وقوة طبع الصمغ إذا شربا معاً من بهش الهوام والامسقاء واليرقان، وإذا شرب بالحل مع من ورم الطحال وهو يصدع ويصر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويذر الطمث، وإذا افترش أو دخر به طرد الهوام وإذا كسده به ألوق الحراشات الرازي: الجعدة جيدة من الحميات المرممة ناعمة من لدغ العقارب. حبش الجعدة تحرق الحيات من البطر وتبرئ الحميات الطويلة التي من المرة السوداء والبلغم الإسرائيلي. طبع الجعدة يخرج حب القرع من البطر سفيا الأندلسي الجعدة تحلل الرياح من جميع الأعضاء وتنفع من وجع الجبين، غيره: تدكي الدهن وتنفع من النسيان واليرقان الأسود. الرازي في كتاب أبدال الأدوية: وبذل الجعدة في إحراح الذود وإزال الحيفض والبول قشور عيدان الرمان الرطب وثلاث وزنه قشور عيدان السليخة

جفت الفريد هو الدواء المسمى باليونانية أورنفخي وقد ذكرته في حرف الألف التي بعدها وأوفتأمله هناك.

جعدة الفشاء وهي كرمرة الشر بدمشق وما والاها.

جفت الفريد ابن هرار دار. معناه بالعارسية أي المخلوق زوجا. ابن سينا: هو شيء صنوبري الشكل يشبه اللوز في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في البلاء جداً. لي: هذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضاً عند العامة والخاصة جميعهم يخصي الثعلب وإياه يستعمل أطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصي الثعلب وخصي الثعلب في الحقيقة غيره. الشريف. هو ثبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو

من شبر واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أنق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضاً وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق كالهليلج الأصفر في أطرافها كالشعب، وفي داخل كل ثمر منها ثلاثة حجب على الطول فيها بزر يشبه الحلبة عندها خمس حبات حار رطب، وقيل: هو حار في الثانية يابس في الأولى إذا طبخ منه مقدار أوقية مع لحم الحولى وأكله المستسقى وشرب ورقه سبعة أيام متوالية أذهب الامتنعاء وأذهب اللحمي أكثره وإداريت وهو غرض بالكرراد في الباه.

جفري أبو حنيفة: الجفري لعة في الكفري وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسندكره في حرف الكاف.

جفت البلوط قال جالينوس: هو الفشاء المستبط لقشر ثمرته أعني الذي تحت قشر البلوط ملفوفاً على نفس جرم البلوط وقد ذكرته مع البلوط في حرف الماء.

جلنار معاء بالفارسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر وأخوده المصري ديسقوريدوس في الأولى. بالوسطيون وهو جلنار بري وهو أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وحلقته مثل خلقة ورد الرمان ويستخرج عصارتة كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قاصص يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس وورد الرمان جالينوس في السادسة: هو زهرة الرمان البري كما أن حبيد الرمان زهرة الرمان البستاني وطعم الجلنار طعم قوي القفض وقوته قوة تحمض وتبرد وهو غليظ ولذلك إن نثرت منها شيئاً على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الأخر وجدته يدملها سريعاً وكذا أيضاً في مداواة من ينفت الدم ومن به قرحة في الأمعاء ومن يتحلب إلى بطنه أشياء تخرج بالإسهال والنساء اللواتي يتحلب إلى أرحامهن شيء يخرج بالنزف وليس من أحد إلا وهو يستعمل هذا الدواء من الأطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة الرازي وقوة الجلنار في البرودة واليوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتنالاب الأعراس شرباً. التجربتين: إذا هيء منه لطوخ بالخل وأضيف إليه المغرة ولطخ به حول الأورام منع انصباب المواد إليها، وإذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الإسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة في المعدة والأمعاء ويقطع انبعاث الدم، وإذا مدلت به الأعضاء التي تنصب إليها المواد قواها وعصارتة قوية هي ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى يغلظ الماء ويعقد، والمأخوذ منه للإسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان ويتمادي عليه. غيره:

ينفع من التهاب الجرب والشربة منه درهمان . يبادوق . ويدله وزنه من قشر الرمان .
جلبان: ابن جليل . هو من القطبي المأكولة وله قضبان مربعة مسطوية ينسط على الأرض وله ورق حوالي القصبان إلى الطول منحبة على القصب وله نوار إلى الحمرة نخلفه مزاوة فيها حب مدور إلى البياض وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل بيتاً في الربيع ثم يجف ويطنخ وهو حب كثير الرياح الفلاحه : إذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدح والوثي لا سيما إن عجن ببعض المياه القابضة ، وإذا شرب طيحه يغسل أحدر الأخطا الرديئة من الأمعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فصول الصدر ، وإذا اعتلفته البقر فمفعها منفعة الكرسة ، وإذا بخر به الدار جلب إليه المل . الرازي . بارد يابس قليل الغذاء رديء الدم مولد للسوداء مضر بالعصب الفاققي ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل إلا مطبوخاً ويسمى البسلة ومنه بري له ورق أكر من ورق الجنان السنابي تحيل حصرتها إلى البياض وقضبانها خارجة من نفس ورقه ، وكان ورقه ملصوقة عن حاشي القصبان متوازية وفي طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كحيط الكرم إلا أنها أرق تنصف ما قرب منها من السات وإذا أكل ولد اللبس التميمي : رديء الكيموس بولده دماً غليظاً ورياحاً نافحة وهو من أعذية الأكرة والملاحين .

جلبهك: أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكة ثم باء بواحدة مفتوحة بعدها لام ساكة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء ساكة بعدها بون مفتوحة ثم كاف ديسقوريدوس في الرابعة : شيسامويداس الكبير وتأويله الشبيه بالسسم ، وهو الذي يسميه الدين يطبقون حريقاً لأنه يخلط للإسهال بالحرق الأبيض ، وهذا لسات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه السات المسمى أريهارن أو السداب ، وله ورق طويل ورهر أبيض وأصل دقيق لا يستع به ويرر شبيه بالسسم من الطعام . جالينوس في الثامنة هذا شبيه بالحرق في جلانه وإسخانه وتحفيفه وفي سائر قوته أيضاً قريب من الخرق . ديسقوريدوس . وهذا البزر إذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أوتولوس ونصف من حرق أبيض مع الشراب المسمى مالقراطن قيا بلعماً ومرة ، وأما سيسامويداس الصغير فهو سات له قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوس إلا أنه أحسن منه وأصغر ، وفي أطراف القضبان رؤوس لونها إلى لون الغرير وسطها أبيض فيها برر شبيه بالسسم لونه أحمر في لون الباقوت وله أصل دقيق . جالينوس . برر هذا السات في طعمه شيء من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو أبدأ ديسقوريدوس . وإذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقاً دقاً ناعماً نصف أكسونافن وشرب بالشراب الذي يقال له مالقراطن أسهل بلعماً

ومرة، وإذا تصمد به مع الماء بندد الخراجات والأورام اللغمية وينت في أماكن حشنة. أبو جريح: هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسهم وهو حار يقيء بقوة شديدة. ابن سينا: هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الحريق، ولكن الحيد منه هو الهندي، وقد كان بعضهم يسقي المفلوج منه إلى وزن درهم فيعافى وهو يقيء وربما قتل بقوة القيء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه حطر وفيه سمية. الرازي في الأعذية: قد يحدث عن أكل السمك الذي يكون مأواه الأجسام التي يبت فيها الحليهنك قيء عفيف مقرط وربما قتل.

جلود: جالينوس في العاشرة. جلد الكرش إن أخذ من ساعته حين يسلم فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد به أكثر من كل شيء حتى أنه يبرئ الصرب في يوم وليلة لأنه ينصح ويحلل مواضع الصرب الممتلئة دماً، والحلود العتيقة التي تسقط من نعال الخفاف إذا أحرقت نعت من السحج العارض للرجل من الحف وكان لها في ذلك ضرب من المصادفة لهذا السحج بالطع، ولكنه إن كان مع السحج ورم لم ينفعه وإذا سكن ورمها نفعها أسفل الحف إذا أحرق، وهذا الرماد يشفي أيضاً الحراحت الحادثة من حرق النار والسحج أيضاً الكائن في المحدين ديسقوريدوس في الثانية: القنفذ البري إذا أحرق جلده وخلط برفق ولطح على داء الثعلب وافقه وافر قمصر وهو حيوان بحري صغير إذا أحرق جلده وخلط بماده نزت رطب أو شحم عبر عتيق أو دهن الأفحول ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر. ابن سينا: حيرها حلود الراصع لرطوبتها وعداؤها قليل لرح وتقارب في أحوالها الأكارع ونحانة جلد الماعز إذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الأفعى محرقاً طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء إذا وضع على الشر برد وجلد الشاة ساعة يسلم صالغ للقروح الحبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة في حواصل الطير وقواصها لا سيما الديبول إذا جفمت ومسحت وشربت بطلاء نعت من وحم المعدة وقيل إن سلح الماعز حار إذا وضع على بهش الأفعى جذب السم. غيره. وجلد الفيل فيما يقال إذا علق منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد إذا علق على شجرة مثمرة حيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك بإذن الله وجلد الحية إن جعل في سات لم يسوس وجلد فرس الماء إذا أحرق وخلط بدقيق كرمسة وطلبي به السرطان فسأه في ثلاثة أيام وأبرأه. وقيل: إن جلد ابن آوى إذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يحف الماء. الملاحه الرومية. إن أحرق جلد الحية وسحق وسقي منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به.

جنسرين: العاقي . نوع من السرب كثير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد الذكر . المنهاج : حار يابس شمه ينفع السماع البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين .
جبلان: أبو حنيفة . هو السمسم وهما عربيان وهما صتمان أبيض وأسود وهو بالسراة واليمن كثير وتسمي العرب دمه السليط ، وسيأتي ذكره في السين .

جبلان العبثة: سليمان بن حسان : هو بر الحشخاش الأسود .

جبلان مصري: هو الشيس وقد ذكرته في الباء .

جلوز: هو السلق وقد ذكرته في الباء

جل: هو الورد بالفارسية وسيأتي ذكره في الواو

جلبين: الرازي : سهر الورد مربي بالعسل أو بالسكر

جليف: العاقي : هو البزر المعروف بحمىة الأندلس بالشست ويسمونه الزوان أيضاً . قال أبو حنيفة : هو نبت شبيه بالروع فيه عره في لونه وفي رؤوسه شعة كالملوط مطوياً حياً كحب الأدر ومنابته السهول

جلم: قيل . هو العوسج الأسود أسود العود والثمرة وورقه شبيه بورق الأس الجبلي ، وله زهرة صغيرة تصرب إلى الصفرة وسيأتي ذكر العوسج في حرف العين

جلمجونه: هو صعتر العرس وهو القوتح الري ويسمى باليونانية علجس ويعرف بالفلاية ، وسأذكر القوتح بأنواعه في حرف لفاء

جلمند: هو الحيار المأكول من الحاوي ، وسنذكره في الحاء .

حمير: ديسقوريدوس في الأولى يسمى هذا باليونانية سمقوموري ، ومن الناس من يسميه أيضاً سوفاسنس ومعناه التين الأحمر ، وإنما سمي بهذا الاسم لأنه ضعيف الطعم وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جداً وورقها شبيه بورق التوت وتثمر ثلاث مرات وأربعاً في السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الأغصان كما تخرج شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين الري وهو أحلى من التين الفح وليس فيه بزر في عظم بزر التين وليس ينصح دون أن بشرط محلب من حديد ويبت كثيراً في البلاد التي يقال لها وادنا ، والمواضع التي يقال لها رودس في الأماكن الكثيرة الحطة وقد يتفع بثمره في سني الجذب لوجوده في كل وقت وهو سهل للبطن قليل الغذاء رديء للمعدة ، وقد يستخرج في

أيام الربيع من هذه الشجرة لمن قبل أن تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فإنه إن تجاوز الرض القشر الخارج إلى داخل لم يخرج منه شيء، وقد يجمع اللبن بأسفحة أو بصوف ثم يحفف ويقرص ويخزن في إناء من حرف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للأورام العسرة التحليل، وقد يشرب ويتمسح به لهش الهوام وجسا الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع إليها التآكل، وقد يست بالجزيرة التي يقال لها قبرس شجرة وهي صنف من أصناف هذه الشجرة التي يقال لها: فالاطا وورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الإجاص وهو أحلى منه وهو شبيه بورق الجميز في سائر الأشياء. التميمي في المرشد: فأما بفلسطين وما حولها من الساحل فإن الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شيء صغير جداً في مقدار السدق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير الماء جداً يسمونه البلمي وهو موزد اللون وليس يحتاج إلى أن يخن ولا يقور بل يصح ويطيب ويحلو من داته ومنه يتحد لعوق الجميز بالشام وثم حنس آخر بأرض غرة وما حولها مقدار ثمرته دون صفار المصري مثل ضعف ثمرة البلمي وهو أشد حمرة وتوريداً من البلمي^(١) وأشد حلاوة وأقل ماء وليس له غلط المصري وحشاؤه ولائفاً في المعلقة وذلك أن الشامي أفضل غذاء من المصري وأحلى طعماً وأسرع انهضاماً. الإسراطي: وأما أهل مصر فإنهم يشربون عقيه الماء البارد ويرعمون أن الماء البارد يعومة في المصنع ويضع ثقله عليها، وإذا طبخت ثمرة هذه الشجرة وكررت في ذلك الماء مرات ويزع كل مرة ويصير في الماء بدلها شيء طري حتى يظهر طعمها وقوتها في الماء ثم طح ذلك الماء سكر طبرد نفع لمن كان محروراً وبسل لمن كان بلغماً كان نافعاً من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس إلى الصدر والرئة. الشريف: هو حار يابس في الأولى وورقه إذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الإسهال الذي أعيا المعالحين مجرب. التميمي لعوقه من الناس من يضيف إليه حين الطبخ شيئاً من الكثيرة ومثله من الصمغ العربي مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير في ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف أوقية فإنه نافع لما ذكر. جالينوس في أغذيته: في الجميز، وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها في إسكندرية وهي شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء، وليس فيه من الحدة والحراقة شيء وإنما فيه شيء يسير من الحلاوة وفي قوتها فضل رطوبة وبرودة تمثل ما في التوت والجميز أخرى بأن يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتين، ومن ههنا أحسب أنه سمي باليونانية سوقومورا من

قل أنه شبيه ساقامورا وهو التين الذي لا طعم له والجميز في حروح ثمرته من شجرته مخالف أيضاً لسائر الشجر وذلك أن ثمرته لا تحرح من قضبانه وأغصانه كما يحرح سائر ثمار الأشجار بل إنما يحرح من نفس ساق الشجرة. لي. اهـ. كلام الفاضل جالينوس في الجميز في كتابه في الأعذية حرفاً بحرف، ثم ترجم عند انتهائه إلى هذا الموضع على اللسخ فقال ما هذا نصه حرفاً بحرف في الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها مرسيون هذه شجرة رأيته أيضاً في الإسكندرية وهي واحدة من الأشجار العظيمة، ويحكى عنها أنها تسلب من رداءة ثمرها في بلاد الفرس أنها تقتل من يأكلها إلا أن هذه الشجرة منذ نقلت وحملت إلى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمرلة ما يؤكل الكمثري والتفاح، وانتهى كلامه في اللسخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة الكمثري والتفاح قال المؤلف. وإنما نقلت في هذا الموضع كلام جالينوس في اللسخ وليس هو بانه، بل كل في حرف اللام لأن عالمين مشهورين وهما فيه وفي الحمير وهما فاحشاً وتقولاً على جالينوس ما لم يقله قط، وقد أورد ذلك كلام جالينوس فيهما منقولاً عنه من نصه مع أداء الأمانة في النقل حسب عادتي فيما أعلمه في هذا الكتاب وغيره إسحاق بن سليمان. قال الإسرائيلي في كتابه الموسوم بالأعذية بعد كلام قلعه في الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا أن هذه الشجرة كانت في الاسداء بفارس وكان فيها مرارة، وكان من أكلها يموت حتى أنهم أقاموها مقام السم القاتل من قرب، ثم أن قوماً نقلوها إلى الإسكندرية فحرح منها ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثري، ثم أتبع هذا الكلام بكلام آخر في الجميز. قال المؤلف: فهذا الرجل وهم كما تراء على جالينوس وقال عنه ما لم يقل وإنما أتى عليه ذلك فيما أحسب في أنه نقل الكلام في الحمير من أعذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب في اللسخ الذي أعقب به جالينوس كلامه في الجميز فاحتلط عليه الكلام فأدخل اللسخ في الحميز إلا أنني مع ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه في اللسخ على ما هو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على ما رأيت، فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لأورد كلامه في اللسخ على ما هو عليه، وهذا مقام حيرة لا أدري ما أقول فيه إلا أنه حرف فيه، وبذل من قول جالينوس ما لم يقل في الحمير واللسخ معاً أما الحمير فكون جالينوس لم يقل قط أنه كان سمّاً وأما اللسخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ما هو عليه وأعجب من وهم الإسرائيلي هذا كلام التميمي فإنه قال في كتابه الموسوم بالمرشد لقوى الأدوية والأعذية في الحميز ما نصه، وحكى جالينوس عن قوم ذكروا أن هذه الشجرة كانت بفارس في الابتداء ثم أورد كتاب الإسرائيلي بنصه حرفاً بحرف ولم ينسبه إليه بل أوردته في صيغة أنه كلامه فزل

بذلك الإسرائيلي ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جاليوس فشاركه في الغلط وزاد عليه نسبة كلامه الذي وهم فيه إليه .

جشت: الكندي في كتابه في الأحجار : هو حجر بمسحي صبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت العرب تستحسه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة أيام من مدينة النبي عليه السلام أعظم ما يخرج منه عظم الرطن أو ما قرب من ذلك فيما بحبر به من بعالجه فأما نحن فلم نر منه شيئاً عظيماً وعلاجه في قطعه وعلاجه كعلاج الزمرد غيره . من شرب في إباء منه لم يسكر بعد أن يكون الإناء عظيماً ولا يسه يأمن القرمس ومن وضعه تحت وسادته أمن من أحلام سوء

جشم: قيل معناه ريحان سليمان بالفرسية ابن سينا . وقوته شبيهة بقوة الشيع مع عنب الثعلب وهو مفتوح مسكن للفتح والرياح خاصة ويحلل الرخويات اللرجة في المعدة وينفع معد الصبيان وهو نافع لرياح الأرحام

جمار: أبو حنيفة . هو لب الحلة الذي يكون في قمته وهو قلب النخل ويقال أيضاً قلبها بالصم . جاليوس . اليونان يسمون الجمار قلب الحلة يريدون بذلك الجزء الأعلى . ديسقوريدوس . والجمار إذا أكل وطبخ عمل ما يعمل الكهري . ابن ماسويه . قوته في البرودة من أحر الدرجات الأولى وفي اليوم من وسطها يعقل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحاد بطيء في المعدة يعدو البدن غذاء يسيراً ، وإن أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ الدمشقي الجمار يحتم القروح وينفع من نعث الدم واختلاف الأعراس واستطلاق البطن إسحاق بن عمران . ملائم لمن به الفية الصفراوي . الرازي . في دفع مصار الأعدية . الجمار يسكن نثرة الدم ويدفع ما يتولد عنه في المعدة من النتح ويطء الرول بالرنجيل المربي وجميع الحوارشات الحارة ابن سينا . ينفع من خشونة الحلق وهو للسم الربور صماد .

جهم: هي عروق فيها مشابة في شكلها ومقدارها عروق الحرر البري الذي يسميه أهل الشام بالشقاقل في طعمها حراقة يسير مرارة وحلاوة أيضاً وليس جزء لعرق منه شحمياً بل هو كله شحمي ، وهذه العروق تحلب من الصين إلى بحار أو سمرقند ومنها يحمل إلى العراق وإلى سائر البلدان أخبرني بذلك الشيخ الثقة الأمين عبد اللطيف الحرابي سلمه الله ، ومنها ما يشبه في حلقته أيضاً عروق الرنجيل والقول فيها مستفاد أنها تنفع من الربو وضيق النفس محرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ، ومن الأطباء من يذكر أنه الهمن

الأبيض وليس بعيد من قوة الأبيض من الهمس، وقد ذكر أنها تسمن وتزيد في الباه أيضاً مجرب.

جمهوري: بعض أطباءنا هو ما بقي مصمه من عصير العنب بعد طبعه والمثلث ما بقي ثلثه والميختج ما بقي ربه.

جل: ابن ماسويه في كتاب إصلاح لأطعمة. ولاكل الحرر أن يأكل منها ما كان فتياً والأعرابي ولا يتعرض للسحني ولتجوير الأحمر والأشقر في شبابه الراعي ولا يتعرض لعبير ذلك من المعلوفة والمحسوسة ويأكلها مقلية ياسة بالريت الركابي والمفلل والكرأوية اليابسة والكمون ويطحه بالماء والملح ويأكله برعوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافي ابن أبي الأشعث في كتاب الحيوان. لحم الحمل في طبعه أن يريد في شهوة الجماع وأن ينفع من رداءه الإحباط وذلك لما له من غلظه، لأن الروح المتولد عنه في العروق الصوارب وغير الصوارب لا بعض سرعه فيشت بهذا السبب الانعاط بعد الإنزال الرادي في الحاوي لحم الجزور يولد دماً سوداويًا عسر الهضم ويعبر على مصمه العنب قبل أكله والاعتسال بعد التبع ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليسفر في قرار معدته ثم يتام على شفه الأيسر ليسخر باليوم عليه، وقال في كتاب دفع مصار الأعدية لحوم الجرور مسحة ملهة مع غلط كثير ويصلح أن يتخذ منه من تعثره الرياح والأمراض الباردة في آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق السا إذا كانت مرمية، وليأخذ من غير أن يصنع بخل فأما غيرهم فليصلحه بالحل والمري فإن الحل يكسر حرارته ويلطفه والمري أيضاً يلطفه ويهره ويسرع إخراجهم ومن صطر إلى إدمانه فليعاهد الأدوية الملطفة التي لا تسخر والخل أحدها والكبر المحلل والاشترعار المحلل ويستعمل أيضاً في بعض الأوقات إذا لم يكن البدن حامياً الرجيل المري ابن سينا: حراقة لحمه تنفع القوباء طلاء. الشريف. ورثة الحمل دواء للكف مجرب إذا ضممت به حارة والإيمان على أكل رثته يعمي البصر ومع ساق الحمل إذا أخذته المرأة بقطعة أو صوفة احتملته بعد الظهر ثلاثه أيام ثم حومت أعابها على الحبل ويعره إذا حفف وسحق وبع في الأنف قطع الرعاف، وإذا شرب مع أدوية الصرع نفع منه وتنطل الدليل بحوراً وصماداً، وإذا صمد به رطاً حلل الخنارير والثور وبوله ينفع من أورام الكبد ويريد في الباه شرباً. ابن سينا. هو شديد النفع من الحشم يفتح مدد المصفاة بقوة شديدة، ورغم بعضهم أن السكران إن شرب بول حمل أفاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لس اللقاح. خواص ابن

زهر: إن الجمل إذا وقع بصره على سهيل مات لوفته وإذا هاج الجمل وقطر في أنفه عصير الفتوشج الرطب سكن هيجانه ووير الحمل للقطراية التي فيه هو أشد حراً من الصوف وهو خفيف شديد النيبس، وإذا أحرق ودر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده إذا ربط في كم العاشق زال عشقه.

جنطيانا: إسحاق بن عمران: هو صنفان صنف هو شجرة تنبت في الجبال وفي المواضع الباردة الندية المثلجة وهو الرومي ولصنف الآخر هو الجرمعاني وهو أشبه بحماض البقر وعرقه أسود وفيه شيء من مرارة وينت في المواضع الندية. الغافقي: الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس هي الصنف الثاني من هذين الصنفين والأول هو الذي في جبل شكو^(١) وفي جهة منه منبطة وهو أصل شجرة ذات أعصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهي أشد مرارة من الصنف الآخر وأقوى فعلاً، ويقال: إن هذا الصنف هي الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالفارسية كوشاد، ويسميه الروم سليقان، ويسمى بعجمية الأندلس بشلشكة، وأما ابن واقد، فزعم أن الشلشكة هي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس وأخطأ في ذلك. ديسقوريدوس في الثالثة: جنطيانا يقال أن أول من عرف هذا الدواء جنطس ملك الأمة التي يقال لها الورتولة^(٢) ويسمى الدواء اشتق من إسم هذا الملك وهو نبات له ورق عيما يلي أصله يشبه ورق الحوز أو ورق لسان الحمل ولونه إلى حمرة الدم، والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريقاً يسيراً وخاصة فيما يلي الطرف وله ساق جوفاء ملساء في غلط الأصبع طولها ذراعان ذات عقد والورق متعاقد عنها بعضه من بعض بعداً كثيراً وله ثمر في أقماغ عريض حفيف مثل ثمر النبات الذي يقال له سسلوليون، وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر عليل وينت في رؤوس الحبال الشامخة وفي الأفياء وفي المواضع التي فيها المياه جالينوس في السادسة: أصل هذا النبات قوته بليغة في المواضع التي يحتاج فيها إلى التلطيف والتقية والجلاء ويفتح السدد، وليس هذا منه بمعجب أن يفعل هذه الأفعال إذا كان في عاية المرارة. ديسقوريدوس: وقوة أصله قابضة مسخنة إذا سقي منها مقدار درخمي مع قلعل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام، وإذا شرب من عصارتها مقدار درخمي بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة، وإذا احتمل في فرزجة من الأصل أخرج الجنين وإذا وضع على الجراحات مثل الحصص كان نافعاً لها ويبرئ الفروح المتأكلة

(١) بهامش الأصل في نسخة شيلبر يعني ببلد شكو

وعصارته أبلغ في ذلك وقد يهيا منه لطرخ للعين الوارمة وربما حلداً وقد يقع في أخلاط الشياغات الحارة مكان عصارة الخشخاش الأسود والأصل يجلو البهق، وقد تستخرج عصارته بأن ترض وينقع في الماء خمسة أيام، ثم يطح في ذلك الماء إلى أن تظهر الأصول وينحسر عنها الماء فإذا انحسر عنها تركت حتى تبرد، فإذا برد صهي بخرقه وطبخ إلى أن يصير مثل العسل ويخزن في إناء خزف. مسيح بن الحكم: قوته الحرارة واليسومة في الدرجة الثالثة. الرازي: هي حيلة للدغ العقارب وانكد الباردة المسندة وللطحال الغليظ. حبش. هي من كبار الأدوية التي تقع في الترياق والأدوية الكبار المعهونة لدفع السم وتقوته للأدوية وخاصته النفع من عضه الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الأفاعي والحيات والعقارب والساع دت لسموم والكلبة منها ماسرحويه: يدر البول وينزل الحيضة إذا شرب منه مدقوقاً قدر نصف مثقال معجوناً بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضاً فيستفع به. الرازي: يبدله في إداة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الأسارون ونصف وزنه من قشور الكبر. وقال إسحاق بن عمران. يبدله وزنه من الأسارون

جندبادستر: ديسفوريلوس في الثالثة فاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارجة وأكثره يكون في الماء ويعتد في قيه بالسمك والسرطان وحصاه هو الجندبادستر، ويصلح هذا الحيوان أن يكون في البر والبحر، وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح وحصاه تنفع من نهش الهوام ونهش العقاس وتصلح لأشياء كثيرة، وإذا شرب منه مثقالان مع فونج بري أدر الطمث وأحرق الجبس والمشيمة وقد يشرب بالحل للنفع والمعص والفواق والأدوية القاتلة وخاصة الدواء المسمى أكسيا، وإذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس أو أشم أنف من به ليعرس^(١) أو أي سات كان نافعاً منه وإذا بحر به فعل ذلك، وإذا شرب أو تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى أصقصموس وهو التشج وجميع أوجاع الأعصاب، وبالحملة فونه مسحة وختر منه أبداً المردوجة التي مخرجها من أصل واحد فإنه محال أن تؤخذ المعمولة من مثاني مردوجة في حجاب واحد والتي في داخلها شبيه الدم كرية الرائحة زهم حار بداع هين الانعزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية، وقد يغشونه باشق يأخذونه أو صمغاً معجوناً بدم وجندبادستر ويصبرونه في مثانات ويجعمونه وباطل ما يقال فيه أن هذا الحيوان إذا طرد وطلب يفلح حصاه أو يطرحها لأنه محال أن يصل

(١) في التذكرة ليعرس بدل ليعرس وليطر الصرب وهو مصحح

إليها لأنها لا صفة مثل حصي الخنزير ويسعى أن يشق الجلد الذي على الخصي ، وأن يخرج الخصي مع الحجاب الذي يحوي رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسقى منها جالينوس في الحادية عشرة . هو دواء محمود يقع في أشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الأدوية والأجواء التي تسخن وتجفف وينفع من أمراض العصب والتشنج والرعدة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فإن أنت داويت به بدنًا رطبًا يحتاج إلى التجفيف أو بدنًا باردًا يحتاج إلى بوسة وحرارة يست له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة أصلاً في شيء من الأعضاء ولا سيما إذا كان الإنسان غير محموم أو كانت له حمة فائرة كالحمى التي تكون مع السبات وعلة السبات وقد سقيت كثيراً من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الأبيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحداً منهم مضرة ، وإذا احتس طمث المرأة فعند أن يستمرغ بدنها من كمها استغراغاً معتدلاً أسقيتها الجندبادستر مع فوئح بري أو بهري فإنه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيئاً من المصار ويشرب بماء العسل ، وأما من كانت به نفخة عرة التحلل ومنهض أو فواق من أحلاط باردة غليظة أو ريح غليظة فهو يتنعم به إذا شربه مع حل مروج وجميع السحوة والعلل التي يتنعم بها إذا شرب فيتنعم فيها بأعيانها إذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سفراوسون فلما من كان يده محتاحاً إلى حراره كثيرة يسقي أن بذلك يده ، وقد ينعم أيضاً إذا وضع على الصمم حتى يرتفع بحوره واستشفه الإنسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ ، فأما في علل النسيان والسبات الكثيرة مع حمى فيحلط بدهن ورد يوضع على الرأس والعنق الطبري . ويسخن الأعضاء الباردة وينعم إذا شرب منه قدر الحمصة من تنوء الرحم ويبرد فمها ومن عص السباع ، وإذا سحق بالريت ووضع على الرأس مع الصداع الذي سببه من البرد والريح الغليظة وإن اكتحل به بعد أن يذق ويسحق ويحل جلا البصر ورغم أناس أنه إن أخذت قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نعت من الفرس ماسرحويه يسخن كل بلة وامتلاء في الجسد إذا تعرج به أو شرب منه وسمع الرياح الباردة في الأرحام إذا احتمل بصوفة ومن لدغ العقارب إذا طلي به على موضع اللدغة . مسيح بن الحكم : حرارته ويؤسسه في الدرجة الثالثة ويصير الطحان لجاسي ويعرر البول شرباً ويقطع غلط الكيموسات ويفتح السدد التي في الأعضاء لاطة ابن سينا : ينعم الصمم البارد ولا شيء أنفع للريح في الأذن منه يؤخذ منه عذمة تدف بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخريق صفيان الأندلسي : إذا طلي به الرأس مداً بأحد الأدهان نفع المصروعين ، وإذا

طلي داخل المنخريين نفع من تشح الصبيان المسمى بأم الصبيان، وإذا حل في الأدهان النافعة من الخدر واسترخاء الأعضاء والعلج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منقعة عظيمة وإذا شرب كان ترياقاً للسموم الباردة كنها حيوانية وسائية ولا سيما الأفيون وهو يلطف الأخلط ويهيئها لفعل الدواء إذا تقدم بأحده قبله والمشروب منه مفرداً من ربع درهم إلى نحوه وإذا حالط أدوية الإسهال المحددة المعلقة للمواد قطع الإسهال معها ومع من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسح أبدانهم ويلطف أحلاطهم ويحلل أوجاعهم ويلطف رياحهم العليظة ويذهب اللعوم حيث كان ويغش الرياح والأسخرة الغليظة المولدة للمالخوليا المعوية، ويضع من القوتح الرد السعوي والريحي شرباً وطلاءاً ومحتقاً به ينفع من الخفقان المتولد عن أسباب باردة البصري هو حيوان هبته كهيئة الكلب الصغير وجلده مسحن ميبس غليظ الشعر يصلح لئاسه لمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين وأصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة حصيته البصري في كتاب السمائم إذا شرب الإنسان من الجندبادستر الذي هو على أسود وزن درهم بعد يوم وإن شربت منه امرأة بها وجع الرحم وزن قيراط نفعها الرازي **بمع** لمن أكثر من الجندبادستر وأخذ منه شيئاً رديئاً أعراض السرمام الحار وربما قتل سريباً ابن الجزار في كتاب السمائم الجندبادستر الأسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم عم على القلب وحفاف العمر ويشرف في اللسان فإنه إن لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه غيره ومداواة من سقي منه فأصبر به الشيت والقوتح والسبستان والعسل ثم يعطى حماص الأترج فإنه باد زهره أو يعطى من ربوب الفواكه الحامضة أو حل أو لس الأترج قل بعض الأطباء. وبدله إذا عدم وزنه من المسك. وقال غيره قوة المسك وقوة الجندبادستر في التدقيق والتلطيف قوة واحدة أو متفاربة وكل واحد منهما يصلح بدلاً من الآخر فيهما وأما في الطيب فليس يصح الجندبادستر بدلاً من المسك لأن قوته فيه مصادة لقوته ابن ماسويه: يقوم مقامه المفلل ونصف وزنه أو مثله بالسوية وكذا المفلل نصف وزنه وح.

جنجيدون: ديسفوريدوس في الدية قد سبت كثيراً في البلاد التي يقال لها فليقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالحرر الري إلا أنه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه إلى البياض ما هو مر الطعم. جالينوس في ٦. كما أن طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معاً كذا الأمر في مزاجه أن فيه حرارة وبرودة معاً وهو أبصاً بالطعمين كلاهما يعطف وينعم المعدة لأن فيه من القبض أمراً ليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تحفيفه ففي

الدرجة ٢: د وقد يؤكل مطوخاً وغير مطوخ ويعمل بالماء والملح أيضاً ويؤكل وهو جيد للمعدة منر للبول وإن مقرباً لخل فعل مثل ذلك. لي: زعم أصطغن بن بسيل أن جنجيدون هذا هو الشاهترج ولم يكن في هذا القول مصيباً لأن جنجيدون وقفت عليه ببلاد أيطاليا وشاهدت نباته بها غير مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر: وأما الشاهترج الحقيقي فهو غيره، وسيأتي ذكره والقول عليه في حرف الشين المعجمة.

جنگل الباسي: أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة الأولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دماً يسيراً محموداً.

جنبي: أبو العباس الباتي: الجبي الأحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشامري بضم الشين المعجمة عند العربان بركة وبالفقبان عند أهل القدس وبمعصم بقول القيقب إلا أن صفة ورقه عندهم إلى التدوير ما هي وعيدانه سبط بحلاف ما هي عندنا وكثيراً ما تستعمله الخراطون في الأدوات وثمره صغير وليس بالخش كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالأندلس ومع ذلك فيه يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه أنه يسقط الثآليل من الأرحام شرباً ومضمداً.

جند الرمان: هو زهر الرمان البستاني وفي كتف المعامر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع.

جندرة: بضم الحيم الأولى والثانية وإسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية، وسأذكر عصا الراعي في حرف العين.

جنتوريه: اسم بعجمية الأندلس للقطوريون الدقيق، وقيل: إنها سميت جنتوريه منسوبة إلى جنتورس الحكيم لأنه يقال أنه أول من عرفها ببلاد الأندلس وأظهر أمرها، وسأذكر القطوريون الدقيق والغليظ في حرف القاف

جندرة: وهو الصار أيضاً وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال.

جناح البيش: هو الحرشف وسأذكره في حرف الحاء، والجناح مطلقاً عند عامة الأندلس هو الراسن، وسيأتي ذكره في حرف الراء.

جوز، جالينوس في السابعة : هذه شجرة أيضاً في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في القشر الخارج من قشور الجوز إذا كان طرياً أبيض ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا القشر، وأما نحن فإننا نعتصر هذا القشر ما دام طرياً كما يعصر التوت وثمرة العليق وتطبخ عصارته مع النحل فيتحد منها دواء دافع جداً من الأدوية المحدثه في القم وفي الحنجرة، وينفع أيضاً لجميع الأدوية التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها، وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني لطيف فهو بهذا السبب تسرع إليه الإستحالة إلى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله وقد يمكن أن يحرخ الإنسان منه دهنه إذا عتق وفي ذلك الوقت يفع العرب وهو الناصور الذي يكون في مآقي العين وقوم آخرون يستعملونه أيضاً في الجراحات الواقعة في العصب، فأما الجوز الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الأشياء الطرية كلها مملوءة رطوبة إما نضجت نصف نضجها وقشر الجوز اليابس إذا أحرق صار دواء لطيفاً يخفف من غير أن يلدغ. **ديسقوريدوس في الأولى .** إذا أكل فيه عسر الهضم رديء للمعدة مولد للمرار الأصفر مصدع صار لمن به سعال وإذا **أكل على الريق** هو القوي وإذا أخذ مع التين اليابس والسداب قبل أن تؤخذ الأدوية القتاله كان يأخرها لها وإن أخذ أيضاً بعد أن تؤخذ فعل ذلك وإن أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل ومذاب ويصمد به الثدي الوارمة ويحلل التواء العصب، وإذا خلط به عسل وملح ويصل كان صالحاً لعصاة الكلب وعضة الإنسان، وإذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المعص وقشره إذا أحرق وسحق شراب وزيت ولطخ به رؤوس الصبيان حسن شعور رؤوسهم وأست الشعر في داء الثعلب وداخله إذا أحرق وخلط به شراب واحتملته المرأة مع الطمث وداخل الجوز العتيق إذا مضغ ووضع على الورم الحبيث الذي يقال له عمراناً وعلى القروح المسماة الحمرة ونواصير العين التي يقال لها أخيلوس وهو العرب، وداء الثعلب أبراه وقد يخرج منه دهن إذا دق وعصر والجوز الرطب أقل صرراً للمعدة من غيره من الحور وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته وإذا نصمد به قلع آثار الصرب ابن ماسويه : الجوز حار وسط في الدرجة الثانية ورطوبته فصلية اكتسبها من الماء عرسية ليست بطبيعية ولا مستحكمة في الانهضام وتسبب إلى اليس والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة إسحاق بن سليمان : وثمر الجوز الأخضر إذا أخذ في وقت سات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز وورقه فإن فيهما قبصاً، ولذلك إذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول. الشريف : وإذا دق قشرة أخضر وألقي معه خث الحديد

مكسوراً وترك أسبوعاً معه يحرك في كل يوم وخصب به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صغ عجيب وإذا دلكت به الحراز والقواقي معها نفعاً بئناً، وإذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية، وإذا ملئ بإناء مرشح ريت عمص وقصد به أصل شجرة الجوز ودفن بقرب من أصلها وأخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس في الإناء حتى يصل إلى القعر ويستوثق منه ويغطي الإناء بالتراب يفعل ذلك في أول سقوط الورق وترك إلى أن يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الإناء ويستخرج العرق منه، فإن ذلك الريت يوجد إذا ذاك أسود أجود حبر يخصب به الشعر الأبيض فإنه يصبغه صبغاً عميقاً، وهو من أحضبة الملوك يخصب به مشطاً ونخاعة الوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن.

غيره: الجوز ينفع الكلف ويريل تشيع الوجه ابن سينا: عصير ورقه إذا قطر في الأذن فأتراً نفع من المدة فيها والمربي منه بالعسل يسخى الكلي جداً ويطلق النطن جيد للمعدة الباردة ماهر للحارة والإكثار منه سهل الديدان وسحب الفرع وهو مما ينفع الأعور وترياق الجوز لصعبي المعدة والمرى والمخل وفيه رطوبة غليظة تذهب إذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شرماً شراب وحاملاً بالشراب وصبغه مافع للقروح الحارة مثوراً عليها ويقع في المراهم. البصري: مرماه جيد لبرد الكبد تشاف الرطوبة المعدة. التجريبتين: إذا أخذ القديم منه ومصغه الصائم وعرك به أوتار الساق المتقصة من بس مددها وقشره الأخضر الخارج إذا عقد ماؤه برب العنب وتعرعر به نفع من أورام المغانغ والحلق في جميع أوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها، وإذا أحرق لب العتيق منه نفعت حرقته من قروح الرأس ولا سيما إذا خلطت بالرفث وإذا مضغ باللب على الريق وحمل على قوباء الأطلال نفع منها وقشره الصلب إذا أحرق حفف الجراحات، وإذا سحق كما هو بقشره واستف منه على تمام كل يوم من ثلاثة دراهم إلى نحوها نفع من تقطير البول الكائن من استرخاء وقشر أصله إذا طبخ منه نصف أوقية إلى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد التخلي مما يقطع الأخلاط اللزجة قياه بلعماً لرجاً ويقع من أوجاع الأسافل كلها وروح البطس. عبد الملك بن زهر: زعموا أن قشر أصل الجوز إذا امتيك به كل حامس من الأيام بقي الرأس وصفي الحواس وأحد الذهب. الرازي في كتاب دفع مصار الأعذية: الجوز شديد الحرارة والإسحان يشر الفم ويورم اللوزتين إن أكثر منه وكذا الإنسان إن كان مهياً لذلك، ولا سيما إن كانت به بعض الحميات واعتقه أروؤه في ذلك، ولذلك يسعى أن يستقصى غسل الفم بعده والتفرغر بالسكنجبين والمخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فإنه مما يسكن لهيب الجوز خاصة، وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبس العتيق وإذا قشر الجوز عن قشره

ذهب عنه أكثر مضرته للحم والحلق ويسهل تقشيريه بأن يلتقى مع نحالة الحواري على طابق ويقلى قليلاً طويلاً رقيقاً فإن السحالة تحرق نلت القشرة الرقيقة ويكون الأكل منه في ذلك الوقت أصليح ودهنه أحمد والرطب مه أقر إسحاناً وهو أسرع نزولاً عن المعدة وأصلح لها من اللوز ويجري في تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس مه . وقال في كتاب الأبدال: بدله ورنه من الحبة الحضراء وبدل دهنه دهن السذاب

جوزبوا وهو جوز الطيب ابن سينا هو حور في قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة . الدمشقي قوته في الحرارة والبوسة من الدرجة الثانية حاس للطيعة مطيب للمكة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف الكبد والمعدة وخصوصاً فيها . ابن ماسه : هاصم للطعام نافع للطحال إسحاق بن عمران : يؤتى به من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرربه وأدناه أشده مراداً وأحبه وأيسه وهو مذهب للحر ويسع من النمش والكلف والحكة ويسقي الرياح ويلين الورم هي الكبد الجاسي . ابن سينا يسع من السيل ويسقي المصر ويسع من عسر البول وإذا وقع في الإدهان يسع من الأوجاع وكذا إذا وقع في المرزحات ويسع من القيء . التجريتين : بقوي المعدة الرطبة ويسحبها ويحففها ويسع من دلق الأمعاء ومن استطلاق البطن إذا كانا عن برد ، وبالحملة فهو نافع للمرطوبين المرودين بتحسين الهضم ولسائر عللهم المحتاجة إلى تسحين وقص ويحسن المكة المتغيرة عن أحلاط عمه في المعدة ، ويسع من الاستسقاء اللحمي بتسحيه للكبد وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وزالته لثرتها الرازي : وبدل جوزبوا إذا عدم ورنه من السباسة وقال مرة أخرى وبدله ورنه ونصف ورنه من السيل الهندي .

جوز مائل ويمال جور مائل وحوز مائل وجوررب أيضاً وهي شجرة المرقد عند عامة الأندلس والمغرب أيضاً ، ومنها شيء مردع سساتين ثمر دمياطا مه الغافقي . هو ثمنش يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق الناصحان إلا أنها أمت وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طولُه أقل من شرسبيه بأفواه الأتوق الشمية وهو في براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كأنها مشوكة دحلها حب كحت اللقاح . ابن البطريق : هو ثمر شجر يشبه جوز القيء وحبه يشبه حب اللقاح وقشره حشش وطعمه عذب دسم . عيسى بن ماسه : قوته في الرودة في الدرجة الرابعة وإن سقي مه هراط في السيلد أسكر مسكر شليداً وإن سقي منه مثقال قتل من حبه الباسي . يحذر لجسيم جداً ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه الرازي : محذر وربما قتل وينكر ويسدر ويعني ويقيء . وقال في

السمائم: إن سقي منه شيء قليل إلى نصف درهم أسكر سكرًا ثقیلاً فقط وإن سقي منه شيء كثير قتل، وينبغي أن يؤخذ عليه مسحور وزيد أو توضع أطرافه في الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب البيروج أحمد بن إبراهيم: يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشي وصفرة لون وإن لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات في ساعة واحدة. ابن سينا هو عذب للقلب والدرهم منه سم يوم. غيره يسقي من شربة شراباً كثيراً يفلعل وعافر فرحاً وحب الغار وجندبادستر ودارصيني بعد أن يقيأ بنظرون ويسحق جسده جداً لئلا يجمد دمه ويدهن بدهن البان.

جوز القيء الشريف: هو ثمرة شجر يكون نباته في سروات اليمس فقط وقدره على قدر البندق بل أعظم منه بقليل في جوده شيء حجب بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصوبر الكبير وفيها بعض الترس ابن الهيثم: إذا شرب منه وزن درهم كبراً بوزن مثقال من الأنيسون المسحوق أو بزر الرازيانج وعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقياً مفضولاً مرة وبلغمية ويسهل أيضاً من أسهل على قدر القوة والعسل والطبع. حبيش: بقيء بقوة شديدة ويسقي معرداً **كانان** أو **كولما** بأن يلق ويحلط بشيء من ملح العجين فإن الملح يعين على القيء ويهيج ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهماً بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فإيه بقيء قيناً سهلاً وربما أحدر الطبيعة من أسفل وهكذا يصلح الكسكرزد وبزر القطف. غيره: هو حار يابس في الثانية بقيء الرطوبة والسلم وينفع لقاح واللقوة. الرازي. وبدله إذا عدم بورق ونخردل.

جوز الرقع: أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أهل السراة أن الرقعة شجرة عظيمة كالجورة لها ثمر أمثال التين العظام كأنه صغار الرمان لا ينبت في أصعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس بصدع عنه وله معاليق وحمل كثير جداً يرتب منه أمر عظيم يقطر منه القطرات. قال. ورأيت منه بالشام شيئاً ولترقع حب كحب التين وهي غليظة القشر غير أنها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية. قال. ولا تسميه جميزاً ولا تيناً ولكن رقماً. ابن سميحون: قوة الرقع مسردة فيما ذكر عبد الرحمن بن الهيثم وغيره من الأطباء. وقال عبد الرحمن: وحده وهو جوز القيء وفي قوله نظر ومطالبة شديدة، وذلك أن محمد بن زكريا الرازي قد ذكر الرقع اليمامي وجوز القيء في موضع واحد في كتاب تقاسيم العلل

ووصف كيفية القيء بهما، وذكر أبو حنيفة الديوري أيضاً أن طعم الرقع طعم حلوي يغتذي به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جداً غير أنه لم يذكر أن في الرقع قوة مقيئة كما ذكر الأطباء فيه وأجمعوا عليه، وعسى أن تكون هذه القوة تختلف في منابته فيكون منه لهذا السبب المقيء وغيره أو يكون أبو حنيفة لم يقف على هذا من فعله أو وقف عليه ولم يذكره إذ لم يكن من عنايته.

جوز الخمس: الباسي في كتاب التكميل: هذا جوز مدور هندي المبت أكبر من البندق أسود اللون وفيه نكت تضرب إلى البياض وهو مع ذلك أملس وداحله حب يشبه القرطم البري وهو حار يابس سهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوي، إذا شرب منه وزن درهمين بماء حار

جوز صبر: هو حب مدور يشبه الأمانح داحله بوي يشبه حب القراصيا، ولونه أحمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقص ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المعرط إذا أخذ منه من وزن درهم إلى مثقال مع رب الأمان الساذج.

جوز القطاء الغافقي: هو نبات يثبت في القنجان له ورق كورق النقلة الحمقاء إلا أنه ألين وأعرض وعليها زغب وله فصان كثيرة خارجة من أصل واحد مسطحة على الأرض لينة معقدة وله أخبية كأخبية الكاكج في جوف كل حباء علف صغير إلى الطول ما هو في جوف حنتان أصغر من الجلبان يؤكل، ويقال: إن هذا النبات إذا شرب نفع من القولنج.

جوز البريق الغافقي: هو ثمر في قدر التماح إلى الطول قليلاً مروي متشنج في داحله حب صغير كالفاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم يسحو إلى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يحلب من صحاري بلاد البربر، وإذا سحق وشرب منه قدر دائق بماء حار نفع من القولنج الريحوي وهو جيد للمعدة ويقع في الحوارشات المسحنة.

جوز الأنهار: أوقع بعض علمائ هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة، وسماه فيثا وقال: هو نبات شبيه بالنقلة الحمقاء إلا أنه أشد سواداً منه، وله أصل دقيق وورقه إذ شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة، وإذا شرب بطبيع أصل الهليون كان فعله أقوى. لي علب على ظني أنه الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فإن هذا النبات قد ترجم عليه ابن حنبل بجوز القطا أيضاً

وهو مما ينبت في القيعان وثمره تأكله القطا وتحرص عليه كثيراً وهو في أوعية مثل أوعية الكاكنج.

جوز الشوك: الغافقي: هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الأكل إلا أنه أطول قليلاً وطرفاه محددان كأنه شكل ما صغر من أصول الخشبي، ولونه أحمر إلى السواد قليلاً، وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حراقة منه، ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشيء منه دون هذا. الشريف: جوز الشوك رأته ببلاد المغرب الأقصى يخرجته تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج إذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه مائل إلى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة إذا شرب منه مثقال بماء أحذر الطمث وأسقط الأجنة ونفع من وجع المثانة وإن صنع منه دهن نفع من أوجاع الوركين والركبتين والظهر، وزعم بعض أطباء المغرب أنه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة. وصفة دهنه يؤخذ من الجوز أوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ إلى أن ينقص الماء ويبقى منه ثمانية أواق فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة أواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في إناء زجاج لوقت الحاجة إليه.

جوز الكوكب: الغافقي: ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القبي أيضاً. الشريف: هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فقلامنوس، وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف يشبه غلف الشاهيلوط وطعمه طعم الباقلا إذا نطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته، وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثاً ومقدار الشربة منه ستة خرايب فإنه بقيء قيئاً شديداً وتسترخي معه الأعضاء وهو سهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية خرايب والدرهم منه خطر لأنه من جملة السموم وربما قتل بإفراط القيء. لي: ليس ينقطع إسهاله إذا أفرط على من شربه إلا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكباً متواتراً.

جوز أرمانيوس: الشريف: هو نبات صغير يقوم على الأرض أشف من شبر قضبه في غلظ الميل مبرزة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفي أعلى القضيب زهر أسمانجوني محرز من ناحية مطول ويدق كالخيوط طول فتر مرصادق المرارة حار يابس في الثالثة خاصيته أنه إذا سقي منه مثقال إلى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية

والنباتية نفعاً لا يعادله في ذلك دواء، وإن سقى منه مثقال في وقت لم يضرب الشارب سم إلى عام كامل ولا يجب أن يسقى منه أكثر مما حلدناه منه لأنه ربما قتل بالتجفيف وإذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمي حلله وحيا. أقول: إن هذا الدواء هي النبتة المعروفة بالمخلصة، وسأذكرها في حرف الخاء المعجمة^(١) إذا انتهيت إليه.

جور جندم: الجيم مضمومة والراء مهملة وهي كلمة فارسية، ويقال: جور كندم أيضاً، ويقال له شحم الأرض ويعرف بالرقعة بخروء الحمام وهي تربة العسل عند أهل شرق الأندلس. إسحاق بن عمران: هي تربة محببة كالحمص بيضاء إلى الصفرة وهي التي يند بها العسل ويقال لها تربة. ابن جليل: هو بالفارسية تربة العسل التي يرى بها عندنا العسل في الصيف ويجلب إلينا من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الأوقية منه إذا ريب بها رطلاً وتغني وتقيء إذا شربت وحدها. الرازي: حار رطب يزيد في المني ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلاً. علي بن رزين: يهيج الباء. كتاب الطلسمات: هذه التربة تسمى بالرقعة خروء الحمام ويبغداد جور جندم إذا طرح منها ربع كيلجة في عشرة أربال عسل وثلاثين رطلاً ماءً حاراً وضرب ناعماً ووقفي راس الإناء أدرك شراباً من ساعته والبربري قوي جداً. بولس: له قوة مطفئة مجففة قليلاً. ابن سينا: فيها قوة منقية، وذلك أنها تبرىء من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف.

جودر: الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة. سليمان بن حسان: هي شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهي غليظة الأصل وورقها شبيه بورق الكمثرى البري وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيرون. أبو العباس الحافظ: ثمر الجودر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لا طيء ولونه أخضر ثم يحمر إذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لا طيء مستدير عدسي الشكل أخضر ثم يحمر إذا انتهى أسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جداً، وهذا ينتهي في فصل الربيع، والعدسي ينتهي في فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبرية تارخت، والعدسي منه يسمى الصمخ ويؤكل بريقة والقيروان وبلاد البربر كثيراً وشجره في العظم والقدر على قدر شجر زعرور الأودية إلا أن الجودر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر.

(١) قوله في حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الجيم.

جوز الهند: هو النارجيل وسأذكره في النون.

جوز القمح: هو حب الكاكنج الجبلي وسأذكره مع عنب الثعلب في حرف العين.

جوز أرقم: هو النبات المسمى بالبربرية أكثر من مفردات الشريف، وقد ذكرته في الألف.

جوهري: يذكر في حرف اللام في رسم اللؤلؤ.

جولن: يسمى باللطينية وهي عجمية الأندلس بلاقة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دارشيشعان فافهمه.

جوشية الشريف: هذا اسم بالقارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب الفوائد المتخبة من الأدوية الطبية المستخرجة من الفلاحة النبوية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوي من أرض الجزيرة، وهذه الشجرة لا تطول كثيراً بل تتدرج أغصانها عرضاً أكثر، ولها ورق شبيه بورق التفاح، ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر، وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤوس شقائق النعمان كالخشخاش سواء إلا أنه أصغر على قعر الحمص، وهذا الثمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر أيلول، فحينئذ يلقط ويؤكل كأنه الزبيب حلواً ويشوب حلاوته قبض وهو طيب، وأهل الجزيرة يسمونه حوسالي، وإذا بقي هذا الحب في شجرته إلى آخر تشرين الأول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه، وهو حار يابس في الثانية إذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمري الطعام ويجشي ويسخن البدن أدنى إسخان، وهو ضار للمحرورين وينبغي لهم إذا أكلوه أن يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك لإصلاحه.

جداره الشريف: هو نبات شعري له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يشمر كالبلوط وورقه متعرج شديد الخضرة مائل إلى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حباً أحمر شبيهاً بالحيوان المسمى مغار لا يزال ينمو وتزيد حمرة في آخر شهر مايو وهو أيار، ثم يأخذ في النقص، وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذي يصبح به، وسأذكره في الفاف. وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة في الدرجة الثالثة إذا جفقت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن، وإذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير، وإذا دق

ورقه طرياً وضممت به الأورام الحارة سكنها، وإذا ضممد به الهتك نفعه، وإذا جلس النساء في ماء طبيخه نفع من الرطوبة التي تكون في الأرحام.

جبرش، قسطا بن لوقا: هو القستق المصري وهو شيء ينبت في مواضع كثيرة المياه القائمة التي لا تجري لها، ولهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شيء شبيه في شكله برأس القدح، لونه إلى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة في كل ثقب منها حبة مستديرة أشبه الأشياء بحب الزند، عليها فشر رقيق كما على الشاهلوط، وهذا النبات لا يصلح لغير الأكل.



مركز البحوث الزراعية